من اكتشف امريكا

الجغرافيا السياسيه

تاليف

شاكر بن شهبون

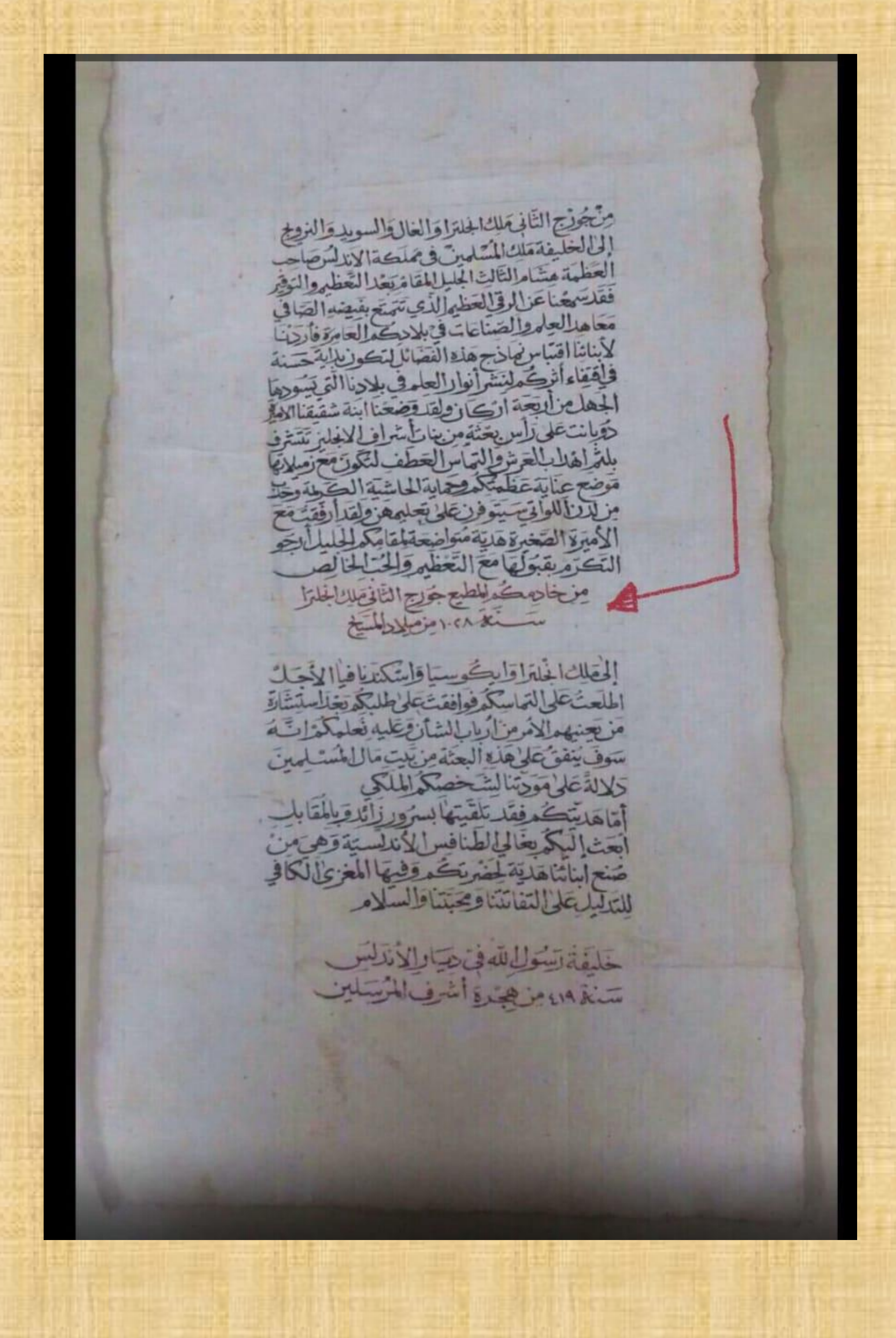
الطبعة الاولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م




بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى{ قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ } الانعام ١١

هو الحق مادام قلبي معي   ومادام في هذه اليد قلم .

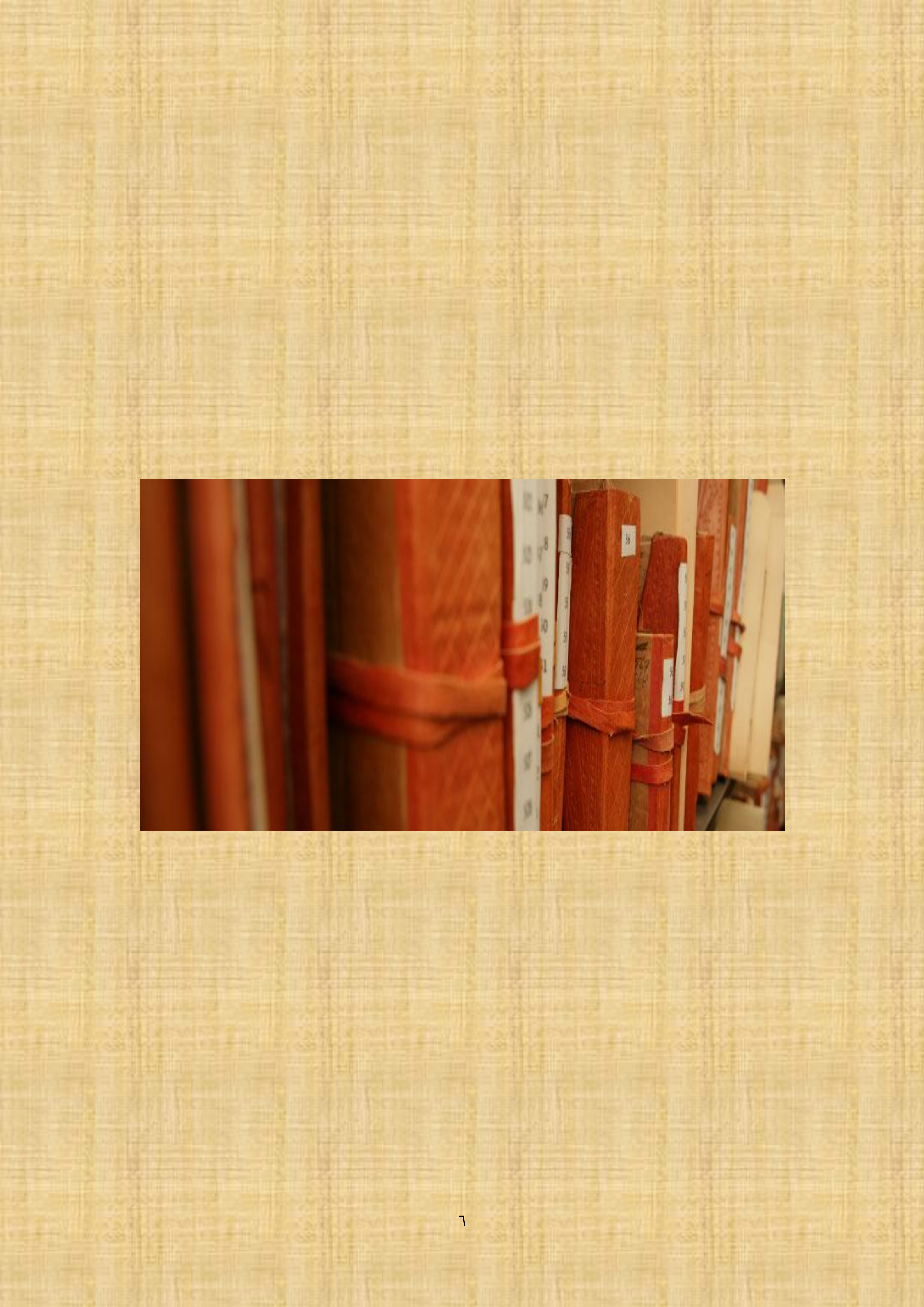


من جورج الثاني ملك الجلترا والغال والسويد والنرويج
إلى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الاندلس صاحب
العظمة هشام الثالث الجليل المقام بعد التعظيم والتوقير
فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي
معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة فأردنا
لأبنائنا اقتباس نماذج هذه الفضائل لتكون بداية حسنة
في اقتفاء أثركم لنشر أنوار العلم في بلادنا التي يسودها
الجهل من أربعة اركان ولقد وضعنا ابنة شقيقنا الاميرة
دوبانت على رأس بعثة من بنات أشراف الانجليز تتشرف
بلثم أهداب العرش والتماس العطف لتكون مع زميلاتها
موضع عناية عظمتكم وحماية الحاشية الكريمة وحدب
من لدن اللواتي سيتوفرن على تعليمهن ولقد أرفقت مع
الأميرة الصغيرة هدية متواضعة لمقامكم الجليل أرجو
التكرم بقبولها مع التعظيم والحب الخالص

من خادمكم المطيع جورج الثاني ملك انجلترا
سنة ١٠٢٨ من ميلاد المسيح

إلى ملك انجلترا وايكوسيا واسكندنافيا الأجل
اطلعت على التماسكم فوافقت على طلبكم بعد استشارة
من يعنيهم الامر من أرباب الشأن وعليه نعلمكم انه
سوف ينفق على هذه البعثة من بيت مال المسلمين
دلالة على مودتنا لشخصكم الملكي
أما هديتكم فقد تلقيتها بسرور زائد وبالمقابل
أبعث إليكم بغالي الطنافس الأندلسية وهي من
صنع أبنائنا هدية لحضرتكم وفيها المغزى الكافي
للتدليل على التفاتتنا ومحبتنا والسلام

خليفة رسول الله في ديار الأندلس
سنة ٤١٩ من هجرة أشرف المرسلين



المقدمه

اهمية دراسة التاريخ :

يقول ابن خلدون : " إعلم ان فن التاريخ فن عزيز المذاهب جم الفوائد شريف الغايه إذ هو يوقفنا على احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في احوال الدين والدنيا "

وكما انه وضع أسس علم الاجتماع ، كما وضع فيها قواعد وأسساً لكتابة التاريخ ، فهو يرى أن التاريخ ليس سرد حوادث ، وانما هو تحقيق وتعليل ونقد وتمحيص . وتناول فيها فضل علم التاريخ وما يعرض للمؤرخين من الاغاليط والاوهام وذكر شيئا من اسبابها .ولكي نكون اكثر دقه وتفصيلا ، ركزنا التطورات السياسيه لهذا المشرق من نهاية عهد السلطان العثماني سليم الاول ياوز الى عهد السلطان سليمان المشرع او القانوني . ويهمنا ان نسجل انها اخذت من القاده ، ولا علاقة لها بالفكر والعلم والثقافه المطلقه وليس لها اكثر من القيمه السياسيه وانما جاءت لتحديد المعالم الجغرافيه للحضاره الاسلاميه والى اين وصلت مشاعلها ومن اكتشف القاره الجديده (امريكا)

هدف الكتاب هو يحاول ان يضع الخطوط العلميه الجغرافيه في اكتشاف امريكا حيث ركز على الاسباب التي ادت بدورها الى اكتشاف هذا المعلم الجغرافي الكبير

(القاره الامريكيه) بعد هجرة الهنود الحمر اليها وتلاها البحاره المسلمين حيث رسم ووضع خطوط البنيه التحتيه الجغرافيه التي ادت بدورها هذا الاكتشاف والتي تفرد بها العلماء الجغرافيين المسلمين والتي ادت بدورها الى البحاره المسلمين وكان على راسهم العالم الملاح التركي المسلم ((بيري ريس)) . الذي سبق بذلك الزعم الاوربي لاكتشاف القاره الامريكيه لهم ممثلا ذلك بالملاح الايطالي ((كولومبوس)). اذن هنا الشاهد ان الكتاب لم يكن هو اول من وضع البحث عن بيري ريس الملاح المسلم في اكتشاف امريكا ولكن يكون هو اول من تفرد بكتابة البنيه التحتيه العلميه الجغرافيه التي اهلت لهذا الاكتشاف والتي لم يوضحها المؤرخين في اكتشاف امريكا الاسلامي الاخير .

وطبقا لذلك يكون استطاع المؤلف ان يظهر بصورة علميه متكامله فريده عن اكتشاف القاره الامريكيه ليس بالوثائق فحسب وانما بالمكانه العلميه الجغرافيه والتوسع والنفوذ الجغرافي الشاسع للخلافه الاسلاميه هي من قامت بذلك وبذلك تضاف وتعزز مكانة الوثيقه او السجل (خريطة امريكا القديمه).

إن الفكر وعلاقته بالمعالم الجغرافيه العربيه والاسلاميه واخراجها بصوره موجزه لاتخل، بل وتفي بالغرض الذي وضعت من اجله دون الاثقال على القاريء الكريم بالتفاصيل المطوله او الحواشي المسهبه..

بقدر بما هو مليء بصور الاكشن المشوقه والادله الحسيه. وقد جاء الاختيار غير عشوائي أو تعسفي، لكي يرضى جميع الاذواق والاتجاهات وليكون مرآه صادقه لتراث حضارتنا الزاهره وصانيعها على مر العصور، واتاحة الفرصه للرجوع الى الاصل الذي لا تغني هذه الزبده عنه بطبيعة الحال، فالغرض الأساسي هو تحبيب التراث الى النفوس وتقريبه الى الاذهان. ،بعد الاكتشافات المتواليه المثيره عن الحضاره الاسلاميه المفقوده هذا الكتاب ليس إذن كتاب تاريخ فحسب بل مستقبلنا وتاريخ ابعادنا المفقوده وضرورة احيائها من جديد.

وانني واثق بان هذه الترجمه ستسد فراغا في المكتبه العربيه عن المراجع في الدوله العثمانيه واكتشاف امريكا كما ان قيمة الكتاب قد ازدادت - كما سيلاحظ القاريء - واصبحت الافاده منه ميسوره بعد هذه التعليقات والله المستعان ونعم الوكيل. هذا الكتاب يعتبر الرسام الذي يرسم معلم كبير من معالم الجغرافيه في التاريخ.

كتبوا تاريخ ما قبل الإسلام وبعد الإسلام بما يتناسب وتطلعاتهم للمنطقة العربية وزوروه، وكنا نحن الناقلون عنهم والمدافعون بشراسة عن مؤلفاتهم المزورة، وذلك بشهادة مناهجنا التعليميه المهجنه .لقد كانت الأمانة العلميه للدول واخلاقها تقتضي احترام الحقوق الفكريه والعلميَّة، ونسبة الجُهد والاكتشاف لصاحبه وأهله، إلاَّ أن علماء المسلمين عانوا كثيرًا من سرقة أبحاثهم واكتشافاتهم، ونسبتها إلى غيرهم من علماء الغرب ممن وُلِدُوا بعدهم بعشرات أو مئات السنين.

فلقد سيطروا على كثير من المخطوطات العربية بعد خروج العرب من الاندلس التي طالت، وسرقة الحضارة الإسلامية وانتقالها للغرب و تتوالا بعدها حقب الاستعمار ...

التي تتوالا حتى الان .

ودور هذه الحضاره الاندلسيه في النهضه الاوربيه وكثيرا من قيم ومُثل وانجازات الحضاره الاوربيه يعود الفضل فيها والى حد كبير الى اسهامات وافكار وإنجازات حضارة سبقتها . كذلك لاننسى الاهمال المتعمد الى درجة المؤامره الخطيره لتاريخ المسلمين ليس لمؤلفات الحضارة والتاريخ فقط بل للاسلام والامه ولهذه الاسهامات والتي لولاها لم قامت الحضاره الغربيه .

الاشاره بشكل عاجل الى ان التعليم وحده هو الذي يمكن من خلاله سد هذه الثغره التي ادت الى الى صراع وانفصام وتمييز وتهميش وعنصريه ، والمشكله انهم بداو يسبقون العرب بالكتابه عن التاريخ المفقود للحضاره الاسلاميه المفكرون الاوربيين ! .

ان الممارسات التي تؤدي الى تشويه وسرقة تاريخ الاخر ، وتهميشه وإنكار دوره التاريخي والحضاري ،هي ابشع أنواع العنصريه ، وقد أدت الى تحيز معرفي خطير تتوارثه الاجيال ليس فقط في دراسة التاريخ او الجغرافيا ولكن في كافة العلوم الانسانيه والأجتماعيه . ، حيث تحل الاسطوره او الخرافه محل التعامل العلمي الموضوعي والمنصف .

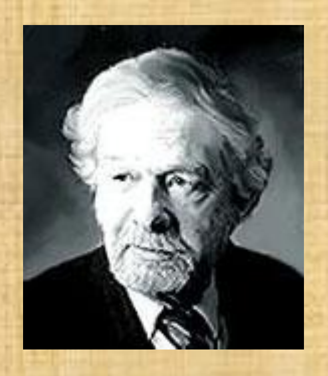
هذه السرقه وهذا التحيز الصارخ لابد من معالجته وهذا ما يحاول كبداية بعض المفكرين العرب أو الغربيين كامثال جاك غودي إضافة الى مفكرين واكاديميين آخرين ، الى القيام به . وهذا مما تم ذكره في بعض حلقات الكتاب . ، وان كنا في بيئه او عالَم جديد نستطيع استرجاع ما سُلِب منا.



علاقة التاريخ بالأخلاق

فعلاقة التاريخ بالأخلاق مسألة: من موضوعات فلسفة التاريخ التي يجب على الباحث التاريخي أن يلاحظها وهي النظر إلى تاريخ الأمّة بصورة إجمالية، والقول إنّ تاريخها تاريخٌ أخلاقي، أو تاريخ غير أخلاقي . وفي البدء يمكننا القول: إنّ الأخلاق لا تكون عند الإنسان إلاّ بالدين والإيمان بالله سبحانه، واليوم الآخر، حقيقةً لا لفظاً وادّعاءً، فالأخلاق بدون الدين لا تكون أخلاقاً صحيحة وإنّما أخلاقاً خياليّة، وكما أنّ للأفراد أخلاقيات سليمة وفاسدة، كذلك للدول والحضارات، والأحزاب،والمنظّمات، والهيئات، والاجتماعات ، أخلاقيات صحيحة أو فاسدة . وبها يرتقي او ينحدر .


HISTORIA



كتاب سرقة التاريخ للعالم جاك غودي

my book of him profoundly influential, which is directed to what he sees as biases central European, or Western, pervasive, biased to many of the Western historical writings, and "theft"resulting from such by the West of the achievements of cultures Other (Islamic)

دعونا نستشهد الواقع التاريخي الحالي من مفهوم اوروبي استاذ وعالم حقيقي لرسم ملامح التاريخ العالمي الجديد . " سرقة التاريخ " كتاب تأليف : Jack Goody "جاك غودي " من اركان علم الاجتماع في الغرب الحالي . في كتابه يبني "جاك جودي" على موقفه الخاص به ليوسع إلى مدى أبعد من نقده المؤثر تأثيراً شديداً والموجه إلى ما يرى أنه إنحيازات مركزية أوروبية، أو غربية ، متفشية ، تنحاز إليها كثير من الكتابات التاريخية الغربية ، و"السرقة " الناتجة عن ذلك التي قام بها الغرب لإنجازات

الثقافات الأخرى (الاسلاميه) في إختراع (وبشكل ملحوظ)الديمقراطية، والرأسمالية، والفردية ، .وكتاب "سرقه التاريخ" يناقش عدداً من المنظرين بالتفصيل، ومن جملتهم ماركس، روبير، ونوربرت إلياس؛ ويشتبك بإعجاب نقدي مع مؤرخين غربيين من أمثال فيرناند برودل، وموسى فينلي، وأندرسون، وتثار أسئلة عديدة من المناهج المطبقه في هذه المناقشات .

ويؤكد المؤلف على أن عصر النهضة الأوروبية قد استند إلى كتب وفهارس وأدبيات كلاسيكية كان قد أفل استعمالها في الشرق، وبالتالي فإن عصر النهضة لا يمثل تدشين عقلية جديدة ولا اختراع خطاب جديد، بل كان استعمالا مكثفا للمعلومة ولتبادلها، وسمى المؤلف هذا التبادل والاستفادة منه بالدين المنسي، أي أن أوروبا في صياغتها التحقيبية لتاريخها ولتاريخ علائقها سرقت معنويا نصيب المساهمات الاقتصادية والتجارية والصناعية للحضارات

الأخرى - (الاسلاميه) ولا يفترض جودي في هذه السرقة سوء النية بل إنها كانت نسيانا للدين أو نسياناً لمساهمات الآخرين في صياغة تطور الرأسمالية والحضارة المعاصرة .

كما انه - يرد ببلاغه اكثر على مايكل هاميلتون الدبلماسي الاميركي مؤلف كتاب الحضاره الاسلاميه تاريخ ضائع . كما اعترف الاخر انه لم يضيع بل هو التراث الخالد للعلماء والمفكرين المسلمين .

وكان من هذه القلة من علماء الغرب الذين اعترفوا بفضل العلماء العرب المستشرقة الدكتورة (سيجريد هونكه) مؤلفة كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب) - أثر الحضارة العربية في أوروبا حيث تقول : لقد شاء الله أن يظهر من الأوربيين من ينادي بالحقيقة ولا يغمط العرب حقهم، في أنهم حملوا رسالة عالمية، وأدوا خدمة إنسانية للثقافة البشرية قديما وحديثا. إن هذا النفر من الأوربيين المنصفين، لا يأبه من تحدي المتعصبين الذين حاولوا جهد طاقتهم طمس معالم هذه الحضارة العربية والتقليل من شأنها .

لقد اكد الاستاذ مايكل هاميلتون في كتابه "تاريخ ضائع" ان جميع الاختراعات في العالم الحديث لم تزيد على اختراعات العلماء المسلمين في القرون الوسطى

" إن أوروبا تدين للعرب وللحضارة العربية الاسلاميه. وإن الدين الذي في عنق أوروبا وسائر القارات الأخرى للعرب كبير جداً ، وكان يجب على أوروبا أن تعترف بهذا الصنيع منذ زمن بعيد، ولكن التعصب واختلاف العقائد أعمى العيون ، وترك عليها غشاوة حتى إننا نقرأ ثمانية وتسعين كتاباً من مائة، فلا نجد فيها إشارة إلى فضل العرب وما أسدوه إلينا من علم ومعرفة، اللهم إلا هذه الإشارة العابرة إلى أن دور العرب ، لا يتعدى دور ساعي البريد، الذي نقل إليهم التراث اليوناني ".

وتقول سيجريد " أن سوف يعلم أهل العلم من الأوربيين ، أن العرب أصحاب نهضة علمية لم تعرفها الإنسانية من قبل ، وأن هذه النهضة فاقت كثيراً ما تركه اليونان أو الرومان ولا يقدرون هذا. إن العرب ظلوا ثمانية قرون طوال، يشعون على العالم علماً وفناً وأدباً وحضارة، كما أخذوا بيد أوروبا وأخرجوها من الظلمات إلى النور، ونشروا لواء المدنية ، إن هم ذهبوا في أقاصي البلاد ودانيها ، سواء في آسيا أو إفريقيا أو أوروبا ، ثم تتنكر أوروبا على العرب الاعتراف بهذا الفضل ".

" أن هذه النظرة الأوربية دليل على ضيق أفق الغربيين ، وخشيتهم قول الحق والاعتراف للعرب بفضلهم ، وخاصة أنهم قد غيروا وجه العالم الذي نعيش فيه ".

واستطردت قائله : " أن هذا الكتاب يهدف أيضا إلى تقديم شكر ، كان يجب أن يقدم إلى العرب منذ عصور قديمة".

وممن أنصفوا الحضارة العربية الإسلامية فرانتزرزنتال في كتابه (مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي)

وهو يصف النشاط العلمي عند علماء المسلمين :

إن أعظم نشاط فكري قام به العرب، يبدو لنا جليا في حقل المعرفة التجريبية ، ضمن دائرة ملاحظاتهم واختباراتهم ، فإنهم كان يبدو نشاطاً واجتهاداً عجيبين حين يلاحظون ويفحصون، وحين يجمعون ويرتبون ما تعلموه من التجربة أو أخذوه من الرواية والتقاليد ، وكذلك فإن أسلوبهم في البحث أكبر ما يكون تأثيراً ، عندما يكون الأمر في نطاق الرواية والوصف.

وممن أنصفوا العرب أيضا العالم المستشرق برنال حيث يقول : إن الفضل أعظم الفضل للعلماء العرب المسلمين في الحفاظ على هذا التراث، وتكوينه ونقله والتأليف فيه ، وإن العلماء العرب قد بلغوا في ذلك شأنا ، وأنهم تفوقوا على الإغريق، أن جعلوا العلم سهلاً مستساغاً ، فأقبل الناس على النهل منه ، وكانت ميزة تفرد بها العلم العربي.

هذاالمؤلف يكون النسيج الاساسي لإنتاج اهل الحضاره العربيه الاسلاميه ولدى جهودهم وعلاقاتهم وتفرض اتجاهاتها عليهم جميعا وتسوقهم في تياراتها

ليست هذه محاوله لتسجيل كل تفاصيل قصة انتصار الاسلام . . فمثل هذه المحاوله تحتاج الى اقلام مئات المؤرخين والمفكرين .. ولكن مجرد وقفات ومحطات امام اهم علامات الطريق في التاريخ الاسلامي ومسيرة الحضاره الاسلاميه . .

ان هذا المد الاسلامي العظيم لم يكن مجرد ضم اراض جديده شاسعه . . ولم يكن مجرد إمبراطورية متراميه الاطراف لاتغرب الشمس عن ممتلكاتها . . بصوره لم يعرف لها في التاريخ مثيلا . .!ولكن الامر كان ابعد من ذلك بكثير . . فلقد كان وراء هذا الزحف الهائل

عقيده شكلت وجدان المسلمين ، وجعلت لهم رؤيه مستنيره للحياه وما وراء الحياه . . وحول هذه العقيده تشكلت الحضاره الاسلاميه التي غزت القلوب والعقول ، ومدت اضواءها الى ابعد مدى يصل اليه الخيال . . فلم يكن الزحف الاسلامي مجرد زحف عسكري بقدر ماهو

استكشاف يهدف الى انتشار نور الاسلام ، ولكن الحضاره ازدهرت بما فيها من مقومات ، وبما فيها من قدرة الاحتكاك بالحضارات الاخرى، ومافيها من سعة الافق على معرفة اسرار الكون ، واسرار الحياه . . فمهدت لظهور افذاذ العلماء والرحاله المستكشفه والمفكرين والادباء . .وبهذه كانت الحضاره الاسلاميه شعاع المعرفه والعلم في وقت كانت محاكم التفتيش في اوربا تعلن وصايتها على الفكر والعلم وتعتبر ما يختلف مع الكنيسه هرطقه وكفرا ومصير من يجرؤ على المجاهره حتى برأي علمي هو المحاكمه التي قد تفضي الى الموت كما فعلوا مع جاليليو . .

في هذا الوقت كان في العالم الاسلامي التسامح الديني ، وحرية الفكر والاعتقاد ،والاخذ بالعلم لفهم كتاب الكون بنفس الدافع الذي يدفعه الى فهم كتاب الله . . وقد بلغ المد الاسلامي في العصر الاموي ، ثم حافظت عليها الدوله العباسيه إبان قوتها على هذه الامبراطوريه الشاسعه، تلاها الضعف والتمزق في الاندلس ثم ما ان قامت بنفس الوقت بفتح اوربا الشرقيه وهذا للاسف لم يدركه المثقفين الجدد ببكاءهم على نهاية الحضاره الاسلاميه باوربا ولم يعلموا ان الحضاره الاسلاميه انتكست بما اعطاها قوه نهضت بمواطن كان لها السبق في احتواءها. مالم تستطيع وعجزت عنها حضارة الاندلس واصبحت الحضاره الاسلاميه كالشمس تغرب من الغرب ومالبثت ان تشرق من الشرق الاوربي . (اوربا الشرقيه) .

إذا نحن امام حضاره متكامله البناء متوازنة الاجزاء وهذا هو سر بقائها الى الابد دون فناء فوهج تلك الحضاره وإن خبت جمرتها تحت الرماد حقبه منسيه من الزمن ضاعت منا في زحمت التاريخ .

ان الاسلام هو دين المحبه والعلم ومشعل الحضاره في ارض وفي اي زمان في اي ملك وممالك فهل من المعقول أن يكون الملوك الاوروبيون المحبون . و المتيم بها احدهم كالملك

(اوفا) الانجليزي كان منبهراً بالحضاره الاسلاميه حتى قيل انه أسلم * وذلك بتأثره الشديد بالحضاره الاسلاميه التي اضاءت اركان اوروبا بالنور والعلم والتقدم والرفاه اصبح اليوم الاسلام ارهابا ! وان الاعلام الغربي وخططه ومناهج امثال هؤلاء وسطوته قد اصطدمت امام الحداثه اللوغاريتميه التقنيه فلاشك انها البذره التي وضعتها الحضاره الاسلاميه والتي ولدت منها الحضاره العالميه (الغربيه) *

انهم لن يستطيعوا أن يمحوا الحضاره الاسلاميه مهما حاولوا فهي جذوة تحت الرماد يرونها بام اعينهم وبين الحين ، كذلك إن الغوص في معالم التاريخ العالمي لاستخراج حضارتنا

المسروقه اصبح فرض علينا في عصرالتعليم المهجن و ضخ الدماء الجديده لاجيالنا واستهدافنا عقائديا وثقافيا ..

---

* لنفس المؤلف ـ العرب وعنصر القياده في القرون الوسطى

* نفس المصدر

من اكتشف امريكا

الجغرافية الإقليمية، بحيث أن العرب يدرسون الجغرافية الإقليمية العامة على أساس الأقاليم السبعة التي سبقهم إليها اليونان، وكانت فكرتهم أنها نطاقات هندسية تمتد من الشرق إلى الغرب تحيط بالأرض ومحددة بدوائر العرض وبين الواحد والآخر نصف ساعة من طول النهار. وكانت هذه الأقاليم تسهيلاً للدراسة تقتصر على الربع المعمور من الأرض، ولذلك نجد أنهم لا يبدأون هذه الأقاليم من خط الاستواء .



تخطيط خريطة بطليموس

حيث شاع بينهم أن منطقة خط الاستواء لا تصلح للسكنى بسبب شدة الحرارة. والأقاليم السبع محصورة بين درجة العرض ٥١٦ ، ٥٠ ٥ شمالاً وذلك في نظرهم . وكذلك تحديد موقع نهر النيل يُلغي نظرية بطليموس .

وفي النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي نجد ثلاثة من أعلام الجغرافيين العرب عنو بدراسة الجغرافية الإقليمية، واختلف فهمهم للإقليم عن فهم اليونان القدماء، وتجنب النظريات التقليدية التي تنُصُّ على تقسيم الأرض إلى سبعة أقاليم ، وأخذ كل إقليم بذاته كوحدة جغرافية مستقلة .

" الاصطخرى " في كتابه " المسالك والممالك "

قال والحق أن هذه الطريقة التي سار عليها "الإصطخري" هي ذات الطريقة التي ينتهجها العلماء المعاصرون في مثل هذا النوع من الدراسات؛ وهو ألا تقتصر الدراسات الجغرافية على الجوانب الطبيعية فقط ، دون التفات إلى الأبعاد الاقتصادية والثقافية والسلالية وغيرها مما يخص البشر الذين يحيون في هذه البقعة من الأرض.

كما يُحسَب للإصطخري أنه ركّز على المدلول الجغرافي والسياسي والإداري وستتوقف بنا السطور القادمة أمام بعض الإنجازات المبهرة التي سبق إليها المسلمون في الجغرافيا، والتي تُشكّل معالم فارقة في مسيرة هذا العلم عبر التاريخ الإنساني القديم والحديث على حد سواء ..

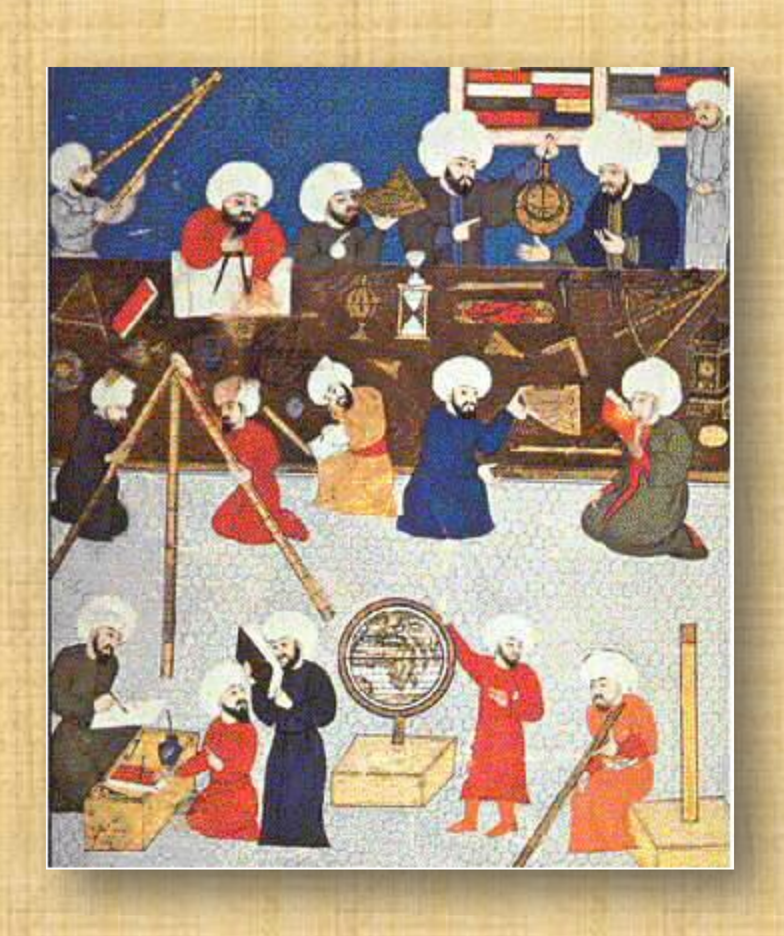
خطوط الطول وخطوط العرض :

يعدُّ المسلمون أول من وضع خطوط الطول وخطوط العرض معاً في آن واحد على خريطة الكرة الأرضية وضعها العالم أبو علي المراكشي (٦٦٠هـ - ١٢٦٢م) وذلك لكي يستدل المسلمون على الساعات المتساوية في بقاع الأرض المختلفة للصلاة.. كما وضع البيروني قاعدة حسابية لتسطيح الكرة أي نقل الخطوط والخرائط من الكرة إلى سطح مسطح وبالعكس.. وبهذا سهل رسم الخرائط الجغرافية . البيروني بادر بعمل قياس درجات الأطوال بأحسن شكل بناء على المنهج الجديد الذي اخترعه بتطبيق المثلثات الكروية .

كما اكد البرفيسور فؤاد سيزكين: طريقة البيروني، والبيروني بادر عمله أول مرة بقياس درجات الطول بأحسن شكل بناء على المنهج الجديد الذي هو اخترعه بتطبيق المثلثات الكروية ابتدأ . أن يقيس مسافات بين غزة وبغداد وهذا بلغ ألفين كيلو متر يقيسها ذراعا وذراعا وبعد ذلك يرصد ارتفاع الشمس ليحصل على درجات العرض ويطبق نتائجه ويركب مثلثات وهذا يسمى في التاريخ الجغرافي ، سلسلة المثلثات هذا أول مرة يعمل هذا الشيء العظيم ولا يعرف تاريخ البشر مثله شخص يقيس بين غزة وبغداد ومرة أخرى هناك طريقه هندسيه للمعلَم الجغرافي بين المدن والممالك .

قال الله تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) سورة الزمر ايه ٩ .





لقدجاء "البيروني" فقام بتجربة جديدة على أساس مختلف.. بقياس الانخفاض الرأسي من (قلب الجبال) في الهند، فجاءت شبيهة بأرقام فلكيي المأمون فأثنى عليهم. ويقول المستشرق "نللينو" في كتابه (علم الفلك عند العرب) إن قياس العرب للكرة الأرضية هو أول قياس حقيقي أجري كله مباشرة مع كل ما تقتضيه تلك المسافة الطويلة وهذا الفريق الكبير من العلماء والمساحين العرب فهو يعد من أعمال العرب المأثورة وأمجادهم العلمية .



ابتدأت مغامرات الكشف الجغرافي التي جاء ذكرها في مخطوطات كبار الجغرافيين المسلمين، ومنهم المسعودي في كتابه (مروج الذهب)، والإدريسي في كتابه (نزهة المشتاق)، وغيرهماوقد أقبل الغرب على عطاء الجغرافيين المسلمين بشغف واهتمام بالغين؛ فلم يكن الأوروبيون حتى بداية القرن الخامس عشر الميلادي يرجعون إلا إلى الجغرافيا الإسلامية كما

يقرر "كراتشكوفسكي".. وقد ظلت الكارتوغرافيا الأوروبية (علم الخرائط) تعتمد على خارطة الإدريسي حتى قبيل القرن الخامس عشر الميلادي..

وقد كان "البيروني" أول من أشار إلى هذه الحقيقة وبشّر بها في كتبه، وبناء على هذه النظرية

قصة الفتية المغررين :

فتذكر أن جماعة من عرب المغرب الإفريقي قد خرجوا إلى بحر الظلمات (المحيط الاطلسي) نحو تلك الجزيرة، وكان ذلك في القرن (الرابع الهجري/ العاشر الميلادي)، ولم يعد أحد منهم ولم يسمع عنهم أي خبر. ثم يتلو ذلك قصة "الفتية المُغرَّرين" الذين تحدث عنهم المسعودي والإدريسي، وتقول هذه القصة: إن ثمانية من الشباب العرب في مدينة لشبونة من عائلة واحدة من البحَّارة... قرروا المغامرة (في بحر الظلمات)؛ بحثًا عن تلك الجزر التي هلك من سبقوهم دون خبر عنها.. وأن أهل المدينة أطلقوا عليهم لقب (الفتية المغررين) نسبة إلى (الغُرَّة) أي (المقدمة)، وليس المغرورين نسبة إلى (الغرور) كما جاء في بعض المراجع؛ فمن ذلك ما ذكره المسعودي في كتابه (مروج الذهب) عن أخبار (من خاطر بنفسه في ركوبه -أي المحيط الأطلسي- ومن نجا منهم ومن تلف،)وما شاهدوا منه وما رأو).

وعندما يورد "الإدريسي" هذه القصة يذكر أن هؤلاء الفتية الثمانية عندما عادوا إلى الأندلس احتفى بهم أهل لشبونة، واستقبلوهم بالزينات والأفراح، وأطلقوا على الشارع الذي يسكنون فيه اسم (شارع الفتية المغررين)، كان ذلك في أواخر القرن العاشر الميلادي، ثم ظل هذا الاسم معروفًا بعد ذلك في لشبونة لمئات من السنين.

الحق أن إسهامات المسلمين في الجغرافيا محيط واسع.. ربما بقدر سعة الآماد المذهلة التي بلغتها رحلات علمائهم الاستكشافية برًّا وبحرًا... وهو الجانب الذي ستحاول الحلقات القادمة الوقوف بنا أمامه .





المراكشي -الادريسي – البيروني احمد بن السارج - عبد الرحمن الصوفي .



*نماذج حقيقيه لنتاج الجغرافيا العربيه الاسلاميه في العصور الوسطى

في المتحف الالماني

---

*المتحف الالماني لصادرات العلماء المسلمين في الحضاره الاسلاميه -

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/museum/museum.html

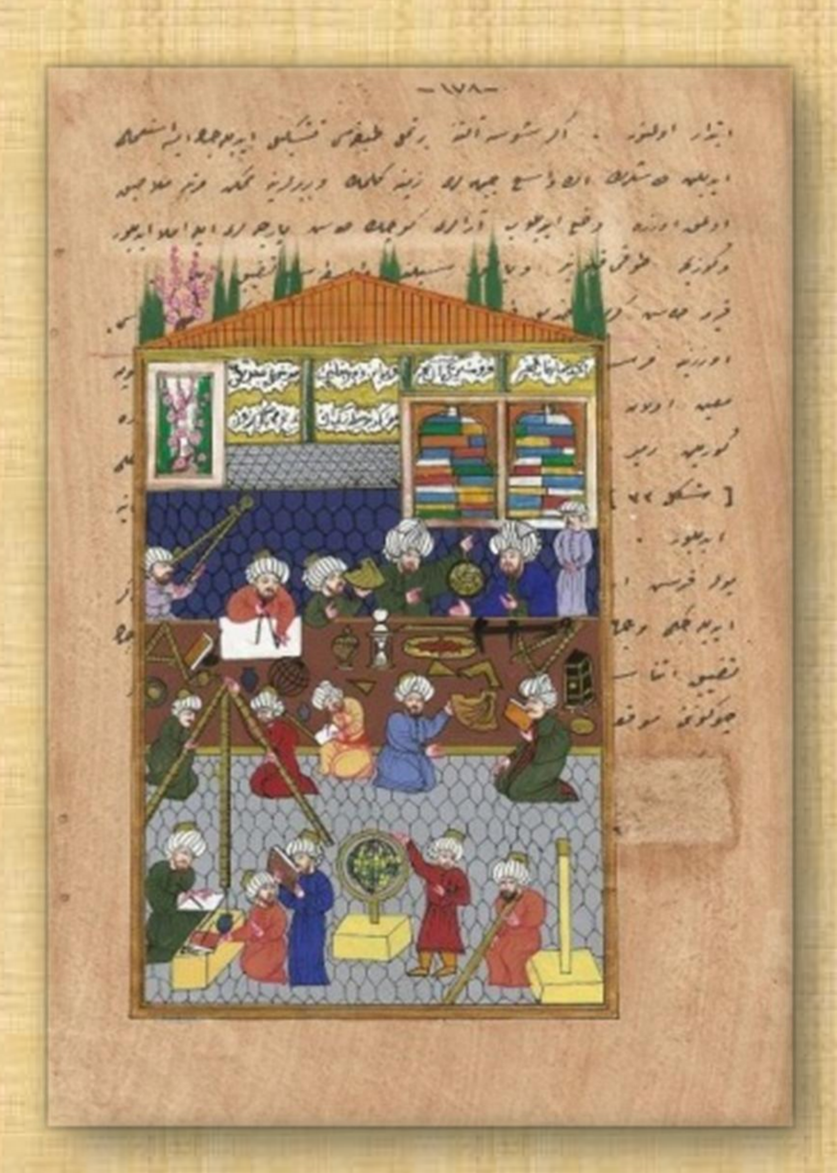
وليس أرجح من الاقوال التي ترجع بتاريخ الابره المغناطيسيه الى الملاحين العرب والمسلمين ، لان الاقوال التي ترجع بهم الى مخترعات الصين يشوبها كثير من الشك ، ومثلها الاقوال التي ترددها بين الرومان واليونان ، ولم يكن باب الاقتباس مغلقا بين الصين والعرب في فنون الملاحه ، إذ كانت السفن تغدو وتروح زمنا طويلا قبل الاسلام بين الحيره العربيه وموانيء الصين وقد اثبت العلامه جوستاف لوبون نسبة الابره الى العرب في كتابه عن الحضاره العربيه وهو اثبات له قيمته في بابه ، فان اعوزته ادلة الجزم القاطع لم تعوزه ادلة الترجيح .



ان الملوك المعجبين بالاسلام وحضارته ليسو قله ووصل الأمر بالإمبراطور فردريك الثاني Frederick II (١١٩٤ – ١٢٥٠)، م "المحب للإسلام، والذي يناقش بالعربية في علم الجغرافيا و الفلسفة والمنطق"، أن أقام في مدينة إيطاليَّة ،مستوطنة إسلامية أشاد فيها مسجداً،،استقدم لها العلماء والفلاسفة المسلمين من الشرق واسبانيا وغيرهما، لتكون مصدر إشعاع للحضارة الإسلامية الإنسانية في إمبراطوريته وفي الغرب عامة،ومعبراً لدخول أنماط الحياة الإسلامية التي تهذب من سلوك وعادات الغرب.

ولا بد -أيضًا- أن اهتداء المسلمين بكتاب ربهم قد كان له أكبر الأثر في هذا السير الفريد في جنبات الأرض، حيث يقول الله سبحانه (قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) . العنكبوت: ٢٠

لعل كتاب الله تعالى أول كتاب في تأريخ البشرية يحث على البحث والتمحيص والتدقيق في العلوم الطبيعية وتاريخ الأمم والشعوب لعدة أغراض منها للتدبر والعضة ومنها لمعرفة الأسباب والاستقادة منها في الدنيا والآخرة . وهذا ما تبينه عدة آيات



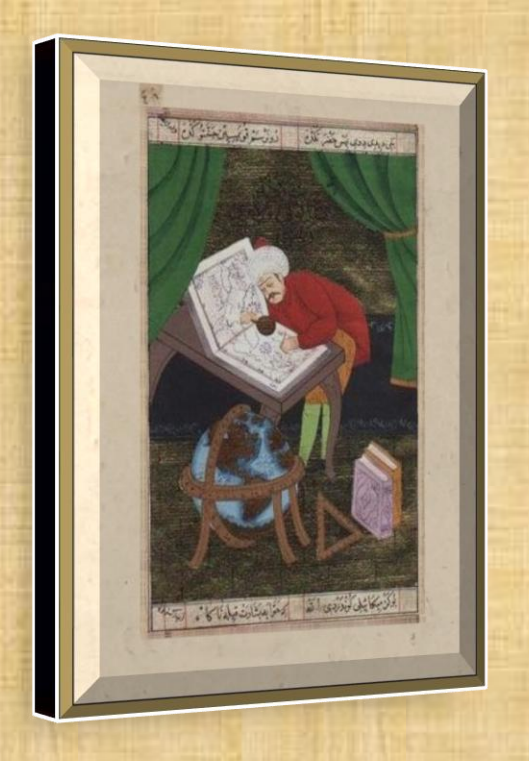




قياس محيط الأرض:

كان أول من قام بمحاولة قياس أبعاد الكرة الأرضية الخليفة العباسي العالم المأمون (٢١٨هـ- ٨٣٣م) فقد جاء بفريقين من علماء الفلك والجغرافيا فريق برئاسة "سند بن علي"، وفريق بقيادة "علي بن عيسى الاسطرلابي" (ويقال إن رئاسة أحد الفريقين كانت لبني موسى بن شاكر) واتفق معهما أن يذهبا إلى بقعتين مختلفتين على الدائرة العظمى من محيط الأرض شرقًا وغربًا، ثم يقيسا درجة واحدة من المحيط.. وقد اختار كل فريق بقعة واسعة مسطحة، وركز في مكانٍ منها وتدًا، واتخذ النجم القطبي نقطةً ثابتةً، ثم قاس الزاوية بين الوتر وبين النجم القطبي والأرض، ثم سار شمالاً على مكان زادت فيه تلك الزاوية، وقاس كل فريق المسافة بين الوتدين وكانوا يقيسون المسافات على الأرض بحبال يشدونها على الأوتاد.. والعجيب أن النتائج جاءت دقيقة إلى حدٍّ بعيد؛ فقد توصَّل الفريق إلى أن محيط الأرض يساوي (٦٦ ميلاً عربيًّا) وهو ما يعادل (٤٧,٣٥٦ كم) لمدار الأرض، وهي نتيجة مقاربة جدًّا للطول الحقيقي لمدار الأرض والذي عُرِف حديثًا وهو حوالي (٤٠,٠٠٠ كم) تقريبًا !! أي أن نسبة الخطأ في هذا القياس العباسي لم تصل إلى (٢%)..!! وهو أمر جدير بالتقدير..

وقد استخر ج كونان ميلر خريطة «الادريسي » ونشرها باللاتينيه



* في طبعه ملونه عام ١٩٣١ م . فكان الادريسي في كل ماكتبه ايه في الدقه والفطنه فكان خليقا بان يكون سترابون العرب . وظل التاثير العربي واضح طوال حكم النورمانديين، الى حد ان بلاد روجار الثاني العربي واضحا طوال حكم النورمانديين ، الى حد ان بلاد روجار الثاني كان متأثرا في كل مظاهره بالخلافه الفاطميه في مصر .فكان يلبس مشلح فاخر (عباءه) مكتوبا عليها بالحروف العربيه الكوفيه - نوع من الخطوط الدارج ، بل انشأ روجار هذا – ديوانا للترجمه يعمل به العلماء المسلمين والنصارى واليهود معا. وفيه نقلوا العلوم العربيه الى اللغه اللاتينيه ، فكانت حركه شبيهه بحركة الترجمه الاندلسيه وان سبقتها بعشرات السنين وعلى نمط روجار في اصطناع بلاطه لمظاهر الحضاره الاسلاميه كان في صقليه (فريدريك الثاني - ١٢٥٠م في ملبسه وبلاطه متاثرا كل التاثير بالحضاره الاسلاميه .وقد تسامح مع غيره بالملوك النورمانديين بالمسلمين ، وثبتوا حضارتهم ونقلوا علومهم ، فنشات في صقليه حضاره قوامها اللغات اللاتينيه واليونانيه والعربيه .

الجغرافيا هو علم يدرس الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية عليها ، ويعود أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية ، ترجمتها بالعربية "وصف الأرض". فلفظ الجغرافيا Geography لفظ إغريقي هو في الأصل geographica ، مؤلف من شقين: أولها Geo ويعني الأرض، وثانيهما Graphica ويعني الصورة .

وعلى هذا الأساس فالجغرافيا هي "وصف الأرض " وقد كانت كذلك في بدايتها ثم تطورت حيث كان الرحالة يصفون ويسجلون مشاهداتهم عن البلاد والأقاليم التي يزورونها. وكلمة الجغرافية في اللغة العربية تعتبر حديثة بعض الشئ، حيث كان العرب والمسلمون يستعملون صورة الأرض أو قطع الأرض أو خريطة العالم والأقاليم أو المسالك والممالك أو تقويم البلدان أو علم الطرق.

اتفق العلماء المسلمين تقسيم علم الجغرافيا عبر العصور إلى الأقسام التالية وهي:

الجغرافيا الطبيعية وهي التي تهتم بدراسة طبيعة الأرض من حيث البنية الجيولوجية والظواهر الجوية والنبات والحيوان الطبيعي أو البري . وقد اخذوه الاوربيين من العرب وسموه الجيوغرافك ومنها أيضاً الجغرافيا الفلكية وتهتم بدراسة شكل الأرض وحجمها وحركتها وكرويتها وعلاقاتها بالكواكب الأخرى. الجغرافيا البشرية جغرافية السكان

وهي تتحدث عن الإنسان ونشاطاته الجغرافيا السلوكيه - الشخصية كذلك اخذوه واطلقوا عليه الاوربيين الديموغرافيك. والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية وتبحث في أقطار الأرض وحدودها السياسية ومشكلاتها وسكانها .علم الخرائط: وهو علم يهتم بالخرائط وطرق إنشاءها اذن توسع مفهوم الجغرافيا من اصله اللفظي بوصف الارض . الى الجغرافيا الوصفيه إلى جميع المناحي والاقسام والفروع والخصائص والميزه والعلاقات واصبح بعد ذلك الى علم كبير وشامل . وفي العصر الحديث أخيراً انضم فرع جديد هو نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد . كذلك لاننسى التطورات الاخيره على يد العلماء من الافلام الوثائقيه البحريه والجويه .

وكان الفضل للشريف الادريسي خاصة اعظم الفضل في جمع هذا العمل وتجديده واحياء العناية به بين ذوي الشأن في زمانه .

فلما اراد روجر الثاني ملك صقليه ان يستوفي معلومات عصره الجغرافيه لم يجد من يعتمد في ذلك غير الشريف الادريسي الذي ولد في سبته ودرس في قرطبه وتطايرت شهرته في بلاد الحضاره الاسلاميه والمسيحيه . فوضع كتابه نزهة المشتاق في اختراق الافاق " وصنع للملك كره فضيه- تمثل كرة الارض – زنتها اربعمائة رطل رومي ليتخذها مثالا لما يثبته من معالم الكره الارضيه . ولا يعرف احدا سبق الادريسي ،

الى بيان الحقيقه عن منابع النيل العليا ، كما حفظت في الخرائط التي بقيت في بعض المتاحف الاوربيه ، ومنها خريطه محفوظه بمتاحف سان مرتين الفرنسي ترسم النيل اتت من بحيرات الى الجنوب من خط الاستواء .، بعد ان تخبط الجغرافيون في وصف منابعه وتعليل فيضانه

جاء هيرودوت الملقب بأبي التاريخ ليحل المعضله.ومن الخرائط المرسومه والارآء النظريه التي نقلت عن العرب تلقى كولومبوس صوره عن الكره الارضيه ، حيث هذه روايه اخرى يرويها لنا استاذنا عباس محمود العقاد في كتابه (اثر العرب في الحضاره الاوربيه).

* *عباس محمود العقاد



حيث تقول الروايه :

حيث ان كولومبوس تخيل الارض كثمرة الكمثرى المستطيله ترتفع قمتها في الهند

وترتفع لها قمه أخرى مقابله لها في مكان آخر يشبه يشبه اقليم ا لهند بمناخه وثمراته ومحصول ارضه ومياهه ، وكانت الخريطه التي اوحت اليه هذه الفكره مباشرة خريطة الكردينال بطرس الأيلي التي سماها "صورة الدنيا" imago mundi واعتمد فيها على المصادر العربيه ونشرها في اوائل القرن الخامس عشر قبل رحلة كولمبس بنحو ثمانين سنه وهو فضل يحسب للعرب في كشف العالم الجديد .

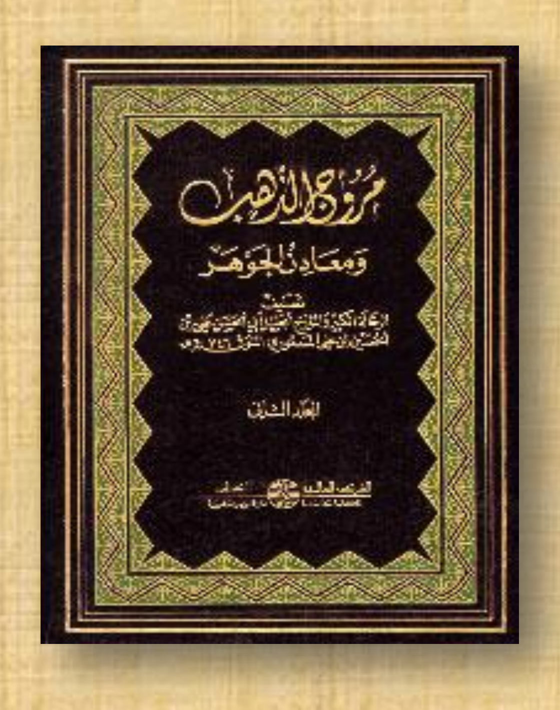
لا يُنكِر أحد أن الغرب قد استفاد من مجهودات المسلمين في علم الجغرافيا عامة أيَّما استفادة.. إلا أن (أطلس الإسلام) أو الخرائط الإسلامية كانت في مقدمة مظاهر التأثير الإسلامي المباشر في الحضارة الغربية .



فقد انتزع (الغرب) مؤلَّف "الإدريسي" (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) وقاموا بطباعته طبعات كثيرة ومختلفة، حتى ظل هذا الكتاب مصدرًا أساسيًّا لدارسي الجغرافيا عند الأوروبيين على مدار أكثر من أربعة قرون !!.



ابحاث ودراسات تقول سِبق العرب والمسلمين في الوصول إلى أمريكا:





*توجد دراسة حديثة بالإنجليزية تضيف الى هذه الدراسه تفيد أن كثيرًا من المؤرِّخين يؤكدون أن المسلمين وصلوا إلى شواطئ أمريكا قبل كولومبس بـ ٥٠٠ عام، ويستدلون

ابتداءً بما ذكره الجغرافي والمؤرخ المسلم المسعودي في كتابه "مروج الذهب ومعدن الجوهر" من أن بحارًا مسلمًا يدعى ابن سيد القرطبي أبحر من الشاطئ الغربي للأندلس في عام ٨٨٩م وسار في اتجاه مستقيم حتى وصل إلى شاطئ كبير رجع منه محملاً بكنوز كثيرة، أيضًا رسم المسعودي في خرائطه مناطق في المحيط الأطلسي (غرب القارة الإفريقية والأوروبية) سماها الأرض المجهولة. ويعلم جميع الاكاديميين الغربيين اكثر من العرب والمسلمين بكثير لان المصادر الاصليه عن هذه الامور موجوده لديهم وهم يسعون لاخفائها دائما .إلا أن توجد كثير من الدراسات البريئه هي التي اعانتنا على كشف الحقائق المثيره بالسجلات الفريده . وأما كولومبس نفسه فقد ذكر في رسائله ومذكراته إشارات تصلح للاستدلال ؛ إذ أورد أنه رأى جزيرة حمراء (في رحلاته لأمريكا) يحكمها رجل عربي ينادى بأبي عبد الله، كما اكتشف أن أهالي جزيرة سان سلفادور يتكلّمون ببعض الكلمات ذات الأصول العربية مع بعض التحريف في النطق، وذكر أنه رأى في الهند وراس قبيلة سوداء مسلمة يطلق

عليهم لقب إمامي. وفي مذكراته الشخصية ذكر كولومبوس أنه شاهد مسجدًا في كوبا فوق رأس جبل، كما أن الأسلحة التي يستخدمها سكان هاييتي هي نفسها التي كانت تستعمل في إفريقيا. اذن أين المفكرين والاكاديميين من مفكرة التي دونها الرحالة كولمبوس .؟!! .

---

* كتاب المسعودي تحقيق الدكتور يوسف ميروا

ومن ملاحظات السيد كولومبوس الرحاله التي دونها في مفكراته عن هذه المنطقه
وهذه لاتستبعد من خليط شعوب الدول لامريكا الجنوبيه من لهم ملامح عربيه
و يكنون التقدير للعرب في امريكا الجنوبيه ويعكس مثلا في الوقت المعاصر
حتى ان رئيس الارجنتين من اصل عربي وكل هذا من بصمات العرب
المسلمون فيها .حتى بعض المؤرخون اكدوا البصمات العربيه في
امريكا الجنوبيه تشكل لغزا لجميع المؤرخين وهو مايثبت
نزوحهم الى تلك الاراضي من محاكم
التقتيش واصبحت اللغه الاسبانيه
هي الوسطى حين اتى
المسلمين الى تلك
الاراضي
المجهوله .

وستتوقف بنا السطور القادمة أمام بعض الإنجازات المبهرة التي سبق إليها المسلمون في الجغرافيا ، والتي تُشكِّل معالم فارقة في مسيرة هذا العلم عبر التاريخ الإنساني القديم والحديث على حد سواء . .

ابتداءً بما ذكره الجغرافي والمؤرخ المسلم المسعودي في كتابه "مروج الذهب ومعدن الجوهر" الذي ذكرناه سابقاً من أن بحارًا مسلمًا يدعى ابن سيد القرطبي أبحر من الشاطئ الغربي للأندلس في عام ٨٨٩م وسار في اتجاه مستقيم حتى وصل إلى شاطئ كبير رجع منه محملاً بكنوز كثيرة، أيضًا رسم المسعودي في خرائطه مناطق في المحيط الأطلسي (غرب القارة الإفريقية والأوروبية) سماها الأرض المجهولة. وكتب المؤرِّخ الأمريكي وينر أستاذ التاريخ بجامعة هارفرد يقول : إن كولومبس فهم أنه كان يوجد مسلمون في العالم الجديد ، وانحدروا من غرب إفريقيا ، وانتشروا من الكاريبي إلى مناطق مختلفة في شمال وجنوب أمريكا ، وأضاف وينر أن مجموعات من هؤلاء التجار تزاوجوا مع هنود الأمريكتين. ويضيف الدكتور يوسف ميروا أن العديد من المصادر الإسلامية تحدَّثت عن رحلات بحرية تمّت في المحيط الأطلسي مثل كتاب الإدريسي "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" و"مسالك الأبصار في ممالك الأمصار".. وفي كتابه "قصة أمريكا" أورد المؤرخ باري نيل الكثير من الأدلة (بلغت ٥٦٥ تسجيلاً) تشير لتواجد المسلمين في أجزاء من أمريكا ، ومن بين هذه الأدلة خرائط وآثار وأسماء عربية مثل مكة (اسم لقبيلة هندية)، ومنى وأحمد ومحمد والمرابطين ، إضافة إلى كثير من العادات والتقاليد التي تؤكّد وجود اتصال بين هنود أمريكا والمسلمين العرب أيضًا ذكر(إفن سيرتيما) في كتابه "جاءوا قبل كولومبس" عددًا من الأدلة على وصول أفارقة إلى أمريكا . ولم يفتي الباحث أن يستشهد بما كتبه المستشرق الإنجليزي دي لاسي بما أورد في كتابه : (الفكر العربي ومكانه في تاريخ الغرب) " حيث ذكر الرحلات التي قام بها المسلمون في عام ١٣١٢م . اذن هنا لم يبقى في انكار المسلمين في هذا الشان الا بلداء العقول .!!



نزهة المشتاق في اختراق الافاق نسخة من كتاب (الادريسي)



* مخطوطه للقزويني (نزهة القلوب) من الاصل

ما تبقى من الخرائط العربية الإسلامية تشمل ما اكتشف بعض من خرائط العالم ، والخرائط الإقليمية ، في الربع الأول من القرن ٩ م وقد أنشئت بأمر من الخليفة العباسي المأمون القاعدة الجغرافيه ومن قبل بجموعة كبيرة من العلماء .

---

* http://www.mahaja.com/forum.php

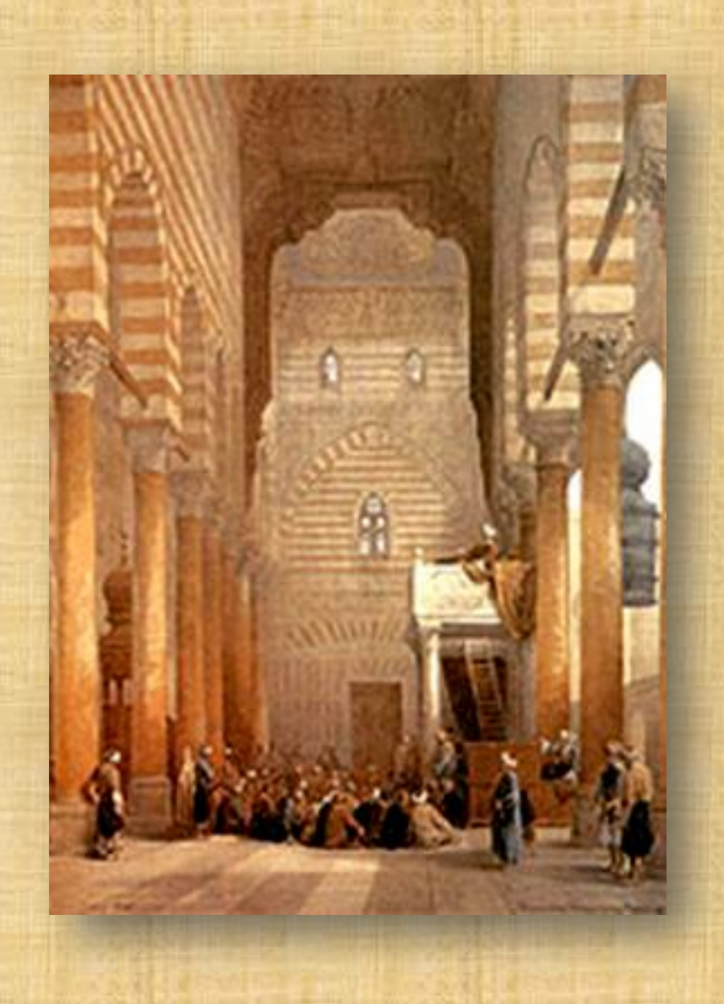


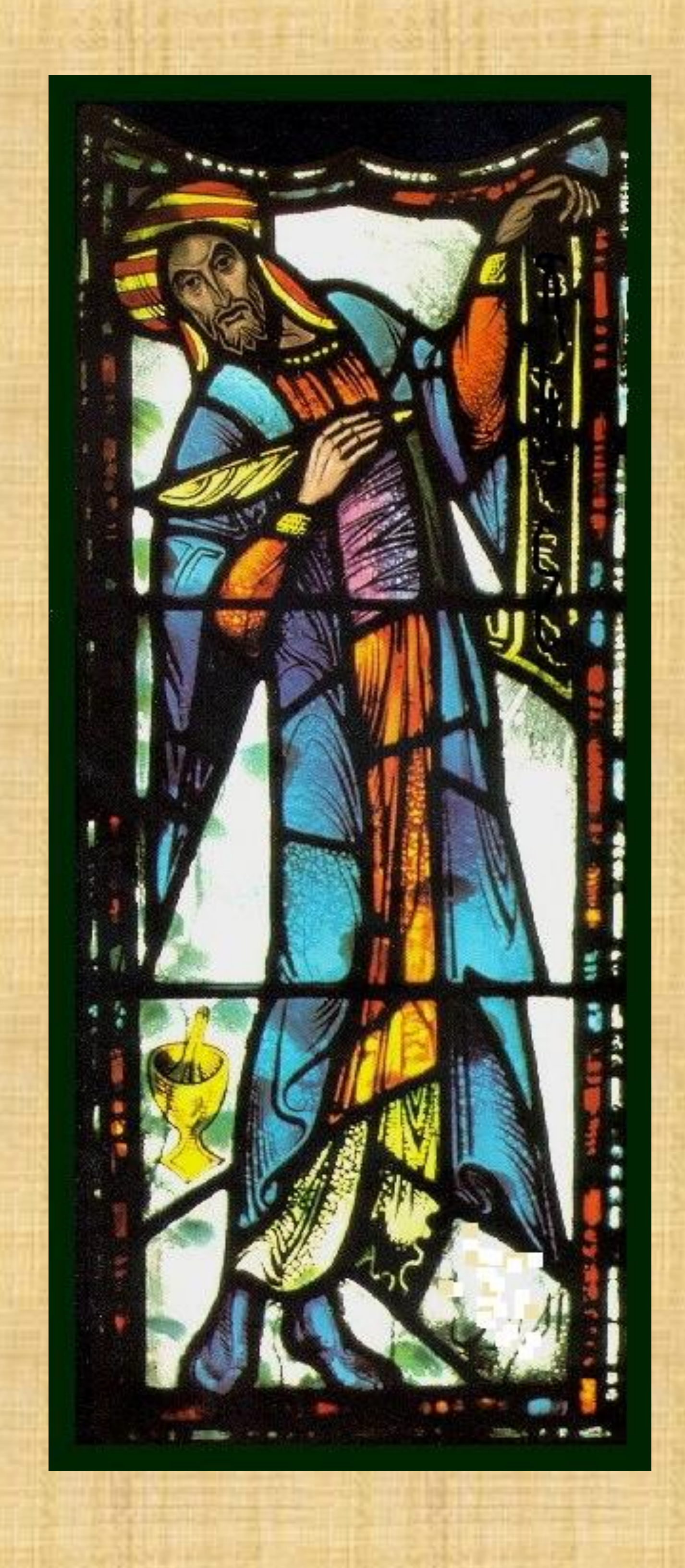
علماء الجغرافيا العامه

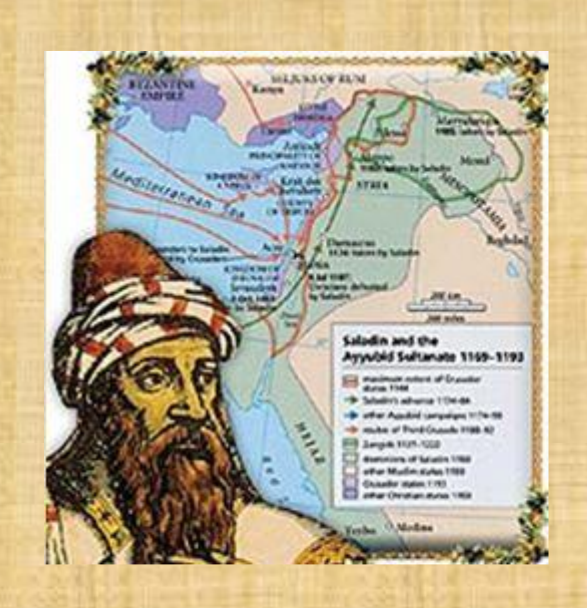
علماء الجغرافيا : الإصطخري –الادريسي – المسعودي –البتاني –الحموي –ابن بطوطة –ابن جبير –ابن خرداذبة – ياقوت الحموي –القزويني –اليعقوبي –المرزوقي –ناصر خسرو –أحمد بن فضلان –الحسن بن أحمد المهلبي –ابراهيم سليمان الشماخي . محي الدين (يري ريس)

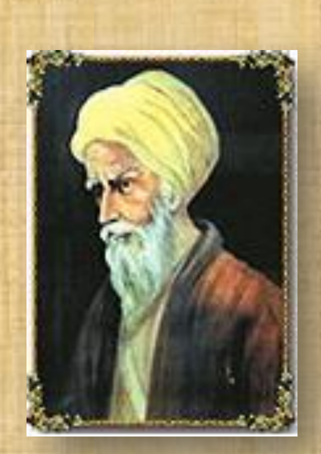
سند بن علي–ابن باجه–ابن عراق–أبو الفضل الحارثي–البيروني–ابن البرغوث–ابن اللجائي–أبو كامل الحاسب–ثابت بن قرة–ابن البناء–ابن المجدي–أبو معشر البلخي–الخازن–ابن الخياط–ابن مسعود–أبو النصر التكريتي–الخوارزمي–ابن سمعون–أبو بكر بن أبي عيسى–الإدريسي–الطوسي–ابن سينا–أبو جعفر الخازن–البتاني–القزويني–ابن

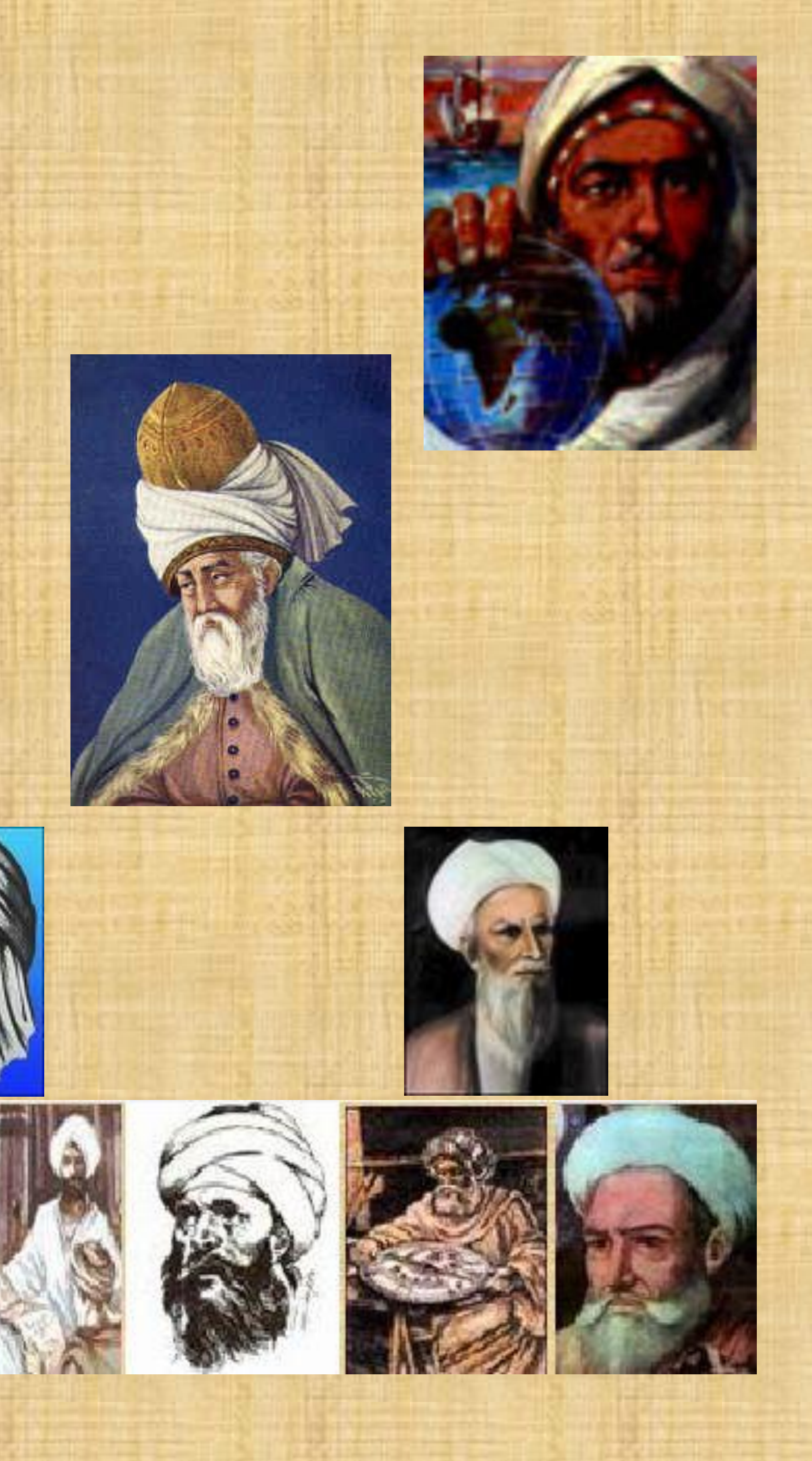
الشاطر-البغدادي-المجريطي-ابن الصفار-أبو علي الخياط-البوزجاني-الفرغاني-عبد الرحمن الصوفي-أبو سهل القوهي-البطروجي-الزرقالي-الشيخ ماء العينين . وهؤلاء لا يشكلون الا قليل من علماء الجغرافيا المسلمين المنسيين

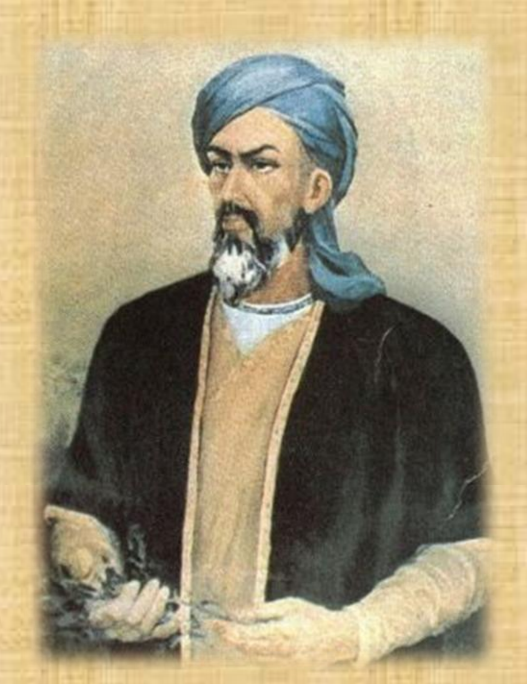




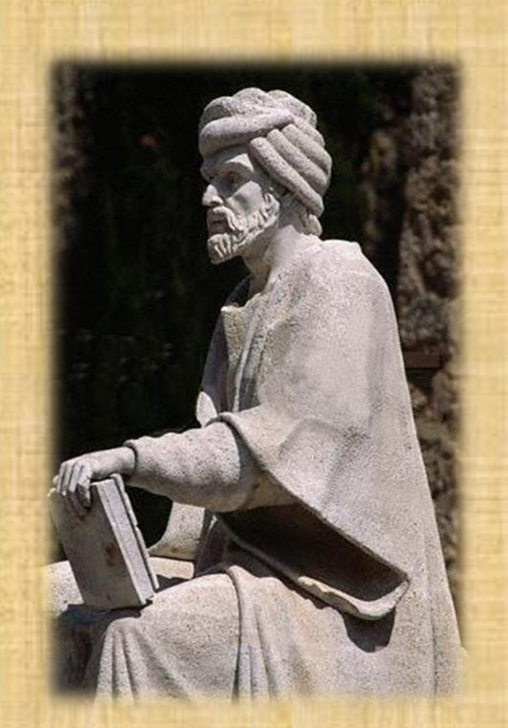

BYZANTINE EMPIRE
SELJUKS OF RUM
Mediterranean Sea
Mosul
SYRIA
Baghdad
Damascus
Medina
Saladin and the
Ayyubid Sultanate 1169-1193

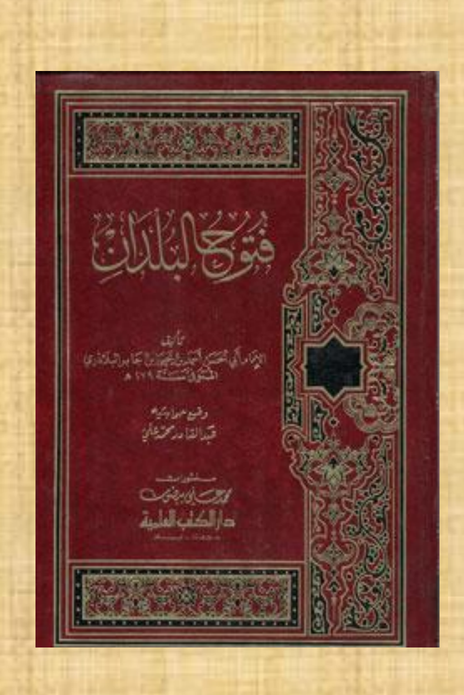










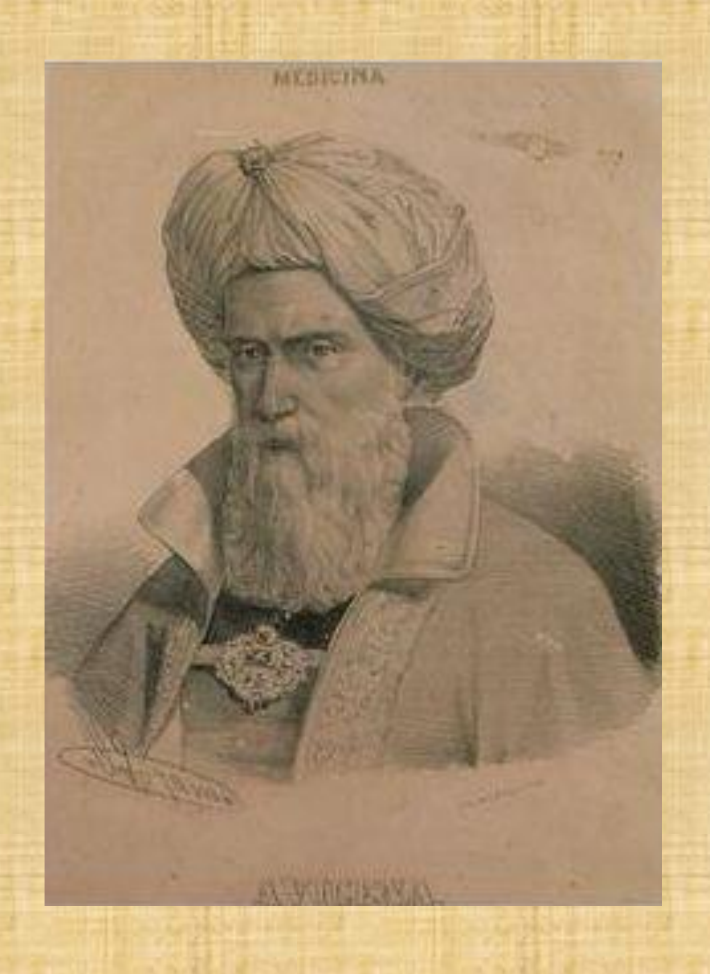

فتوح البلدان
تأليف
دار الكتب العلمية



خريطه مجسمه للشام ومدنها

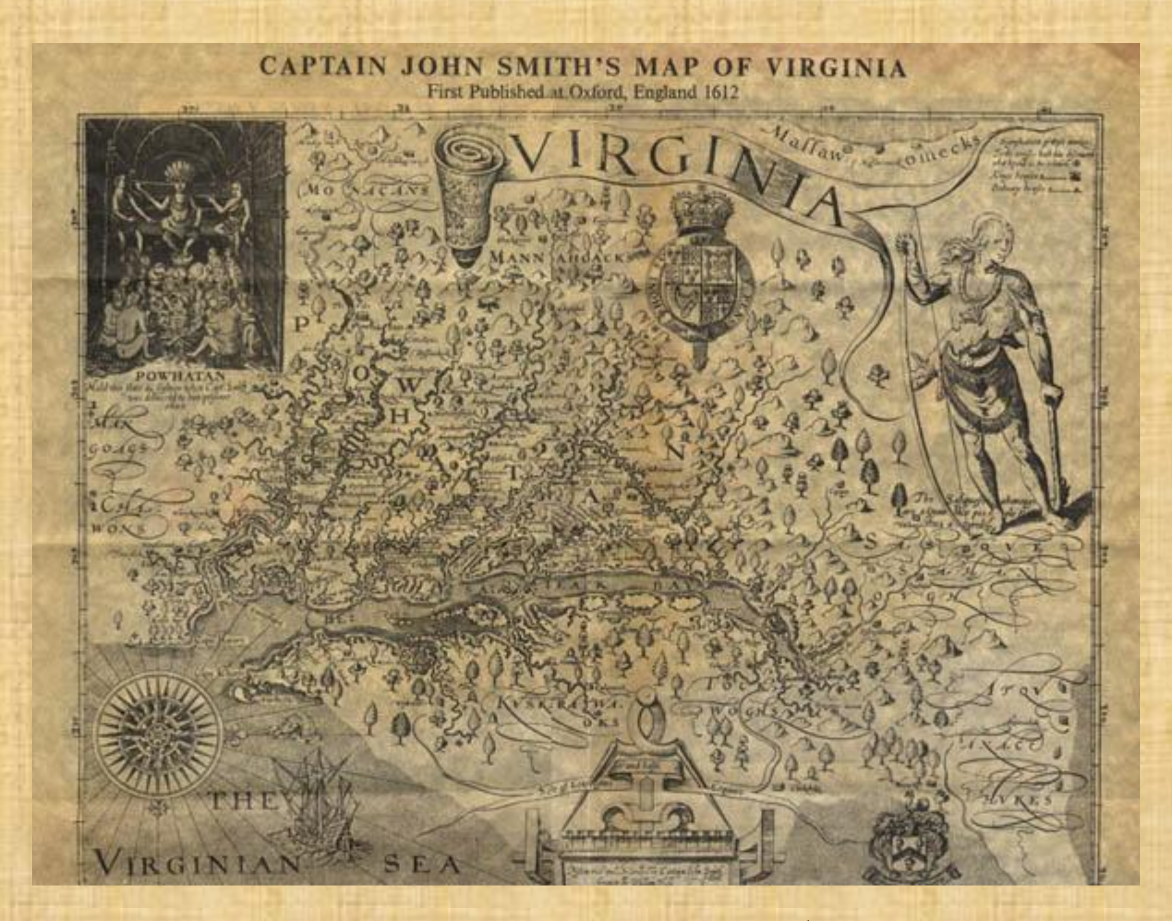



الجمهورية العربية السورية
SYRIAN ARAB REPUBLIC
60
٦٠


MEDICINA



ان الحفاظ على النتيجة وربما النسخ المتعدد في المخطوطات باللغة العربية من خريطة العالم ١٣٢٠م في بعض النواحي ، ولا تتوافر واحدة من أهم المعالم الأثرية الباقية من تاريخ رسم الخرائط في عالمنا الجديد. ومن الكروية المذهلة خصوصا مع توقعائم التي تعود على ما يبدو إلى المجسم ، ومع تمثيلها في القارات .لإثبات الوقائع التي حصل عليها الكاتب في عملية السياق التاريخي في انشائها .

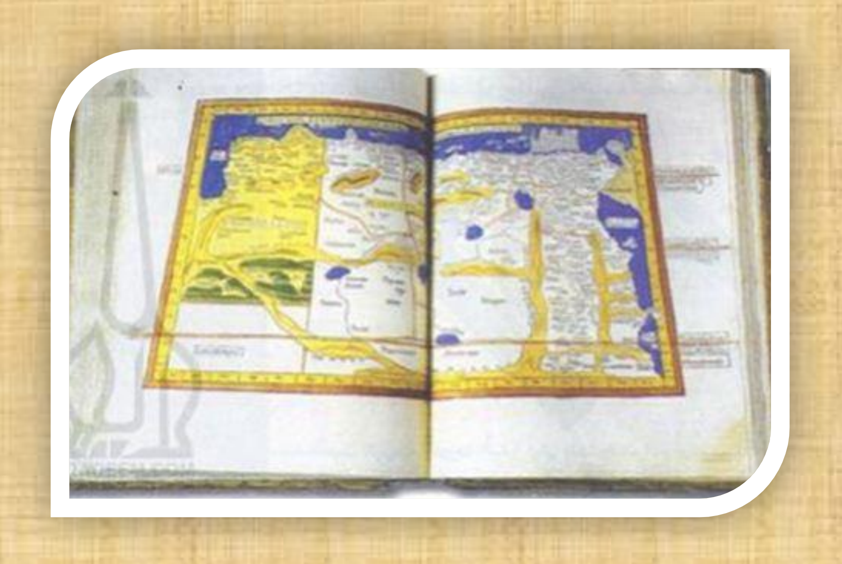


خريطة العالَم من Sanuto مارينو -- بيتر Vesconte ١٣٤٠م

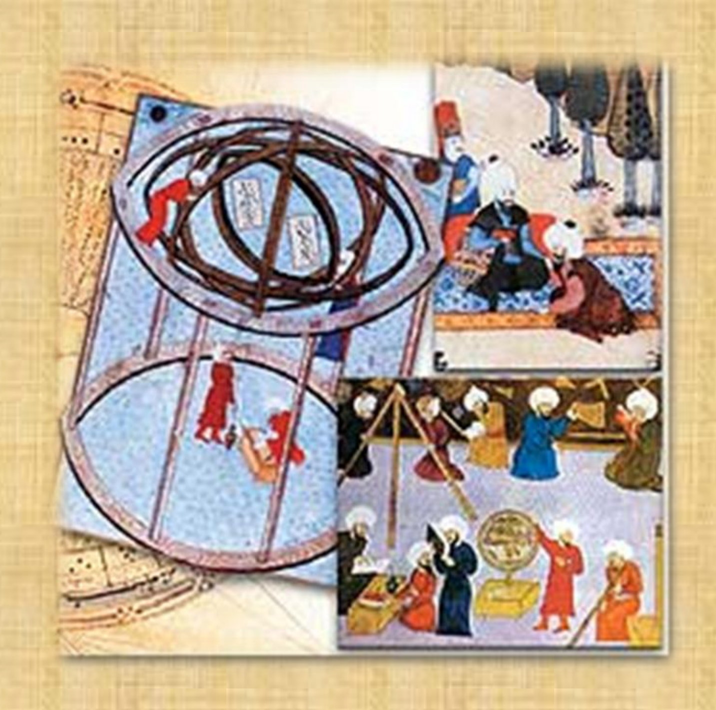


نماذج اقتباس للخرائط الاوربيه





نموذج في طريقة الادريسي



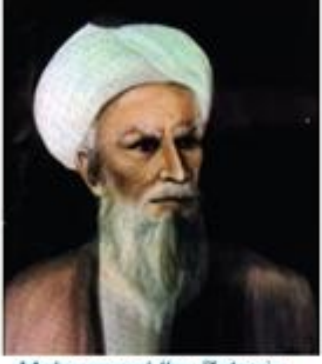





المغرب
جبل قاف
بلاد المغرب
الأندلس
قسطنطينية
ياجوج وماجوج
النوبة
العراق



Ibn Sina 'Avicenna'



Mohammed Ibn Zakaria Alrhazi 'Rhazes'

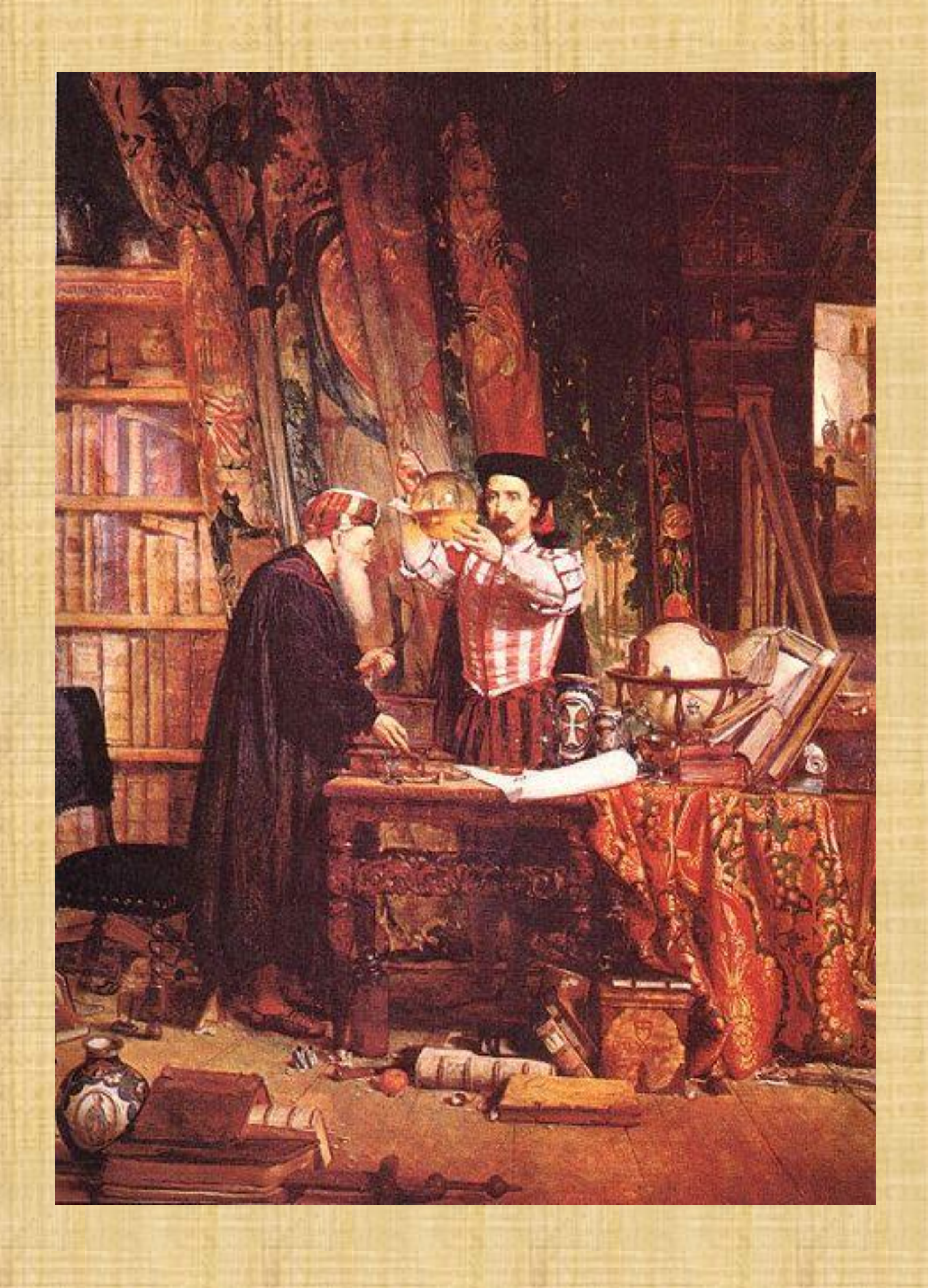


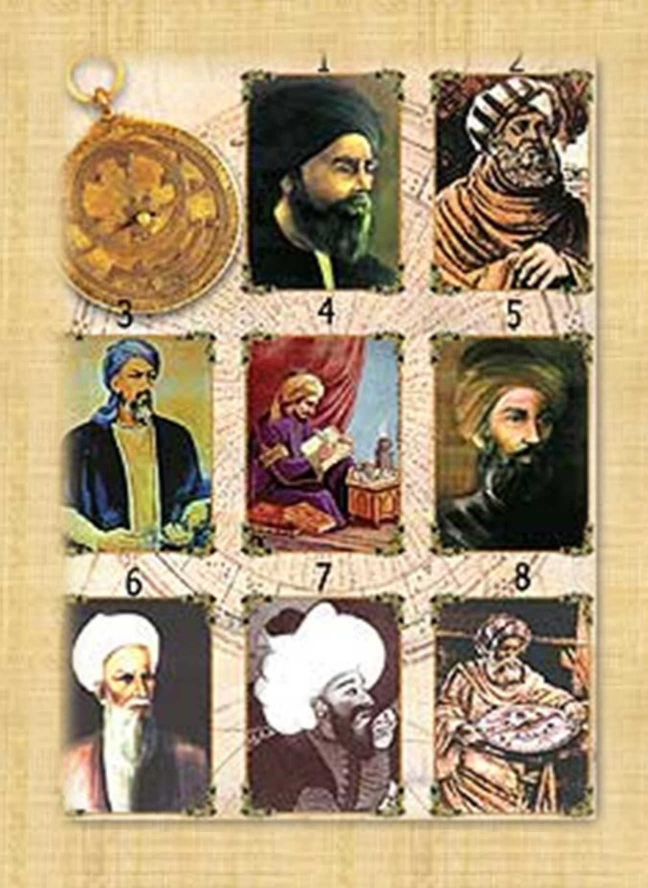
Abul Qasim Al-Zahrawi 'Albucasis'



Abu Marwan Ibn Zuhr 'Avensoar'






1
2
3
4
5
6
7
8




Cartography Unchained
Welcome
About this site



من اكتشف القاره الامريكيه ووضعها في الجغرافيا العالميه :

*المسلمون أول من اكتشف القارة الامريكية   واضافوها الى خريطة العالم ثم اهتدى اليها كولمبوس وهو لايعلم ان الاندلسيين المسلمون تقردوا بهذا الاكتشاف العظيم له .

وأول من وطأ القاره الاميركيه من الجغرافيين الرحاله المسلمين بصوره شبهه مطلقه هم الاتراك المسلمين في عهد الخلافه العثمانيه .

وهذا ليس من مصادرنا بل من المصادر الغربيه والصوره هنا والقائد فيها شاهد على ذلك

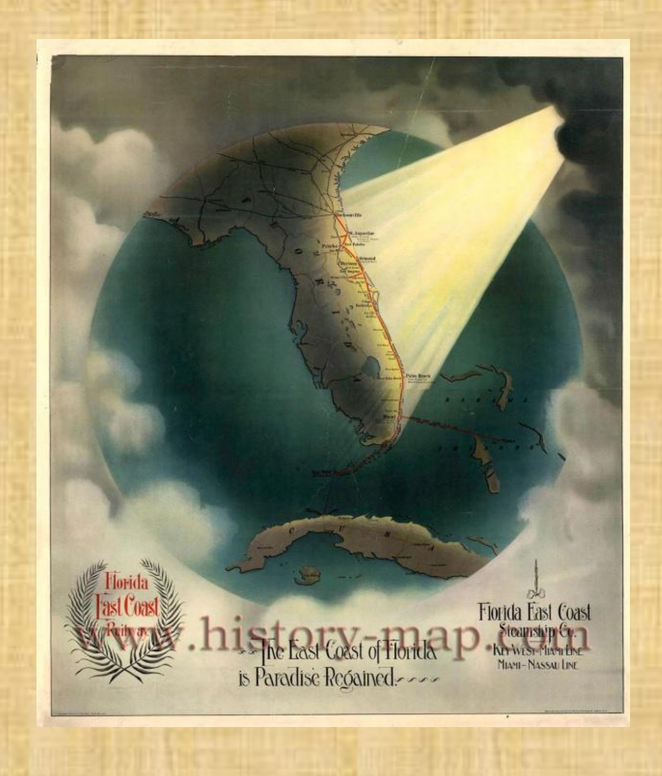


* الاكتشاف ليس يعني انهم اول من دخلوهذه الاراضي المجهوله وانما هو اول من اكتشفوها وادخلوها في : اجندة الجغرافيا العالميه ولهم السبق قبل الهنود بتعريفها للعالم بعد أن كانت مجهوله .

الهنود- الأميركان أو الحمر :

*أميركا أو(أمريقا) في اصل الاسم على ماهو مدون في اصل الخرائط والهنود الحمر هم سكان أصليين وهم الذين نزحوا عبر ممر أرضي كان بمضيق بيرنج بشمال شرق سيبيريا إلى القارة منذ ١٠ آلاف سنة قبل أنحسار العصر الجليدي الأخير. واستوطنوها منذ آلاف السنين قبل أن يستعمرهم االنازحين بعد اكتشاف العالم الجديد في القرن الخامس عشرالميلادي وبالتحديد القرون الوسطى. وكان هذا الممر وقتها يربط شمال غرب أمريكا الشمالية بشمال شرق آسيا.واستطاع السكان الأوائل تسخير المصادر الطبيعية وتأقلموا مع المناخ والأرض التي كانوا يعيشون بها. وخلال آلاف السنين أقاموا لهم ثقافاتهم وحضاراتهم بشمال شرق القارة. فاستعملوا أخشاب الغابات في بناء بيوتهم وصنع قواربهم (الكانو) آلاتهم الخشبية. وفي جنوب غرب الصحراء زرعوا الذرة وبنوا بيوتهم من طابقين من الطوب اللبن أو المجفف في الشمس. ظهرت بأمريكا الجنوبيه حضارة النحاس وحضارة الصيادين بالبر والبحر ولاسيما حول البحيرات الكبرى الجنوبيه والولايات المتحدة الأمريكية. وكانوا يصنعون من النحاس آلاتهم بطرقه ساخنًا أو باردًا. لكنهم لم يعرفوا طريقة صهره ولا كيفية صبه في القوالب كما كان متبعا في العالم القديم منذ سنة ١٥٠٠ ق.م. وفي المنطقة القطبية الجنوبيه و الشمالية مارسوا صيد الأسماك والحيوانات. لما إستعمرهم الأوربيون في القرن ١٥ الميلادي، واجهوا تحديات كبيرة. لكن بعضهم تعايش وتبادل التجارة معهم واستوعبوا تقنياتهم. لكن الأوربيين استولوا علي أراضيهم وكانوا يبيدونهم في كندا وامريكا. وكانت هذه القبائل يطلق عليها قبائل أونداجو وموهاك وشيروكي. وكلهم كان يطلق عليهم الهنود الأمريكان،

أو الهنود الحمر. وفي كندا كان يطلق عليهم عادة شعب أبورجينال (aboriginal people).
ولما وصل كريستوفر كولومبس عام ١٤٩٧م أرضهم، كان عددهم يقدّر ما بين ٤٠ إلى ٩٠ مليونا. ولما جاء الاروبيون وجدوا ٥٠ قبيلة هندية في الغرب بما فيها شعب بيبلو (Pueblo) وكومانش (Comanche) وبيمان (Piman) ويمان (Yeman).



وكانت لهم لغاتهم المتنوعة

وقد عانوا اعتى صنوف العذاب والقهر والتشريد من بعد فترات ظهور كولمبوس المشؤم عليهم

وجلب الأوربيون معهم الأمراض كوسيلة حرب بيولوجية كالجدري والحصبة والطاعون والكوليرا والتيفود والدفتريا والسعال ديكي والملاريا وبقية الأوبئة التي كانت تحصد السكان الأصليين..كانت توزع عليهم السلطات البريطانيه الالحفه الحامله للامراض عن قصد بهدف نشر الامراض والقضاء عليهم .

---

*http://www.historymap.com/

الأمريكان القدماء الهنود االحمر هم أول من سكن الأمريكتين. وكانوا قد سكنوا هناك منذ آلاف السنين قبل وصول المسلمين والأوروبيين إلى تلك المناطق .





ولم يكن للهنود لفظ في لغتهم يشبه لفظ هندي، بل كان لكل جماعة منهم اسمها الخاص. وكان كل اسم من أسمائهم يعكس كبرياء الجماعة وطريقة حياتها. وكان هناك عدد كبير من القبائل الهندية المختلفة عندما وصل المكتشفون البحاره الجغرافيون. ان الأمريكان القدماء الهنود الأمريكيون هم أول من سكن الأمريكتين. وكانوا قد سكنوا هناك منذ آلاف السنين قبل وصول المسلمين والأوروبيين إلى تلك المناطق.

ولقد سماهم الاوربيين فيما بعد الهنود الحمر لإعتقادهم انهم وصلوا بسفنهم من الهند



صوره نادره خريطه الامريكيتين ولاحد يعلم على وجه التحديد عمرها ولكنها حتما في عهد الملاح العظيم محي الدين (بيري ريس) القوات البحريه العثمانيه وفي اوج قمتها

دراسه تم الكشف عنها مؤخرا :

اصــدر كتــاب وعنوانــه : (١٤٢١ م العــام الــذي اكتشــفت الصــين فيــه أمريكــا)..

*قليلة هي النظريات التاريخية التي يمكن أن تثير مثل الجدل الذي فجره إصرار جافين منزيس على أن أدميرال ً صينيًا مسلمًا اكتشف أمريكا قبل المستكشف الأوروبي كريستوفر كولمبوس بسبعة عقود.

ورغم أن مؤرخين كثيرين بعضهم صينيون يرفضون نظرية الضابط السابق في البحرية البريطانية، إلا أن سنغافورة التي تُهيمن عليها العرقية الصينية قد تضفي على تلك النظرية مسحة من الاحترام خلال معرض يستمر لمدة ثلاثة أشهر بدءًا من حزيران/يونيو.

ومنزيس وهو مؤلف كتاب "١٤٢١م العام الذي اكتشفت فيه الصين أمريكا" (١٤٢١: the Year China Discovered America) يقول إن الأميرال تشينج هي قاد أسطول النجم المؤلف من ٣٠٠ سفينة على متنها ٣٠ ألف رجل إلى القارة الأمريكية في القرن الـ١٥ من أجل توسيع نفوذ حكم أسرة مينج الصينية.

ويقول منزيس إن الأدميرال الصيني رسم لاحقا خرائط استخدمها كولمبوس للوصول إلى أمريكا في ١٤٩٢ فيما كان يبحث عن طريق جديد للهند مشيرًا إلى أن المستكشف البرتغالي فردناند ماجلان أبحر أيضًا بمساعدة الخرائط الصينية في القرن ١٦.

وأمضى منزيس (٦٧ عامًا) القائد السابق لإحدى الغواصات في البحرية البريطانية نحو ١٥ عامًا يقوم بأبحاث من أجل الكتاب الذي ألفه في ٤٩٠ صفحة. وقال: "لم يكتشف أحد من البحارة العظام أي شيء جديد فقد كان لديهم جميعًا خرائط رسمها الصينيون".

والهيئة العامة للسياحة في سنغافورة التي تمولها الحكومة هي واحدة من جهات كثيرة تقف خلف المعرض المفتوح في مارينا بروميناد الذي يقول منظمون انه سيكشف "معلومات وأدلة جديدة" تدعم النظرية التي تقول ان تشينج وصل أمريكا قبل أي أحد اخر. ويبدأ المعرض من ١١ يونيو حزيران ويستمر حتى ١٠ أيلول سبتمبر.

وسيضم "معرض ١٤٢١" الذي يشارك منزيس في تنظيمه أيضا بعض التفاصيل الخاصة بقاعدة بحرية يعتقد أن تشينج أقامها في كندا عند موقع جغرافي يعرف باسم "نوفا كاتايا" أو "كاثاي الجديدة".وستنظم سنغافورة أيضا احتفالات هذا العام بمناسبة مرور ٦٠٠ عاما على رحلة تشينج الاولى عبر جنوب شرق اسيا قادته الى ميناء ملقة على الساحل الغربي لما يعرف اليوم باسم ماليزيا باعتباره مبعوث الامبراطور. وعموما ستركز المهرجانات على تكريم رجل

عرف في التاريخ الصيني باعتباره أعظم قائد بحري في التاريخ الصيني، إلا أن فكرة أن تشينج المسلم المعروف بأنه وصل حتى افريقيا الجنوبية قد سبق كولومبوس بنحو ٧١ عاما الى امريكا تثير بالطبع جدلا صاخبا. ولو صح ذلك فلابد من اعادة كتابة التاريخ من جديد كما أنه أمر سيثير رغبات عميقة للبحث عن الجذور في المدارس الامريكية. وقال جوف ويد من معهد الابحاث الاسيوي في الجامعة الوطنية بسنغافورة "انها هراء. ليس ثمة دليل يدعمها". وتظهر السجلات التاريخية أنه في الفترة من ١٤٠٥ الى ١٤٣٣ قاد تشينج بناءا على أوامر الامبراطور تشو دي في عهد أسرة مينج اسطول النجم الامبراطوري في سبع رحلات تشبه الاساطير.

وحمل الاسطول المؤلف من ٣٠ الف رجل وهو الأضخم من نوعه في ذلك العصر آمال امبراطور طموح كان يسعى الى مد نفوذ الصين. وتظهر السجلات التاريخية أن تشينج في احدى رحلاته عاد من افريقيا بزرافة كهدية للامبراطور. ووفقا لمنزيس فان تشينج قاد اسطوله الى امريكا وحول العالم.

وقال: "ليس ثمة شك من أي نوع على الاطلاق فيما اذا كان تشينج وصل باسطوله فعلا الى سواحل أمريكا الشمالية والجنوبية في المحيطين الاطلسي والهادي". ويرفض باحثون منهم اكاديميون صينيون الفكرة باعتبارها ضربا من الخيال. وقال مؤرخ صيني يعمل في جامعة بسنغافورة "سأكون في غاية السرور لو كانت نظريته صحيحة. الا ان عمله ليس له علاقة البتة بالدراسات العلمية. "ليس ثمة منهجية في بحثه ولا أسانيد لاطروحاته.انه يطرح تخمينات وفجأة تصبح حقائق".

ويعترف منزيس الذي انضم الى البحرية البريطانية وعمره ١٦ عاما أنه ليس أكاديميا الا أنه يصر على أصالة عمله. وأضاف انه بالنظر الى أنه كانت للصين قوة بحرية عظمى مرهوبة الجانب في القرن ١٥ في الوقت الذي يقول بعض المؤرخين ان الصين كانت تفتخر فيه بحيازة أضخم اساطيل العالم لم يكن غير الصينين أحد يستطيع رسم الخرائط الرئيسية التي قادت المستكشفين الاوروبيين حول العالم.

وتشير السجلات التاريخية الى أن أضخم سفن اسطول تشينج كان طولها ١٣٠ مترا وعرضها ٦٠ مترا أي أنها كانت أربعة أمثال حجم سفينة كولومبوس المعروفة باسم سانتا ماريا. ويستشهد منزيس ببحث يقول ان الحمض النووي للامريكيين الاصليين أقرب في تكوينه للصينيين من الاوروبيين أو الافارقة. ويشير الى أن ذلك يدعم فكرة أن بعض افراد اسطول تشينج فضلوا البقاء في امريكا وكونوا عائلات.

وتابع : " الناس الذين يعيشون اليوم في الاماكن التي وجد فيها الاوروبيون صينيين بامريكا الشمالية في دمائهم حمض نووي صيني ".

وان كانت هذه الدراسه تعتمد على مصدر واحد لاثبات نظرية تشينغ فلابد لها حتى ياتي لها الجزم تحتاج اكثر من سجل او وثيقه تدعم هذه النظريه ..

---

http://www.weislam.com/vb/showthread.php?t=3082

..ايضا عند الجزء الأول من كتاب « حول العالم » أوردت أدلة كثيرة تثبت حقيقة - من ضمنها أن كولومبوس استعان في رحلته الشهيرة بمرشدين مسلمين مغاربة (زاروا أمريكا من قبل) ، وأن المكتشف الاسباني فراماركوس دينيز استعان بمرشد مغربي اسمه «إسطفان» قتله الهنود الحمر عام ١٥٣٩ في نيومكسيكو !!

.. وقبل تعاونه مع دينيز كان العربي إسطفان (وهو من قرية أزمور المجاورة للدار البيضاء) قد استكشف مع ثلاثة عرب ولاية فلوريدا لصالح حملة بانفيلودي نارفيز ثم استوطن أريزونا وكان ضمن أول ثلاثة أفراد عبروا القارة الأمريكية...

كما لو لاحظنا في سكان امريكا الجنوبيه وتاملنا في وجوههم لوجدنا ان العرق العربي كان له المكان الابرز في الجينات المنقوله وحتى هم يميلون الى العرب من خلال احترامهم ومدى الجذب نحو العرب كان ملاحظاً دوماً من سكان الامريكيتين .

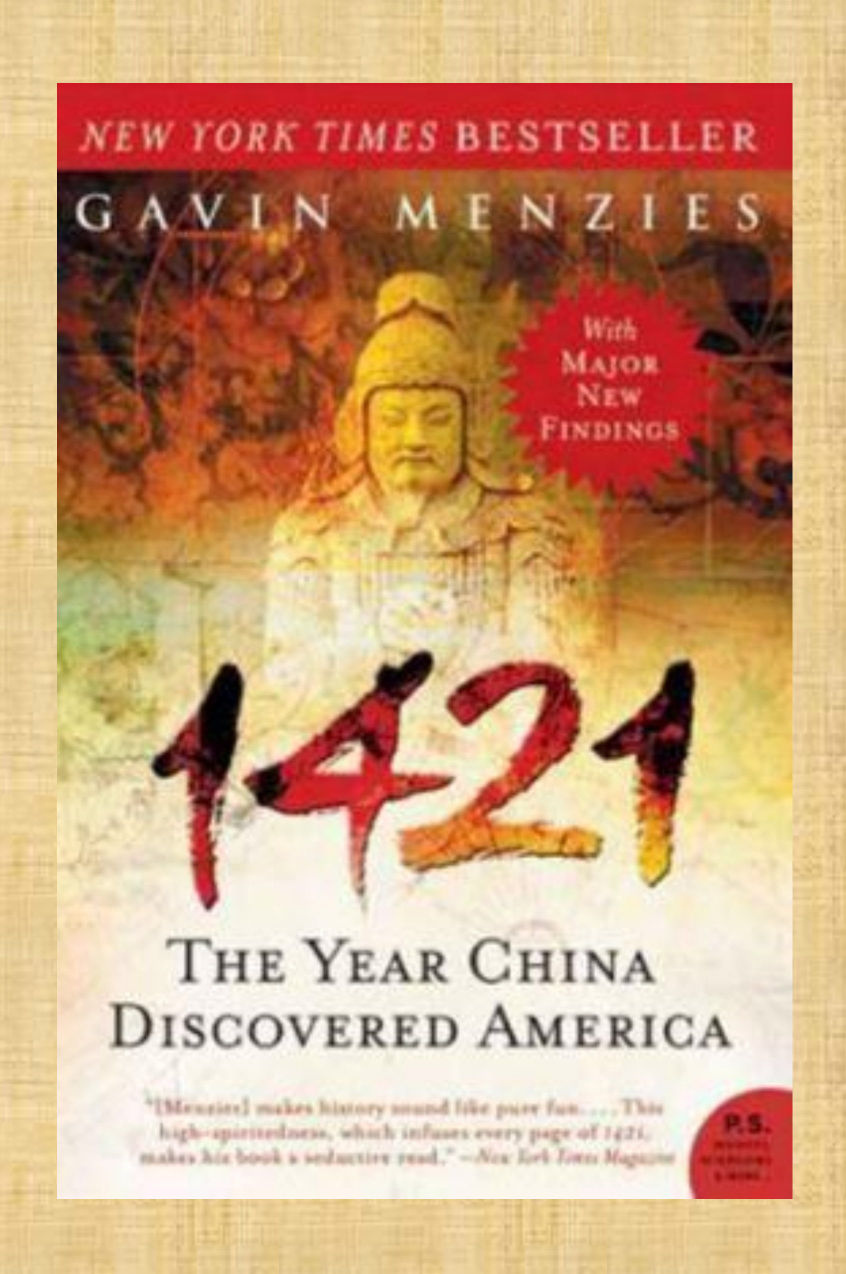
اذن من خلال المعطيات الكبيره هذه لانشك ابدا في الوجود العربي في امريكا الجنوبيه

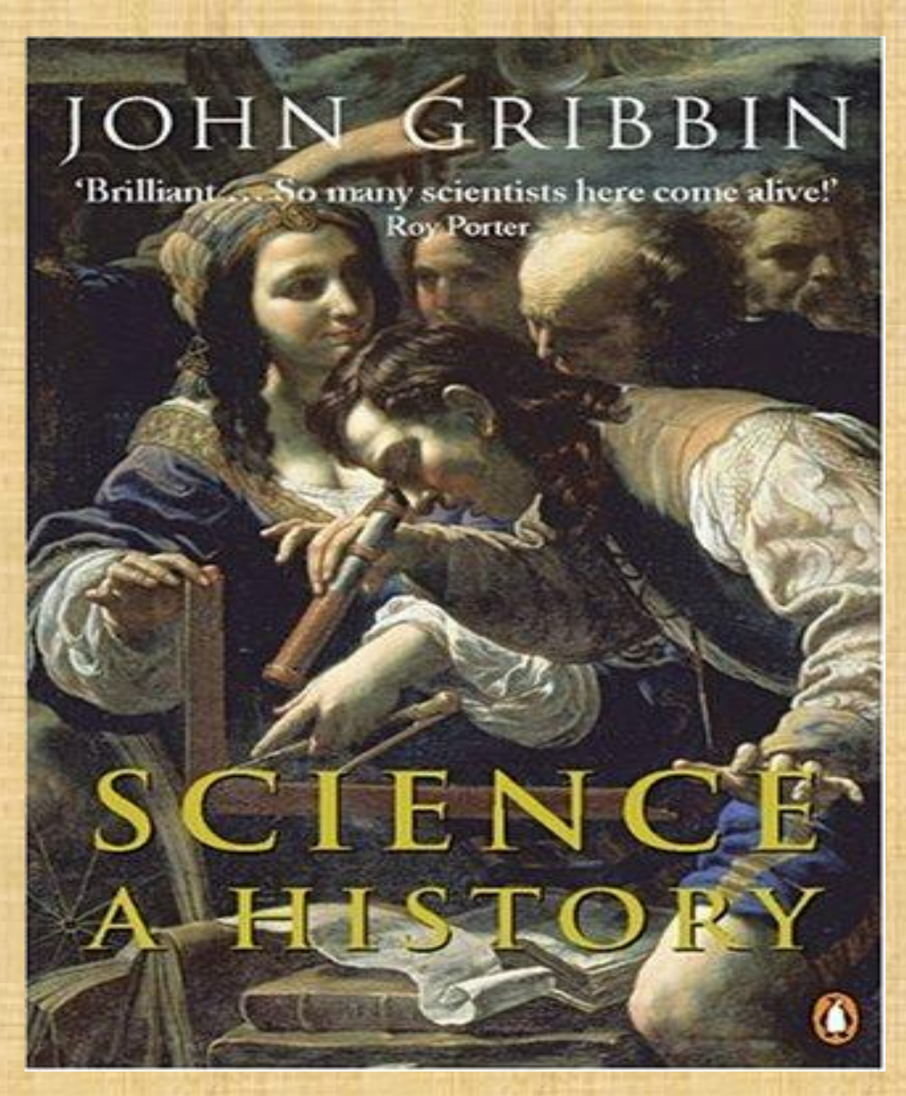
.. أما إذا عدنا الى ما قبل الحملات الاسبانية فنجد ان المسعودي وأبي حامد الغرناطي قد تحدثوا عن ثمانية عرب أبحروا الى أراض جديدة خلف (بحر الظلمات) وعاشوا فيها فترة قبل ان يعودوا إلى المغرب في القرن التاسع الميلادي. وقد وردت سيرة هؤلاء المغامرين - وهم أبناء عمومة - في تحقيقات المؤرخ كراتشكوفسكي، وتم التحقق منها عام ١٩٥٢ في قسم الجغرافيا في جامعة ويتواتر البرازيلية.

وفي كتاب (أحوال التربية الإسلامية في أمريكا) ذكر الدكتور كمال النمر ان بعض البحارة المسلمين انطلقوا من الاندلس (عام ١١٥٠م) واستقروا على شواطئ ما يعرف الآن با «البرازيل».. كما وجدت في اسبانيا تقارير تعود لعام ١٧٩٠م عن مغاربة مسلمين هاجروا من اسبانيا - زمن الاضطهاد - واستوطنوا جنوب كاليفورنيا وفلوريدا.

وحتى اليوم توجد في مكتبة قصر الاسكوريال في اسبانيا خريطة رسمها الجغرافي العربي ابن الزيات تظهر السواحل الشرقية للأمريكتين كدليل على اكتشاف المسلمين للأراضي الجديدة قبل كولومبس بعدة قرون. أضف لهذا ان القبطان التركي «حاجي احمد» (او بيري الريس كما يدعى في الغرب) رسم عام ١٥١٣ خريطة مذهلة لسواحل الامريكتين في الوقت الذي كان كولومبوس يعتقد انه اكتشف الهند ! وأخيراً يوجد في متحف تايوان (التي يغلب عليها كسنغافورة العرق الصيني) مخطوطة تدعى «وثيقة تسنج » قدمت عام ١١٧٨م الى امبراطور الصين جاء فيها ان البحارة العرب اكتشفوا اراضي جديدة تدعى مولان بي (امريكا حالياً).. وانا شخصياً لا استبعد اطلاع الأدميرال عن (تشينغ هي) على هذه الوثيقة والاستفادة منها لاحقاً في رحلته

اذن الاكتشاف لامريكا هي للعرب والمسلمين انتشرت في الاوساط العلميه والاكاديميين وذُكرت مقالات كثيره يصعب حصرها ولا داعي بتاتا لتجاهلها أو انكارها ..







*After this round of encyclopedic can not help the reader only to look in curiosity and amazement to the future and its possibilities, and also wondered if this was about the history of science in the West, what about the history of science by this time in the rest of the world, was certainly heralds of the .former late r ...john Gribbin

---

book on the history of science*

الكثيرون لا يعرفون شيئا عن خريطة الرئيس بيري "بيري ريس" التي رسمها أحد البحارة المسلمين في القرن الخامس عشر للعالم، وكانت شديدة الدقة حتى ادعى بعضهم أنها من رسم كائنات فضائيه.



العالم الملاح الكبير بيري ريس

وكما ذكرنا في الحلقه السابقه توجد في مكتبة قصر الاسكوريال في اسبانيا خريطة رسمها الجغرافي العربي ابن الزيات تظهر السواحل الشرقية للأمريكتين كدليل على اكتشاف المسلمين للأراضي الجديدة قبل كولومبس بعدة قرون . أضف لهذا ان القبطان التركي «حاجي احمد» (أو بيري الريس كما يدعى في الغرب) ١٥١٣م



الامبراطوريه البحريه للخلافة العثمانيه


EUXINUS
DARDANELLEN
CONSTANTINOPEL
Hellespontus



خريطة امريكا من الجلد " لبيري رئيس "

وقد كتب العديد من الكتاب بشأن الخريطة الأهم في مجموعة خرائطه، وهي تلك التي رسمها لشواطئ المحيط الأطلسي تحديدا. والتي عثر عليها عام ١٩٢٩م من السيد خليل أدهم مدير المتاحف في إستانبول. وقام المستشرق P.Kahle والعالم الجغرافي E.Oerhumer بتقديمها وتعريفها للأوساط العلمية في العالم. والخريطة ملونة ومرسومة بعناية على جلد غزال من "بيري رئيس" في غاليبولي .



متحف في تركيا اسطنبول

وقبل الدخول الى مكتشف امريكا بالادله والوثائق العلميه

لابد من جعل ارضيه لهذا المبحث حتى تتجلى الصوره الحقيقيه لماهية الحضارة الاسلامية وما هي نصوص الدفع الحضاري في هذا المضمار والتي صنعت الحضاره الاسلاميه البحريه نفوذا واسعاً وحتى لاتكون الدراسه مبتوره وتكون على بيري ريس العالم الجغرافي الكبير علامات استفهام في قاعدته العلميه الاكتشافيه التي تجعل من تصديق روايته مجال للتناقض ما بين خريطته عن امريكا وفجوة القاعده العلميه التي وصل اليها

وإن سبقني اليها احد فقد كان التركيز على بيري ريس بالاكتشاف دون قراءه كامله للبيئه الحضاريه التي صنعته ووصلته الى مشارق الارض ومغاربها .

وان كانت هناك عدم تلاصق في تاريخ بعض السنين في مسيرة هذه المبحث فتؤخذ من المصادر والمخطوطات والمؤرخين على ماهي عليه وبسبب اختفاء المصادر او المخطوطات الاصليه المتعمده من الغرب جعلت حلقة الوصل شبه متقطعه

ولاكن هيهات ان يخفوا بصمات الخلافه الاسلاميه ونفوذها وحضارتها العالميه .

هل تعلم ؟ . . ان العولمة المعلوماتيه (شبكة المعلومات الدوليه) الانترنت كان لها الفضل الكبير بعد الله في بيان الحقائق التاريخيه للمسلمين واننا كمؤرخين عرب أو اجانب بمجرد انعاش هذه العولمه في الماضي القريب كانت المصادر التاريخيه ضائعه والزمن الذي قبله كانت مسروقه فهذه معادلتين اصبحنا حيارى امامها ولكن الحمد الله اراد الغربيين السوء للمسلمين في الغزو وهي " العولمه " التقنيه المعرفيه والمعلوماتيه هي حرب ضروس لتدمير الامه الاسلاميه ولكن اليوم اصبحت الجامعات تتسابق لنيل الامتياز في استقطاب الطلبه لهم في جميع انحاء العالم في اظهار ماخفى في الدهاليز المجهوله عن قصد والمعلوم ان قوة الجامعات ليست بامكانيتها العاليه من تطور بل بمخزونها العلمي و المعلومات المعرفيه . يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وقال الله تعالى (وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ) (٨٢)يونس

وقال عز وجل (يريدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) (٨)الصف

اذن توصلنا هنا في هذه النقطه الحساسه ان الوثائق التاريخيه لم تسرق بمجرد الضياع للحضاره الاسلاميه الحضاره اليهم بل سرقت وطمسها بالخفاء حتى يكذبون على العالم الساذج أن الحضاره العالميه حضاره اوربيه ولكن كانت العولمه المعلوماتيه لهم بالمرصاد .

*وقد اتى اليوم الذين كان اجدادنا بالامس ينتظرونه بفارغ الصبر يوم الله يوم الحق ويبين للعالم أن الحضاره العالميه الان هي حضاره اسلاميه بدون أدنى شك .

، وكانتْ أوروبا وبقية أنحاء المعمورة تعيش في جهل وظلام حضاري، وامتدَّتْ هذه الحضارةُ القائمة بعدما أصبح لها مصارفُها وروافدها؛ لتشعَّ على بلاد الغرب الى ماخلف المحيط ووطأت حوافر اجيادهم البلاد البكر التي لم تسكن والساكن طرَقَتْ أبوابَه، وان خطط مناهج امثال هؤلاء الاعلام الغربي وسطوته قد اصطدمت امام رؤى استراتيجيه لفكر صرح العلم الخوارزمي ... أنهم لن يستطيعوا مهما حاولوا فهي جذوة تحت الرماد يرونها بأم أعينهم وبين الحين كذلك إن الغوص في معالم التاريخ الاسلامي لاستخراج الدرر من الحضاره الاسلاميه .، إذاً نحن أمام حضارة متكاملة البناء متوازنة الأجزاء وهذا هو ،سر بقائها إلى الأبد دون فناء فوهج تلك الحضارة وإن خبت جمرتها تحت الرماد حقبة منسية من الزمن ضاعت منا في زحمة التاريخ .. ..فلابد من ان تنجلي

ان تنجلي هذه الزحمه وبزوغ الحضاره القادمه قد تجلت ملامحها

في الافاق .وفي خلال العقدين القادمين فقط من

الزمن سيظهر العملاق

الذي كان نائما

في سباته .

بإذن

الله

---

*لنفس المؤلف كتاب العرب وعنصر القياده في القرون الوسطى الطبعه الاولى ٢٠١٠



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی حد و ثنای بی عد اول ستار العیوب و غفار الذنوب پادشاهه که کمال قدرتن
و بدایع صنعتن ظهوره کتوروب نوع انسانی اشرف مخلوقاتدن ایدوب عقل صحیح
و نطق فصیح میسر ایلدی و لطف بی دریغندن ایمان روزی قلوب کفر ضلالتندن
خلاص ازانی قلدی • و هزاران تحف تحیات و صله صلوات اول سرور کائنات
و مفخر موجودات • علیه السلامک مطهر و مقدس روحنه اولسونکم دو
جهانک فخری در و خاتم النبیین در • و درود فراوان و غفران بی پایان انوک انسال
عظامنه و اصحاب کرامنه اولسونکم دین ایمانن مجلسنک چراغلری و شریعت
مداینک پهلوانلریدر • رضوان الله تعالی علیهم اجمعین • و علی الخصوص پرتو
افتاب و شعاع ماهتاب سلطان سلاطین العرب و العجم ظل الله فی العالم السلطان
بن السلطان سلطان سلیمان خان بن سلطان سلیم خان بن سلطان بایزید خان •
المخصوص بعنایت الملک المنان ابد الله دولته و اید الله نصرته و زاد عمره و قوته

الی

مقدمة كتاب البحريه لبيري ريس

*كتب بيري كتاب البحرية عام ١٥٢١م ثم وسعه وأضاف عليه حتى عام ١٥٢٥ وقدمه للسلطان سليمان القانوني في العصر الذهبي للفتوحات وهو كتاب يمثل في أساسه أطلس ملاحي وكان قد قدم بصورته الاولى للسلطان سليم خان والد السلطان سليمان إلا انه كان يستهدف دليل للملاحة في بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط وان يكون المرشد في معرفة المواضع المبينه على الخارطات . ،

وفي الكتاب النسخه المنقحه يقدم وصفا لجميع السواحل مع بيان التيارات والشعب والمراسي والخلجان والمرافئ ومنابع المياه العذبة والمواضع المحصنة والقلاع وقد احدث هذا الكتاب صيتا واسعا في الأدب الجغرافي حيث يحمل تجربة عمرها ثلاثين عاما مع البحار ولقد أثار كتاب البحرية بصفحاته البالغة ٧٤٣ صفحة والذي وضع أسم الريس بيري بين أسماء أعظم الجغرافيين في التاريخ أثار بما فيه من معلومات وخرائط دقيقة دهشة المعاصرين من علماء الجغرافيا في أميركا وأوربا بما فيه من معلومات أكد العلم المعاصر صحتها، ومنهم أرلنجتون مالري وكذلك والترز المتخصص في الخرائط في الأسطول الأمريكي، والراهب الجزويتي لاينهام مدير مركز الأرصاد في ويستون وأخيرا إريك فون دانكين مؤلف رواية "عربات الآلهة" بقوله :"بمقارنة الصور الأرض التي تم التقاطها من مركبات الفضاء في القرن العشرين بالخرائط التي رسمها القائد البحري العثماني الريس بيري في البدايات المبكرة للقرن السادس عشر اتضح التشابه المذهل بين صور مركبات الفضاء وبين خرائط بيري"

---

* عن مقال في الدولة العثمانية لاستاذ التاريخ العربي د .محمد الصلابي

فلنبدأ البحث عن ماهية الملاح الكبير " بيري ريس "

وبقاعدته وجذورها التي هي تتناول عهد السلاطين العثمانيين الفاتحين العظماء

براس السلاطين العثمانيين سليم الأول صانع السلطان سليمان القانوني (المشرع)

ومع أكبر ملوك الإسلام .. فهل تعرفون من هو أكبر ملوك الإسلام ؟

هو أكثر سلاطين المسلمين جهاداً وغزواً فى أوروبا ، ووصلت جيوش المسلمين فى عهده الى قلب أوروبا عند أسوار فيينا مرتين !! مجدد جهاد الأمة فى القرن الرابع عشر ميلادي ، القرن العاشر الهجري

وهو أعظم سلاطين الدولة العثمانية وأكثرهم هيبة ورهبة فى قلوب النصارى
وأشدهم خطرا عليهم ، وكان من خيار ملوك الأرض !!



السلطان سليمان القانوني

كان طويل القامة حسن الوجه ، وكان أبوه هو السلطان سليم الأول الذى ضم مصر والشام للدولة العثمانية ، والذى تنازل له آخر خليفة عباسى في القاهرة عن الخلافة وأرسل له مفاتيح الحرمين ، وأصبح أول خليفة من الدولة العثمانية ولُقب بخادم الحرمين الشريفين .

يقول مؤرخ الماني ها لمر "كان هذا السلطان أشد خطرا علينا من صلاح الدين نفسه ".

ويقول المؤرخ الانجليزي هارولد " إن يوم موته كان من أيام أعياد النصارى "

فمن كان السلطان سليمان الأول "القانونى"

هو عاشر سلاطين الدولة العثمانية وثانى خليفة للمسلمين

في الدولة العثمانية ولد عام ٩٠٠هـ



حكم المسلمين قرابة ٤٨ سنة وامتدت دولة الخلافة الاسلامية في عهده في ثلاث قارات وأصبحت القوة العظمى في العالم بأسره بلا منازع وتمتلك أعتى الجيوش والأسلحة وصاحبة السيادة في البحار والمحيطات ! تميزت فترة حكمه بالقانون والعدل و القوة معا

ويعتبر من الطراز الاول من المجاهدين العظماء في العالم .



كان أول ما فعله أن أقام السنة وأعلى منارها وقمع البدع وقضى على الروافض الشيعة وأحيى الملة ونشر العدل في ربوع الدولة الاسلامية فاستبشر الناس خيرا بعهده ،

وعمل السلطان سليمان تعديلات إدارية في إدارة الدولة الاسلامية وشئون أفرادها من مختلف الديانات والجنسيات والأعراق والأقليات ، فجلب السلطان سليمان العلماء الربانيين وجلس معهم ووضع قوانين إدارية مستمدة من الشريعة الإسلامية ، وبالفعل كان من أهم أعمال السلطان سليمان الإدارية انه وضع قانون الدولة العثمانية المسمى ،

" قانون سليمان نامه " اى "قانون السلطان سليمان " وكان الذى شاركه في وضع تلك القوانين من القرآن والسنة هو العالم الجليل أبو السعود أفندى المفسر الكبير وصاحب التقسير العظيم "إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم " المشهور بـ" تفسير أبى السعود "

وبعد وضع تلك القوانين الإدارية التى تحكم الدولة الاسلامية ، أخذ السلطان سليمان بتطبيقها بكل عدل ومساواة وبكل حزم .

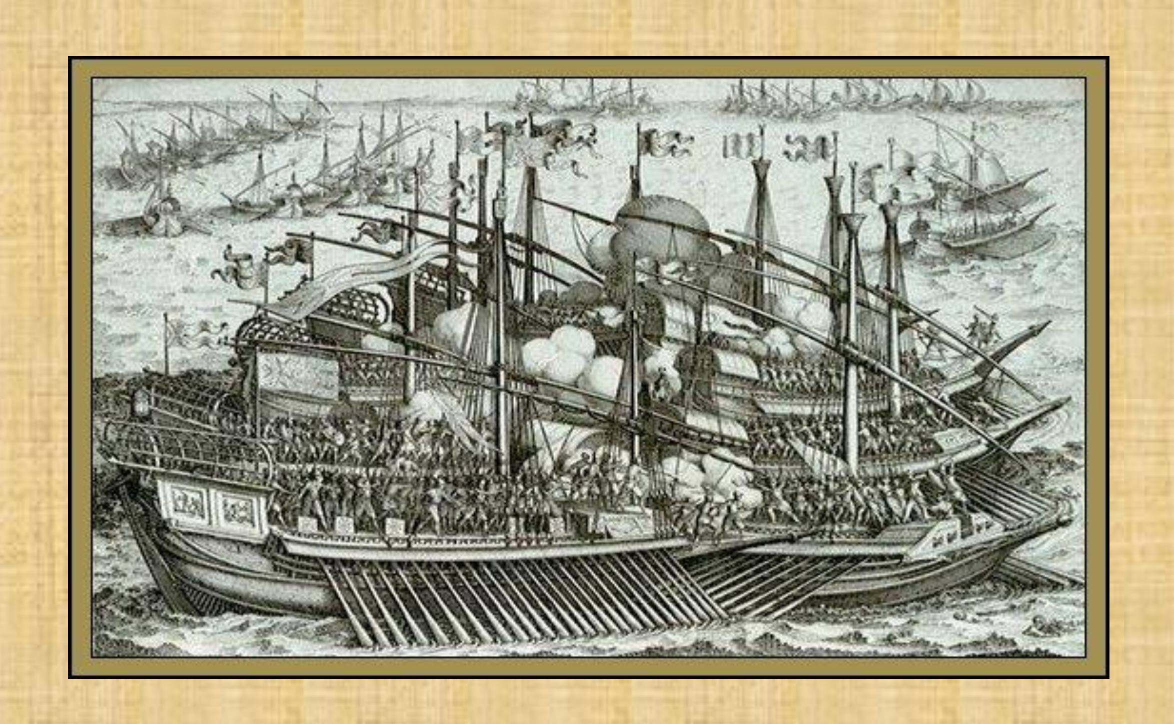


ومن هنا جاءت تسمية السلطان سليمان الأول بـ"القانونى" ، ليس لأنه من وضع القوانين فحسب ، بل المُشرع و_ _لتطبيقه تلك القوانين بكل صرامة لا يفرق بين كبير او صغير ولا

بين عامة وخاصة ! إستطاع السلطان سليمان المشرع ان يوسع رقعة الدولة الإسلامية في ثلاث قارات حتى أصبحت دولة مترامية الأطراف ، وكان سبيله في تحقيق هذا الهدف هو سيفه ودرعه . وكانت الدولة العثمانية تهتم جدا ببناء قوة بحرية عسكرية ضخمة لصد هجمات الاوروبيين النصارى في البحر المتوسط كذلك الحد من توغلهم وهجماتهم على البلدان العربيه وتامين سواحلهم .

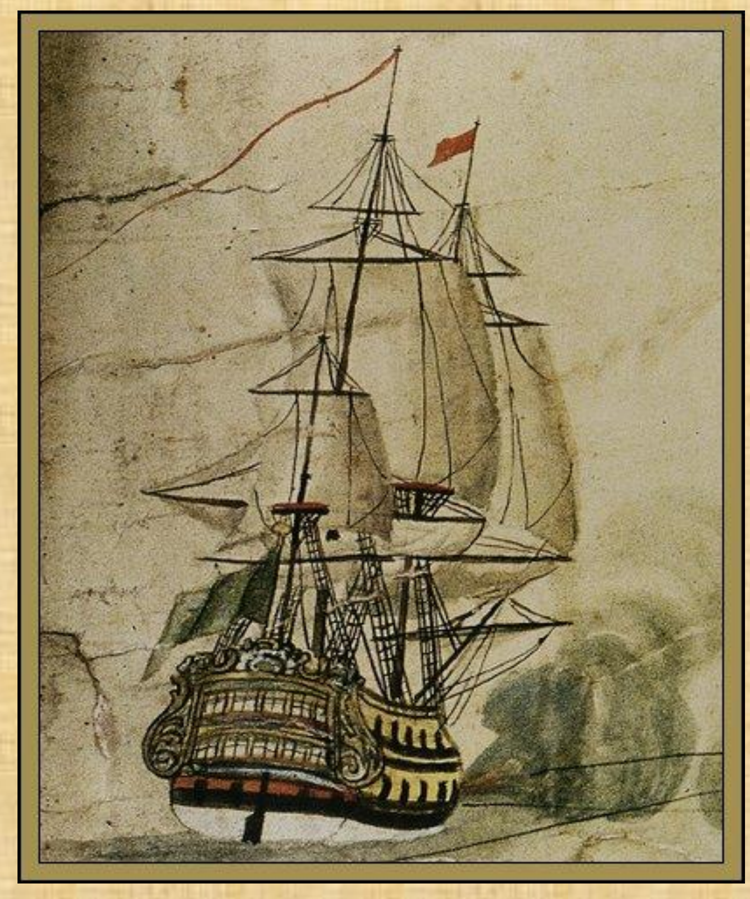


فرمان من الدوله العثمانيه الى شعب البوسنه



نموذج من السفن البحريه العثمانيه







ملخص لجهاد السلطان سليمان القانوني

*عندما جلس السلطان سليمان القانونى على كرسى الخلافة ، كان أول ما فعله هو إرسال رسالة الى ملوك أوروبا يُعلمهم بتوليه الخلافة ويأمرهم بدفع الجزية المقررة عليهم كما كانوا يفعلون في عهد أبيه السلطان سليم الأول .

فما كان من ملك المجر إلا أن قتل رسول السلطان سليمان

فاستشاط السلطان سليمان غضبا وانفعل قائلا : أيُقتل سفير دولة الإسلام .. أيهددنى ملك المجر ..فما أصبح الصباح إلا وقد أمر السلطان سليمان بإعداد جيش جرار مدعوما بالسفن الحربية وكان السلطان سليمان بنفسه على رأس هذا الجيش وكان قاصدا مدينة بلجراد المنيعة والتى تُعد بوابة أوروبا الوسطى وحصن المسيحية كما كانوا يطلقون عليها .

توجه السلطان سليمان القانونى على رأس جيش عرمرم مكوّن من كتائب الإنكشارية الذين ما إن يسمع النصارى في أوروبا بإسمهم يأخذ الرعب منهم كل مأخذ وترتعد فرائصهم ،ومزود بأعتى المدافع والأسلحة يمدهم ٣ آلاف جمل محمل بالأسلحة و٣٠ ألف جمل محمل

بالمهمات وسفن تحمل الخيول و٥٠ سفينة حربية و مئات من المدافع العملاقة الفتاكة التى كانت فخر الجيوش الإسلامية ..

وبالفعل يبدأ السلطان سليمان في حصار قلعة بلجراد ، وبعد شهرين ونصف من الحصار تسقط قلعة بلجراد معركة (موهاكس) في ٢ رمضان ٩٢٦هـ ، ثم دخل السلطان سليمان القانونى المدينة نفسها فاتحاً يوم ٢٦ رمضان ٩٢٦هـ ...

فتح بلجراد (٢٥ رمضان ٩٢٦هـ ، ٣١ أغسطس ١٥٢١م) تقول الموسوعه العالميه انه في عام ١٥٢١ ميلادي فتح بلغراد بعدما عجز غيره من السلاطين بينما تقول الروايه الاسلاميه قبل هذا بعشر سنوات وهكذا اختلفت المؤرخون على تحديد دقة تاريخ فتح العاصمه - عموماً وكان يوماً مشهودا ، وأمر السلطان سليمان أن يرفع الآذان من القلعة ، ويذكر صاحب كتاب "تاريخ بلجراد الاسلامية" نقلاً عن صاحب يوميات السلطان سليمان الى بلجراد " بعون الله تعالى تم اليوم النصر في معركة (موهاكس) فتح قلعة بلغراد ... وارتفع صوت المؤذن من القلعة " ، ونزل خبر سقوط بلجراد على النصارى والبابا في روما كالصاعقة وارتعدت فرائصهم من الرعب .



وعلموا وقتها أنهم أمام سلطان من طراز فريد ، وعلموا أنه سيعيد لهم سيرة بايزيد الأول ومحمد الفاتح ، فوقعت هيبته في قلوب ملوك أوروبا قاطبةً ، وبعث اليه ملك روسيا والبندقية وسائر ملوك أوروبا يهنئونه بالفتح ويعطونه الجزية عن يدٍ وهم صاغرون .ومن يومها سمي المسلمون بلجراد (دار الجهاد) وكان منها القاعدة الحربية لانطلاق جيوش المسلمين لغزو باقى أوروبا ، واهتم المسلمون بالأوجه الحضارية في بلجراد حتى سمّاها المؤرخون (أندلس البلقان) وكانت تنعم بأوجه الحضارة بينما كانت سائر بلاد أوروبا لا تعرف شيئا عن أوجه الحضارة ولا عن تخطيط الشوارع ورصفها وإنارتها ليلا .مَن مِن المسلمين الآن يعرف أن بلغراد (عاصمة صربيا) كانت يوما ما إسلامية مثلها مثل اسطنبول

فقد ضاعت كما ضاعت الأندلس ، فصدق من سمّاها (أندلس البلقان) فهى شبيهة الأنـدلس في حدث إقامتها وحدث نهايتها .

وظل السلطان سليمان القانونى في بلجراد حتى عيد الفطر وأقام صلاة العيد في أكبر كنائسها بعد تحويله الى مسجد ولم يترل السلطان سليمان من جواده حتى امتطى جوادا آخر مجاهدا في سبيل الله رافعا كلمة الله خفاقة ...

معركة موهاكس الخالدة (٢١ من ذي القعدة ٩٣٢هـ= ٢٩ من أغسطس ١٥٢٦م):

إن في تاريخ المسلمين معارك كانت من أيام الله الخالدة كاليرموك ، والقادسية ، وحطين .وعين جالوت، وملازكرد ، والزلاقة ،وشانت يعقوب و.....ألخ

وكانت من تلك الأيام التى أنزل الله فيها النصر على جند الإيمان وقذف الرعب في قلوب حزب الشيطان ، هو يوم معركة (موهاكس) التى من أشرس معارك المسلمين ، وأشد قهرا وذلاً في قلوب المشركين الى يومنا هذا .

لو قدّر الله ان تذهب يوما الى دولة المجر ، فأنصحك ألا تذكر اسم السلطان سليمان القانونى ، ولا اسم معركة موهاكس ابدا .

إلى الآن يوجد مثل شعبى في المجر يتناوله أهلها اذا حدث أمر سيىء فيقول تشائماً

: أسوأ من هزيمتنا ((بموهاكس)) .



المجر واسمها ايضا (هنغاريا) تعتبر قلب اوروبا كما هو مبين في الصوره

تفاصيل تلك المعركة الخالدة :.

كانت في هذه الفترة ظهرت قوة مملكة إسبانيا بصورة رهيبة جدا يقودها رجل مشهور وذائع الصيت في أوروبا وهو شارل الخامس أو شارلكان ، وكان هذا الخبيث هو حفيد إيزابيلا وفردناندو الذين دخلوا غرناطة عام ١٤٩٢م وأسقطوا الحكم الإسلامى في الأندلس الى الأبد وقادوا حملات محاكم التقتيش ضد المسلمين ...

هذا الرجل الجبار شارلكان استطاع أن يبسط نفوذه على إسبانيا والبرتغال ألمانيا والنمسا وهولندا ، وأسس إمبراطورية ضخمة وقوية جدا ، وكان هذا االمحنك يحاول أن يفرض سيطرته على المجر قبل ان ينقض عليها سلطاننا لتكون حاجزا له ضد الدولة العثمانية والمسلمين .

فانتبه لذلك مولانا السلطان سليمان ، وعلم خطورة سيطرة شارلكان على المجر ، وما يترتب عليه من أوضاع خطيرة للمسلمين في أوروبا الوسطى ، فحسم امرها قبل الملك الاسباني

وهنا ظهر جانب آخر، وهى الدولة الصفوية قبل المعركه حيث كان يرسم لها منذ فتره حاكم اسبانيا في المؤامره القذره عليها وبدأ بعقيدة المسلمين في النقر عليها الى ان اتى امر الله عليه .حيث اتفقت الدولة الصفوية مع المجر ضد الدولة العثمانية ، وعندما علم السلطان سليمان بهذا الأمر استشاط غضباً ، وبدأ هنا قصة معركة فتح المجر حيث بعدما أمر الى التحرك لغزو المجر وضمها للدولة العثمانية الإسلامية ، وأراد ان تكون تلك المعركة شرسة وعنيفة ليلقن الأوروبين درسا وخصوصا شارلكان حتى يصرف أبصاره عن المسلمين .وبالفعل حين خرج السلطان سليمان القانونى المجاهدين على جيش قوامه مئة ألف مقاتل مزودين بـ ٣٠٠ مدفع عثمانى عملاق ومعهم ٨٠٠ سفينة بحرية لتسهيل تحرك المسلمين بين الأنهار ، ووصل السلطان الى بلغراد المسلمة بعد الفتح ومكث هناك يستقبل التهانىء بعيد الفطر ، ثم تحرك رحمه الله حتى وصل الى نهر طونة " الدانوب " ومن يخفى هذا الاسم عليه بعدما اصبح مشهورا. ،



وأمر بتشيد جسر يعبر عليه المسلمون ، وبالفعل تم تشييد الجسر في مدة زمنية قليلة ، وظل عبور الجيش الإسلامى عليه والرعيه لمدة ٤ أيام ، وهنا أمر السلطان سليمان أمرا عجيبا

أمر السلطان سليمان رحمه الله بهدم الجسر *

يقول صاحب كتاب (أخبار الدول وآثار الأول) معلقا على هذا الأمر : " ثم أمر السلطان برفع الجسر فرُفع ، فبقى المسلمون في بلاد الكفار ، وذلك لشهامته وقوة عزيمته ، وقطع أطماع العسكر من الفرار الى بلادهم ... " أ.هـ

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ...

وفي أثناء مسيرتها الحربيه السابقه كان السلطان سليمان رحمه الله قد افتتح عدة قلاع تقع على نهر الدانوب ولها أهمية حربية كبيرة ، ثم يواصل السلطان سليمان القانونى تقدمه حتى وصل الى وادى كبير اسمه موهاكس وعنده فتح المجر

أما على الجانب الآخر ، عندما علم ملك المجر لايوش "لويس" الثانى بقدوم المسلمين اليه ، فأعدّ جيشا جرارا واستعان ملوك أوروبا فأمدته ألمانيا بـ ٣٨٠٠٠ ألفا من خيرة الفرسان لديها ، فوصل عدد جيوش الكفار الى ٢٠٠,٠٠٠ ألف مقاتل ... ، وبات الكفار ليلتهم في سهل موهاكس ومعهم القساوسة والرهبان يحثونهم على قتال المسلمين بحرص وأتوا بالصلبان يرفعونها أمام الجند ..وعند الصباح صُفّت الصفوف وبرز الشجعان وكان السلطان



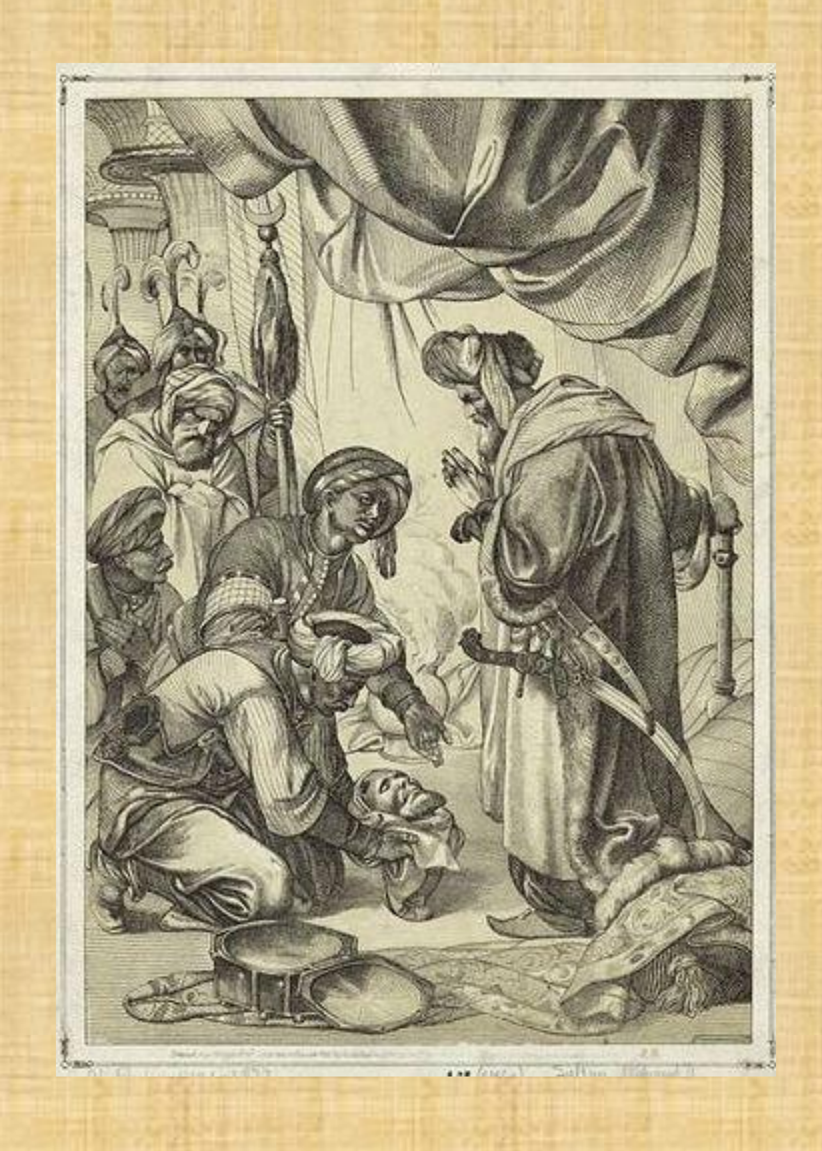
سليمان وضع خطة مع أركان الجيش ونجحت خطت الصفوف والمدافع ، الى الآن يروى المؤرخين الأوروبيين هذه المعركة بشيء من الذهول ، وعندما يصلون الى هذه النقطة يصيبهم الدهشة والعجب حيث تبين والعجيب يُروى أن مدافع بحيازة المسلمين أطلقت بسرعة ومهارة فائقة للغاية وكأن المسلمين استعانوا بالجن في هذا الأمر ، ولا عجب أن يكون هذا حال من استعان بالله واستمد قوته من الله يمددهم بالملائكه ...كان إطلاق المدافع بصورة سريعة جدا وبدقة كبيرة ، مما أصاب الجيش المجرى بحالة من الذهل والهلع والرعب ، فولوا أدبارهم ، والمسلمون ورائهم يركبون أذنابهم ويضعوا سيفهم فيهم كما أرادوا ، وفرّ المجريون المعروفين ببسالتهم وضراوتهم أمام طلقات المسلمين وسيوفهم ، وفرّ ملكهم لويس الثانى ، بل أنه غرق أثناء فراره ومات .

---

* http://www.muslm.net/vb/showthread



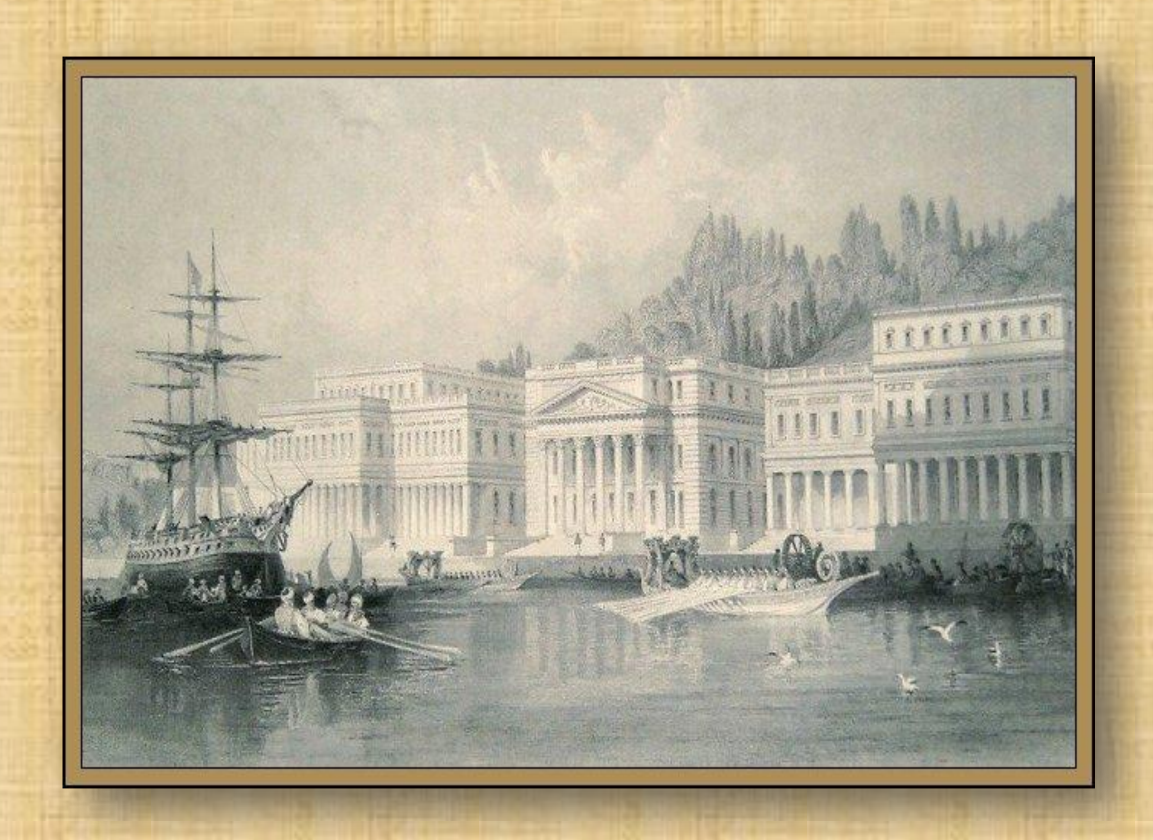
أول من صنع المدافع في العالم هي الدوله العثمانيه



وانتصر المسلمون انتصارا لم يُسمع بمثله في أقطار الدنيا ، وكان نصراً مؤزرا ولله الحمد والمنة

بعد هذه المعركة أصبح الجيش المجرى في ذمة التاريخ وسقطت إمبراطورية المجر التى دامت قرابة ٦ قرون (٦٣٧ سنة) ، وانتقضت النصرانية من أقصاها الى أقصاها ...

استطاع السلطان سليمان القانونى في خلال ٤٨ سنة ان يبسط نفوذ المسلمين من بغداد شرقا الى فيينا غربا ومن موسكو شمالا الى بلاد إفريقيا جنوبا ، وكانت ملوك أوروبا وأمرائها تدفع الجزية عن يدٍ وهم صاغرون ...وواصل السلطان سليمان رحمه الله جهاده ضد النصارى حتى وصلت جيوش المسلمين الى أسوار فيينا مرتين ولم يقدّر الله الفتح إما لتساقط الثلوج وطوال مدة الحصار وإما لتعاون المندسين العملاء واستغلال توغل المسلمين في غرب أوروبا فيعبثوا في مناطق الأناضول والقوقاز ويحاولون نشر المذهبيه ..فقد كان السلطان سليمان رحمه الله سدا منيعا ضد أطماع هؤلاء في الشام ومصر والاناضول وضد أطماع الصليبين في القسطنطينية وشرق أوروبا ..ووصلت الدولة في عهده أقصى اتساع لها ولم تصل حركة الفتوحات الإسلامية اقصى نفوذ من ذاك الزمن .



ووصلت من هيبة السلطان سليمان أن بعث اليه ملك فرنسا يستجديه ويرجوه ان يساعده ضد هجمات شارلكان على موانىء فرنسا ، فأجابه السلطان سليمان وبعث اليه خير الدين بربروسا في سفن حربية حتى استعاد له الميناء المحتل .. !! وجازاه على ذلك عن احد جزر فرنسا في البحر المتوسط لمدة خمس سنوات كما سنبينه في الحلقات القادمه ..

دعونى أنقل لكم وصف اسطنبول في عهد السلطان سليمان من وصف عبد الرحيم العباسىّ الذى شاهد السلطان سليمان وعاش في اسطنبول ، يقول رحمه الله :



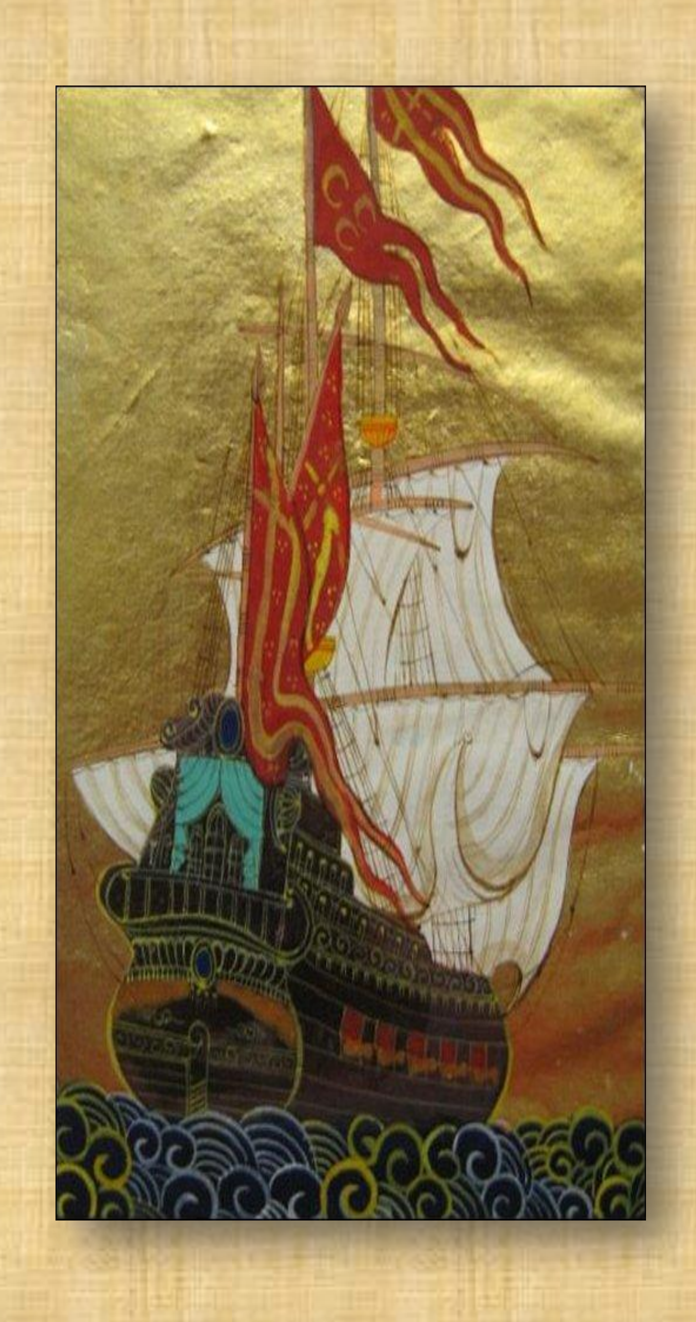
ذات المحل الأرفع والمقام الأسمى ، مدينة العلم وقرارة الحلم ، ومحط الرجال ، ومنتهى الترحال ، وكعبة الكرم ، وقبلة النِّعم ، ومعدن الفخار ، وموطن السنن والآثار ، ومنبع الإقبال ، ومربع الآمال ، ومنتهى المطالب ، ومشتهى القاصد والطالب ، مَظهر شموس السيادة ، ومقر السعادة ، آياتُ محاسنها لم تزل بألسن السُّمار مملوّه ، وعرائس بدائعها لم تبرح على أعين النظار مجلُوّه ، أجلّ ما فُتح من البلاد ، وأعظم ما استخلصته يد الصلاح من الفساد ، كم خَطبها عظيمٌ من ملوك الزمان وأمهَرَها مواضى المشرفية وعوالى المُرّان ، وهى أشد ما يكون إباء ، وأوفى ما يتصور منعة واستعصاء ، إلى أن قصدها من ادُّخر له ذلك الفتح ، فى خبر طويل الشرح ، وهو المرحوم السعيد الشهيد السلطان محمد خان بن مراد خان بن عثمان ، بوّأهُ



الله غُرف الجنان، بمزيد من العفو والغفران، فذلت له صِعابُها ، وخضعت لعزته رقابها ،ولان جماحها ، وتسنّى انفتاحها ، وأُعلن فيها بالتهليل والتكبير ، وصُرّح بالصلاة على البشير النذير ، واعتدلت بعد انحنائها قامات المنابر ، وارتفعت بعد خفضها درجات المنابر ، وأُخرست النواقيس ، ونُطق بالتأذين على رغم أنف إبليس ، وخُطّت المساجد والمدارس ، ومعّرت بأوقات الخيرات بعد ما كانت دوارس ، ونَطَقَت خطباء الإسلام ، فسكتت القساوسة اللئام ، ونَصَب الدين المحمدي بها خيامه ، ورفع الشرع الأحمدي على قُللها أعلامه ، وبُدلت من الإنجيل بالقرآن ، وعُوّضت من الرهبان بعلماء الإيمان ، فأصبحت شموس الدين بآفاقها مشرقة ، وسحب اليقين بروضاتها مغدقة ولعمري بها المكان الأعظم ، ومقر المجد المعظم وموفد الوفود ، ومنبع الكرم والجود ، وبها العمارات العظيمة ، ذوات الصدقات الجسيمة ، والمبرّات العميمة ، والقصور المنيفة ، والمتنزهات اللطيفة ، والرياض النضرة ، والمروج الخضرة ، فهي نزهة النفوس ، ومسرّة العبوس ، وبُهجة الخواطر ، وقُرّة النواظر ، وبها من الآثار العجيبة ، والأبنية الغريبة ، ما تذهل له الألباب ،ويستولى عليها منه لعجب العجاب



، وبها من الأئمة الأعلام ، وقضاة الإسلام ، ما يتحمل به الزمان ، ويفتخر بمجده العصر والأوان ، إذ كلٌ منهم علّامة العصر ، وفرد الدهر ، وعالم الوقت ، والمبرّأ من الشّين والمقْت ، وبحر العلوم ، ومالك أزمّة المنطوق والمفهوم ، ونُعمان (أبو حنيفة) زمانه ، وأبو يوسف (ابو يوسف القاضى) أوانه ، وكنز الطالبين ،وهداية الراغبين ، ومختار الحق ،واختيار الغرب والشرق ، ومجمع الفضائل ، ونُقاية الأماثل ، وصدر الشريعة ، ذو الفنون البديعة ، دام فخرهم ، وسما قدرهم ، ولا برح نير سُعدهم مشرقا فى الأكوان ، والانتفاع ببركتهم ، وبركة علومهم دائما مدى الأزمان ، فكل فرد منهم نيّر قطرها الأعظم ، ورئيس مجدها المكرم ، تفتخر به على سائر الأمصار ، وتسمو به عصره على غابر الأعصار ، فهى الآن مصر الدنيا ، والمنفردة بالمرتبة العليا ، جعلها الله دار الإسلام والإيمان ، ومحل الأمنية والأمان ، ومقر الدولة والسلطان ....



اقوى قوه بحريه على مدى التاريخ بشهادة المؤرخين هي البحريه اللخلافه العثمانيه

معركة "بروزة" البحرية الخالدة (جمادى الأولى ٩٤٥هـ ، ٢٨ سبتمبر ١٥٣٨):

قليلا ما نسمع عن المعارك البحرية الإسلامية ، ولا نتذكر إلا معركة ذات الصوارى او معارك المسلمين في العصور الأولى



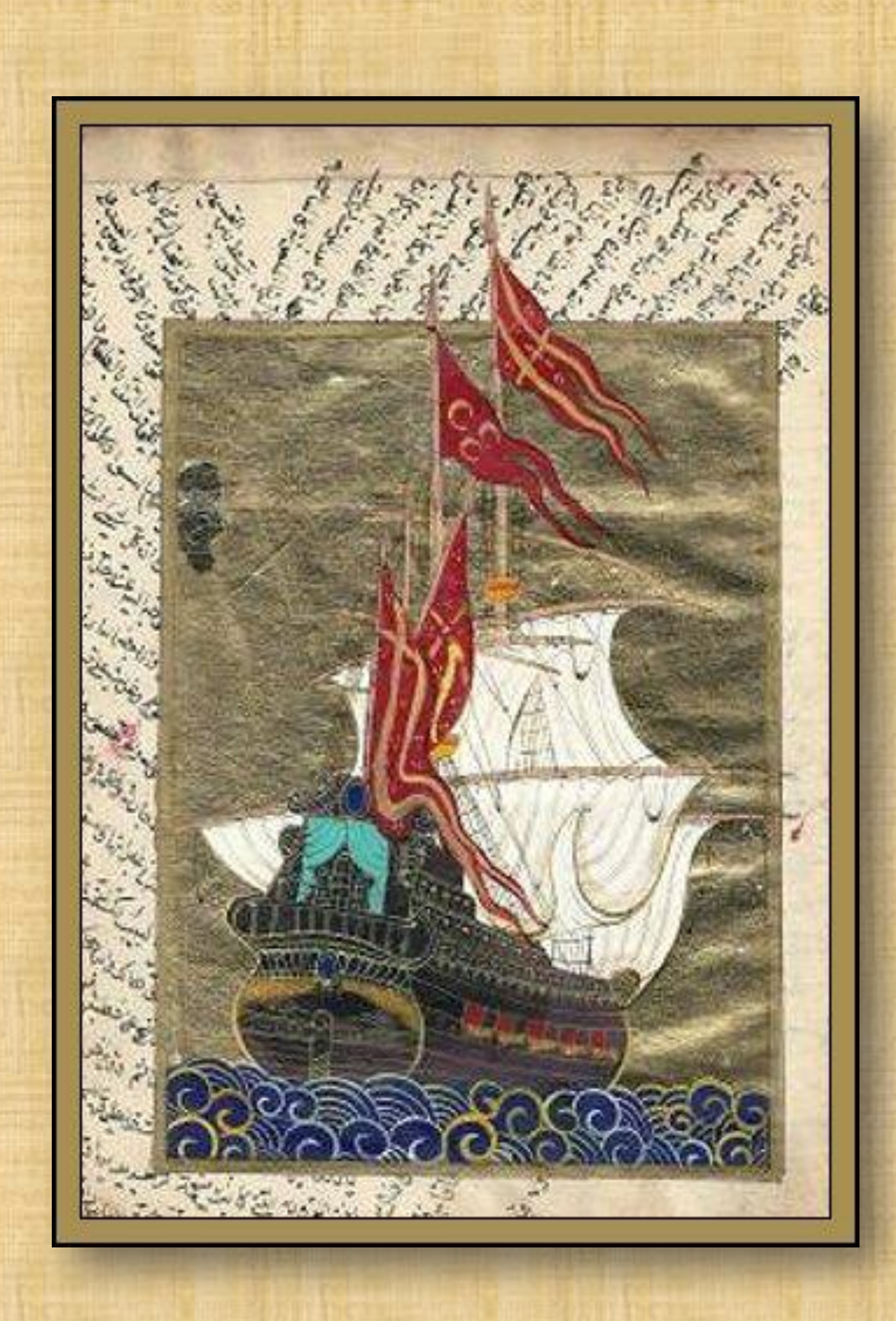
*جندي من دولة المماليك في تلك الحقبه في مصر

أولى المسلمين عناية فائقة بصناعة السفن وبناء اسطول اسلامى قوى لصد هجمات النصارى في البحر المتوسط ، ولصد هجمات الفايكنج أو المجوس كما كان يسميهم المسلمون في الأندلس ..

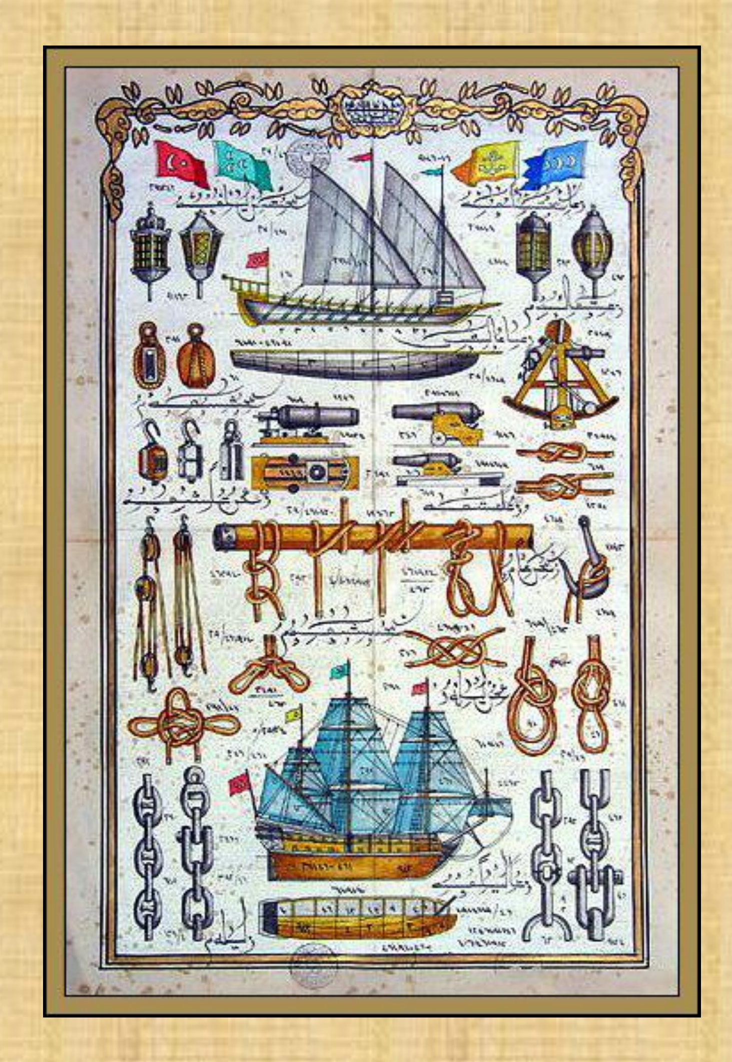
*الموسوعة العالميه في شبكة المعلومات الدوليه – وكيبيديا .



الملاح والقبطان العسكري العظيم (خير الدين بربروسا باشا)





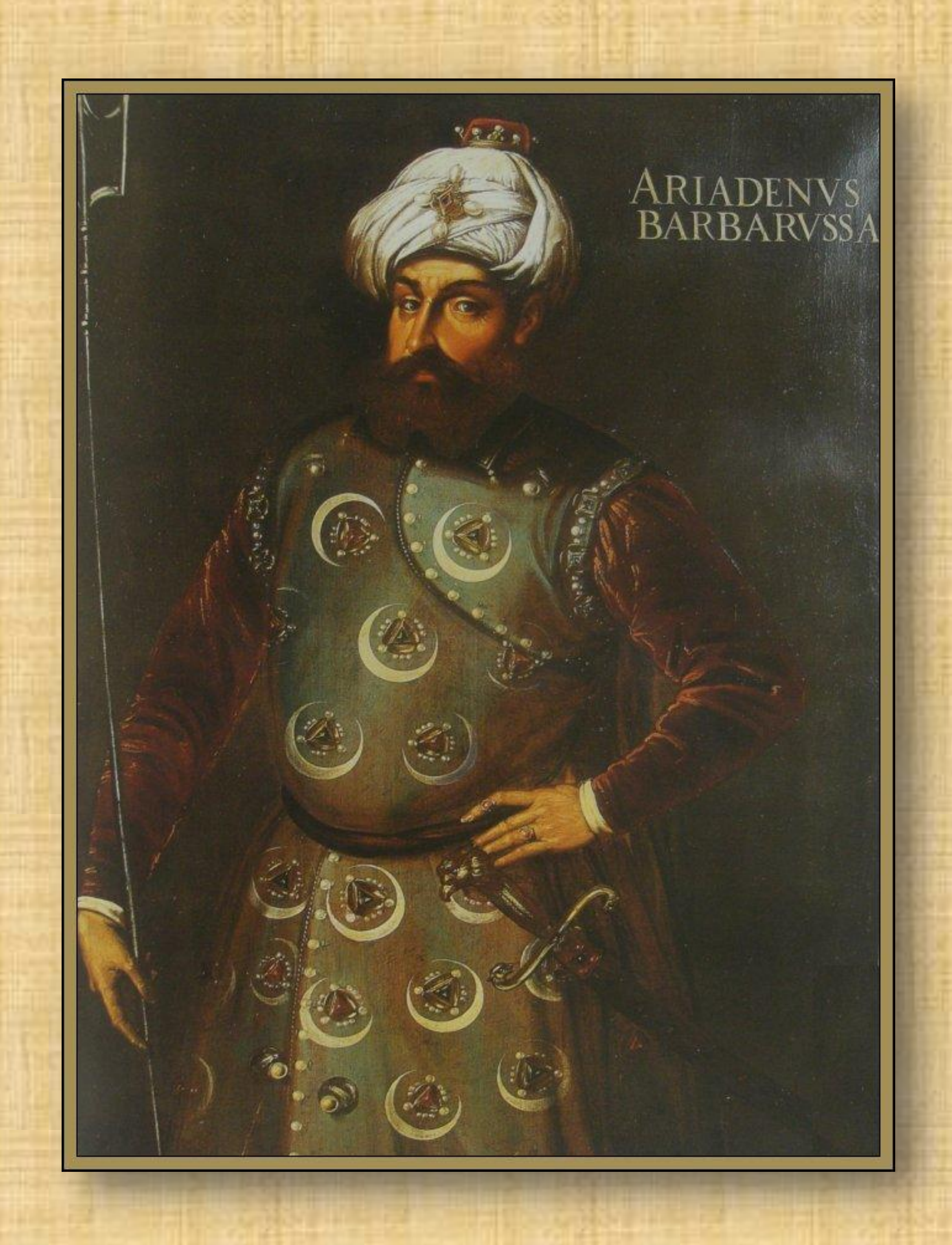




وكانت الدولة العثمانية تهتم جداً ببناء قوة بحرية عسكرية ضخمة لصد هجمات الاوروبيين النصارى في البحر الابيض المتوسط فاهتم السلطان سليمان القانونى بالبحرية

الإسلامية ، وأولى قيادتها لرجل من المجاهدين ، هو أفضل من جاهد في البحر من المسلمين في التاريخ الإسلامى خير الدين بربروسا . وهناك ملاح يهندس المعالم والاخر ينفذ -





خير الدين بربروسا

" أمير البحار " * الادميرال



المجاهد البطل المسلم (خير الدين بربروسا)

وأطلق عليه الأوروبين لقب الادميرال (باربروسا) أى "ذو اللحية الحمراء"

و هو اعظم قبطان وقادة المسلمين في البحار و المحيطات في تاريخهم

هذا مقال عن أحد أبطال الجهاد في البحر الأخضر في القرن العاشر الهجري ،

خير الدين بربروس (٨٧٧-٩٥٢) وممن يسميه المستشرقين وأذنابهم بالقرصان .

خير الدين بربروس (١٤٦٧ - ١٥٤٦) كان قائد أساطيل عثمانية و مجاهدا بحريا.

ولد في جزيرة لسبوس (في اليونان المعاصرة) وتوفي في الآستانة (اسطنبول).

اسمه الأصلي هو خضر بن يعقوب ولقبه خير الدين باشا. بينما

عرف لدى الأوربيين بباربا روسا (ذو اللحية الحمراء).

ومن الشهرة العاليه في المعارك التي

نجح بها ذاع صيته

على

باربروسا

---

* كلمة ادميرال من اصل عربي وهي امير البحر كذلك الكابتن وهي من اصل قبطان .

نشأته :

خير الدين عبد الرحمن كان الأصغر في أربع اخوة: اسحاق وعروج وإلياس و محمد . والده هو يعقوب وهو إنكشاري أو سباهي من فاردار. أما والدته كاتالينا المسيحية فقيل أنها كانت أرملة قس.

عمل الأخوة الأربعة كبحارة ومقاتلين في البحر المتوسط ضد قرصنة فرسان القديس يوحنا المتمركزين في جزيرة رودس. قتل إلياس في معركة واسر عروج في رودس الذي مالبث أن فر إلى إيطاليا ومنها إلى مصر. استطاع عروج أن يحصل على مقابلة مع السلطان قنصوه الغوري الذي كان بصدد اعداد اسطول لارساله إلى الهند لقتال البرتغاليين . أعطى الغوري عروج سفينة (مركزها الإسكندرية) بجندها وعتادها لتحرير جزر المتوسط من القراصنة الأوربيين .

حوالي ١٥٠٥م استطاع عروج الاستيلاء على ٣ مراكب واتخذ من جزيرة جربة (تونس) مركزا لهُ ونقل عملياته إلى غرب المتوسط .

طبقت شهرة عروج الآفاق عندما استطاع بين العامين ١٥٠٤ و ١٥١٠ انقاذ الآلاف من مسلمي الأندلس (Mudejar) ونقلهم إلى شمال أفريقيا. في عام ١٥١٦ استطاع تحرير الجزائر ثم تلمسان مما دفع أبو حمو موسى الثالث إلى الفرار. تآمر أبو زيان ضده فقتله وأعلن نفسه حاكما على الجزائر. استشهد عروج (وعمره ٥٥ عاما) في معركة ضد الإسبان الذين كانوا يحاولون إعادة احتلال تلمسان وخلفه أخوه الأصغر خير الدين (خضر).استطاع خير الدين صد الجيش الإسباني الذي حاول احتلال الجزائر في ١٥٢٩. في عام ١٥٣١ استولى على تونس مجبرا الملك الحسن بن محمد الحفصي على الفرار. حيث كان القرن التاسع الميلادي الموافق للقرن الثالث الهجري هو عصر السيادة البحرية الإسلامية، وكان البحر الأبيض المتوسط والذي كان يعرف قبل ظهور الإسلام ببحر الروم، والذي تحول بعد ذلك إلى بحر العرب هو ميدان هذه السيادة، وقد بدأ المسلمون العرب معاركهم البحرية الأولى في تردد وخوف من البحر وأهواله، ولكن لم يمض سوى نصف قرن حتى كان البحر لهم كاليابسة محط الغزوات والفتوحات الكبيرة، وكان فتح جزيرة قبرص سنة ٢٨ هـ على يد معاوية بن

أبي سفيان رضي الله عنهما إيذانا بتدشين عصر الفتوحات البحرية التي استمر خطها البياني في تصاعد مطرد حتى وصل لقمته ، وفي هذه الفترة ظهر بطلنا المغوار الملقب بأمير البحار

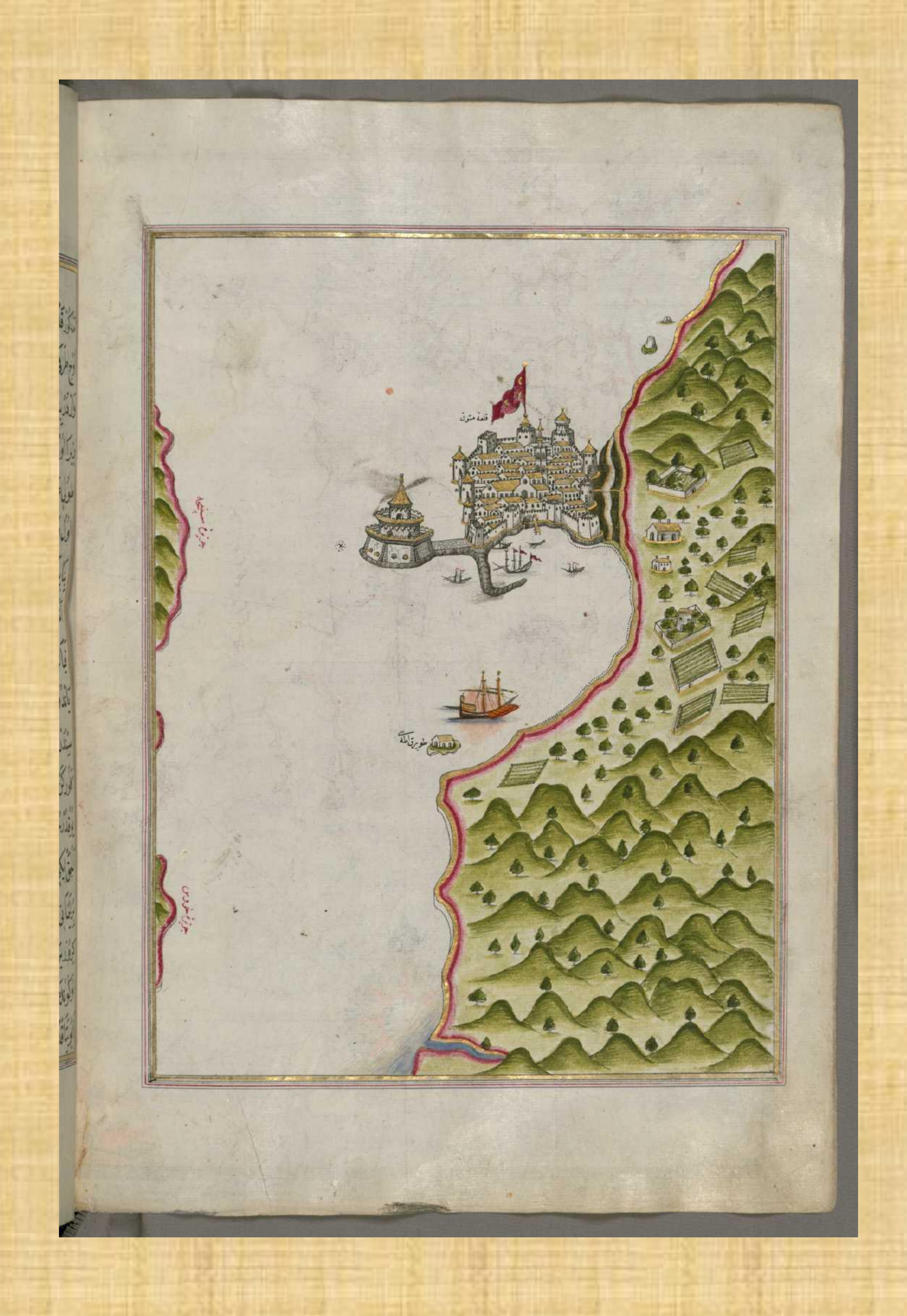
*عرف ذوي اللحى الشقراء بانهم قراصنه- ويتطلب ذلك في الواقع التوقف قليلا عند كلمة القرصنه والقراصنه) فمن المعروف ان الصراع في البحر والاغاره على المدن الساحليه وهو امر قديم جدا قدم الظهور البحريه دائما فكانت الدول البحريه تمارس عملها بهدف النهب والسلب بالدرجه الاولى ، نظرا لعدم الحاجه الكبرى للقدره البشريه . وبقي البحر الابيض المتوسط هو المسرح الاول للصراع بين الحضارات المختلفه بداية من المكدونيين والفينيقيين ونهاية بالرومانيين .وعندما اقتحم العرب المسلمون هذا المجال لم تكن بهم حاجه لممارسة القرصنه ، اذ انهم استطاعوا فرض سيطرتهم على البحر لاينازعهم منازع.وكانت الهجمات البحريه على سواحل القسم الشمالي من البحر الابيض المتوسط تهدف الى تامين الفتوحات الاسلاميه فكانت ملتحمه بمفهوم الجهاد في سبيل الله .



* http://www.marefa.org/

* موسوعة المعرفه ويكيبيديا الموسوعه العربيه العالميه في شبكة المعلومات الدوليه .

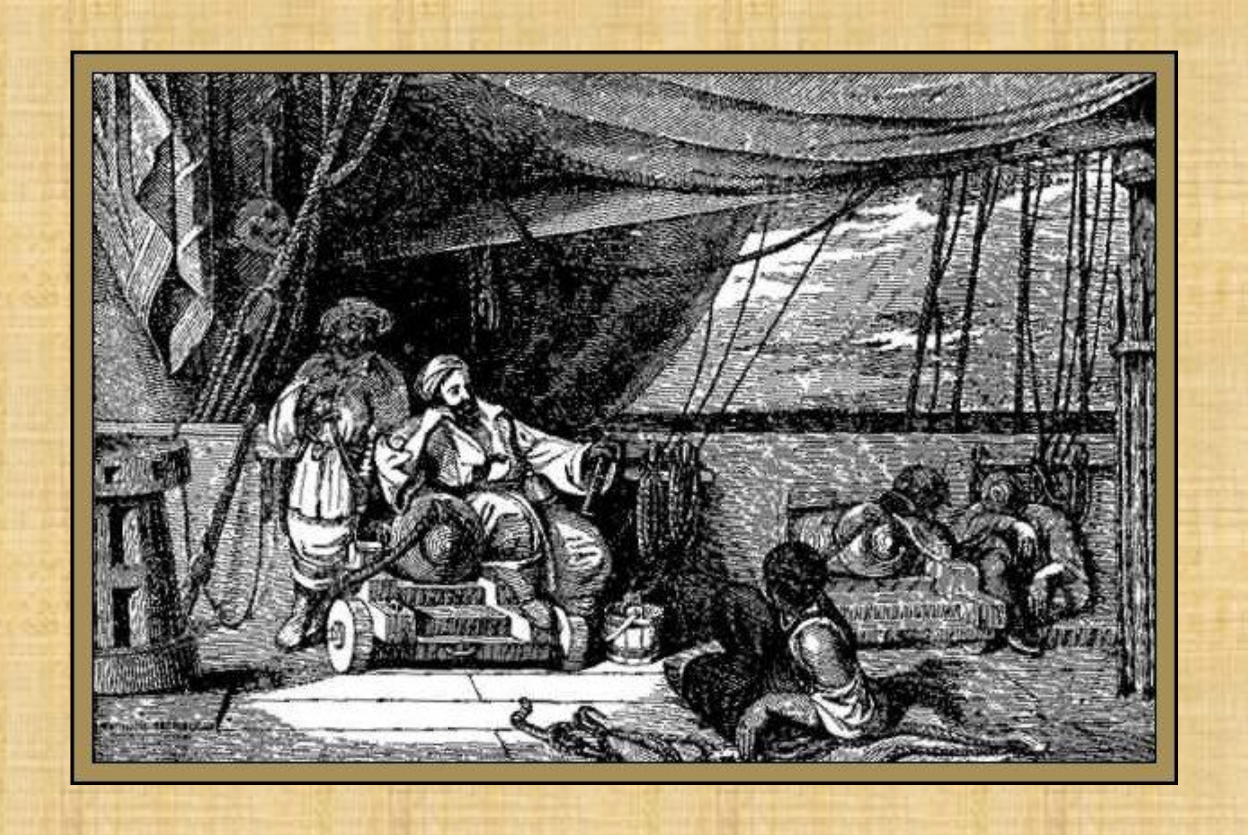
وهي موسوعه تنافس الويكيبيديا .



خريطة اصليه من المهندس البحري الكبير (بيري ريس)

سواحل القسم الشمالي من البحر الابيض المتوسط تهدف الى تامين الفتوحات الاسلاميه فكانت ملتحمه بمفهوم الجهاد في سبيل الله .غير ان شعوبا اخرى اضطلعت باعمال القرصنه ، وابرزها شعب النورمان- الفايكنج - .





خير الدين وموقعه في فن الحرب :

لم تكن حروب خير الدين في البر والبحر إلا نوعا من حروب الايمان التي عرفها العرب المسلمون ونشروها على الدين كلها . ولقد ابرزت الملامح العامه لسيرة (خير الدين) وفقا لما سبق عرضها ان هذا القائد العظيم قد جابها في حياته صعوبات لانهاية لها ، سببها الحقد لأن كل ما أزداد علو في البحر والارض ازداد ت العين غيرةً و حسدًا عليه وهذا مال اليه في النهايه وهو مانأتي اليه فيما بعد بل إن هذه السيره لم تكن اكثر من سلسلة من العقبات والصعوبات الآخذ بعضها برقاب بعض والتي لم يكن اقلها مجابهة قوات متفوقه على قوته بما لايمكن قياسه او مقارنته في موازيين القوى التقليديه داخليا ، ولم يكن اقلها ايضا التعرض لنكسات مريره وصلت به الى حد التجرد من كل القوى الا قوة الثقة بالنفس والايمان الذي لاحدود له ،

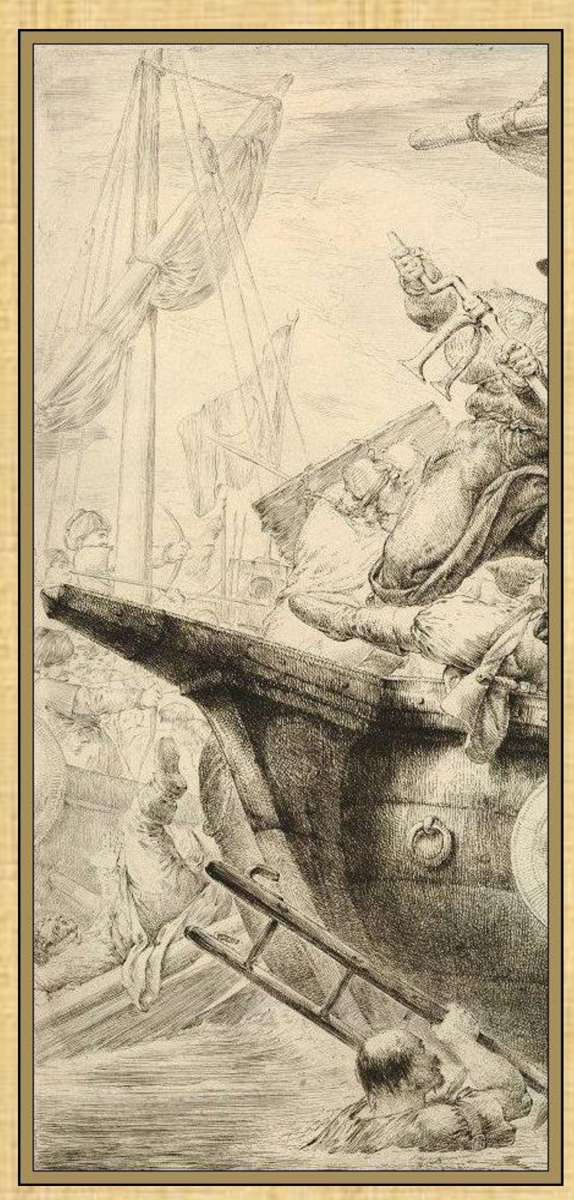
والتي لم يكن اقلها كذلك فقدان الاعزاء- اخوته في الدم وفي الجهاد في سبيل الله حيث سقط الثلاثه فوق ثرى المغرب العربي الاسلامي .والامر مماثل فيما تلقاه (خير الدين) من الغدر على ايدي اعداء الداخل من الخونه والذين خذلوه المره بعد المره ،

غير ان ذلك لم يضعف من تصميمه ، او ينال من عزيمته . ثم جاءت اخطار البحر والجوع والعطش والحرمان كلها لتحتل مكانتها في جملة ما جابه (خير الدين) من العقبات والصعوبات .

وقد كان من المحال احتمال ذلك كله - او حتى بعضه لولا (الايمان المطلق) ولولا مايفرضه هذا الايمان من فضائل كثيره

كالوفاء والاخلاص وانكار الذات والاستعداد الدائم للتضحيه والصدق والشجاعه بكل اشكالها .وكانت حروب خير الدين نوعا من (حروب الايمان) في البر والبحر ، وهو ما اكدته سيرة القائد الخالد . غير ان توقف الحروب الصليبيه في المشرق لم يضع حد نهائيا للحروب . فقد تحول الصراع الى جبهتين اولاهما (أوروبا) والثانيه (الأندلس) بالاضافه الى جبهه وسيطه بين الجبهتين هي جبهة البحر .





*واستمر هذا التنظيم القتالي من المدرسة العليا لطوال العهدين الاموي والعباسي وعندما اقام عبد الرحمن الداخل الحاكم الاموي في الاندلس اعاد تطبيق التجارب القتاليه . وكانت طبيعة الحدود الجبليه مع الروم البيزنطيين (حيث جبال الامانوس) تتشابه مع الحدود الجبليه الشماليه للاندلس (حيث جبال البيرينه - او جبال البرتات كما يسميها المؤرخون العرب) .فكانت تجربة الثغور هي التجربه الرائده التي حفظت للعرب والمسلمين حدودهم وثغورهم .وكانت هذه الثغور هي الميادين المثلى للجهاد في سبيل الله وهي في الوقت ذاته مجال التجارب لتطوير الكفاءه القتاليه واغناء التجارب الحربيه .ومع هذا الكلام حق فان في تاريخنا كله صفحات مشرقه لاتقل نصوعا وبياضا عن الصفحات التي كتبها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بدمائهم الطاهره ويجب أن لاتضيع هذه الصفحات بين ركام مشين من التفرقه والتناحر السياسى والمذهبى . . .

. . إن دراسة تاريخ امتنا يظهر لنا بوضوح شراسة الاعداء وتصميمهم على استئصالنا من الوجود وتنوع اساليبهم للوصول الى غاياتهم الدنيئه . كذلك يبين لنا بوضوح ايضا انه لا يصلح آخر أمر هذه الامه الاسلاميه الا بما صلح به اولها فلما ارتفعت راية الجهاد مرة ، وتوحد المسلمون تحت لوائها منذ عهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلا وكان النصر حليفهم .وما استكانوا وعطلوا الجهاد ، وشغلوا بانفسهم عن اعدائهم الا تسرب الوهن الى صفوفهم وظهر عليهم اعداؤهم فاذاقوهم مرارة الذل والاحتلال والاستعباد . . .

---

*بسام العسلي في كتابه خير الدين بربروسا والجهاد في البحر



ومن هذه المعطيات التاريخيه والتطورات والمنعطفات الكبيره :

انتقض البابا في روما بولس الثالث عندما اصبحت اخبار انتصارات باربروسا تصم الاذان ، وأصبح خطرا يهدد النصارى في البحر ، كما ان السلطان سليمان اصبح خطرا يهدد النصارى على البرفاجتمع البابا بولس الثالث مع ملوك وأمراء أوروبا ، وأعلن حربا صليبية جديدة ولكن هذه المرة الحرب الصليبية لن تكون على البر ضد السلطان سليمان لأنهم بعد خسارتهم في (موهاكس) الاسطوره ما تجرأو أن يعلنوا الحرب على المسلمين لحين من الدهر ... إنما الحرب الصليبة ضد قوة المسلمين البحرية : ضد خير الدين بربروس ، ورُفع الصليب واجتمع الأمراء ووافقوا على الحرب



ففى عام ٩٤٥هـ اجتمع على المسلمين في البحر أكثر من ٦٠٠ سفينة حربية للنصارى من كافة دول أوروبا (أسبانيا ، النمسا ، البندقية ، جّنوة ، فرسان القديس يوحنا ....) عليها ٦٠,٠٠٠ ألف صليبى ، ويقود الأسطول القائد الصليبى أندريا دوريا ..وكان عدد أسطول المسلمين ١٢٢ سفينة فقط عليها ٢٠,٠٠٠ ألف مسلم !! يقودهم خير الدين بربروسا ، وفي يوم ٤ جمادى الأولى ٩٤٥هـ ، ٢٨ سبتمبر ١٥٣٨م وأمام سواحل مدينة "بروزة" او "بريفيزا" غربى اليونان ، دارت أعنف معارك المسلمين البحرية والتقى الفريقان ، ووضع خير الدين بربروس خطة حربية رائعة كالعادة ، وبدأت المعركه حاميه واحترقت السفن وارتفع دخان المدافع الى عنان



السماء ..وانتهت المعركة : معركة بروزة الشهيره"بريفيزا" البحرية بانتصار ساحق للمسلمين وهزيمة مخزية للمشركين فلله الحمد والمنة .. واستولى المسلمون على أكثر من ٣٦ سفينة وأسروا حوالى ٣٠٠٠ أسير ، وغرق واحترق للاوروبيين ١٢٣ سفينة !



خلاصة اعمال الادميرال (امير البحار) (خيرالدين بربروسا) في جهاد مع السلطان سليمان القانوني بحيث استطاع السلطان سليمان القانونى في خلال ٤٨ سنة أن يبسط

نفوذ المسلمين من بغداد شرقا الى فيينا غربا ومن موسكو شمالا الى بلاد إفريقيا جنوبا ، وكانت ملوك أوروبا وأمرائها تدفع الجزية عن يدٍ وهم صاغرون ...

وكان خير الدين بربروسا رسول السلطان سليمان القانوني لانقاذ مسلمي الاندلس من التهجير والطرد الجماعي في البحر الابيض المتوسط .

في عام ١٥٤٤م عندما أعلنت أسبانيا الحرب على فرنسا طلب فرانسوا الأول ملك فرنسا المساعدة من السلطان سليمان العثماني. أرسل السلطان سليمان خير الدين على رأس أسطول كبير و تمركز في مارسيليا التي تنازل عنها الفرنسيين اكراماً للعثمانيين لمدة ٥ أعوام. نجح خير الدين في دحر الأسبان من نابولي والساحل الفرنسي. وهذا مما ساعد كثيرا في انقاذ المسلمين على اثر طردهم من الاندلس في (اسبانيا) .

الوجيز في حياة اميرالبحر (خيرالدين بربروسا) ٨٧٧ – ٩٥٧هـ = ١٤٧٠ – ١٥٤٧م

السنة الهجرية	السنة الميلادية	وجيز الأحداث
877	1470	ولادة خير الدين في جزيرة (مدلي) في الارخبيل.
918	1512	عروج وأخوه خير الدين يهاجمان الاسبانيين في بجاية (الجزائر).
920	1514	الاخوة (بربروس) يهاجمان بجاية للمرة الثانية.
921	1515	الاخوة (بربروس) يهاجمان بجاية للمرة الثالثة.
922	1516	الاخوة (بر بروس) يهاجمان الاسبان في مدينة (الجزائر).

923	1517	خير الدين يحرر مدينة (ينس) من الاسبانيين.
924	1518	استشهاد الاخ (عروج بربروسا) عن عمر يناهز الخمسين واحتلال الاسبانيين مدينة تلمسان.
925	1519	خير الدين ينتقم لاخيه فيدمر الاسطول الاسباني امام الجزائر.

السنة الهجرية	السنة الميلادية	وجيز الأحداث
935	1529	خير الدين يدمر معقل الصخرة الجزائري وحاميته الاسبانية.
936	1530	انتصار خير الدين علي الاسبانين في جزر الباليئار.
937	1531	انتصار خير الدين علي الاسبانين في (شرشال).
939	1533	السلطان سليمان القانوني يعين خير الدين (أميرآ للبحار).
941	1535	الاسبانيون يهاجمون مدينة تونس ويدمرونها.

947	1541	شارلكان يقود حملة صليبية ضد المغرب الاسلامي وفشل في هذه الحملة.
949	1544	خير الدين يهاجم المدن الاسبانية ويرفع الحصار عن (نيس).
951	1546	خير الدين يعود الى القسطنطينية للاضطلاع باعباء عمله كوزير للبحرية.
952	1547	وفاة خير الدين وتعيين ابنه حسان (اميراً للبحر).

أبرز احداث العالم الاسلامي في فترة حياة (خير الدين بربروسا)

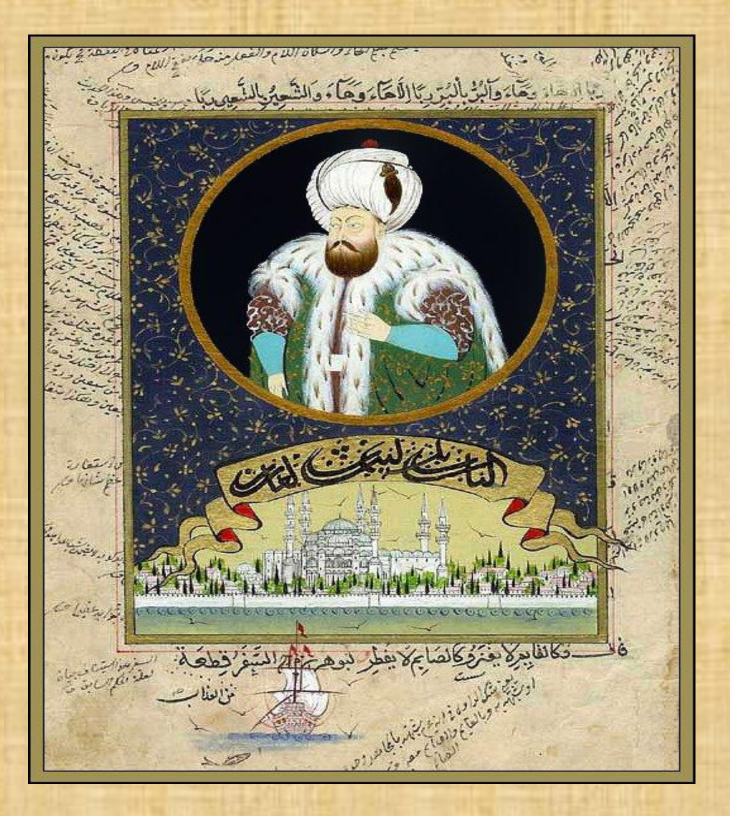
السنة الهجرية	السنة الميلادية	وجيز الأحداث
886-855	1481-1451	حكم السلطان العثماني محمد الثاني الفاتح.
857	1453	المسلمون العثمانيون يفتحون القسطنطينية.
861	1453	المسلمون يحاصرون (بلغراد) مع العلم ان بلغراد حاول العثمانيون فتحها ٣ مرات، ولم يتمكنوا من ذلك إلا في المرة الرابعة بعد مرور ما يقرب من قرن من الزمان على محاولتهم الأولى ،

866	1461	المسلمون يخضعون المورة.
873	1468	اخضاع الالبانيين
918-886	1512-1481	حكم السلطان العثماني بايزيد الثاني
898	1492	سقوط غرناطة، وخروج المسلمين من الأندلس
909-905	1503-1499	الحرب ضد البندقية
927-918	1520-1512	حكم السلطان العثماني سليم الأول.

السنة الهجرية	السنة الميلادية	وجيز الأحداث
924	1516	انتصار السلطان السليم على (قانصوه الغوري) عند (مرج دابق)
925	1517	العثمانيون يفتحون مصر
974-927	1566-1520	حكم السلطان العثماني (سليمان القانوني)
929	1522	البحرية الاسلامية تفتح رودس.

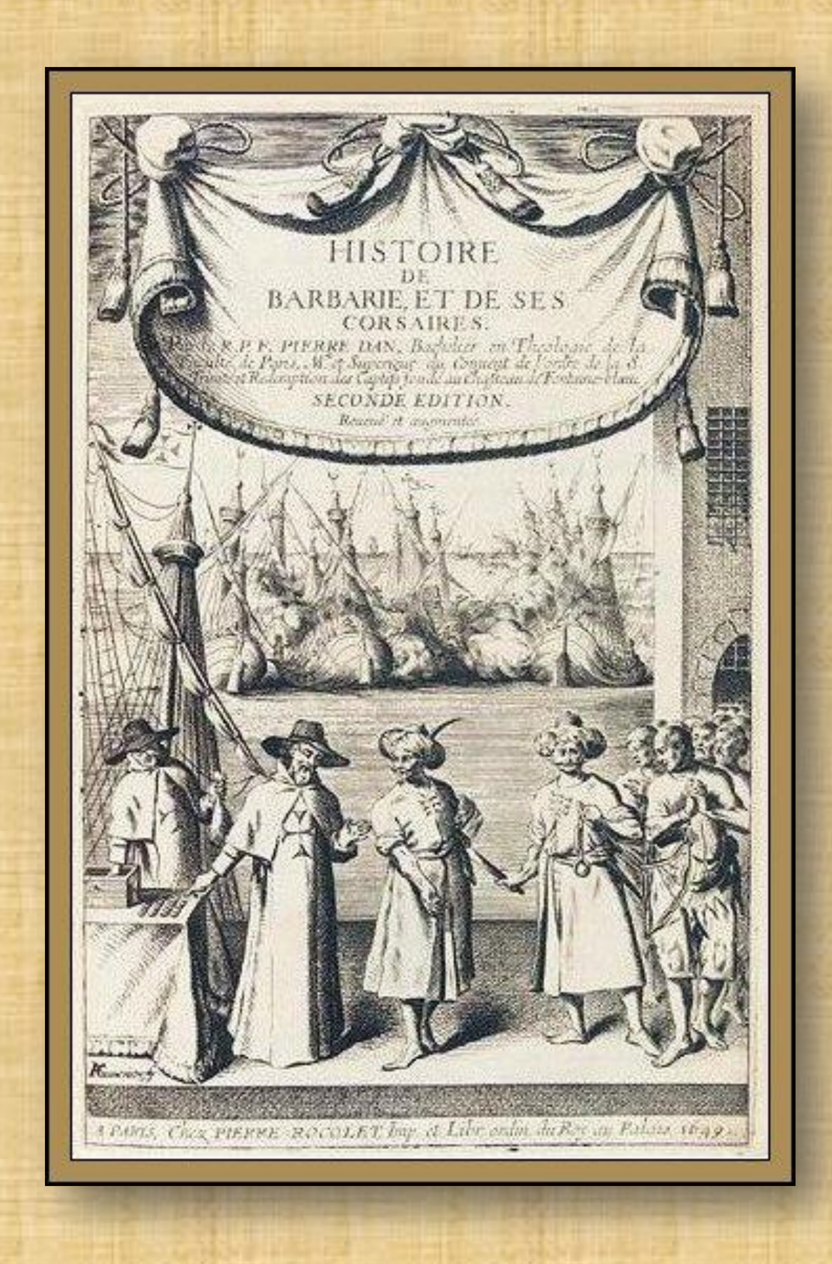
933	1526	موت (ملك المجر لويس) في معركة مهاج - (موهاكس).
952-940	1547-1533	ذروة نشاط (خير الدين بربروس)







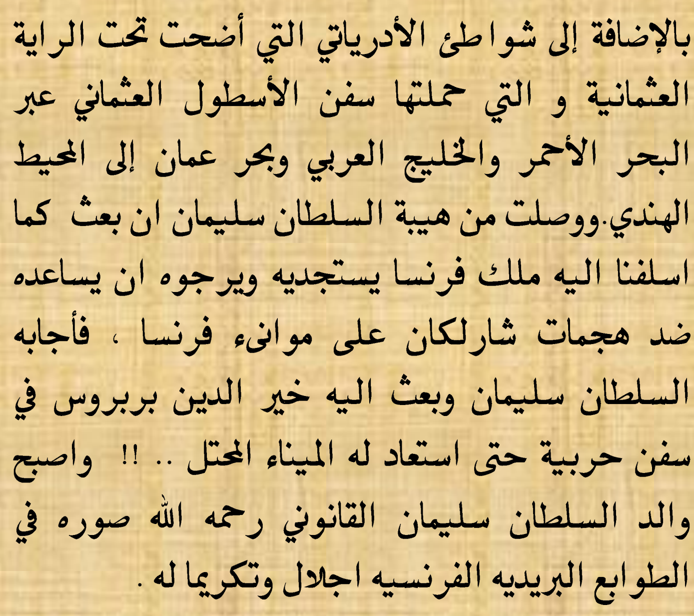
وواصل السلطان سليمان رحمه الله جهاده ضد النصارى حتى وصلت جيوش المسلمين الى أسوار فيينا مرتين ولم يقدّر الله الفتح إما لتساقط الثلوج وطوال مدة الحصار وإما لتعاون الدوله الصفويه الفارسيه واستغلال توغل المسلمين في غرب أوروبا فيعبثوا في مناطق الأناضول والقوقاز ويحاولون نشر المذا هب الطائفيه ..ولكن هيهات فقد كان السلطان سليمان رحمه الله سدا منيعا ضد اطماع المذهبيه في الشام ومصر والاناضول وضد أطماع الصليبين في القسطنطينية وشرق أوروبا ..ووصلت الدولة الاسلاميه في عهده أقصى اتساع لها ولم تصل حركة الفتوحات الإسلامية اقصى من ذلك ، خيراً كيرا



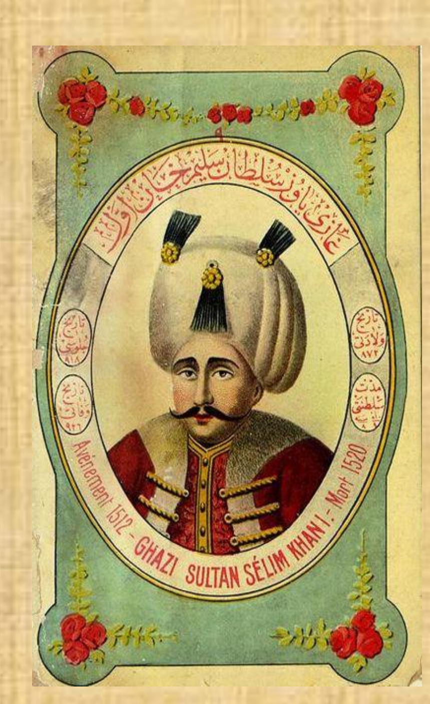
وفي القرن الخامس عشر، وبالتحديد بعد فتح إستانبول، توسعت الدولة العثمانية إلى أن أصبحت إمبراطورية، ولكي تستطيع هذه الدولة تأمين سيطرتها على البحرين الأسود والأبيض كان عليها أن تمتلك قوة بحرية، وقد فعلت. ولكي يكون للعثمانيين اليد العليا في البحر الأبيض كان لزاما عليهم أن يحاربوا البندقيين، والجنوبيين وحليفهم التقليدي فرسان القديس يوحنا، بالإضافة إلى الإسبان. وقد نجحوا في مد سلطانهم إلى قرب فيينا في الغرب، وإلى القوقاز وإيران والعراق في الشرق، ونظرا لإضافة سورية ومصر وتونس والجزائر والحجاز والجزيرة



العربية إلى ما فتحوه من قبل فقد شكلوا حلقة مغلقة على البحرين : الأسود والأبيض،



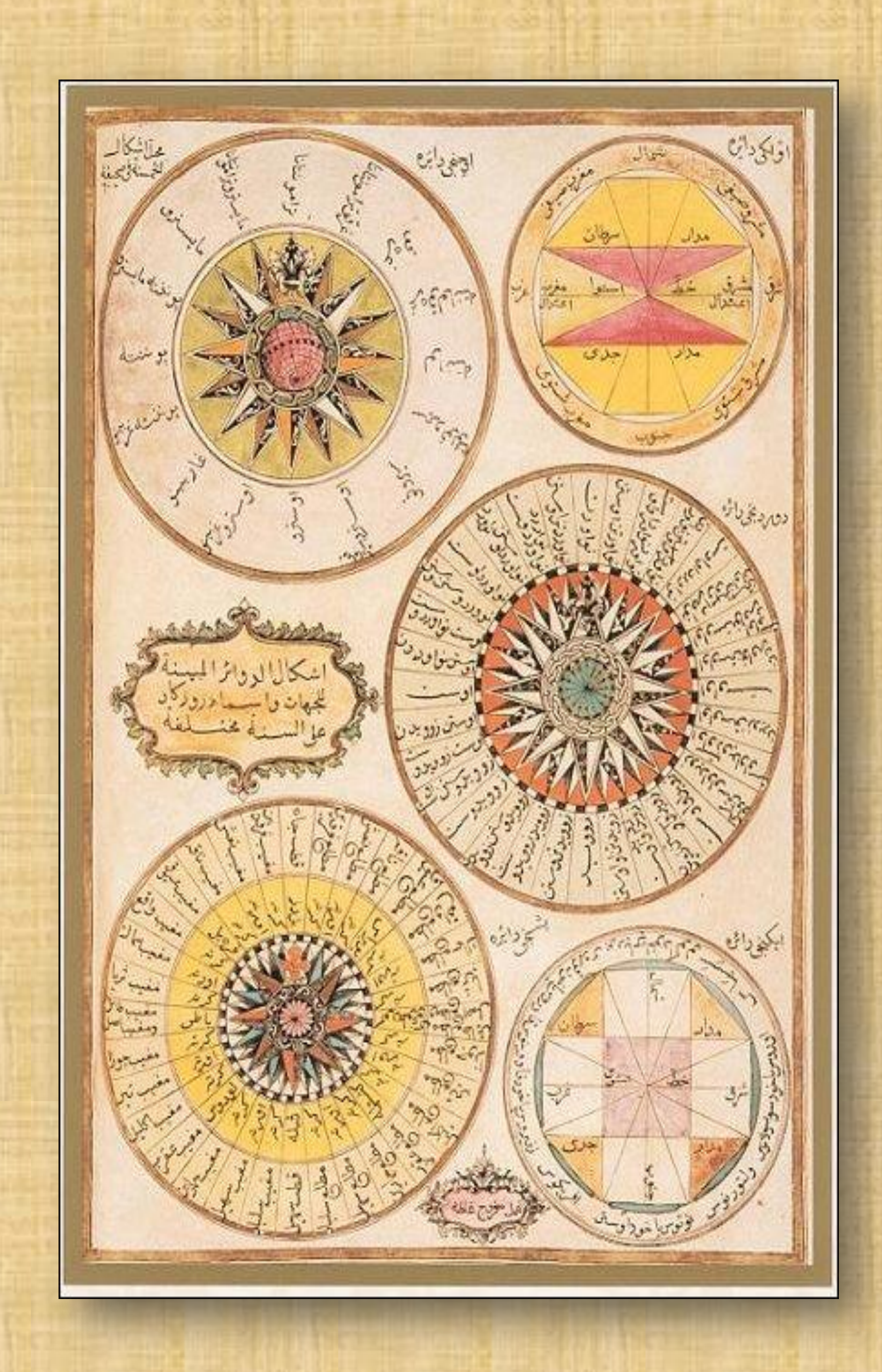
بالإضافة إلى شواطئ الأدرياتي التي أضحت تحت الراية العثمانية و التي حملتها سفن الأسطول العثماني عبر البحر الأحمر والخليج العربي وبحر عمان إلى المحيط الهندي.ووصلت من هيبة السلطان سليمان ان بعث كما اسلفنا اليه ملك فرنسا يستجديه ويرجوه ان يساعده ضد هجمات شارلكان على موانىء فرنسا ، فأجابه السلطان سليمان وبعث اليه خير الدين بربروس في سفن حربية حتى استعاد له الميناء المحتل .. !! واصبح والد السلطان سليمان القانوني رحمه الله صوره في الطوابع البريديه الفرنسيه اجلال وتكريما له .



*طابع فرنسي

---

*موسوعة ويكيبيديا الامريكيه


اشكال الدوائر المبينة
للجهات و اسماء روزكار
على السنة مختلفة
شمال
سرطان
مدار
جدى
جنوب

قطوف من سيرة السلطان سليمان القانونى رحمه الله :

=============================

في يوم من الأيام ظهر فن الرقص في فرنسا في زمن السلطان سليمان القانونى ، وكانت فرنسا حليفة للدولة العثمانية وكان المسلمون يطلقون عليها (ولاية فرنسا) وكأنها تابعة للمسلمين ...

انزعج السلطان سليمان القانونى جدا من ظهور هذا المجون والفسق ، فتدخل السلطان سليمان في شوؤن فرنسا الداخلية كما يُقال ، وأوقف هذا المجون خشية ان ينتشر في بلاد المسلمين .. !!

وفاة السلطان سليمان القانونى رحمه الله .في غزوة سيكتوار

(٢٠ صفر ٩٧٤ هـ

٥ سبتمبر ١٥٦٦م) :

قد بلغ السلطان سليمان القانونى من العمر ٧٤ عاماً ، ومع ذلك عندما علم بأن ملك الهايسبرج أغار على ثغر من ثغور المسلمين ، قام للجهاد من فوره

ومع أنه كان يتألم من شدة المرض إلا أنه قاد الجيش بنفسه وخرج على رأس جيش ضخم في ٩ شوال عام ٩٧٣هـ ، ٢٩ ابريل عام ١٥٦٦م .. ووصل الى مدينة سيكتوار المجرية

وكانت من أعظم ما شيّده النصارى من القلاع ... وكانت مشحونة بالبارود والمدافع وكان قبل خروجه للجهاد ، نصحه الطبيب الخاص بعدم الخروج لعلّة النقرس التى به ، فكان جوابه السلطان سليمان الذى خلده التاريخ : أحب أن أموت غازيا في سبيل الله ...

سبحان الله على الملك !! ، هذا السلطان كان قد بلغ من الكبر عتيا وكان يملك تحت قبضته نصف الدنيا ، وملوك الأرض طوع بنانه وكان بإمكانه التمتع بحياة القصور والتنقل بين الغرف والاستمتاع بالملذات والشهوات ، ومع ذلك أبى إلا أن يخرج غازيا في سبيل الله !!

وخرج بالفعل على رأس جيشه وما كان يستطيع ان يمتطى جواده لازدياد علة النقرس عليه ، فكان يُحمل في عربة ، حتى وصل الى أسوار مدينة سيكتوار من ضواحي هنغاريا ...

وابتدأ في حصارها ، وفي أقل من اسبوعين احتلّ معاقلها الأمامية ، وبدأ القتال واشتدّ النزال ، وكان أصعب قتال واجهه المسلمون لمتانة الأسوار حصانتها وضراوة النصارى في الدفاع عن حصونهم ..

واستمر القتال والحصار قرابة ٥ شهور كاملة ، وما ازداد أمر الفتح الا استعصابا وازداد همّ المسلمين لصعوبة الفتح ، وهنا اشتدّ مرض السلطان وشعر بدنوّ الأجل ، فأخذ يتضرع الله تعالى وكان من جملة ما قاله دعوة خالدة في كتب التاريخ : "يارب العالمين ، افتح على عبادك المسلمين ، وانصرهم ، واضرم النار على الكفار فاستجاب الله دعاء السلطان سليمان ، فأصاب أحد مدافع المسلمين خزانة البارود في الحصن فكان انفجارا مهولا ،

كما يقول صاحب نزهة الأنظار :-

" فقبل الإنفصال إشتدّ بالسلطان مرضه ، وغمرته غمرات الوفاة ، وهو مع ذلك رضى الله تعالى عنه يلهج الى الله بطلب الفتح فاستجاب الله دعاؤه فأضرمت النار في خزانة بارود الكفّار

المخزونة بالقلعة ، وكانت موفورة عندهم مهيأة لقتال المسلمين ، فأصابها شرر من النار فأخذت جانبا كبيرا من القلعة فرفعته الى عنان السماء ، وزلزلت الأرض زلزالها الى تخوم الأرض السلفى ، وتطاير جلاميد صخور الحصن ، ورمت النار بشرر الكقصر من جدران ذلك الحصن ، والتهبت النار وتزايد الدخان حتى امتلأ الفضاء ، فضعفت طائفة الكفر وعذبهم الله بنار الدنيا ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ، فتزاحم الشجعان بآلات الحرب مع صدق النية والإعتماد والتوكل على الله تعالى ، وطبول الحرب ونيرانه تضرب ، وتحاملوا على الكفّار حملة رجل واحد ، وتعلقوا بأطرف القلعة ، وهجموا عليها من فوق الأسوار ، واستشهد من سبقت له من الله العناية ، وفتح القلعة من نصره الله من المسلمين ، ورفعت الراية السليمانية

على أعلى مكان من القلعة ، ووقع السيف في الكفار ، فقتل منهم من قتل ، واسر من بقى ، وعند وصول خبر الفتح للسلطان فرح ، وحمد الله على هذه النعمة العظيمة ، وقال : الآن طاب الموت ، فهنيئا لهذا السعيد بهذه السعادة الأبدية ، وطوبى لهذه النفس الراضية المرضية ، من الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ... "



* المدافع من اختراع عربي اسلامي

---

* /http://ar.wikipedia.org/wiki :-

تذكر الموسوعه العالميه الامريكيه ويكيبيدياعلى عنوان : العالم الاسلامي في العصور الوسطى حيث أن الصينيون الذين اكتشفوا ملح البارود كانوا يستعملونه من خامات الاملاح الطبيعيه وكان يطلق عليه الملح الصيني . وقام العرب بتنقية ملحه من الشوائب

مما جعله يستعمل كقوة دافعه للقذائف لاشتعاله السريع . وهذه الخاصيه موجوده في مادة الكبريت . لهذا كانا يخلطان بنسبة ١٠% والفحم بنسبة ٧٥% والكبريت نترات البوتاسيوم معا وكان العرب يصنعون بارود المدفع من ١٥% . وكان المدفعي يحشي هذا المسحوق في فوهة المدفع ثم يضع بها القذيفه (كرة من الحجر او الحديد) تمفي المسحوق النار .فيشتعل المسحوق بسرعه مكونا غازات لها قوة ضغط عاليه فتنطلق بذلك القذيفه للخارج بقوه للهدف المراد تدميره .فالعرب اول من صنع بارود المدافع واستعملوه كقوه دافعه تدميريه في الحروب . بينما كان الصينيون يستخدمون الملح الصيني من ملح البارود الخاصية الاشتعال في الالعاب الناريه في اعيادهم . وقد نقل العالم (بيكون) لاوربا تقنية صناعة البارود بعد ثلاثة قرون من استعمال العرب واختراعهم له .

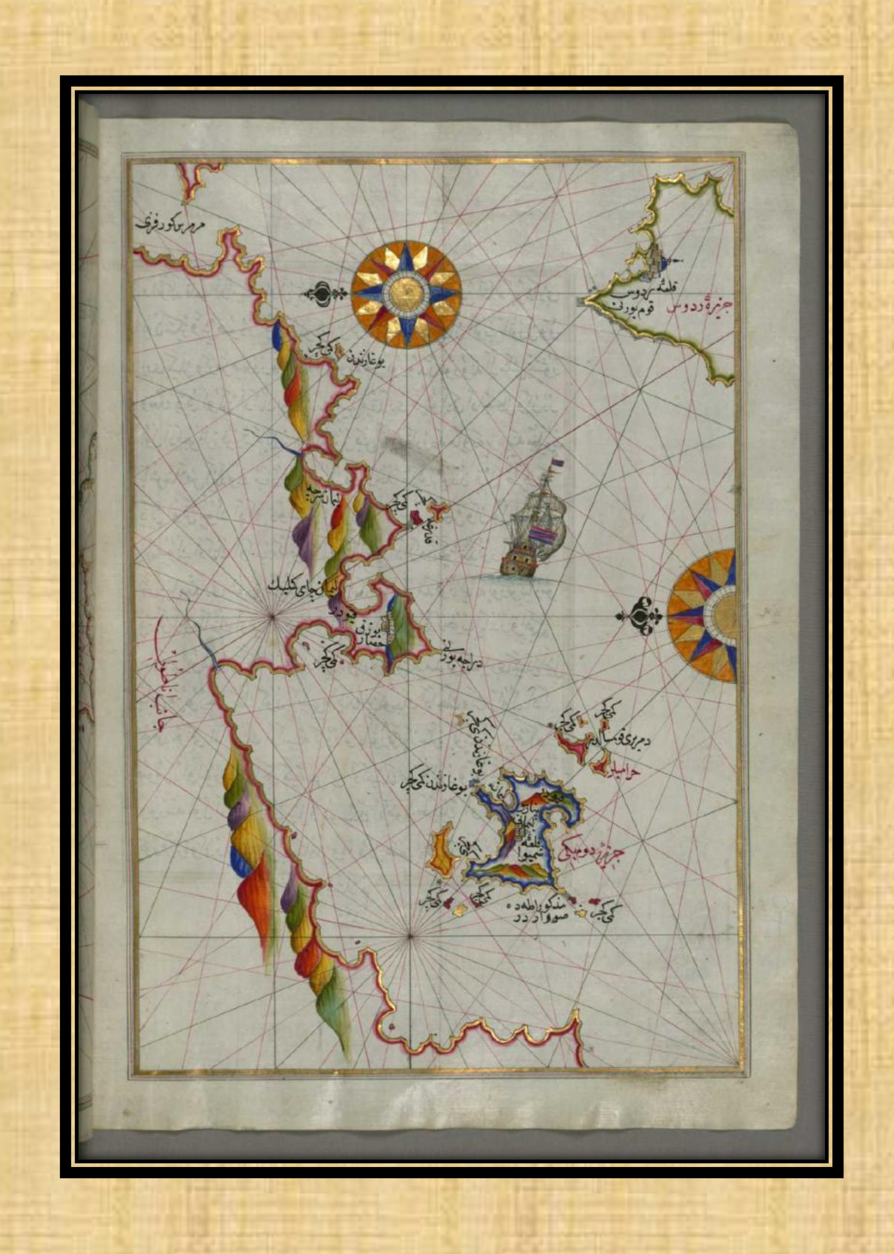
*عندما جاء خبر الفتح للسلطان سليمان وهو في غمرات الموت ، فرح وحمد الله تعالى وقال : الآن طاب الموت ... وتخرج روحه الى بارئها ، الى جنان الخلد ان شاء الله ... في ٢٠ صفر عام ٩٧٤هـ ، ٥ سبتمبر ١٥٦٦م .

ما أروع هذ الخاتمة ...

سلطان المسلمين يموت مجاهدا في سبيل الله ، وتفوض روحه في أرض الجهاد مقبلا غير مدبر ، فيالها من خاتمة ، نسأل الله لنا مثلها و نسأل الله الا يبخل على المسلمين في زمن الانكسار بمثل هذا السلطان وأخفى الوزير محمد باشا نبأ وفاة السلطان حتى أرسل لولى عهده السلطان سليم الثانى ، فجاء واستلم مقاليد السلطنة في سيكتوار ، ثم دخل اسلامبول ومعه جثمان ابيه الشهيد – ان شاء الله – وكان يوما مشهودا لم يُرى مثله إلا في وفاة محمد الفاتح ... وصلّى عليه الإمام المفتى أبى السعود .

---

*الاستاذ محمود آغا .

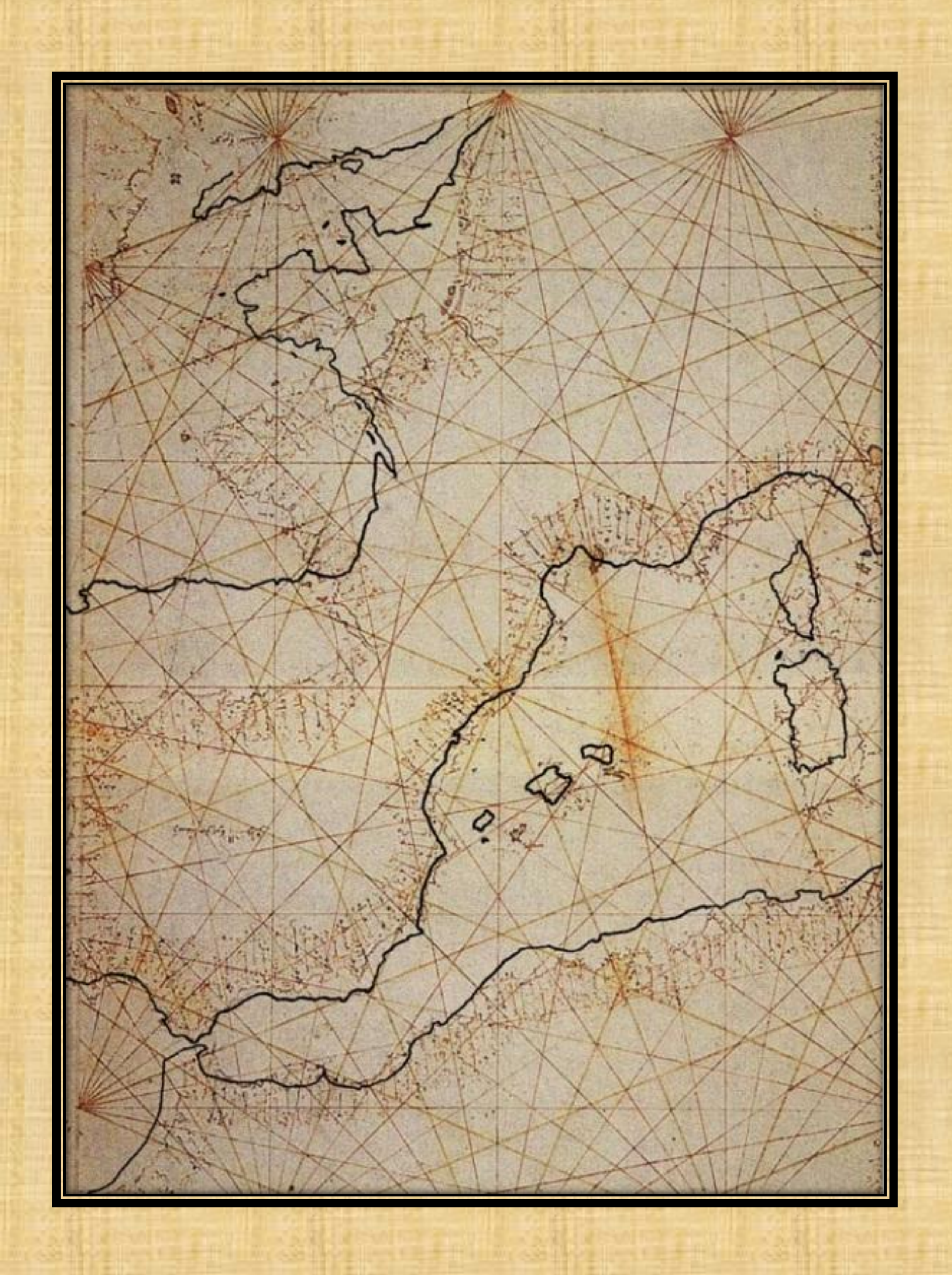


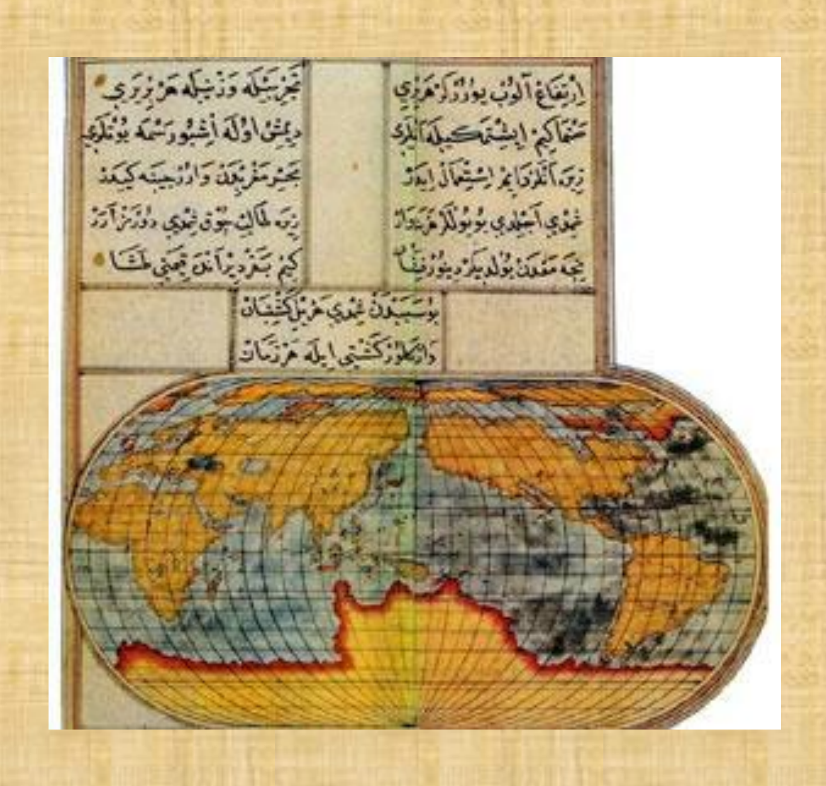


لا شك أننا نقدر ونثمن سعي وزارة الثقافة التركية على جهودها لدعمنا للمصادر في آثارنا القديمة واسترجاعها ، إلا انني لوحت لهم أن ما هُرب إلى الخارج لا ينحصر في الآثار القديمة. ربما سنكون في المستقبل أقوياء إلى درجة نستطيع بها إرجاع كل ما سُرق منا .

انه اكبر مما تخطه اناملي هنا الا وهو اكسير الحياة .

البذور التي تركوها اجدادنا لنا وسرقة مننا .؟!!





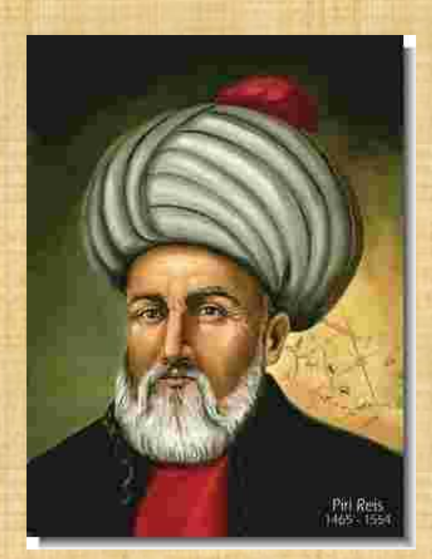






العالم الجغرافي (الرئيس بيري)

وكتابه (البحريه)



يعتبر بيري رائد من رواد رسم الخرائط في الأدب الجغرافي العثماني وله في

هذا المضمار خريطتان هامتان الأولي لإسبانيا وغرب إفريقيا والمحيط الأطلسي والسواحل الشرقية من الأمير كيتين وهذه قدمها إلى السلطان سليم الأول في مصر عام ١٥١٧م وموجودة الآن في متحف طوبقبو في إستانبول بمقاس ٦٠ × ٨٥ سم وعليها توقيع الريس.





وكان قد قدمها في مصر سنة ١٥١٣م للمره الاولى هدية للسلطان "ياوز سليم" الذي هو والد السلطان العظيم (سليمان القانوني) وتربيته عام ١٥١٧م

وهي بأبعاد 7 6x 6 سم، ومقياسها هو (١: ١١٦٠٠٠٠٠) تقريبا.

ثم اضاف عليها ونقحها وقدمها مرة اخرى

الى السلطان سليمان القانوني

لا نعلم بالدقة تاريخ مولد بيري رئيس، ولنفترض أنه ولد ما بين عامي ١٤٦٥ و ١٤٧٠م. ولد بيري في مدينة غاليبولي الواقعة في شبه جزيرة غاليبولي على بحر مرمرة، والتي كانت تستخدم كقاعدة بحرية في ذلك الوقت. اسم بيري هو محي الدين بيري، ووالده هو حاجي محمد، وعمه أمير البحر المشهور آنئذ كمال رئيس. يقول المؤرخ العثماني ابن كمال عن الأولاد الذي تربوا في مدينة غاليبولي: (وان أبناء

غاليبولي أمضوا حياتهم في البحر كالتماسيح،وكانت أسرّتهم القوارب، وهدتهم البحر والسفن ليلاً ونهاراً) .

كان هذا الولد التركي، أيضاً، ينام وصوت أمواج البحر في أذنيه. لقد عاش بيري سبع سنوات من حياته في مدينته الأم، وقد تلقى بيري تعليمه الأولي عن العالم في البيت وممن حوله كبقية أبناء الأتراك في ذلك الوقت، وكذلك التعليم الابتدائي الذي ناله. وعقب بلوغه الثانية عشرة من عمره التحق بطاقم عمه كمال رئيس. كما اننا نضيف بعد ان ذكرنا مقدمات بسيطه عنه لم يعد ذلك الشاب التركي بعد ذلك مجهولاً غير معروف، بل أصبح ذلك المراقب ذا إهتمام مرهف، وبطل البحار الذي سيذكر اسمه التاريخ .



بحار وجغرافي وأدميرال تركي مشهور (١٤٦٥- ١٥٥٤م) نشأ في كنف عمه القائد البحري العثماني المشهور "كمال رئيس". اشترك في شبابه مع عمه في نجدة مسلمي الأندلس، حيث قاموا بإنقاذ مئات الآلاف من المسلمين -ومن اليهود كذلك- من المذابح هناك، حيث تم نقلهم إلى بلدان شمالي أفريقيا. اشترك في أعوام ١٤٩١- ١٤٩٣م في الحملات البحرية على صقلية وساردينيا وكورسيكا. كما قاد المعارك البحرية على البنادقة (١٤٩٩-١٥٠٢م). في عام ١٥١٣م قام برسم ((خريطة العالم)) مستفيدا من رحلاته العديدة في البحار. وقدمها هدية للسلطان العثماني "ياوز سليم".

في الحلقات القادمه نبين لكم أن العثمانيون كذلك اكتشفوا أمريكا قبل كولومبوس

بدأ بيري بالشهره في الربع الاخير من عمر السلطان سليم خان وذاع صيته في عهد نجله ولي العهدالسليماني حيث بدأعمله تحت إشراف عمه كمال. وقد اشترك في كل أنواع العمليات البحرية على هذا النحو لفترة ١٤ سنة دون انقطاع، ويمكننا متابعة سيرة حياته في هذه الفترة وقد كان الرئيس بيري على معرفة بوجود أميركا قبل اكتشافها ويقول في "كتابه البحرية" إن بحر المغرب -يقصد المحيط الأطلسي- بحر عظيم يمتد بعرض ٢٠٠٠ ميل تجاه الغرب من بوغار سبته وفي طرق هذا البحر العظيم توجد قارة هي قارة أنتيليا."وتعتبر قارة أنتيليا هي الدنيا الجديدة أو



أميركا وقد كتب االرئيس بيري أن هذه القارة أكتشفت عام ٨٧٢ هـ ١٤٥١م أي قبل اكتشاف كولومبس بحوالي ٢٧ عاما . ومن خلال كتابه »البحرية« الذي سطر فيه تجاربه والأماكن التي زارها مع عمه والأحداث التاريخية في ذلك الوقت بأسلوب خصب وجميل.أمضى كمال رئيس السنوات الأربع عشرة الأولى من حياته البحرية ، كما اقتضت العادات في ذلك الوقت. وعندما أصبح كمال قوة ذات اعتبار في البحر، من خلال جهوده الشخصية، حظي على اعتراف ومكانة رسمية من الحكومة العثمانية ولطاقمه القيم صاحب الخبرة.

هناك عدة مصادر تشير إلى أن بيري كان مع كمال قبل عام ١٤٩٤م . في الوقت الذي كان فيه مسلمو غرناطة يطلبون العون من الحكومات التونسية والمصرية والعثمانية، وذلك في عام ١٤٩٤م، كان كمال رئيس يعيش وكان يستخدم سفنه لنقل هؤلاء المسلمين إلى إفريقية. وفي خلال الفترة ما بين ١٤٨٧ إلى ١٤٩٣م شارك بيري في عمليات متعددة في هذه البحار تحت إشراف عمه كمال .يدلي بيري معلومات عجيبه ومثيره تستدعي الانتباه على الساحل الغربي للبحرالأبيض المتوسط وجزره. ويردف قائلا عن جزيرة مينورقة إحدى جزر البليار فيقول: »يطلق الناس على ذلك الميناء اسم بورتولانو Portolano، فيه مرفئ جيد. ولدى مغادرة المرفأ باتجاه الشمال على الساحل الشرقي للجزيرة تجد عينا طبيعية تنبع من تحت شجرة تين، وستقابل بالتأكيد على مشارف العين سفناً عربياً أو تركية لأنها تتزود بالماء من هنا. وعلى مسافة من هذه العين توجد قلعة..

وله خريطة أخرى بأبعاد ٦٨ X٢٠ سم حول شواطئ المحيط الأطلسي وجزر الآزور وشواطئ أمريكا الوسطى. فمن هو بيري رئيس؟ وما قصة خرائطه تلك؟ من هو بيري رئيس ..؟ اسمه الأصلي "بيري محيي الدين" .



كتاب البحريه

وفي عام ١٥٢١م أكمل كتابه المشهور "كتاب البحرية". عين عام ١٥٤٧م قائدا بحريا في مصر التي كان قد تم فتحها من السلطان "ياوز سليم". وفي عام ١٥٤٨م حارب الأسطول البرتغالي وأنقذ عدن من ظلمهم، ثم استعاد مسقط كذلك من يد البرتغاليين. ثم قام بمحاصرة قلعة مضيق هرمز، ولكنه لم يستطع - الاستيلاء عليها. وبينما كان يحاول أمام مدينة البصرة إصلاح سفنه المتضررة من الحروب البحرية العديدة التي -خاضها ضد البرتغاليين سمع باقتراب الأسطول البرتغالي. لم تكن سفنه في حالة تسمح له بخوض حرب ضد هذا الأسطول، لذا اضطر إلى الانسحاب مع ٣ سفن صغيرة محملة بالكنوز التي استولى عليها من البرتغاليين، وكان -ينوي إيصالها إلى مصر ومنها إلى -السلطات العثمانية، لذا توجه بكل سرعته نحو السويس (١٥٥٣م). ولكن والي البصرة الذي كان من أعدى أعدائه أرسل رسالة إلى السلطان يتهم فيها بيري رئيس بأنه هرب وترك سفنه من دون قيادة أو مسؤول، فأرسل السلطان العثماني فرمانا بإعدامه إلى والي مصر حيث أعدم فعلا (١٥٥٣م).

ولم تكون هذه الاولى لمؤامرات الاغتيالات على عظماء الاسلام فكان قبلهُ الخليفه العباسي الهادي

و كذلك سلطان مصر سلطان دولةالفاطميين قطز قاهر المغول ولاننسى ايضا ولانستهين بالمؤامرات التي تحالك على المسلمين والحمد لله انهم ماتوا بعدما وصلوا الى قمة العطاء وهذا هو الموت العظيم الذي يحلم به العلماء .، وملوك الايمان بالله وخلفاءه في الارض .

مم تتكون الخريطة ؟!! .



الخريطه التي كانت مدوية في وجدان ودهاليزالتاريخ الامريكي

❖ في ٢٦ آب سنة ١٩٥٦ عقدت في جامعة جورج تاون❖ بالولايات المتحدة الأمريكية ندوة

حول (خرائط الريّس بيري) قائد الأسطول العثماني في البحر المتوسط والخليج ، اتفق كل الجغرافيين المشاركين فيها أن خرائط الريس بيري والتي سبقت كولومبوس ورسمت فيها سواحل القارة الأمريكية

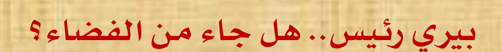
(هي اكتشاف خارق للعادة) . ؟! تتألف الخريطة المشهورة والمعروفة باسم بيرى رئيس من خرائط عدة تشمل كل أجزاء العالم تقريبا، فهي بمثابة أطلس للخرائط ، ولكن أهم خريطة ضمن هذه المجموعة من الخرائط هي خريطة الساحل الشرقي لقارة أمريكا ؛ إذ تبين وجود تطابق مدهش بينها وبين الخرائط التي سجلتها وصورتها الأقمار الصناعية لهذا الساحل . وقد أوقعت هذه الخريطة علماء الغرب في ورطة كبيرة؛ لأنها رُسمت قبل الاكتشاف المعروف لكولومبس بسنوات عديدة؛ لذا نراهم يتجنبون الاعتراف بكون هذه الخرائط مرسومة من بيري رئيس؛ لأنهم إن اعترفوا بهذا لكان معناه أن الأتراك كانوا يصولون ويجولون في السواحل الأمريكية قبل مولد كولومبس، وأنهم كانوا يبرحون في جميع المحيطات بين القطبين. وهذا الاعتراف يجرد الغرب من كثير من الاكتشافات الجغرافية التي يفخرون بها .

❖ مجلة التايمز الاميريكيه الصادر في سنة ١٩٦٠ م









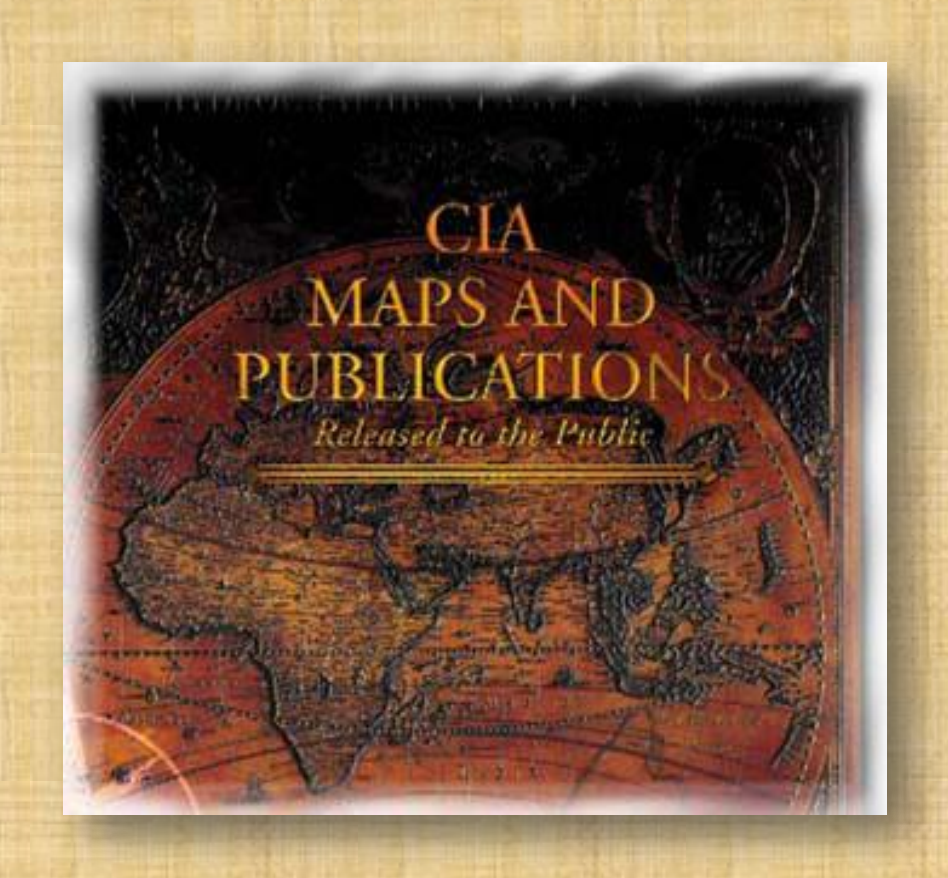
الحل الوحيد الذي اكتشفوه هو القيام باختراع قصة خيالية تتعلق بزوار من الفضاء الخارجي وصلوا إلى الأرض بالأطباق الطائرة!!. تقول قصتهم الخيالية هذه إن هؤلاء الزوار أصحاب الأطباق الطائرة عندما هبطوا على الأرض رسموا أشكال الخرائط التي رأوها للدنيا وهم في الفضاء على أحجار الأرض، وبطريقة ما حصل "بيرى رئيس" على هذه الخرائط التي ما إن رأوها حتى هتف: أجل، هذه هي أمريكا!! ثم قام باستنساخها وبوضع أسماء تركية عليها، مدعيا أنه ذهب ورأى ورسم... إلخ. وتأييدا لهذه الكذبة وتأييدا لكتاب "عربة الآلهة" المملوء بالخرافات تم عرض بعض الأحجار المرسوم عليها بعض النقوش في المعارض.. ولكن ما إن أشار تلفزيون BBC الى أن هذه النقوش صُنعت من أناس محترفين وبإيعاز من بعض الجهات حتى رميت هذه الاحجار في المزبلة إلى جانب الأدلة الزائفة لداروين. والظاهر أن هؤلاء لا يملكون أي نصيب من الحياد ومن الخلق العلمي ، أمريكا جزء من الممتلكات العثمانية .

<u>والخريطه اعلاه نموذج للاصل من الجلد لبحر(الظلمات) الاطلسي وللقاره الامريكيه</u>

إن هذه الخرائط الثمينة التي رسمت بتسعة ألوان على جلود الغزلان تحتوي على بعض الملاحظات والكتابات التاريخية التي نعلم منها أن السواحل الشرقية لقارة أمريكا كانت مسجلة ضمن الممتلكات العثمانية تحت اسم "أنتيليا" منذ عام ١٤٦٥م، أي قبل كولومبس بـ ٢٧ عاما، وأن تشابه اسم جزر الأنتيل الحالية مع اسم أنتيليا ،-

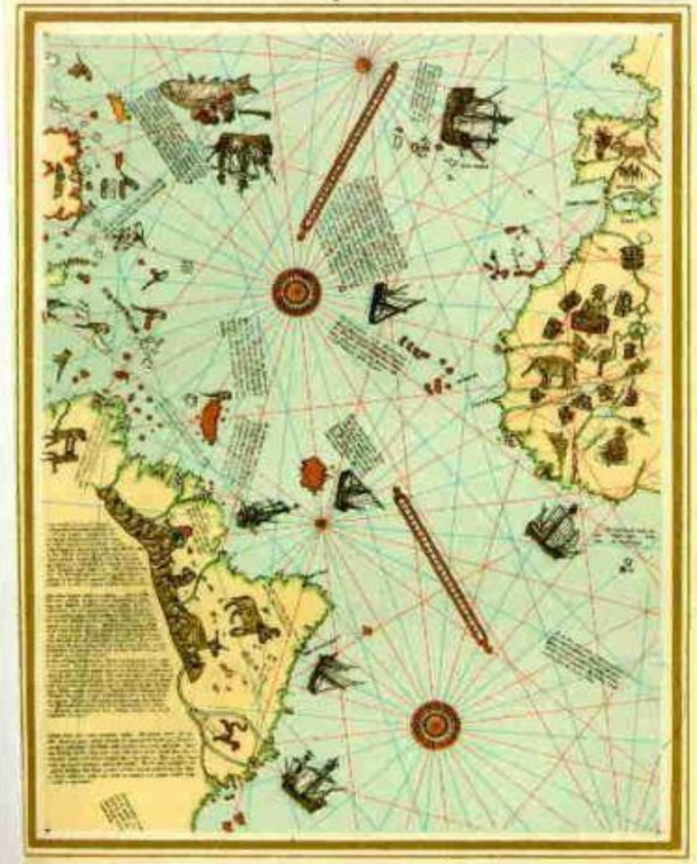
يشير إلى أن هذا الاسم مأخوذ من اللغة المحلية لشعب هذه المنطقة آنذاك. ومعروف أن العثمانيين لم يكونوا يغيرون أسماء البلدان التي يفتحونها بل يبقون على هذه الأسماء؛ إذ لم يكن من عادتهم وضع أسماء الأشخاص أو الأفراد على هذه البلدان مثلما فعل المستعمرون الغربيون عندما وضعوا مثل هذه الأسماء مثل: كولومبيا، وفكتوريا، والفلبين... إلخ.

دلائل أخرى على اكتشاف المسلمين لأمريكا





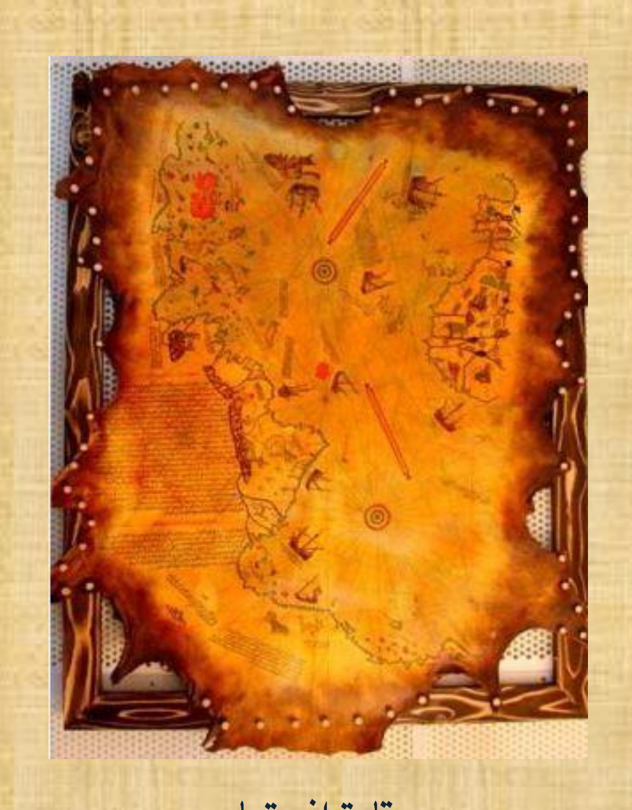




هذه الخريطة مهمة جدا إنها تمثل اكتشاف وهي تمثل الخط الذي كان تسير عليه السفن العربية من يسمى برأس الرجاء الصالح وكان العرب يطلقون عليه ايضا رأس الذئاب في أقصى نقطة في جنوب أفريقيا تذهب سفنهم إلى أميركا وترجع واكد العالم والمورخ الكبير فؤاد سيزكين : وهذه خريطة أخرى التي عندنا تسمى خريطة الراهب العربي وأوراق هذا الشخص له خريطة التي نستطيع أن نثبت أن هذه الخريطه

١٠٠٪ خريطة عربية ولكن نترك هذه القضية في جهة لكن هناك.. مدلولات فؤاد سيزكين: في الجانب اليمين أسفل الخريطة مليئة بتعاليق تعليق هذا الراهب العربي ويقول إن السفينة في سنة ١٤٢٠ م جاءت السفينة من الأوقيانوس الهندي ماراً على رأس الرجاء الصالح ويقول رأس الذئاب ، كما اكد العالم الألماني في القرن الخامس عشر الميلادي الإسكندر، وزار هذا الرأس وأثبت أن هناك ذئاب لهذا كانوا العرب يسمونها رأس الذئاب ويقول مروا على هذا من هناك ومروا على جزر ، وهذا في غرب وسط أفريقيا، سارو إلى الغرب وهكذا استمر أربعين يوما وبعدها إلى جزر الرجال والنساء ومعنى هذه الأشياء كانت معروفة في

ذلك الوقت هم كانوا يبحروا إلى المعلوم لا الى المجهول من جزر النساء والرجال ثم رجعوا إلى "رأس الرجاء الصالح" الى راس الذئاب في سبعين يوم..



قارة افريقيا

كولمبوس لقد وصلت متأخراً :



وكتب المؤرِّخ الأمريكي وينر أستاذ التاريخ بجامعة هارفرد يقول: إن كولومبس فهم أنه كان يوجد مسلمون في العالم الجديد، وانحدروا من غرب إفريقيا، وانتشروا من الكاريبي إلى مناطق مختلفة في شمال وجنوب أمريكا، وأضاف وينر أن مجموعات من هؤلاء التجار تزاوجو مع هنود الأمريكتين. ويضيف الدكتور يوسف أن العديد من المصادر الإسلامية تحدَّثت عن رحلات بحرية تمّت في المحيط الأطلسي مثل كتاب الإدريسي "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" و"مسالك الأبصار في ممالك الأمصار".. وفي كتابه "قصة أمريكا" أورد المؤرخ باري نيل الكثير من الأدلة (بلغت ٥٦٥ تسجيلاً) تشير لتواجد المسلمين في أجزاء من أمريكا، ومن بين هذه الأدلة خرائط وآثار وأسماء عربية مثل مكة (اسم لقبيلة هندية)، ومنى وأحمد ومحمد والمرابطين، إضافة إلى كثير من العادات والتقاليد التي تؤكّد وجود اتصال بين هنود أمريكا والمسلمين العرب. أيضًا ذكر (إفن سيرتيما) في كتابه "جاءوا قبل كولومبس" عددًا من الأدلة على وصول أفارقة إلى أمريكا. ولم يفت الباحث أن يستشهد بما كتبه المستشرق

الإنجليزي دي لاسي بما أورد في كتابه "الفكر العربي ومكانه في تاريخ الغرب" حيث ذكر الرحلات التي قام بها المسلمون في عام ١٣١٢م .



وقد كانت صناعة الأجهزة من ضمن الإنجازات العلمية الهامة للمسلمين، ومن أشهر هذه الأجهزة جهاز الإسطرلاب، كما بيناه سابقا في صفحه (٥) كذلك والساعة المائية . والمزولة التي كان خط العرض يوضح عليها بدقة، وكذلك البوصلة التي استخدمها العرب في أوقات مبكرة كما أشار الإدريسي، وكل هذه الأدوات استعان بها كولومبس في رحلته نحو أمريكا. اذن ترويسة الكتاب والدراسه لم تغفل عنها .

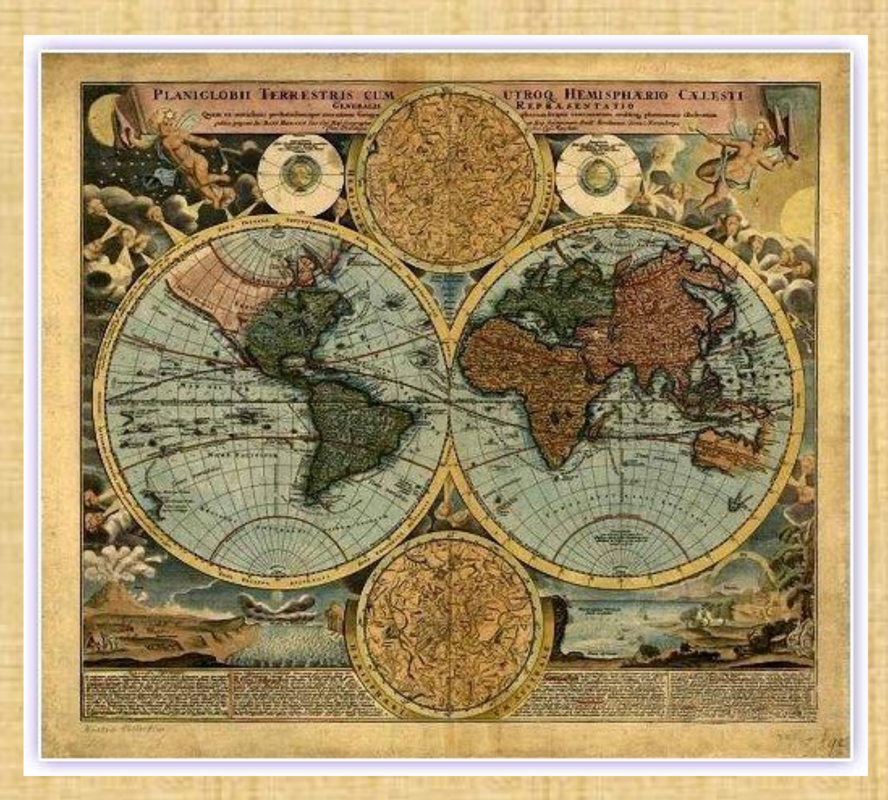
وأيًا ما كان الأمر فإننا نعتقد أن كولومبس ما كان له أن يصل إلى اكتشاف أمريكا بدون الاستفادة من هذه الخلفية المعرفية الجغرافية التي قدمها علماء المسلمين بالإضافة إلى أن ثلث بحارته كانوا من العرب.



*طبعاً من المعروف تاريخياً أن كولومبوس اعتمد على خرائط عربية أندلسية وبحارة عرب وحتى على اسطرلاب عربي في رحلته الشهيرة (راجع شمس العرب تسطع على الغرب

للباحثة الألمانية ((زيغريد هونيكه))، ولكن أيضاً، كان مساعد كولومبوس في تلك الرحلة واسمه ((رودريجو)) شخصاً رافق الريس بيري في البحر

ومن المعروف أن البحارة في سفينة كولومبوس أعلنوا العصيان وثاروا على كولومبوس وأرادوا قتله عندما تأخر اكتشافهم لليابسة ووصولهم لأمريكا فوقف رودريجو حائلاً بينهم وبين كولومبوس ودافع عنه قائلاً: ((لا بد أن تكون في هذه المياه أرض لأنني تعلمت ذلك في استنبول ومن الكتب البحرية العثمانية وأنا واثق أننا لا بد أن نصل إلى الأرض التي نبحث عنها، ذلك لأن البحارة العثمانيين لا يقدمون معلومات خاطئة وهم لا يكذبون)) وبعد ثلاثة أيام من حديثه هذا وصلوا إلى اليابسة



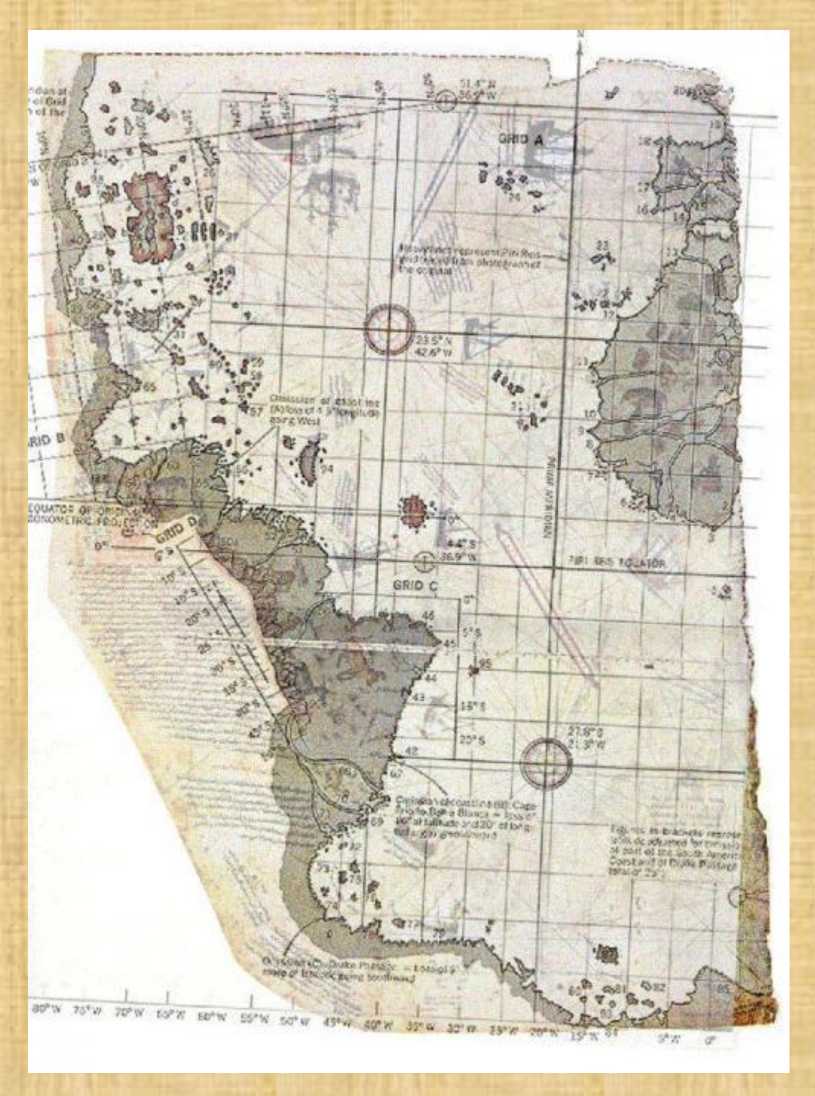


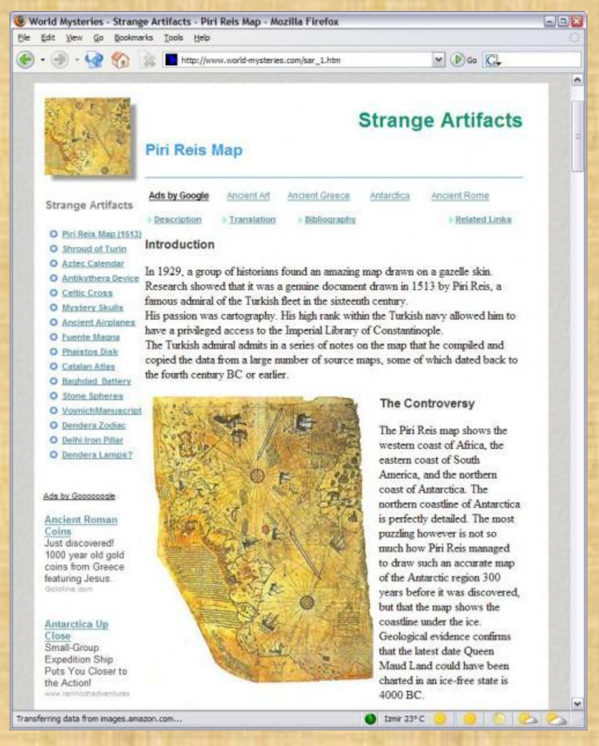
*(العثمانيون في التاريخ والحضارة - د. محمد حرب)



من دراسة الملاحظات المكتوبة على هذه الخرائط عام ١٩٢٨ ظهرت حقيقة :

تاريخية مهمة تم تأييدها من مصدر غربي كذلك، وهي أن كولومبس استعان بقبطان تركي كدليل عندما ذهب لاكتشاف أمريكا. وقد كشف متخصص أمريكي في خطوط الملاحة الأمريكية أن الاسم المستعار لهذا القبطان التركي كان "رودريكو". كانت تلك السنوات أحلك سنوات المذابح في الأندلس، وكان كل من لم يستطع إخفاء إسلامه يُذبح، لذا فإن بيرى رئيس مثله في ذلك مثل كولومبس لم يفش سر ذلك القبطان التركي، وأبقى على اسمه المستعار. وهذه المعلومات مستقاة من الملاحظات التي دونها بيري ريس على الخريطة عام ١٤٩٢م. كما تحتفظ الحكومة التركية في أرشيفها بالتقارير الثلاثة التي كتبها "رودريكو" حول الرحلات الثلاثة لكولومبس والتي أشترك فيها شخصيا.




World Mysteries - Strange Artifacts - Piri Reis Map - Mozilla Firefox

http://www.world-mysteries.com/sar_1.htm

Strange Artifacts

Piri Reis Map

Ads by Google | Ancient Art | Ancient Greece | Antarctica | Ancient Rome

Description | Translation | Bibliography | Related Links

Strange Artifacts

- Piri Reis Map (1513)
- Shroud of Turin
- Aztec Calendar
- Antikythera Device
- Celtic Cross
- Mystery Skulls
- Ancient Airplanes
- Fuente Magna
- Phaistos Disk
- Catalan Atlas
- Baghdad Battery
- Stone Spheres
- VoynichManuscript
- Dendera Zodiac
- Delhi Iron Pillar
- Dendera Lamps?

Introduction

In 1929, a group of historians found an amazing map drawn on a gazelle skin. Research showed that it was a genuine document drawn in 1513 by Piri Reis, a famous admiral of the Turkish fleet in the sixteenth century.
His passion was cartography. His high rank within the Turkish navy allowed him to have a privileged access to the Imperial Library of Constantinople.
The Turkish admiral admits in a series of notes on the map that he compiled and copied the data from a large number of source maps, some of which dated back to the fourth century BC or earlier.

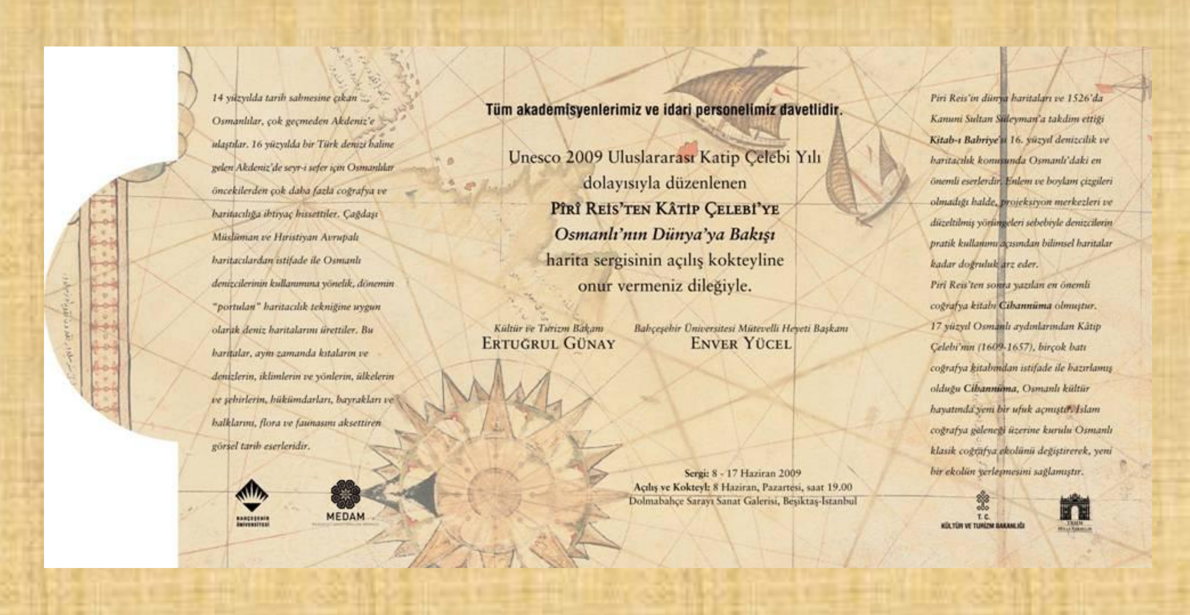
The Controversy

The Piri Reis map shows the western coast of Africa, the eastern coast of South America, and the northern coast of Antarctica. The northern coastline of Antarctica is perfectly detailed. The most puzzling however is not so much how Piri Reis managed to draw such an accurate map of the Antarctic region 300 years before it was discovered, but that the map shows the coastline under the ice. Geological evidence confirms that the latest date Queen Maud Land could have been charted in an ice-free state is 4000 BC.

Transferring data from images.amazon.com...

ومع أن الحقائق واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار فإن الأوربيين لا يبدون احتراما للحقائق، ولا نستطيع نحن الدفاع ؟ عن تراثنا أو صون هذا التراث ؟ ! .





دقة خرائط بيري ريس :

" Chariots of the gods ? " يحكي الكاتب " إريك فون دانيكن " في كتابه خرائط"بيري ريس" سُلّمت إلى الدكتور "ماليري آرلنجتون" أستاذ الخرائط



الأمريكية الذي قرَّر بعد فحص دقيق أنها تحتوي على كل الحقائق الجغرافية حول - أمريكا ولكنه شك في وجود خطأ أو عدم دقة في بعض الأماكن، فطلب الاستعانة بجغرافي الأسطول الأمريكي الذين أظهرت دراساتهم أن خرائط "بيري ريس" قد نقلت الطبوغرافيا الداخلية للقارات (أي التضاريس) بدقة مذهلة؛ فتظهر فيها الجبال والأنهار والسهول وكأنما أخذت من الفضاء الخارجي ؟ !

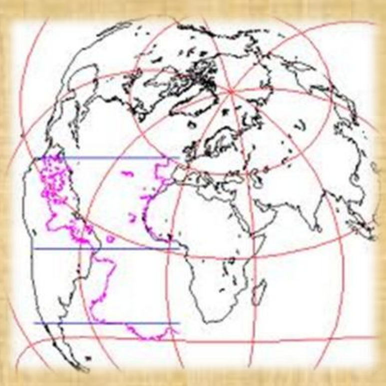


وفي سنة ١٩٥٧م عكف فريق من علماء الجغرافيا بالمراصد الكبرى والبحرية الأمريكية على مزيد من دراسة خرائط "الريس"، وبعد دراسات على أجهزة متطورة صحيحة ودقيقة بدرجة مذهلة، حتى Antarctica وجدوا أن صوره عن القارة السادسة بالنسبة للمناطق التي لم يُستكمل اكتشافها في عصرنا الحاضر!! فالجبال على قارة القطب الجنوبي لم تُكْتَشَف حتى عام ١٩٥٢م، فهي دائمًا مغطاة بطبقة سميكة من الثلوج بحيث إن

اكتشاف وجودها على الخرائط الحديثة كان باستعمال أجهزة صدى الصوت Echo-Sounding apparatus.



والجدير بالذكر هنا أيضًا هو اهتمام وكالة الفضاء الأمريكية بمواصلة دراسة هذه الخرائط، حيث اتضح أنها تشبه تمامًا الصور المأخوذة للكرة الأرضية من مركبة فضائية أثناء مرورها فوق



منطقة القارة القطبية الجنوبية، وهي صور تغطي مسافة (خمسة آلاف ميل)، فوجدوا تشابهًا مذهلاً بين صور القمر الصناعي وبين خريطة محي الدين بيري ريس!!

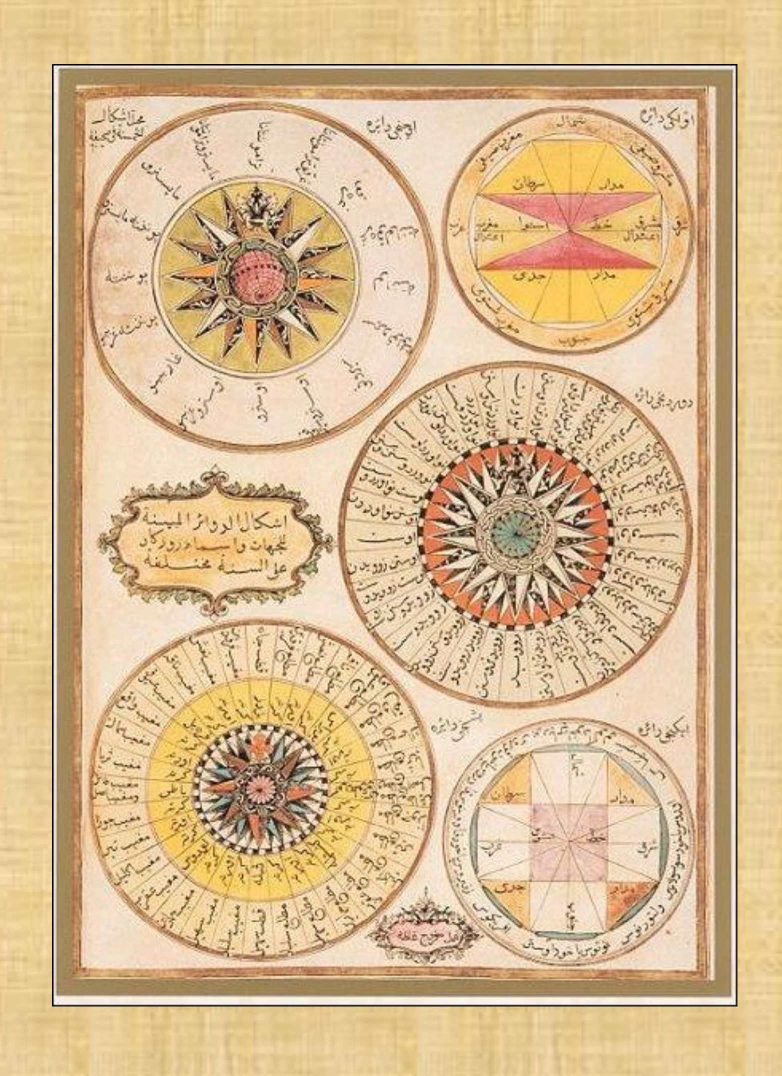
كم هو مذهل تتبُّع جهود المسلمين في اكتشاف الأرض من حولهم! وكم هو باهر تصفُّح ثمار تلك الجهود



ايجاد خطوط الطول والعرض وهي التالي :

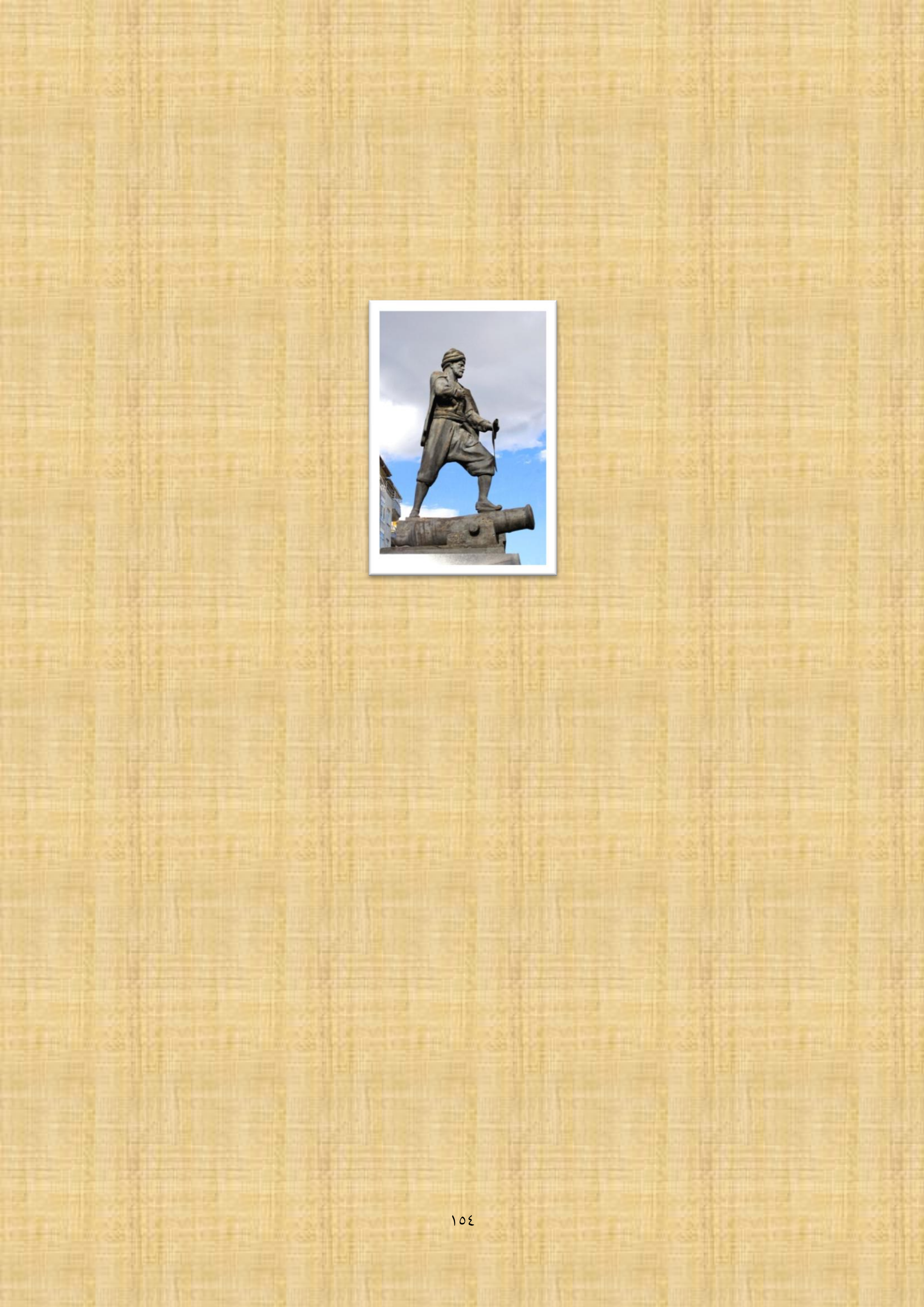


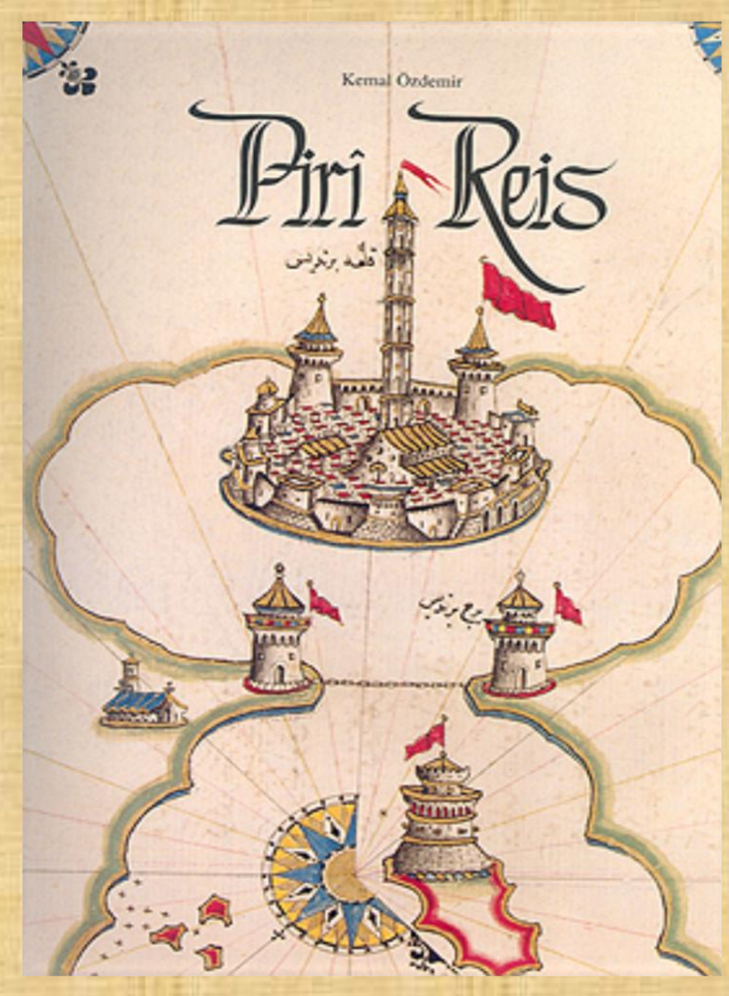
صورة :خريطة العالم من كتاب نزهة القلوب للقزويني عام ١٠٣٩ م من موقع المحجه السلفيه



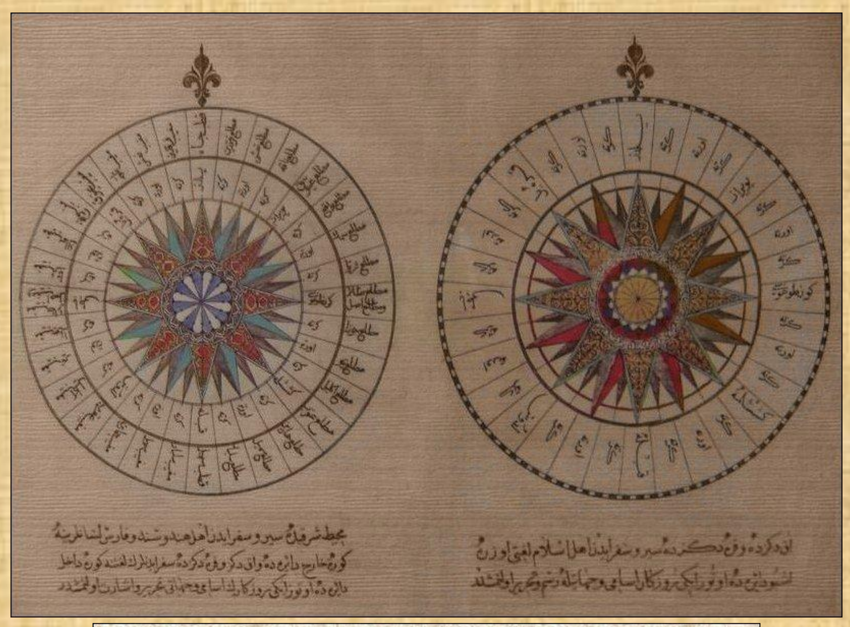
وهناك نظريتين في رسم الجغرافيا نظرية خطوط الطول والعرض كما في الصوره السابقه .والنظريه الثانيه هي التي تليها هي هندسة جغرافيا الارض من قاعدة البوصله كما في الصوره التاليه :

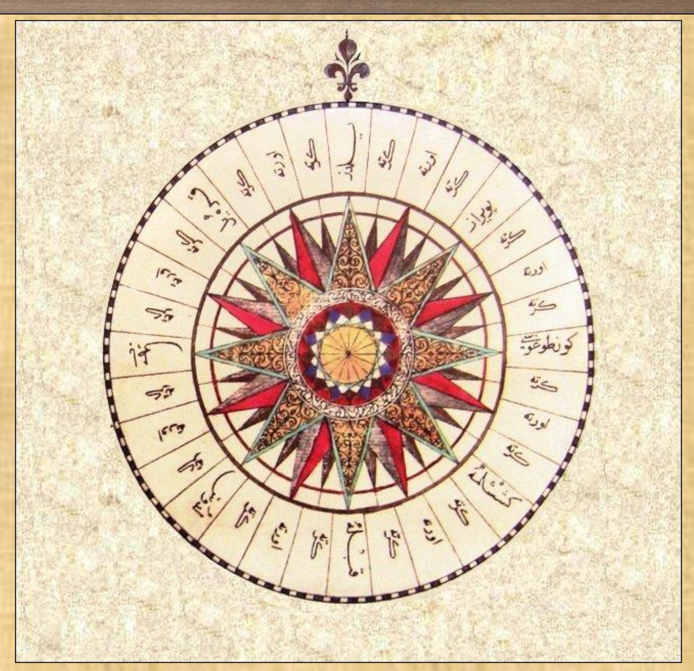
واليكم النموذج الواحد هنا خمسة دوائر الدائره الاولى من اليمين تبين هندسة الدائره في البوصله واشكال الدوائر المبينه للجهات واسماء أدوار السنه في كل موسم ،وتربطها مع المدارات الفلكيه والنجوم وتحديد المواقع أو الجغرافيا الوصفيه عن طريق مواقع النجوم ويتم تحديد البحاره ليلا في حال السحب ان حجبت السماءوتقوم ببديل لها هي البوصله في اتجاهاتها المركزيه القطبيه شمالا او جنوبا . ثم الفروع طبعا هذا علم واسع يدرس في علم الفلك وماهذا الا شرح موجز للبوصله وعلاقتها بخطوط الطول والعرض .




Kemal Özdemir
Piri Reis


CENTRAL INTELLIGENCE AGENCY
UNITED STATES OF AMERICA





هل هي الصدفه في تطابق الصور !



دعونا نعود مره اخرى للماهيه والهيكليه التي توجت براءة الا ختراع لادوات الملاحه

وبراءة الاكتشاف للمواطن الجغرافيه الفريده ثم نتامل للمدرسه البحريه التي توجت

هذا العمل الفريد الامبراطوريه العثمانيه البحريه كانت الإمبراطورية العثمانية كقوة بحرية عظمى.
كانت أيام مجد الإمبراطورية في ١٤٠٠م و ١٥٠٠م ، عندما كانت قوتها العسكرية جعلت أوروبا الغربيه ترتعد.



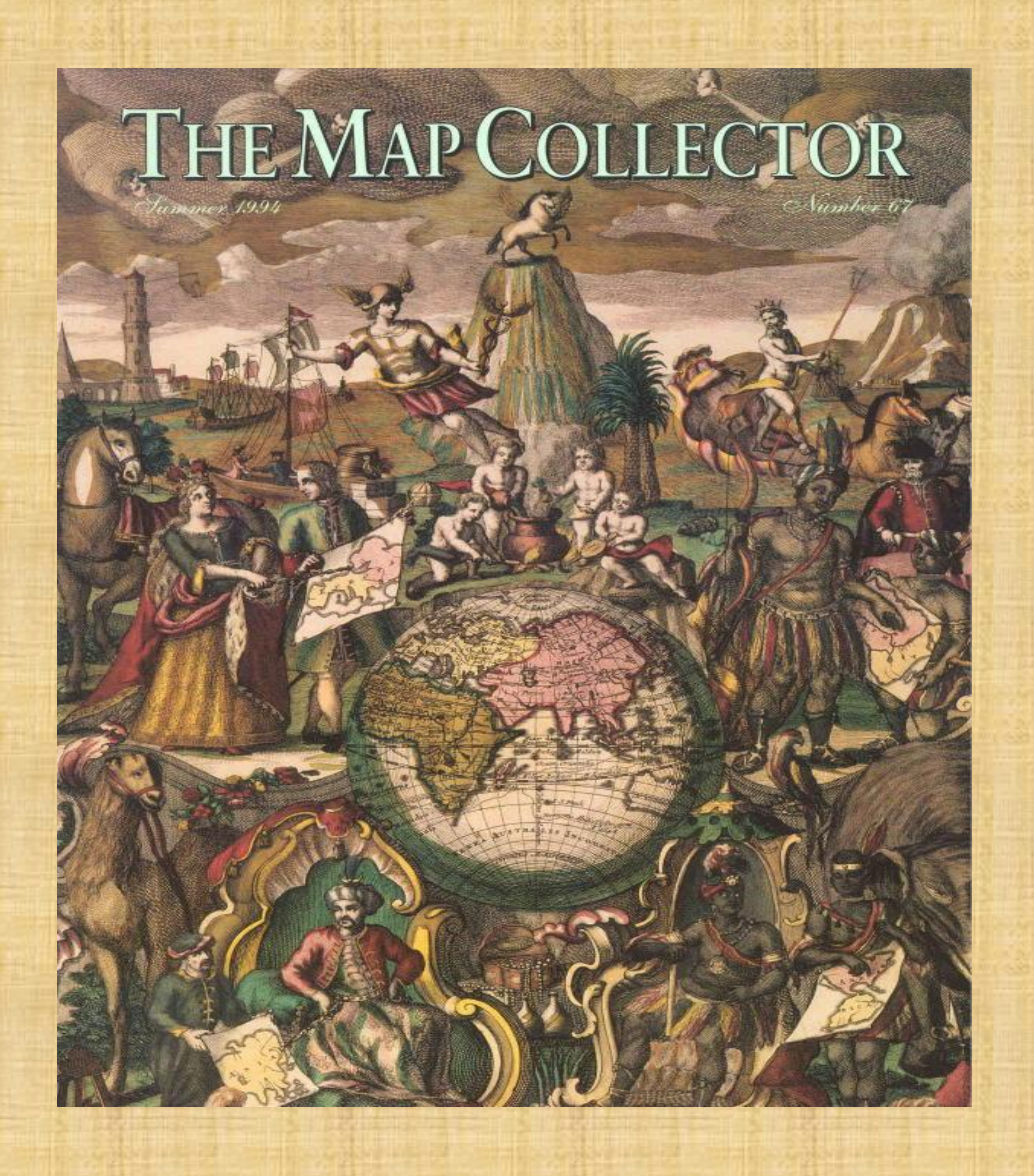


خريطه للعالم في القرن العاشر هجري



وكان العثمانيون الرواد في بناء السفن وصناعتها منذ تاريخ بدء الخلافه عندهم وكانت هي التي تسيطر على العالم في قاراتها الاربع حيث كان لهم قواعدهم في كل المضايق والجزر في العالم وقد برعوا حتى قيل انه لم تملك اي حضاره القوه البحريه كما امتلكتها الخلافه العثمانيه باستثناء العصر الحديث كما هي نظيرتها الولايات المتحده الاميريكيه حيث انهم ابدعوا في استخدام المدفعية البارود ، وصناعة السفن التي لم يكن لها من اجلال الا في عهد تلك الحقبه . وكانت تسمى الامبراطوريه البحريه حيث اصبحت البحار في العالم تحت امرتها .

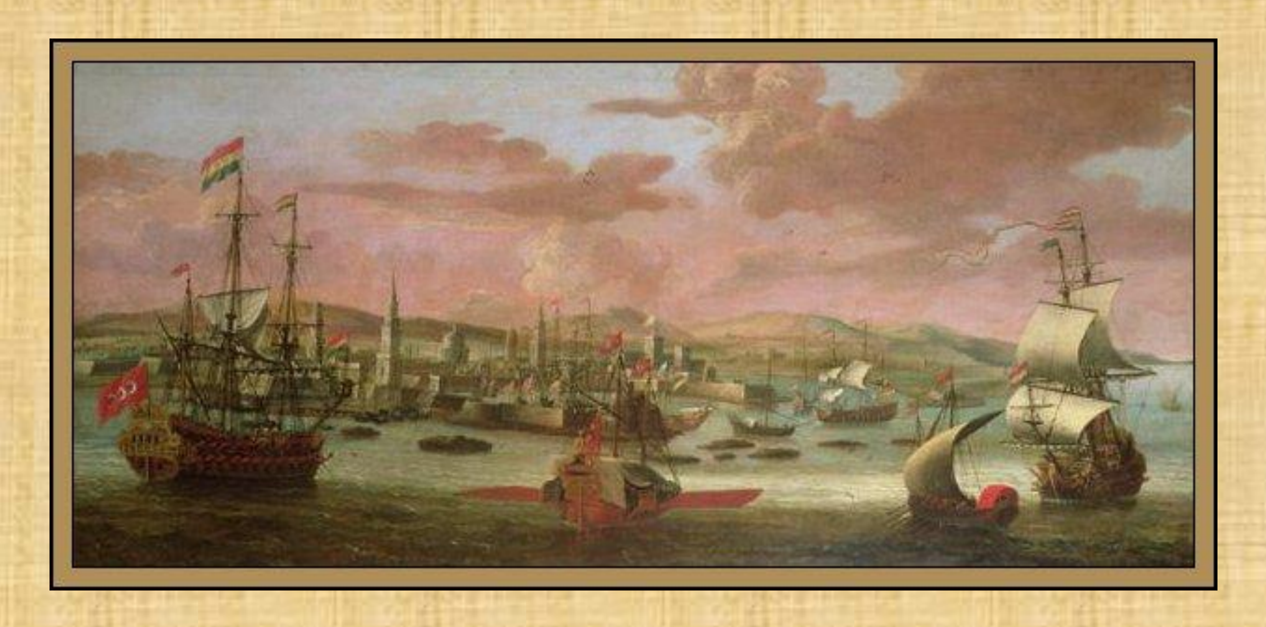
وفي سياق حديثنا امريكا وانتزاع هذه القوه البحريه العالميه تعود الى عام ١٧٩٥م


THE MAP COLLECTOR
Summer 1994
Number 67



في ❖عهد السلطان سليم الثالث ابن السلطان مصطفى الثالث حيث تقول موسوعة المعرفه انه حكم

مابين ١٧٨٩-١٨٠٧ .



حيث هناك قصه عجيبه فريده

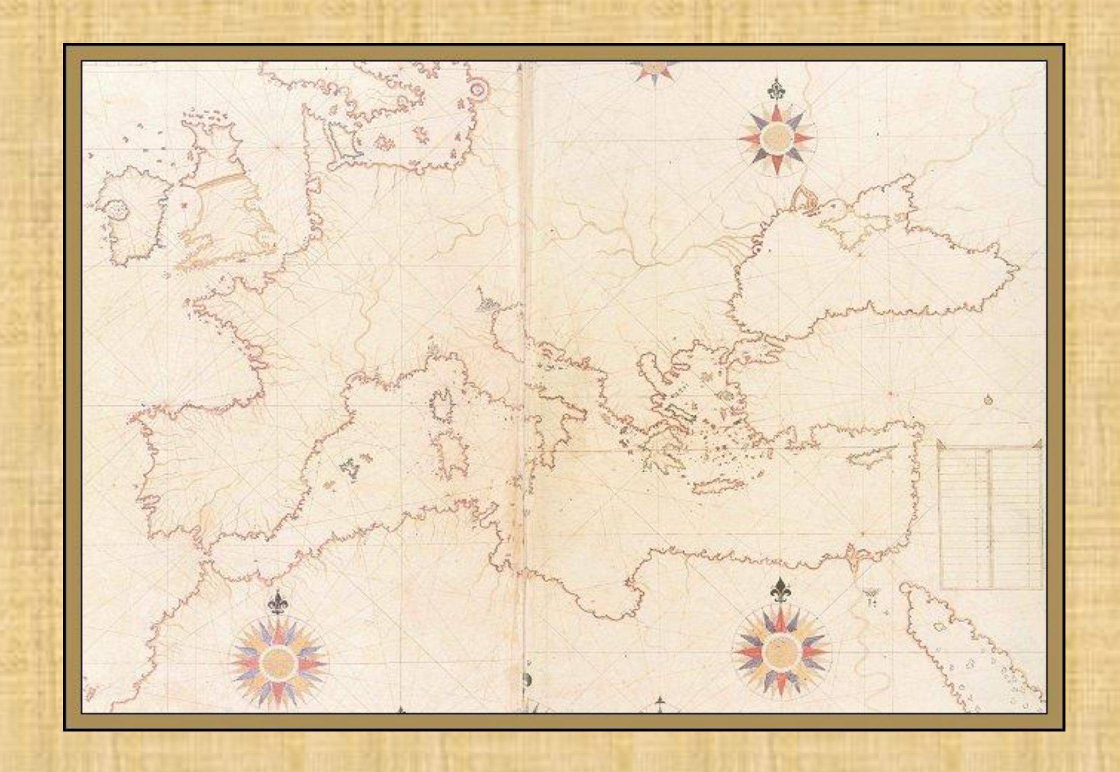
حيث هناك معاهده حصلت في تلك الفتره

نص المعاهدة موجود بالأرشيف الأمريكي وقد تم تقديمها للجزائر منذ اربع سنين في زيارة لوزيرة الخارجية كوندوليزا رايس

❖ حيث أن نص الوثيقه :

بدأت أعلام سفن الولايات الأمريكية التي نالت استقلالها من إنجلترا في ١٧٧٦م ترفرف في البحار اعتباراً من ١٧٨٣م ولو أنها كانت متواضعة بالنسبة لأوربا، وفي ١٧٨٥/٧/٢٥م استولى المجاهدون المسلمون التابعون لولاية الجزائر التابعة للحكم الإسلامي العثماني على سفينة تخص الولايات الأمريكية في مياه قادش وهي سفينة القائد (Isaak Stevenes) المسماة ماريا (Maria)التابعة لميناء بوسطن، ثم لقي القائد (O`Brien` I Dauphin`i) التابع لفيلادلفيا بعد مدة قصيرة نفس العاقبة، فقد جلب إلى ولاية الجزائر.

وفي شهري أكتوبر ونوفمبر من العام ١٧٩٣م استولى المجاهدون المسلمون على ١١ سفينة تخص الولايات الأمريكية، فأعطى المؤتمر الأمريكي للرئيس الأمريكي جورج واشنطن صلاحية صرف مبلغ ٦٨٨.٨٨٨ دولارا ذهبا لإنشاء سفن متينة يمكنها صد هجمات المسلمين الأتراك وكان ذلك في ١٧٩٤/٣/٢٧م، وتعهد البنسلفاني (Joshua Humphrey)بإنشاء هذه السفن، وبفضل المجاهدين الأتراك (كما يذكر المؤرخون) وضع حجر الأساس لتأسيس قوة بحرية وصناعة سفن للولايات المتحدة.



كان إنشاء أسطول أمريكي يمكنه مطاولة ولاية الجزائر يحتاج إلى وقت طويل، لذا تواصلت واشنطن بولاية الجزائر وطلبت الهدنة وبموجب معاهدة ٢١ من صفر ١٢١٠هـ الموافق ١٧٩٥/٩/٥م المكونة من ٢٢ مادة باللغة التركية وقعت أمريكا على ما يلي :

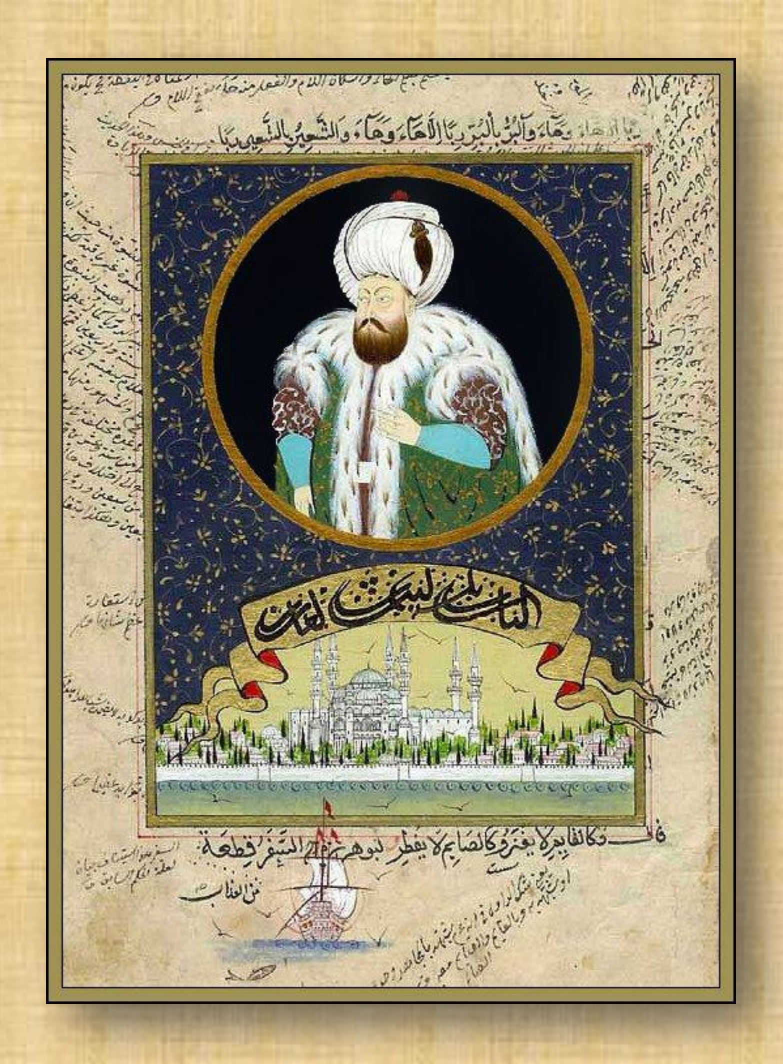
وقع جورج واشنطون أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية معاهدة صلح مع بكلر حسن والي الجزائر في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، بمقتضاها تدفع الولايات الأمريكية إلى ولاية الجزائر التابعة لدولة الخلافة العثمانية فورا مبلغ ٦٤٢ ألف دولارا ذهبيا وتدفع لها سنويا مبلغ ١٢ ألف ليرة عثمانية ذهبية، وفي مقابل ذلك يطلق سراح الأسرى الأمريكيين الموجودين في الجزائر ولا تتعرض ولاية الجزائر لأية سفينة أمريكية لا في الأطلسي ولا في البحر الأبيض .وقع وصدق على المعاهدة جورج واشنطن بنفسه، وبكلر بك حسن باشا من طرف الدولة العثمانية . وهذه هي المعاهدة الوحيدة التي وقعتها أمريكا طوال تاريخ حياتها بغير لغتها، وفي نفس الوقت هي المعاهدة الوحيدة التي وافقت فيها أمريكا وتعهدت خلال تاريخها كله بدفع ضريبة سنوية لدولة أجنبية.وظلت الولايات المتحدة تدفع هذه الضريبة حماية لسفنها حتى سنة (١٢٢٧هـ= ١٨١٢م)، حيث سدد القنصل الأمريكي في الجزائر ٦٢ ألف دولار ذهبا، وكانت هذه هي المرة الأخيرة التي تسدد فيها الضريبة السنوية.

❖ موسوعة ويكيبيديا

فمكانة الدوله العثمانيه كبير جدا ولايمكن ان يخفيه الا الغبار وسرعان ماتمسحه تتجلى لك القوه وتظهر للعيان .وقد ركز المؤرخون ان من اسباب قيام ونهوض القوه الاميركيه البحريه هي في تلك الفتره في عهد الرئيس الاميركي جورج واشنطن وضع الاسس لتطوير البحريه الاميركيه وعمل على ان تكون اعلى المنهاج المستقاه من البحريه العثمانيه

حتى هي ماوصلت عليها الان !!

وهي السبب الرئيسى للسيطره على البحر الابيض المتوسط التي كانت في تلك الفتره اغلب الدول الاوربيه تدفع الجزيه للقاده العثمانيين في الجزائر وطرابلس ومن بين القياده كان البيك بكلر حسن باشا وكذلك الباشا يوسف قرملي .فما سر هذه القوه العظيمه التي حكمت العالم ٧ قرون تقريبا ووصلت افاقها الى جل الماضي والحاضر بفضل الله ثم بفضل الايمان والثقه بالنفس





علم الجغرافيا الى علم المنظومه البحريه

اذن الفجوه في هذا كله وهي الحرب الاعلاميه منذ سقوط الدوله العثمانيه والتعتيم الشرس على هذه القوه والامبراطوريه العثمانيه وحيث يذكر بعض المؤرخون أن عبارة الدوله التي لاتغيب عنها الشمس اطلق للخلافه العثمانيه الاسلاميه وحيث ان الدوله العثمانيه على ماذكرتُ انفا انها دوله مفترى عليها من خلال الدول الاوربيه والصهيونيه بحيث يكيلون لها بالحكم السلطاني الذي يميل للمجون والنساء ودولة الحريم السلطاني .



وحيث ذكر هذا البرفيسور المصري محمد الشناوي من جامعة الازهر والف كتاب كبير يرد الاتهامات الغربيه على الدوله العثمانيه بعنوان الدوله العثمانيه دوله اسلاميه مفترى عليها سنة ١٩٧٩ .

اذن ومن هنا تعريف مضمون اكثر للماهية او القوه التي صنعت بفضل الله ومنه الجغرافي الكبير بيري ريس وماهي الفتوحات التي كانت قبل وحاضر الجغرافي وماهي الاسس العلميه التي سطرت هذا الاكتشاف العظيم والتوسع الكبير ومن هو القائد التنفيذي

لهذه الامبراطوريه البحريه

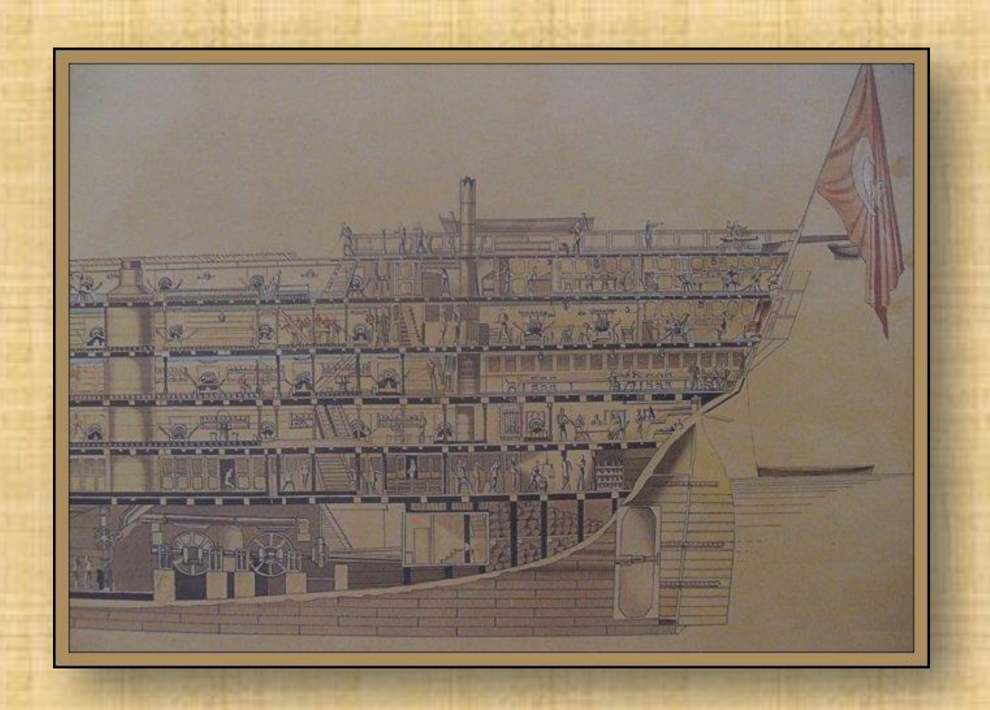


إن مجال نقاشنا حول أمير البحر بيري رئيس وحياته. ولابد من العوده مره اخرى

الى عهد السلطان سليمان القانوني .

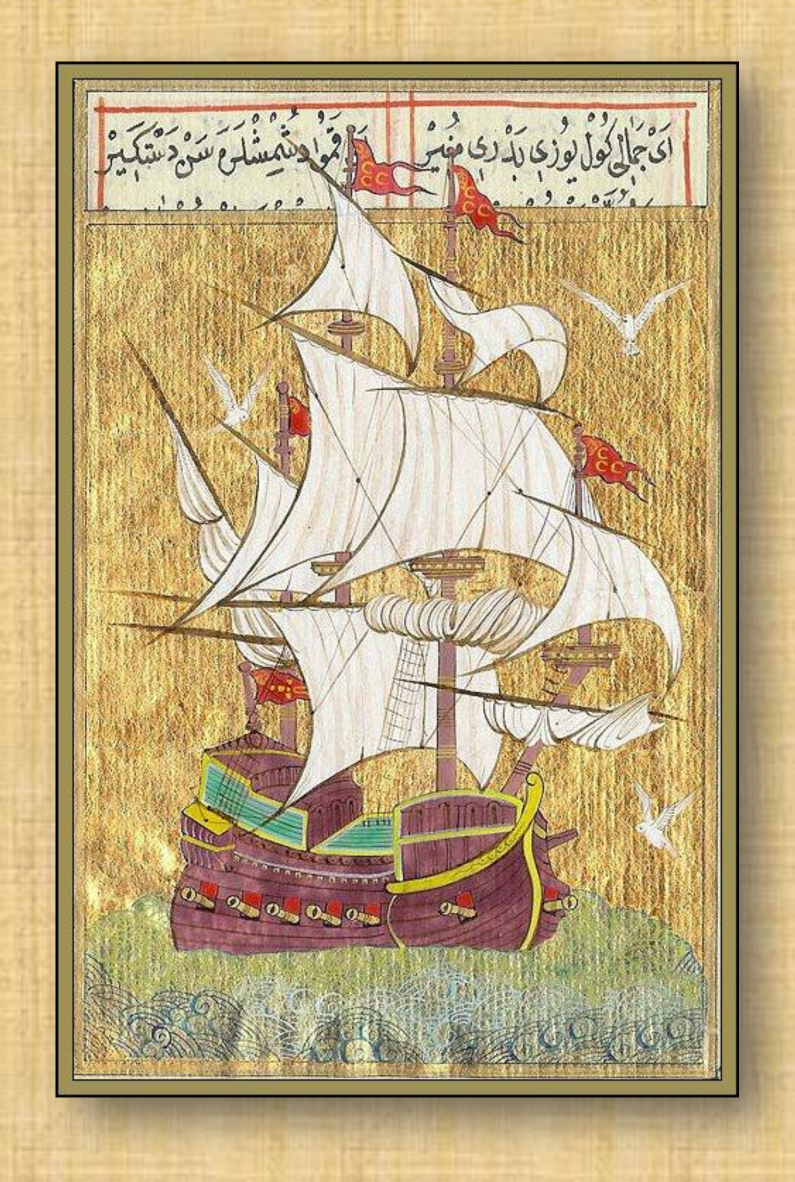
لقد كان بيري من أعظم أمراء البحار كما ذكر سابقا كأمثال: خير الدين بربروس و بوراك رئيس، وكمال رئيس، ومصلح الدين رئيس، ، وتورغوت، وقلج أخا ، والذين أحرزوا في نهاية القرن الخامس عشر وخلال القرن السادس عشر انتصارات رائعة للأسطول العثماني. وهم بذلك قد أرسوا دعائم القوة العثمانية في البحار وحافظوا عليها.

كانت القوه البحريه في تلك الفتره لم تصل اليها أي قوه مثيله من المكانه العلميه البحريه والتقنن في صناعة السفن والمجد الذي توصلت اليها البحريه العثمانيه



حيث ان البحريه السفن الحربيه يعتد علم بحد ذاته ثم قد برع به العثمانيون وهذا كله ما هيأ البيئه الخصبه للعالم الجغرافي بيري ريس حيث سطر الفتوحات الاسلاميه وكان يبدأ من حيث انتهت اليه التوسعه البحريه حيث كان المهندس الفعلي الذي كان يضع النقاط على الحروف


Candelora
Caran
Sarachip
P. Bonel
C. Ganzer
Soldino
Cansicon
P. Valo
Antiochia
Passera
Andrea
Tabca
Morgato
Caron
Presinn
Aman
Tortosa
Millaria Germanica
SORIA
Tripoli
Aron
Nessin
Bale
Gibeletto
Baruti
5
10
15
20
36
35
34
62
63
64
65
66



إن لعالم بيري ريس هو بمثابة ابن بطوطه الثاني حيث كان يجول في البحاربدلا من البر كما يفعله ابن بطوطه وكان يدون كل شيء يلاحظه من البحار والجزر وتضاريسها وجبالها ويضعها في مدوناته البحريه طبعا وهو يستقيد اشد الاستقاده من انتصارات وفتوحات الدوله العثمانيه حيث كان يسير ويوجه ويعتبر المعلم الحقيقي من خلال خبرته في جولاته العلميه الجغرافيه وخبرته الطويله في البحر الابيض المتوسط حينما كان شابا يساعد عمه القبطان كمال في انقاذ نزوح المسلمين الى شمال افريقيا اثناء انهيار دولة الاندلس .

سر قوة المسلمين:

كان الفرنسيون -والغربيون بصفة عامة- يدركون أن السر في قوة المسلمين يتمثل في جانبين هامين الأول هو تمسكه بالدين والثاني في وحدة بلادهم في ظل حكومة اسلامية مطاعة مهابة، وقد أكد رجال الحملة الفرنسية إدراكهم لهذين العاملين حين أعلن نابليون وبعض رجاله اعتناقهم للاسلام واحترام تعاليمه وزواجهم من مسلمات كي يتخذوا من ذلك ذريعة للتقرب للعوام أملاً في الاستقرار، وقد بدأ ذلك واضحاً في المنشور الأول الذي أعلنه نابليون على شعب مصر حيث ذكر: أيها المصريون قد قيل لكم أنني مانزلت لهذا الطرف إلا بقصد إزالة دينكم فذلك كذب صريح فلا تصدقوه وقولوا للمغترين أنني ماقصدت إليكم إلا لأخلص حقكم من يد الظالمين، وأنني أكثر من المماليك أعبد الله سبحانه وتعالى وأحترم نبيه والقرآن العظيم .كما سعى رجال الحملة الى زعزعة الدين في نفوس الشيوخ والعلماءالمسلمين بعرض نماذج من الحضارة الغربية عليهم، اما

العامل الثاني

وهو الرامي الى تمزيق وحدتهم

فقد بدا واضحاً في سعي الفرنسيين لتجنيد

قوة مسلحة من مسيحي مصر قادها

"المعلم يعقوب" لمساعدة الحملة

في ضرب الثورة الشعبية

التي قادها العلماء ،

والوقوف

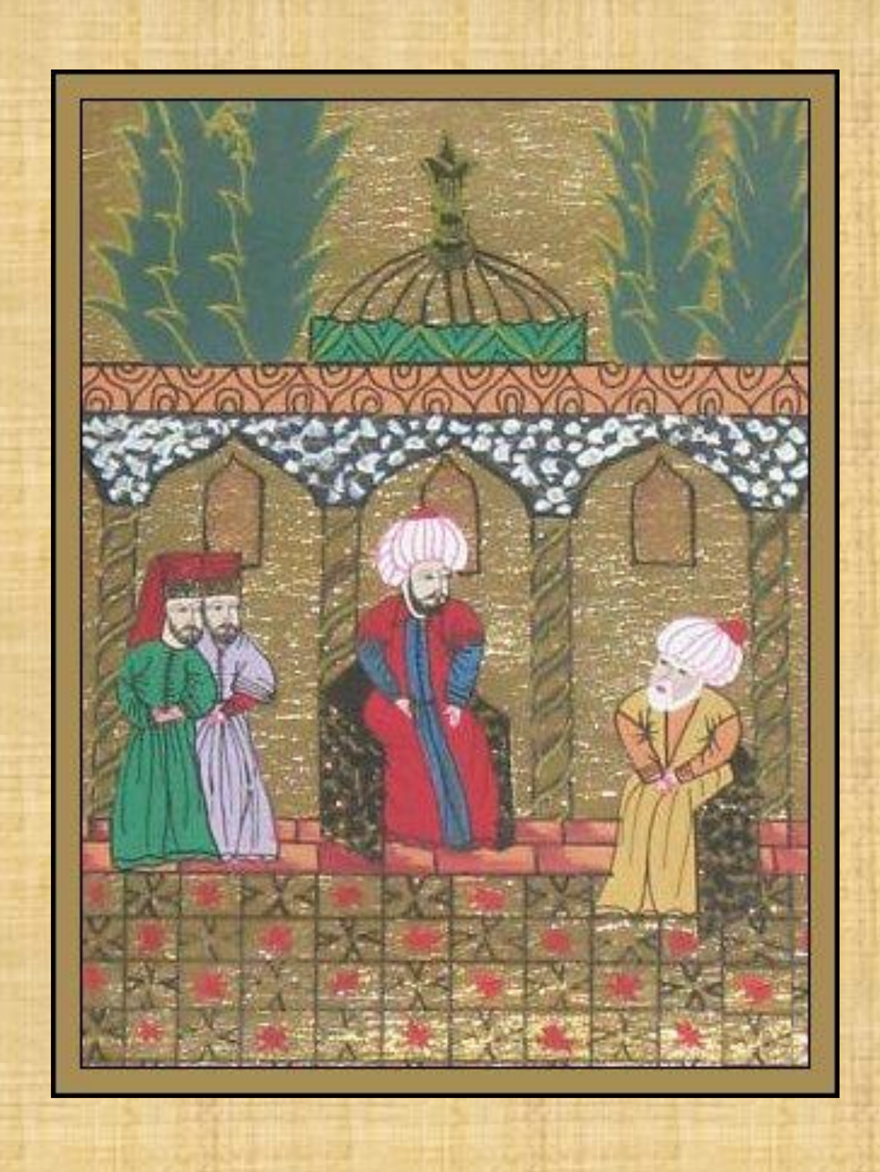
امام قوات

الخلافة

العثمانية

الاسلاميه .





لقد كان الجغرافي الادميرال يعتبر من المهندسين الفعليين لرسم الخطوط الاقليميه للدول والجزر التي كانت هناك أله حربيه تنفذ هذا في البحر المتوسط .





صفحه مخطوطه بالذهب من كتاب البحريه

ترجمة بيري رئيس (١٤٧٠-١٥٥٤)

(كتاب البحرية: ص٥٣٢)

مقتطفات من كتاب بيري ريس عن الجزر في البحار :

ذكر بيري إحدى هذه المعارك فقال: »... هناك بعض الأماكن الضحلة على طول شاطئ رزرينو Resereno المذكور آنفاً؛ وتيرانوفا Terranova عبارة عن حصن في أرض منخفضة. ومعنى تيرانوفا في صقلية هي: البلدة الحديثة. و الجانب من هذه البلدة عبارة عن شاطئ، وهو منتجع جيد في الصيف، والسفن ترسو فيه على بعد ثلاثة إلى أربعة أميال من الشاطئ تجاه الحصن.استولينا في المرسى المذكور على ثلاث سفن هذه المرة«. (البحرية ص ٤٩٣)، وهكذا كان كل حادث يسجل بتاريخه الصحيح

أما بالنسبة لجزيرة كورسيكا فإن بيري قد كتب فصلاً عنها في (البحرية ص ٥٢٣-٥٢٩) وأضاف إليه خريطة عن الجزيرة وشروحات مفصلة موضحة أن محيط الجزيرة يبلغ ٤٠٠ ميل. قال بيري: » في هذه الجزيرة جبال شاهقة تتجه من الشمال إلى الجنوب. وقد بلغ عدد القمم التي عددناها ٢٥ قمة من هذه الجبال حتى الآن وذلك في الجهة الشرقية منها و تبدو هذه القمم وكأنها أسنان المنشار. وكل قمة منها مغطاة بالثلوج طوال السنة.« (البحرية ص ٥٢٤).

طبعا الكتاب نسخ عدة مرات على مدى العقود الطويله . وقال عن السكان: »إن جزيرة كورسيكا المذكورة آنفاً كانت تحت حماية الجنويين، إلا أنه عندما احتل الفرنسيون جنوة أصبحت كورسيكا – مع بلاد أخرى – ضمن الممتلكات الفرنسية.



Tells the author "Erich von Danikken"in his book "Chariots of the gods?" That maps "Piri Reis" delivered to Dr. "Maleri Arlington" Professor geographical maps in American universities, who decided after careful examination they contain all the facts about American geography, but no doubt there is an error or inaccuracy in some places, He asked to use the U.S. Navy who Bjgravei studies have shown that the maps "Piri Reis" was quoted by the internal topography of the continents (i terrain)

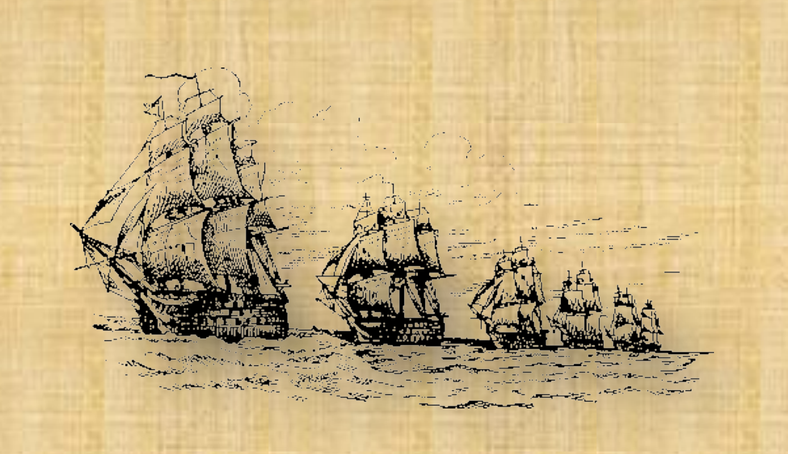
with amazing accuracy; appears in the mountains, rivers and plains, as !!if taken from outer space

يحكي الكاتب "إريك فون دانيكن" ايضا في كتابه "Chariots of the gods?" أن خرائط "بيري ريس" سُلّمت إلى الدكتور "ماليري آرلنجتون" أستاذ الخرائط الجغرافية في الجامعات الأمريكية الذي قرَّر بعد فحص دقيق أنها تحتوي على كل الحقائق الجغرافية حول أمريكا، ولكنه شك في وجود خطأ أو عدم دقة في بعض الأماكن، فطلب الاستعانة بجغرافيي الأسطول الأمريكي الذين أظهرت دراساتهم أن خرائط "بيري ريس" قد نقلت الطبوغرافيا الداخلية للقارات (أي التضاريس) بدقة مذهلة؛ فتظهر فيها الجبال والأنهار والسهول وكأنها أخذت من الفضاء الخارجي!!



الخطط الهجوميه لم يغفل كتاب(البحريه) عنها

اذن لم يعتبر الجغرافي بيري ريس في رسم الخريطه البحريه الجغرافيه فقط بل طال الى اكثر من ذلك من المعالم البحريه والجغرافيه بل كان يهندس الخطط في المعارك البحريه وكيفية هندسة توجه السفن ملاحياً بين المناطق الاقليميه والجزر والدول وهذا مايتجلى في كتابه البحريه .





المسلمون الاتراك هم أول من صنع الغواصه :

"دعا العثمانيين"الى صنع الغواصه وهي المرة الأولى في عهد السلطان أحمد خان ، وكان الرئيس التنفيذي لها المهندس إبراهيم أفندي ، في مرتكزحوض بناء السفن . صنع غواصة على شكل تمساح ، والغوص بها في عمق البحر ذهابا وايابا اكثر واكبر مما هي عليه حيث وضع السلطان احمد خان ، جميع هذه العروض ، وشاهد اعجاب الناس من اسطنبول على هذا الامر الفريد من نوعه .واشترك مع برائة الاختراع الاحتقال بالغواصه الأفراح التي أقيمت آنذاك بمناسبة ختان أحد الأمراء في إسطنبول .

وبعد مراسم تحية السلطان حيث باشرت الغواصة تتحرك مرة أخرى الغوص في البحر ، وحين غروب الشمس ومن خلال هذه الاحتفالية يخرج الرئيس ابراهيم افندي من خارج الغواصة من بوابتها مع خمسه جنود وقد اصبح المشروع ناجح لإظهار مهارة هذا الاختراع الرائع . ويمكن للملاحين تحمل والبقاء تحت الماء لمدة اكثر من ساعة ، أيضا التقدم المحرز في هذه الغواصه المصنوعة من الفولاذ على شكل التمساح . وقد سميت حينها بالتمساح الحديدي .



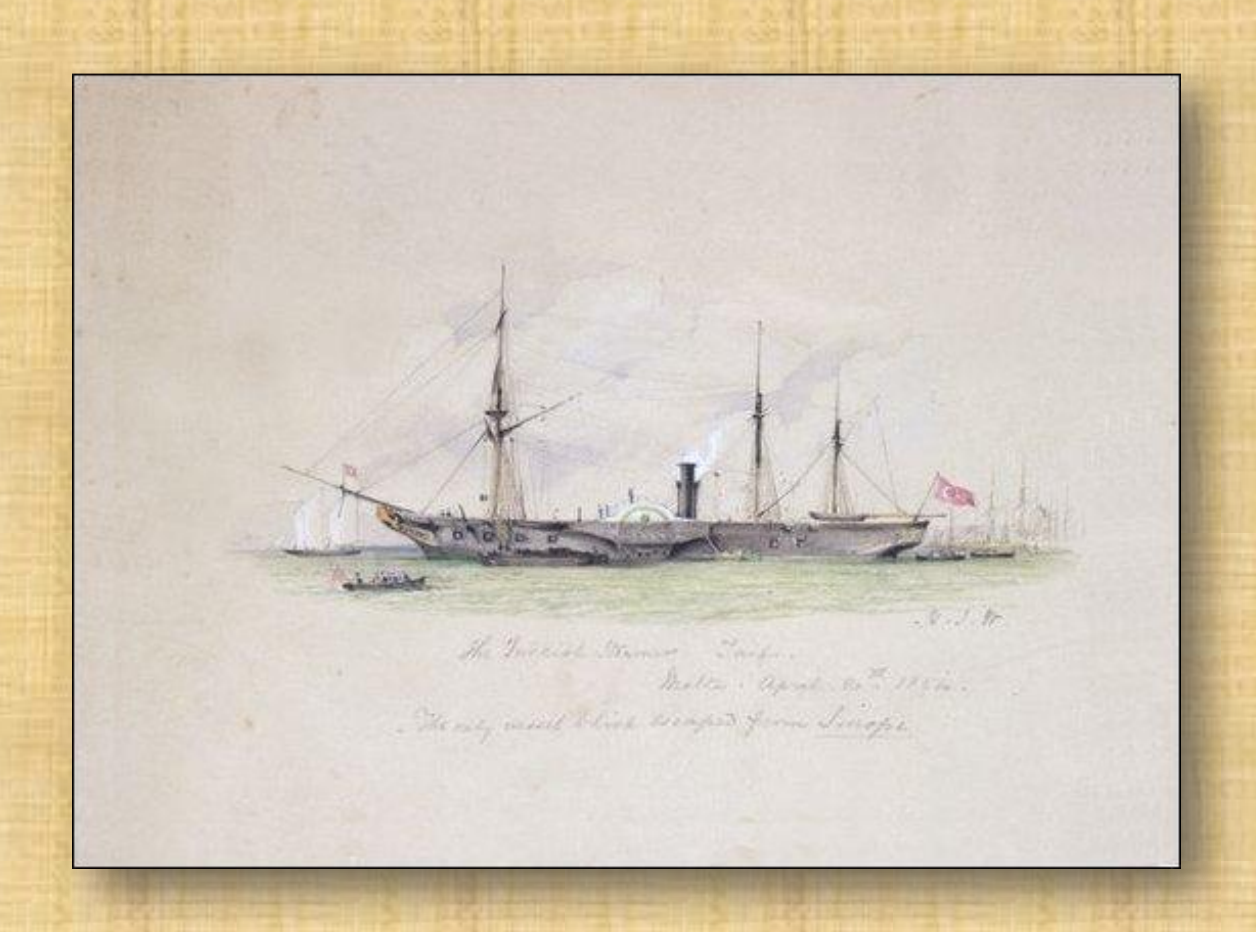
*وبذلك يكون قد سبق الغواصه الاولى الفعليه التي تم بناءها في عام١٧٧٦م للعالم الاميركي بشنل ديفيد حيث قام المهندس ابراهيم ببناء الغواصه في سنة ١٧١٩ م اي قبل ٥٧ عام من اختراع الامريكي بشنل للغواصه المذكوره . والمدونه ببراعة الاختراع الكبير زورا للغربيين . وبالتالي يستقيد عدد أكبر من الناس ، من هذا العمل العظيم والوعي لها .

فهل نستبعد صناعة السفن البخاريه وذلك ان المتحف الالماني صرح مؤخرا بمقتنيات العرب المسلمون وحيث اكتشف لاول مره من خلال بحوثي ان الآله البخاريه هي من صنعها

المسلمون   اذكر اسمه (تقي الدين) في القرن الرابع عشر الميلادي في معروضات كثيره بالصدفه ظهرت آله غريبه بالمتحف وهذا ينفي مايدعيه زورا الاوربيين وبا التحديد الالمان وقد شهد شاهد من اهلها وهو المتحف الالماني فرانكفورت وسنورد رابطه في التالي وهو يفتح لغز صفحه **35**

---

*http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/museum/physik/E-1.25.html



صوره لرسام اوروبي من خلال الاشارات الموضحه لم تصبح لغزا الان ..

راجع صفحة ٦٥ لتعرف من هو مكتشف الطاقه البخاريه

اذن وبعد هذه الاطروحات ماذا بقي للغرب حينما ابتكر المسلمون حضاره متكامله

البناء ماذا بقي لهم حينما بزغت شمس الحقيقه وحينما اخترع المسلمون

من القلم الى الصابون ومن علم الميكانيك الذي بقوانينه

صنعت المكائن والسيارات والطائرات والقطارات

ويستحيل الصناعه بدونها . الى كل شيء

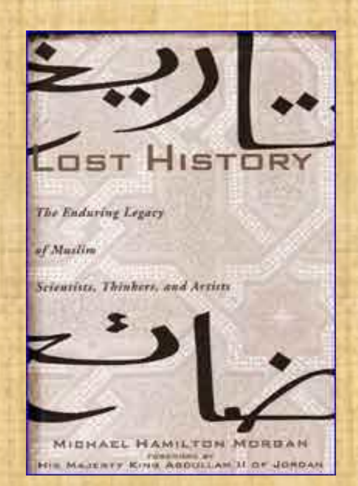
نعلمه ومالم نعلمه ان هذه سرقه

تاريخيه موثقه .



Western civilization. The truth of the Muslims only, and we are his followers, but we have also confirmed that all the inventions in modern times the quantity and quality did not reach the level of scientists in the Middle Ages

كذلك ما قام ايضا السفير الامريكي السابق مايكل هاميلتون مورجان ان يشير بإبهامه الى العرب بكتابه الذي ذاع صيته في الغرب ان الحضاره العالميه . ،فقط هي ملك للمسلمين وما نحن الا تابعين لها واكد كذلك أن جميع الاختراعات في العصر الحديث كما وكيفا لم تبلغ المستوى الذي تركوه العلماء المسلمين في القرون الوسطى !.



ومما اضاف العالم الاجتماعي الاخر جون برودي في كتابه سرقة التاريخ ،حاول جاهداً ان يرمم الحضاره الغربيه ويتقيها من الدنس حتى تتجلى صوره حقيقيه بعيده عن حضاره زائفه متقمصه دور الرياده .

و في كتابه استطرد وصرح قائلا انه : التراث الخالد لعلماء الاسلام ومفكريه وفنانيه .

ماذا بعد هذا كله !!

---

* Lost History - Book Michael Hamilton

ولم يعد السكوت عليها الا بصمة عار على

جبين الكتاب والمثقفين في الامه الاسلاميه .اذن يجب

نبش حضارتنا المدفونه تحت وطأة الاوربيين . يجب ان نترك

جميع العلوم ونصب قريحتنا على استخراج الحضاره الاسلاميه من آبار

الاوربيين ما وإلا نضع في الحسبان يوم البعث والحشر من علمائنا المسلمين حين يسألوننا !



واليكم نماذج صفحات من مخطوطة كتاب البحريه العالميه : -



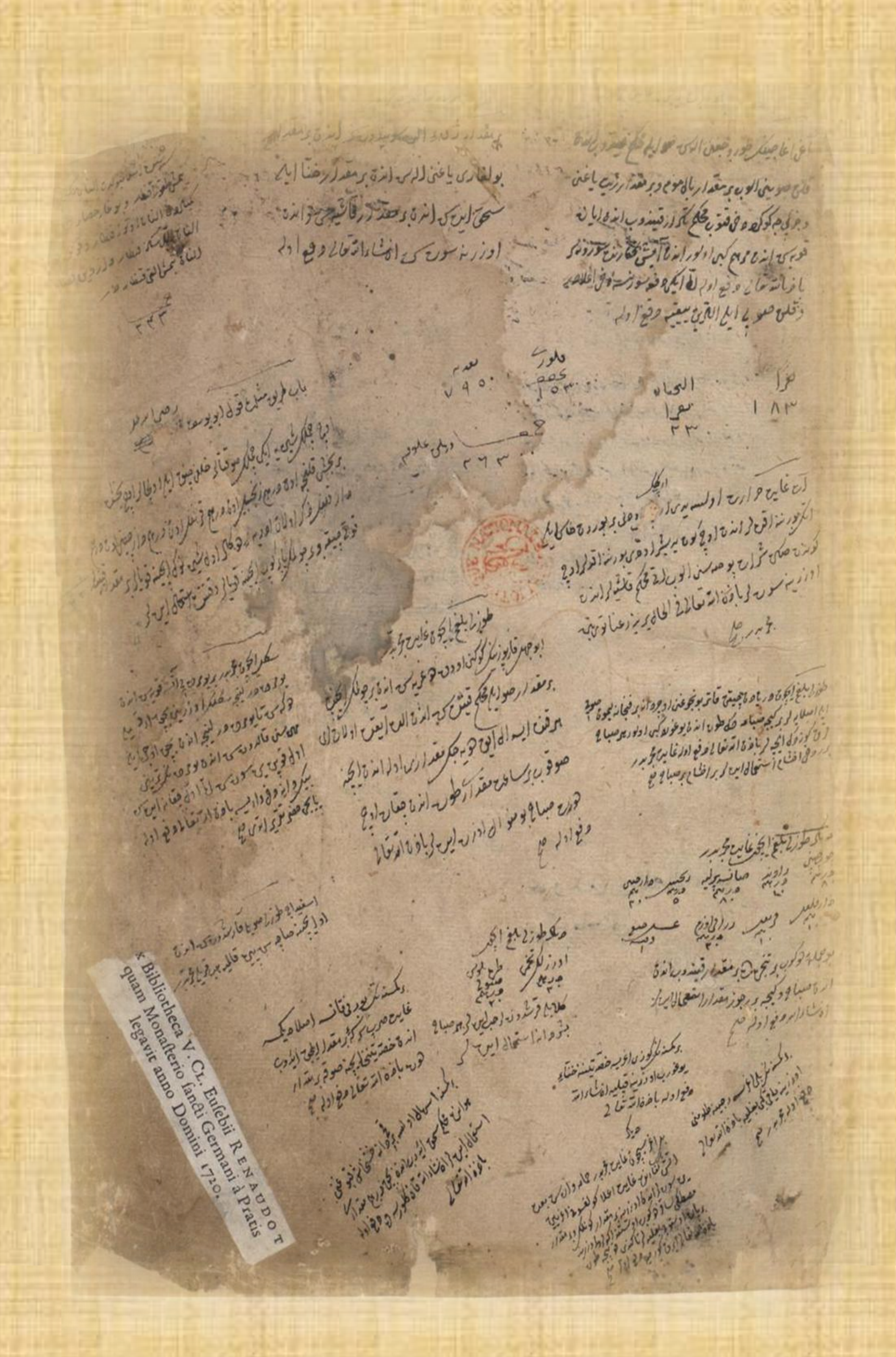
كتاب البحريه لامير البحر" بيري ريس"



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی حد وثنای بی عد اول ستار العیوب وغفار الذنوب پادشاهه که کمال قدرتن
وبدایع صنعتن ظهوره کتوروب نوع انسانی اشرف مخلوقات ایدوب عقل صحیح
ونطق فصیح میسر ایلدی ولطف بی دریغندن ایمان روزی قلوب کفر ضلالتندن
خلاص ازانی قلدی • وهزاران تحف تحیات وصله صلوات اول سرور کائنات
ومفخر موجودات • علیه السلام مطهر ومقدس روحنه اولسونکم دو
جهانک فخری در وخاتم النبیین در • ودرود فراوان وغفران بی پایان انوک انسال
عظامنه واصحاب کرامنه اولسونکم دین ایمان مجلسنک چراقلری وشریعت
مدائننک پهلوانلریدر • رضوان الله تعالی علیهم اجمعین • وعلی الخصوص پرتو
افتاب وشعاع ماهتاب سلطان سلاطین العرب والعجم ظل الله فی العالم السلطان
بن السلطان سلطان سلیمان خان بن سلطان سلیم خان بن سلطان بایزید خان •
المخصوص بعنایت الملک المنان ابد الله دولته وایدالله نصرته وزاد عمره وقوته

الی

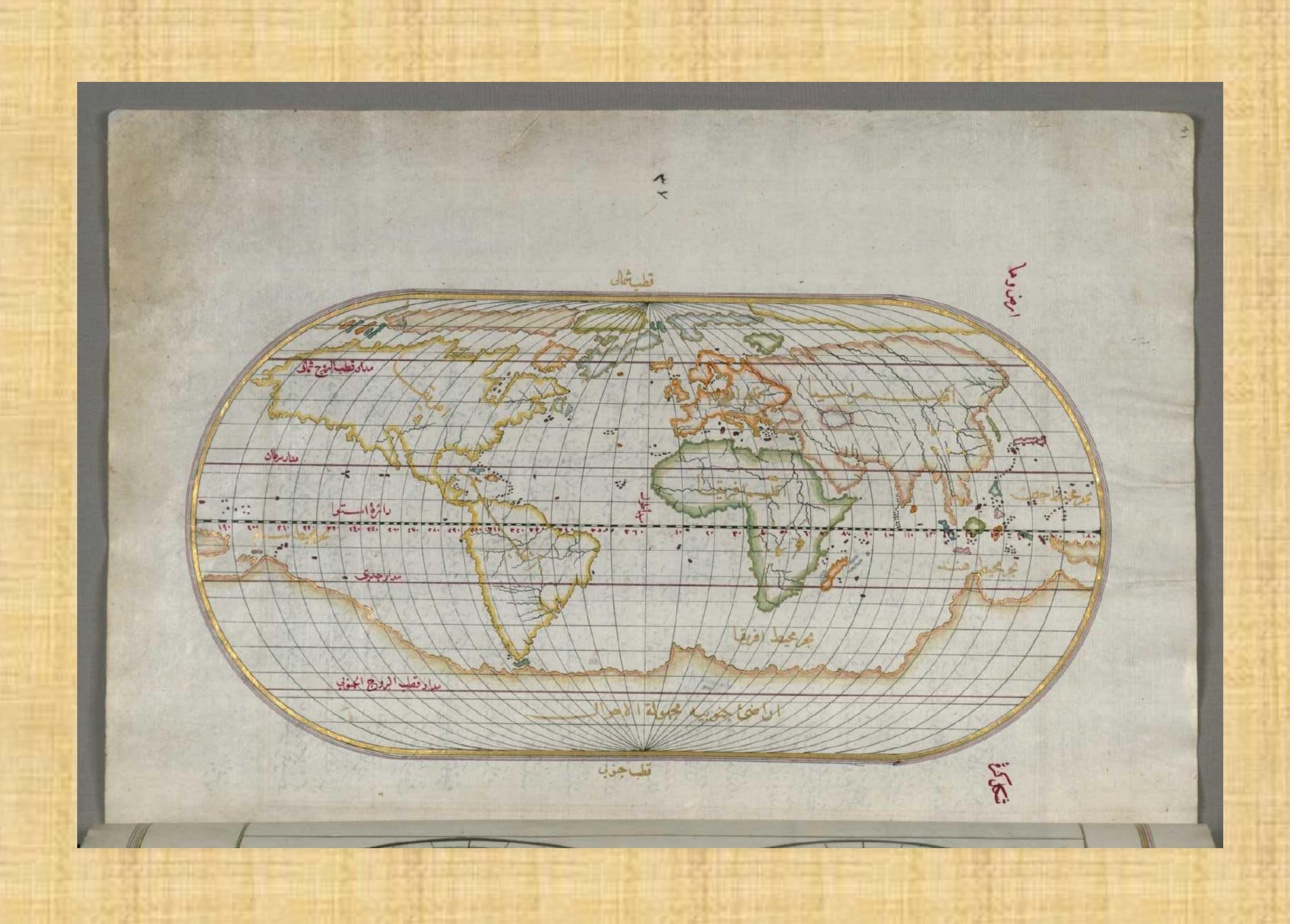




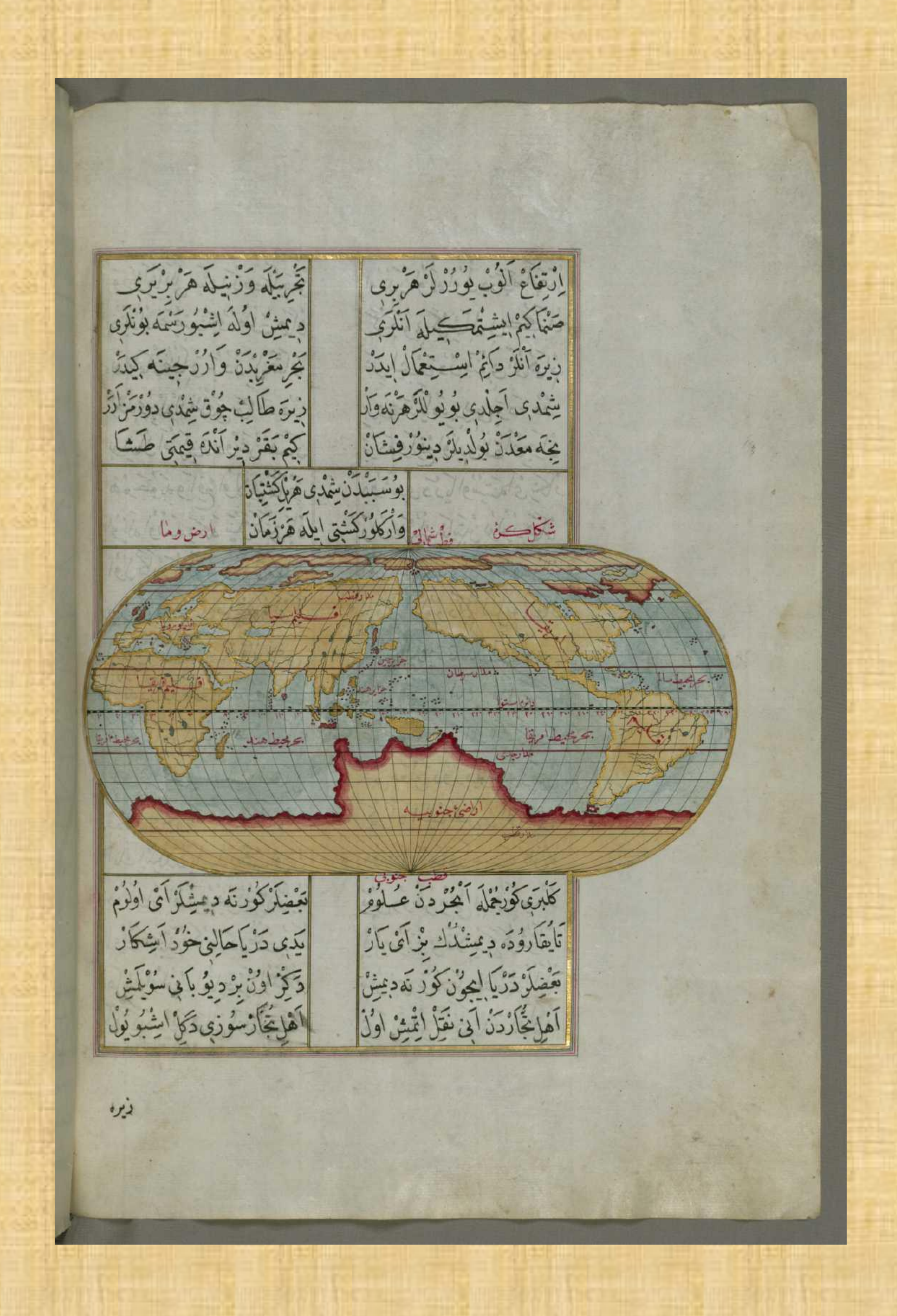



ممالك


شكل كرهٔ ارض وما



قطب شمالی
مدار قطب البروج شمالی
مدار سرطان
دائرة استوا
مدار جدی
بحر محیط افریقا
مدار قطب البروج الجنوبی
اراضی جنوبیه مجهولة الاحوال
قطب جنوبی



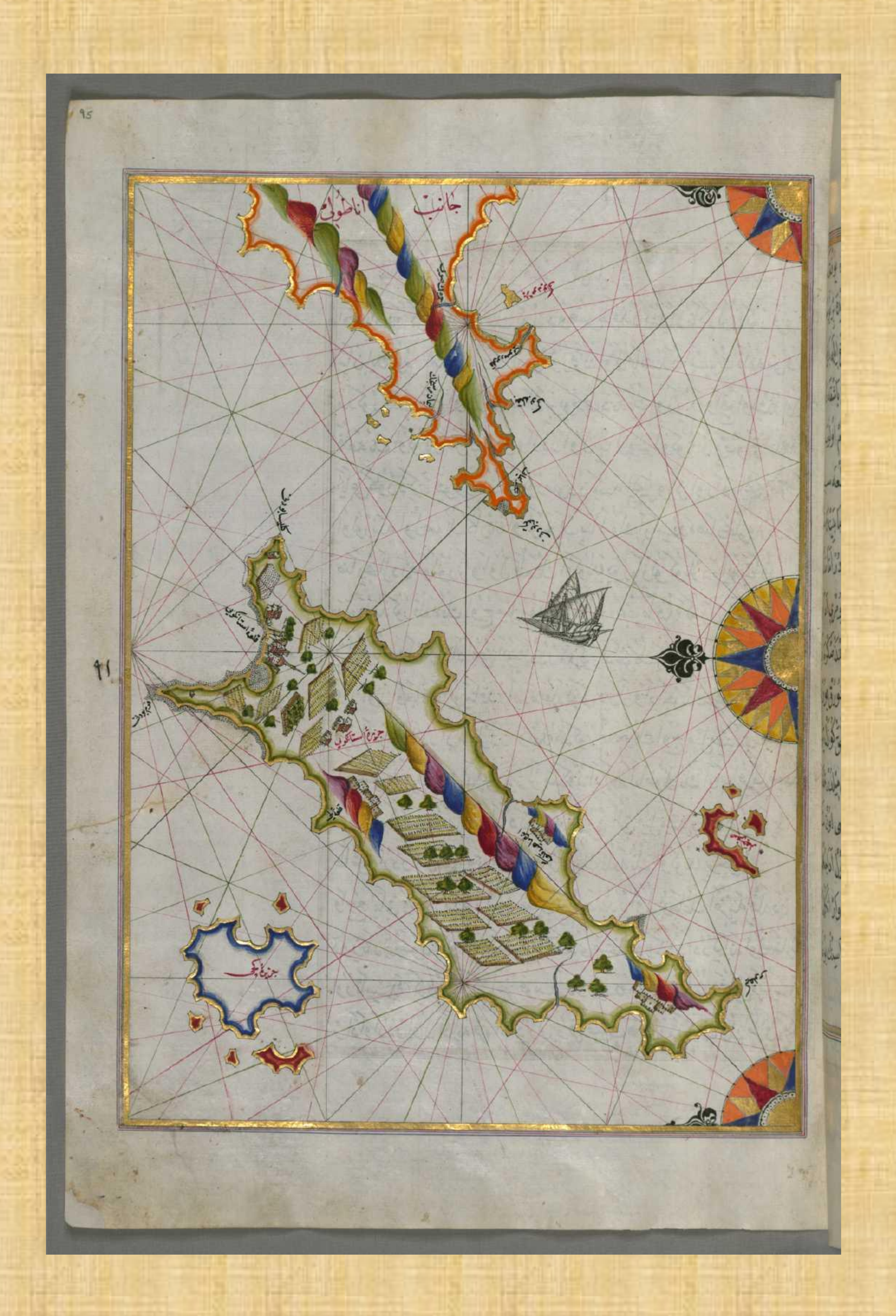
ارتفاع الوب یوردلر هر بری — تجربیله وزنیله هر بریری
صنما کیم ایشتمکیله انلری — دیمش اوله اشبو رسمه بونلری
زیره انلر دائم استعمال ایدر — بحر سغربدن وار چینه کیدر
شمدی اجلدی بو یوللر هر نه وار — زیره طالب چوق شمدی دوزمز ادر
نجه معدن بولدیلر دینور فشان — کیم بقر دیر انده قیمتی طشا

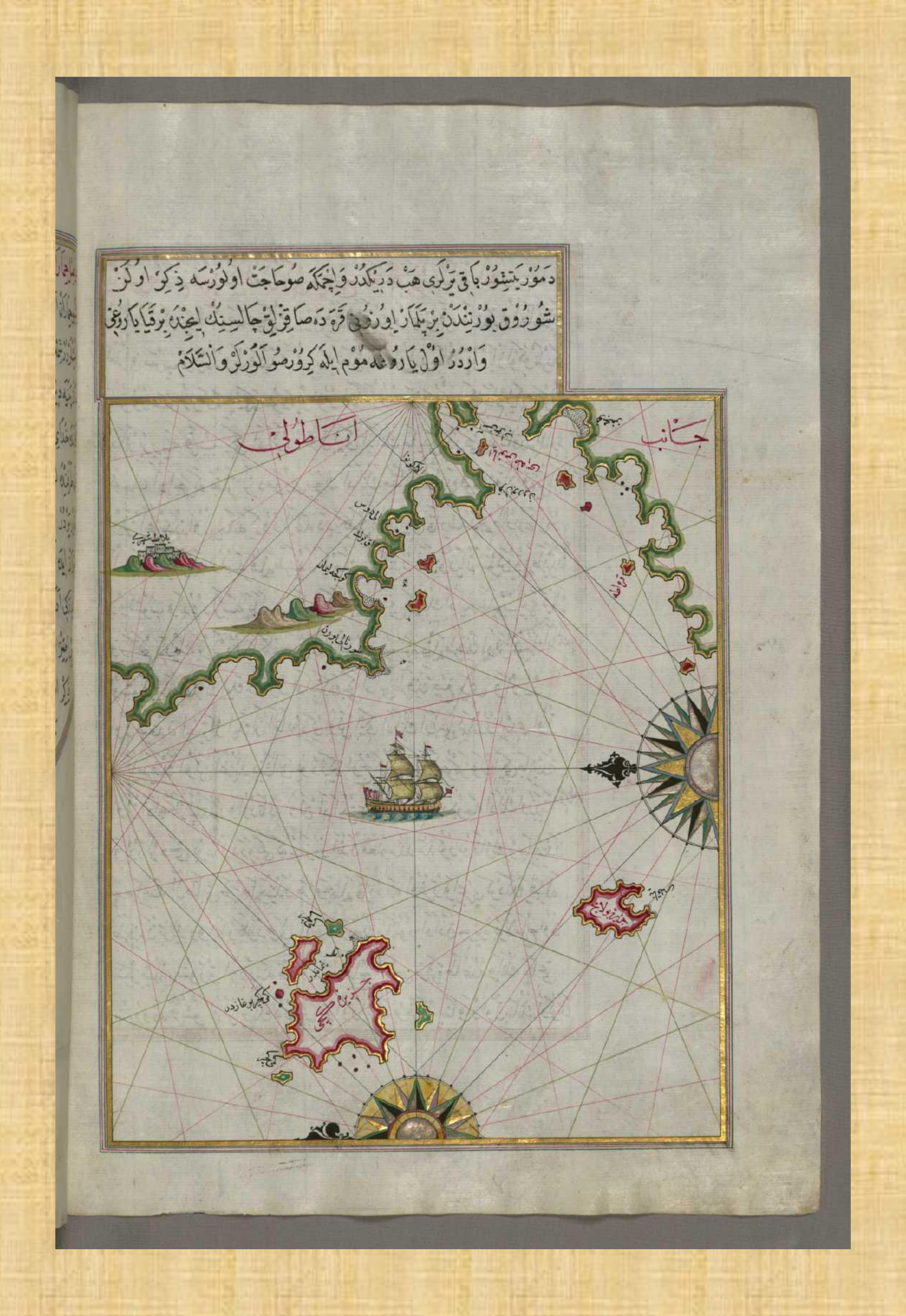
بو سببدن شمدی هر یل کشتیان
وارکلور کشتی ایله هر زمان

کلبری کور جمله ابحردن علوم — تبعضلر کورنه دیمشلر ای اولوم
تا یقا روده دیمشدک بز ای یار — یدی دریا حالنی خود اشکار
بعضلر دریا ایچون کورنه دیمش — دکز اون بر دیو بانی سویلمش
اهل تجاردن انی نقل ایتمش اول — اهل تجار سوزی دکل اشبو یول

زیره


جزيرۀ استانكوى

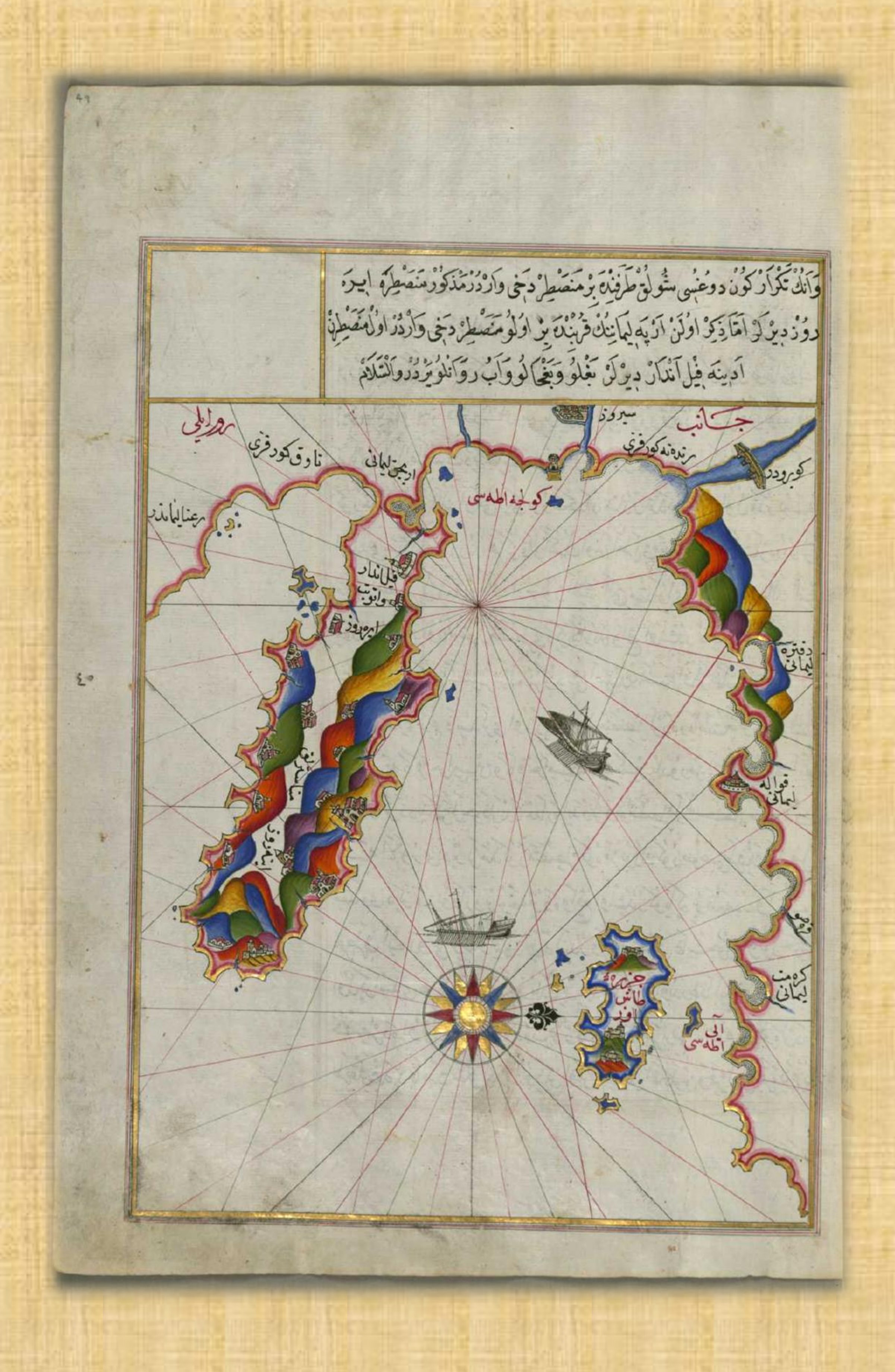

جانب اناطولی

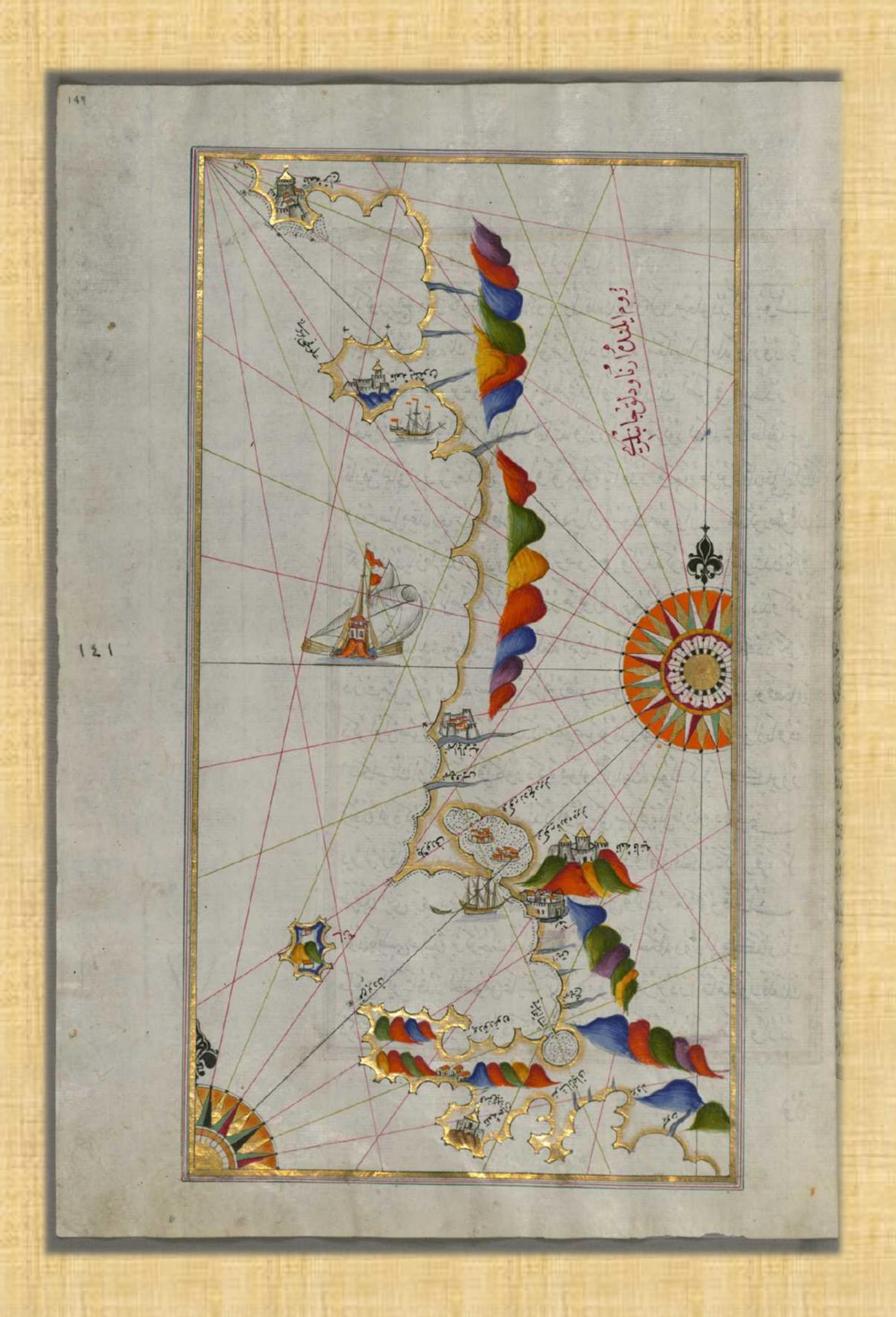

دمور بتشور باقی یرلری هپ دریکدر و اچمکه صو حاجت اولورسه ذکر اولنن
شوروق بورنندن بر میلدن اوزون قره ده صاقزلو چالسنک ایچنده بر قیا یاروغی
واردر اول یاروغه موم ایله کیروب صو الورلر والسلام



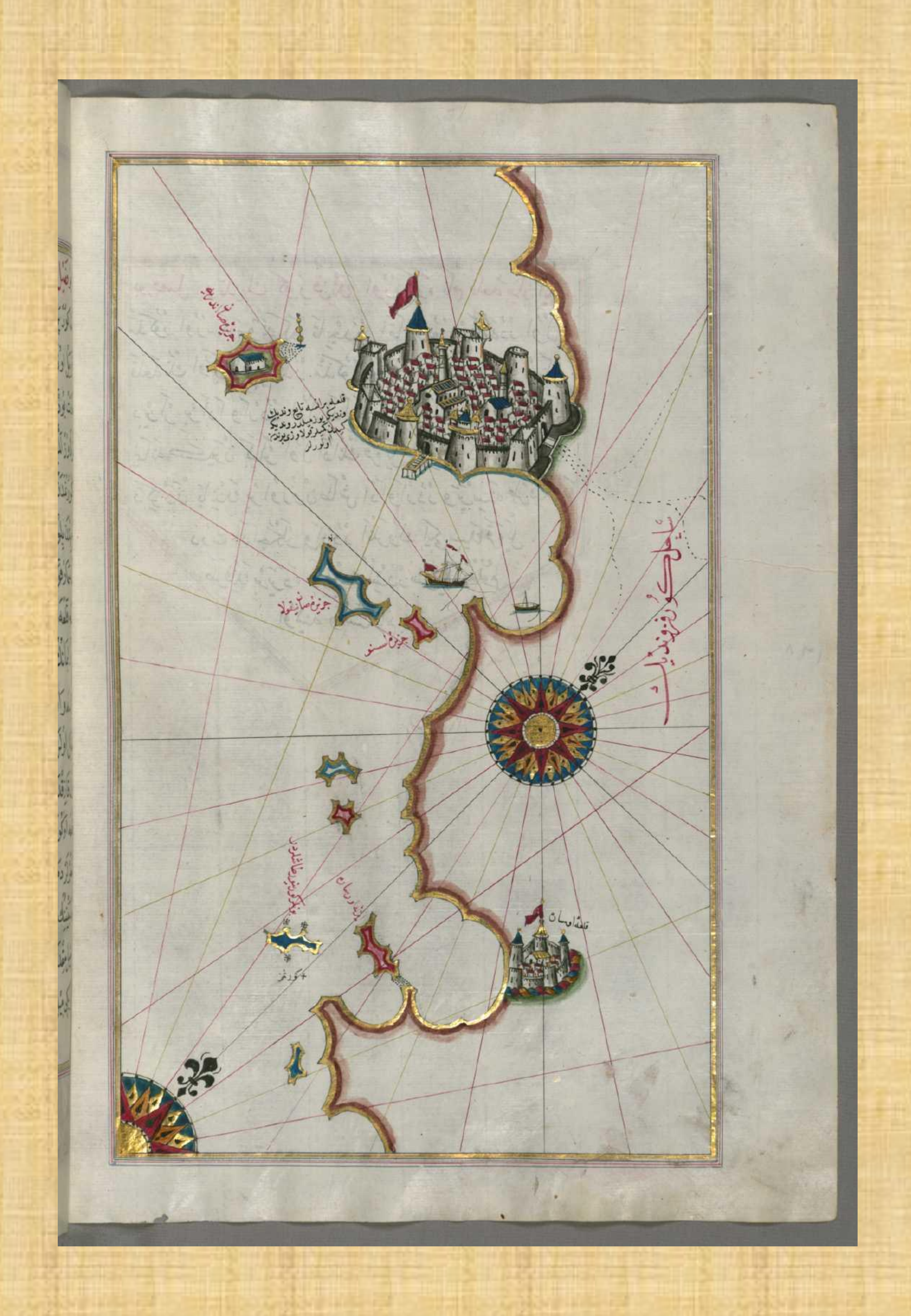



مملكت روم ايلي
بحر سياه
بحر روم
مصر

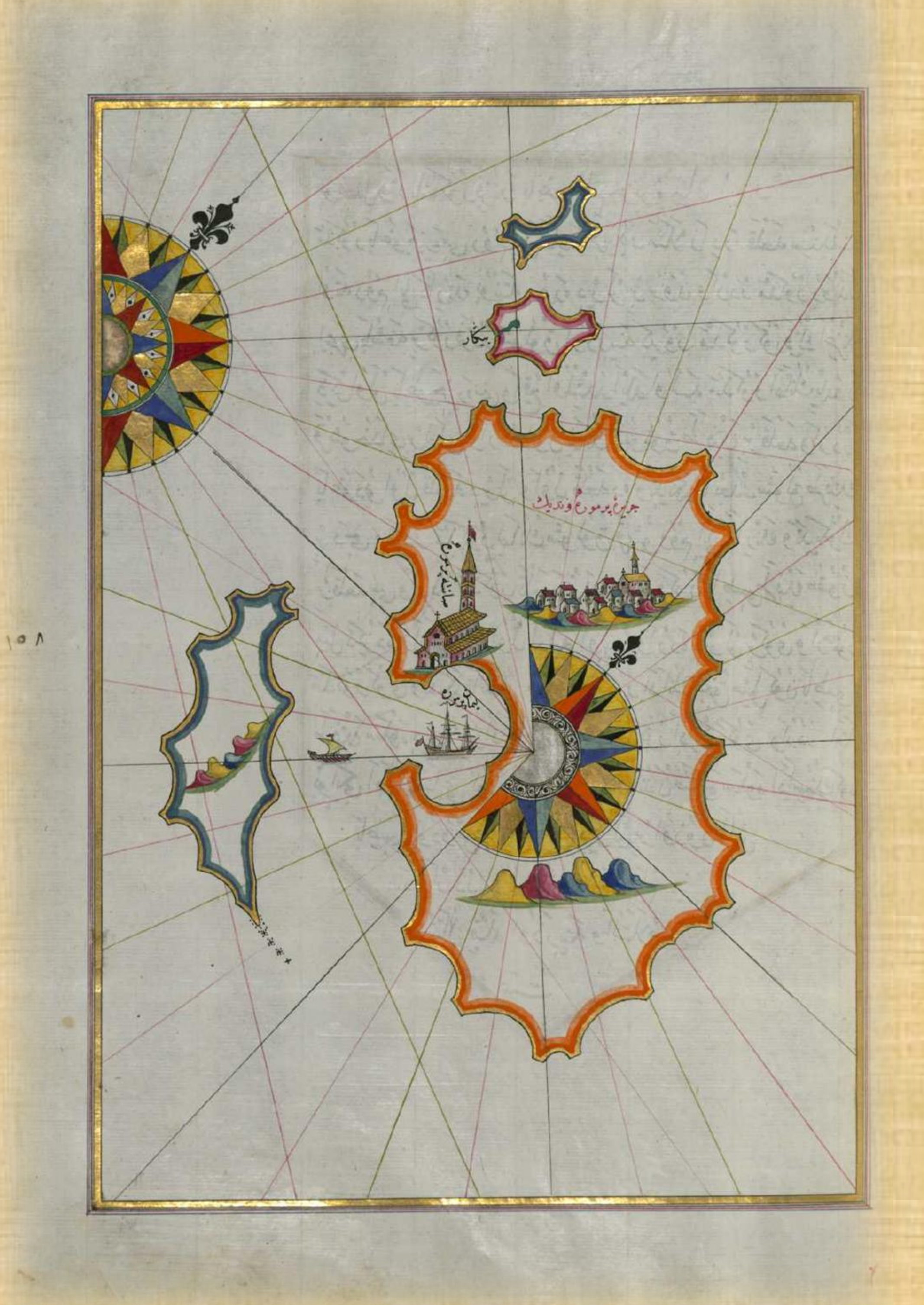

وانك تكرار كون دوغسى شولق طرفنده بر منصطر دخى واردر مذكور منصطره ايره
روز ديرلر اما ذكر اولن آريه ليماننك قربنده بر اولو منصطر دخى واردر اول منصطره
ادينه فيل آندار ديرلر بغلو وبغجالو واب روانلو يردر والسلام
روم ايلي
سيروز
جانب
كوججه اطه سى



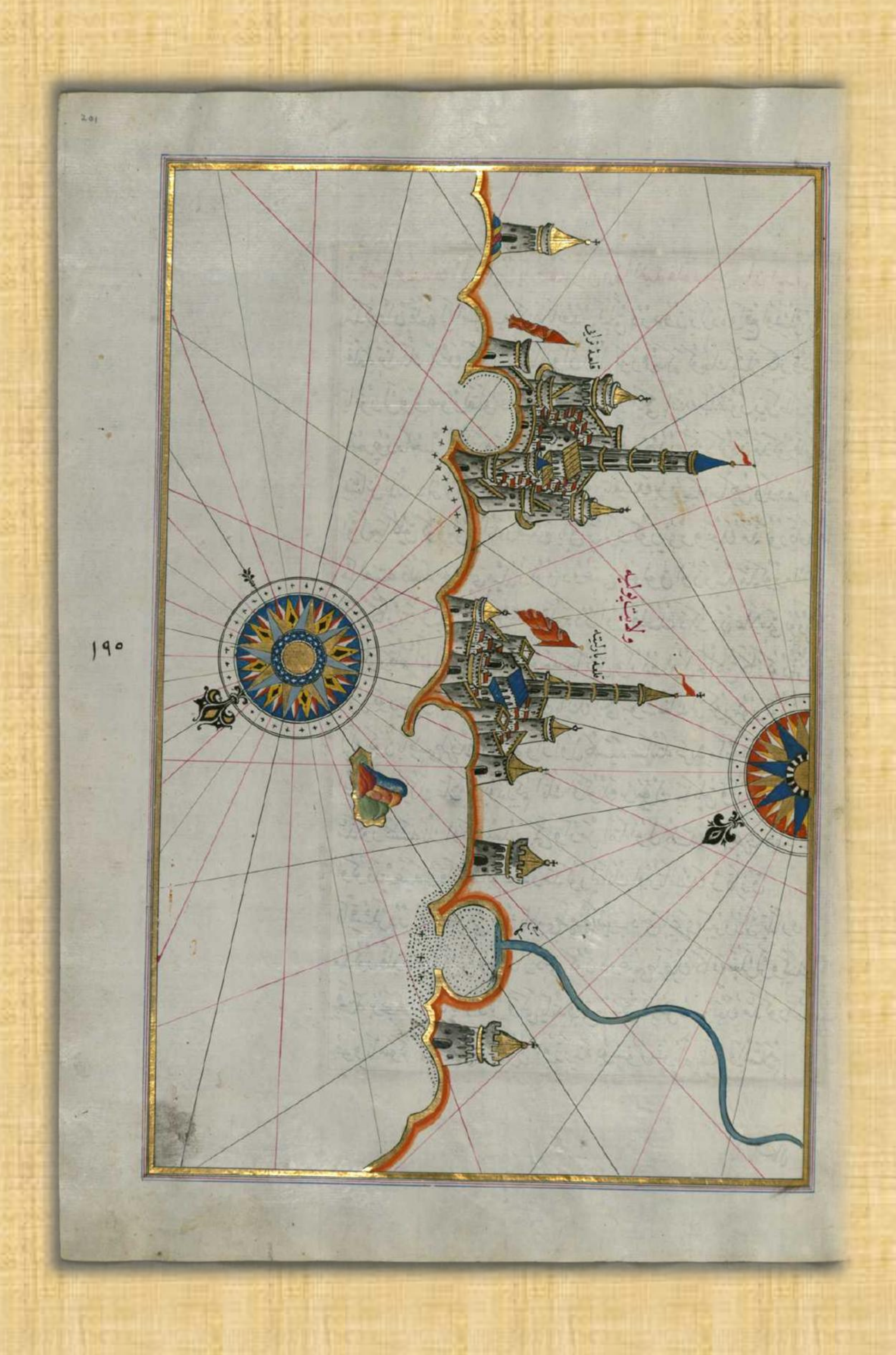

ممالك فرنجه
ممالك اسبانيا
بحر محيط غرب

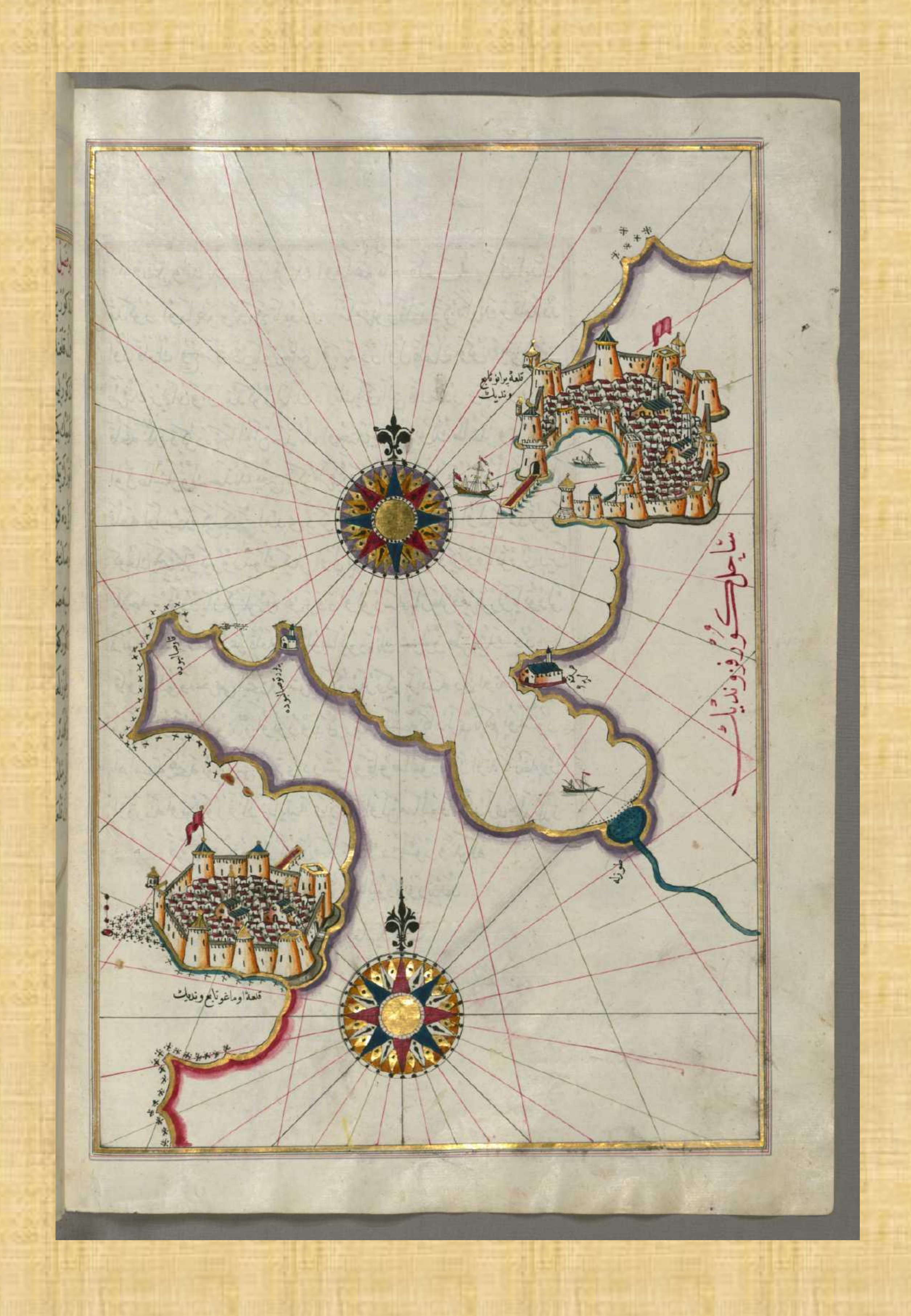


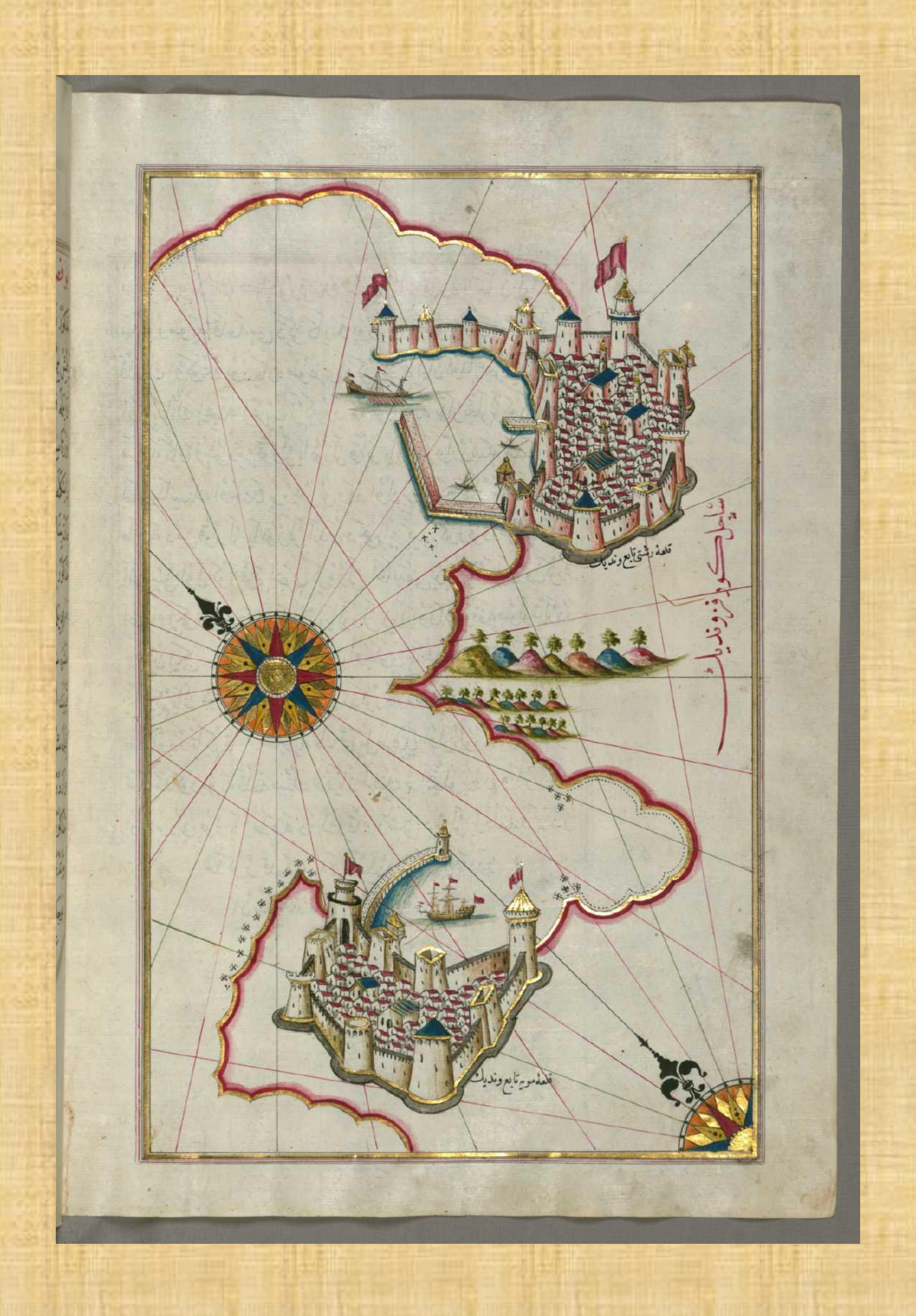


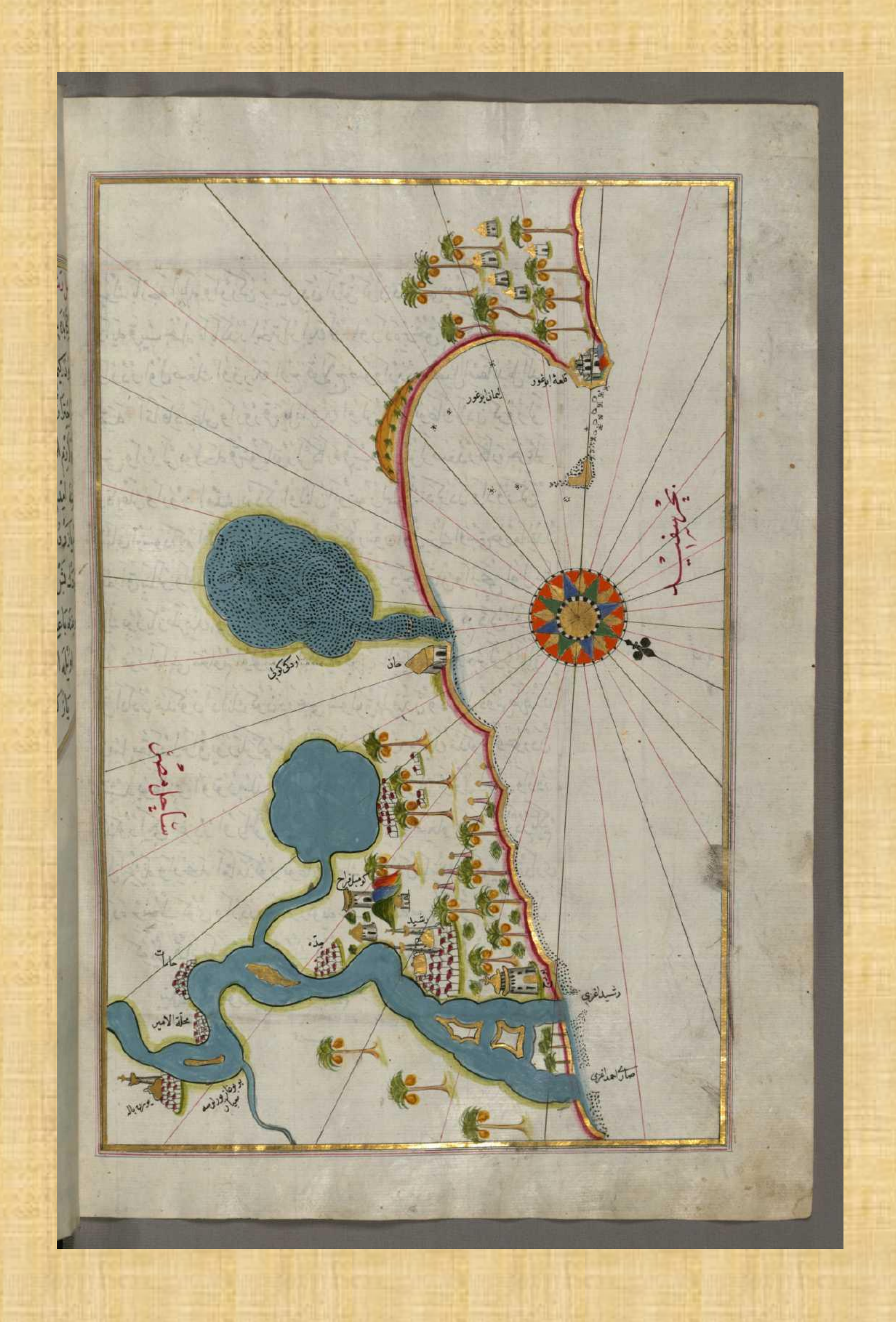




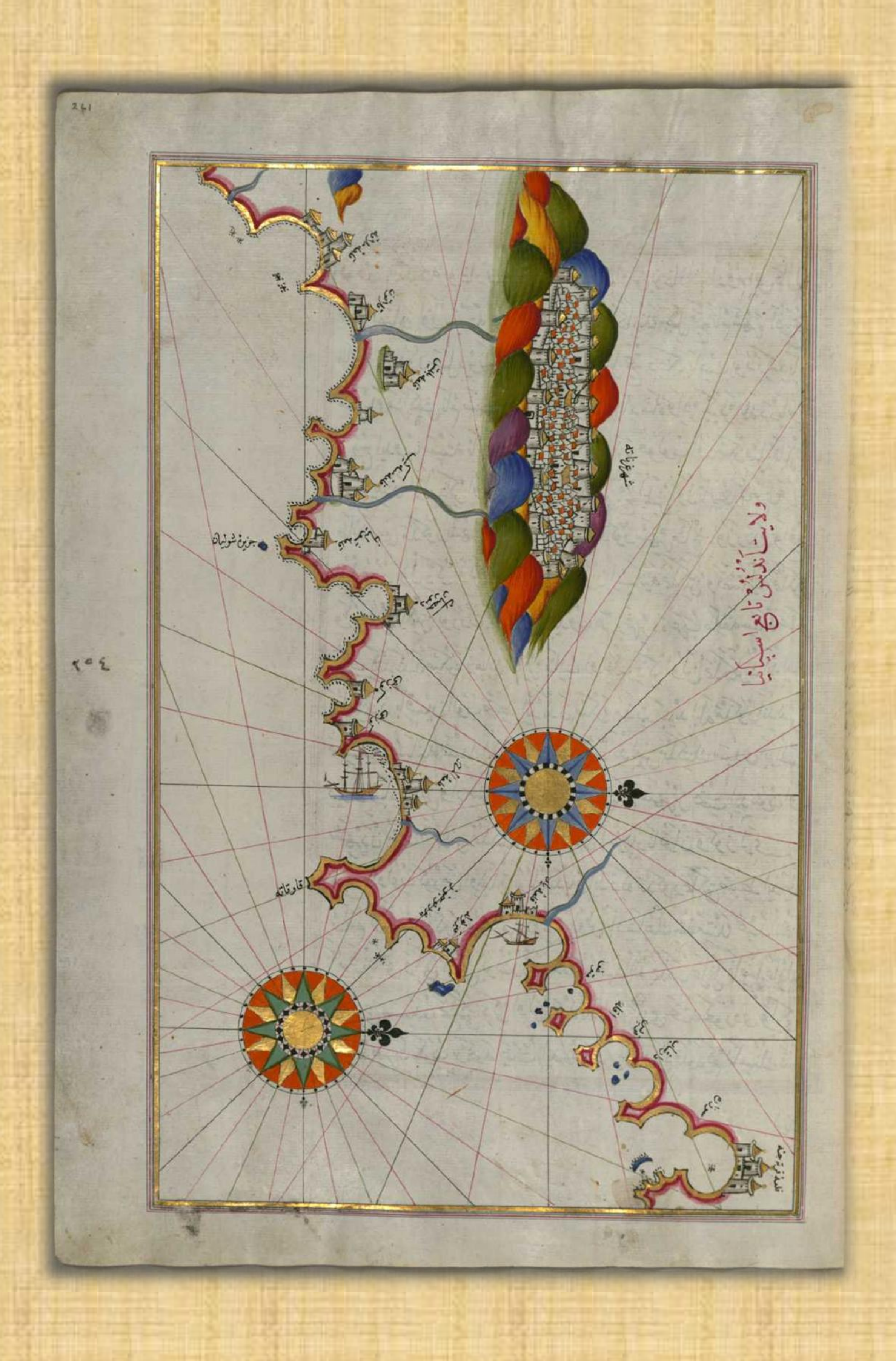



قلعهٔ پرانو تابع
ونديك
ساحل كورفوز ونديك
قلعهٔ اوماغو تابع ونديك


قلعه رشتی تابع وندیك
قلعه مویه تابع وندیك



نماذج من صفحات كتاب بيري ريس الجغرافي



الإنسان بشكل عام ينظر إلى نهايات الأمور لا إلى بداياتها، وإلى أواخر الأشياء لا إلى أوائلها ومبدئها . ، يجني الثمرة ويحكم على طعمها ويثني على بائعها، ويغضّ النظر عن زارعها ومستنبتها وحكمة الله فيها . ويلقي الطَّرْف على لوحة زيتية، فيمدح قماشها وخاماتها، ويعترف بفضل صانعها، من دون النظر إلى جهوده، وما كابده في إخراجها؛ لذلك تراه يناقش في ثمنها، بالنظر إلى كلفة موادها وخاماتها... والأمور في الحياة على النمط المذكور تدور. والذي حمل الناس على هذا السلوك، نظرتهم إلى خواتم الموجودات؛ فبنوا حكمهم على الظاهر وأهملوا الباطن، فضلاً على عدم الحاجة إلى التتبع والتعمق، والانصراف إلى التدبر والتحقق.

إلى جانب أساس آخر، يتمثل في بروز عقدة نقص العربي تجاه الغربي، وشعوره بالتقصير والدونية، فينسب كثيراً من مبادئ العِلْم وبذوره الأولى إليهم، حجته تطورهم التقني وارتقاع مستواهم الحضاري، وتوفر إمكانيات الاختراع والنيّة على الاكتشاف والابتكار والإبداع... مع أن في آبار العربية كثيراً من الإشارات، والمبادئ والأغراس التي تشير إلى أسس علوم أينعت في الأيام الحاضرة... ولم يكن هناك مَنْ ينتدب نفسه لتثميرها واستخراج مدّخرات آبارها؛ فسبقنا غيرنا إلى الريادة، وكتب لنفسه السيادة، وبقينا في الخلف نعاني العجز، وندعي القصور وعدم القيادة. من شواهد العلوم، التي عملت على إنضاجها الإشكالية المتقدمة، اللسانية أو الألسنية (Linguistic) عامة والعلامية (Semiology) خاصة.

هل عرف العرب العلوم ؟؟؟

التبعيه المنهجيه للتعليم العربي:

وفي جميع مناحي العلم ونخصص هنا معالم الجغرافيا العربيه الاسلاميه

الجغرافيا الاقليميه :

واستغرب من علماء العرب بالعصر الحديث في التسعينات من القرن العشرين في الجغرافيا المستورده كمثل (كتاب الموجز في تاريخ الكشف الجغرافي)

للبرفيسور عبد العزيز طريح شرف عن مؤسسة الثقافه الجامعيه في مصر حيث اكد على استقاء كولمبوس علم الخرائط من علماء القرون الوسطى الاوربيين حيث ان علماء اوروبا اخذوها من بطليموس

في كتابه الاقاليم السبعه سنذكره فيما بعد حيث ان الراهب ١٤٥٩م فارما ورو من البندقيه بتصميم خريطه كبيره عمل عليها ثلاث سنوات من التدقيق والدراسه حيث رسمها ثم اخذها من العالم اباولو توسكانيلي ويعتبر من كبار مفكرين فلورنسا حيث توطدت العلاقه ومن هنا استخرج هذا العمل فوضعها في خريطه استلهم منها العلماء الاوربيين الى ان توطدت علاقة سكانيلي مع كولمبوس وايضا تعزز كولمبوس بالعالم الالماني مارتن ببهايم حين عمل كره ارضيه عام ١٤٩٢ وهي نفس السنه التي ابحر بها كولمبوس .ثم كرر النقل ان كولمبوس اخذ الخريطه من والمعلومات الكثيره من بروتلاني واخذوا من هنريكوس حيث استقاها من رحلات فاسكو دجاما . وماركو بولو .

كيف يقول البرفيسورعبد العزيز ويجزم على خريطة بطليموس والذي حدد الطول والعرض بطريقه دوائر نجد أنهم لا يبدأون هذه الأقاليم من خط الاستواء حيث أنه شاع بينهم أن منطقة خط الاستواء لا تصلح للسكنى بسبب شدة الحرارة. فاستثنوا موقعها والأقاليم السبع محصورة بين درجة العرض ٥١٦، ٥٠ ٥ شمالاً وذلك في نظرهم. في النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي نجد ثلاثة من أعلام الجغرافيين العرب عنوا بدراسة

الجغرافية الإقليمية، واختلف فهمهم للإقليم عن فهم اليونان القدماء، فلم يعودوا يفكرون في الأقاليم السبعة، وإنما أصبح للإقليم مفهوم آخر عندهم، أصبح في نظرهم وحدة جغرافية متميزة، وأسبقهم كان

" الاصطخرى " في كتابه " المسالك والممالك "

وايضا علماء كمثل المسعودي والادريسي وغيرهم الكثير ..

هناك كتابات كثيره اصيله للجغرافيين والمستكشفين المسلمين الاوائل ولكن اغلبها غير متاح الا للمستشرقين والباحثين المختصين . وان قلنا الدكتور عالم نقل وليس علم فتلك مصيبه وان قلنا انه لايتطلع على كتب المستشرقين والمختصين فالمصيبه اعظم .

لو رَكز في علم الجغرافيا التراثي ليجد خيوطها واضحه ان منبع الجغرافيا هي من ايطاليا ومكمن السر قد تم ذكره مع بداية الأمر بالإمبراطور فردريك الثاني Frederick II (١١٩٤ - ١٢٥٠).. حين اقام مدينه عربيه علميه في ايطاليا .

مرجع اخر هو كتاب (الفكر الجغرافي والكشوف الجغرافيه) د. عيسى علي ابراهيم كلية الاداب جامعة الاسكندريه

نلاحظ الفكر التعريبي (الغربي) في الجغرافيا ويقول :

دوافع الكشوف الجغرافيه حيث هناك عدة دوافع لكشوف الجغرافيه :

منها -

١ - كيف تطورت معرفة الانسان بخريطة العالم .

٢- ماهي الصعوبات التي واجهها الكشف الجغرافي .

٣_ لماذا جاء المستكشفون من اوروبا يقصد ماركوبولو والفايكنج والايطاليين كمثل كولمبوس ولم ياتو من مكان اخر الدول الاسلاميه او الصين او اليابان وكلها مناطق لها ثقل حضاري كبير انذاك !! ..

انظروا للعبارات وهذا لايحتاج تعليق !

مرجع اخر كتاب (اعلام الجغرافيين العرب) د.عبد الرحمن حميده رئيس كلية الاداب جامعة دمشق ورئيس قسم الجغرافيا . دكتوراه من الستوربون .

كتابه (اعلام الجغرافيين العرب) وخلاصته هو النقد للجغرافيين العرب وذكر سلبياتهم اكثر من ايجابياتهم وذكر من نقد الادب الجغرافي العربي عند كراتشكوفسكي . مثالا يحتذى به . لاعجب من استيراد البصمه الاوربيه ماهذه الاداه الصماء التغريبيه . انه العقل الجامد الغير عملي .



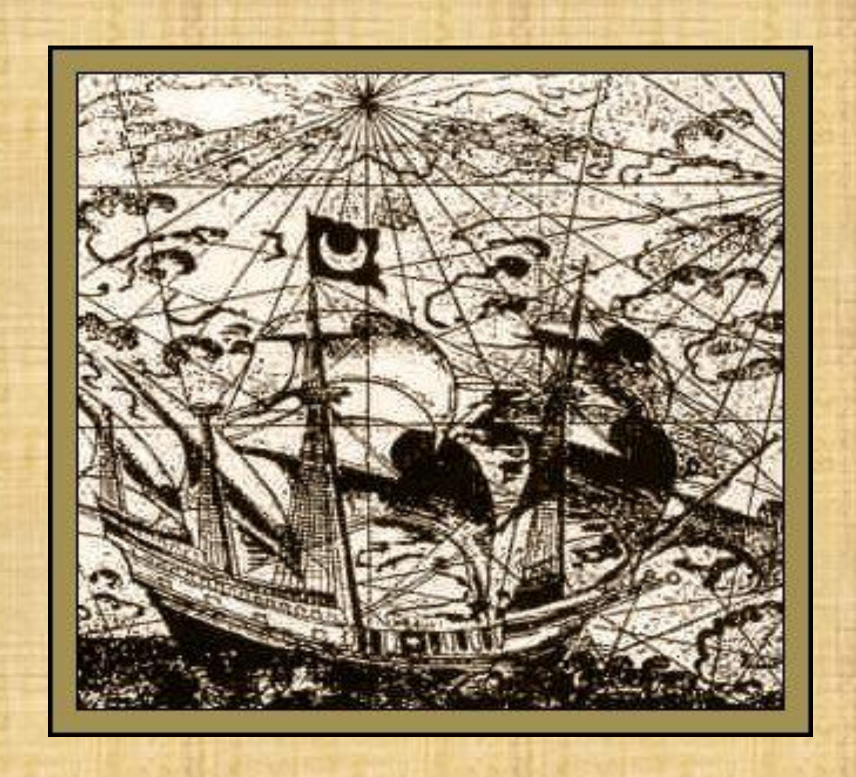
الجغرافية الإقليمية عند العرب :

إن المنهج الذي اتبعه الجغرافيون العرب في الجغرافيا كان منهجاً فيه كثيراً من الوضوح، مثلاً نجد ابن حوقل يشرح في مقدمة كتابه المنهج الذي اتبعه ويذكر أنه قد عمل كتابه بصفة أشكال الأرض، ثم مقدارها في الطول والعرض، وقد عنى بالموقع الجغرافي، أين تقع المنطقة بالنسبة لخطوط الطول والعرض ؟ والموقع يدرك بالواقع (القياس) وليس بالحس .

فلماذا معلمينا الكبار الجدد يتعلمون من الفروع وليس الاصول ام هم اداة التغريب وعملاء لها ،وهم يمثلون الباب لعبور الغزوالثقافي وجميع ادواته المنهجيه والغير ممنهجه طبعا التعليم العربي للاسف مستورد جميع المناهج التعليميه في جميع

مراحله الدنيا والعليا منهجيه اوربيه تقوم على ركيزه اساسيه وهي نهضة الحضاره الاوربيه لاتقوم الا جاثمه على الحضاره الاسلاميه فللاسف الشديد من الأله العلميه المغيبه . والمؤسسات الكبيره التي يعول عليها علم التاريخ اصبحت مستهدفه عقائديا واسيره

كذلك ؟!



---

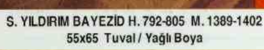
*وهذا من خلال ما اثبته عباس محمود العقاد في كتابه اثر العرب في الحضاره الاوربيه ويعتبر عالم عربي من الرعيل الاول حيث اثبت مالم يجرؤ المعلمين الجدد اثباته في اصل اكتشاف امريكا للمسلمين . * راجع صفحة ٢٠ من الكتاب .





من يتحمل وزر الجمود العلمي والقحط العقلي في التعليم العربي





S. YILDIRIM BAYEZİD H. 792-805 M. 1389-1402
55x65 Tuval / Yağlı Boya





*كمال اتاتورك كما يلقب (الذئب الاغبر)

المسكوت عنه كبيرجدا :

ثمة أسئلة سهله لم تعد صعبه ، بحاجة إلى أجوبة واضحة ، وجرأة متناهية ، وشجاعة كافية ، وسبل إقناع حقيقية، منها : هل نجحنا في قراءة تاريخنا قراءة ذات منهجية نقديه؟؟ وهل هناك مخفيات في كل ذلك التاريخ ؟ وهل هناك مستور عنه أو مسكوت عليه ؟وهل هناك تلاعب ادوار بتراثنا وهل هناك ايادي خفيه بتدمير تراثنا وهل تاريخنا وحاضرنا وجهان لعمله واحده وهل هناك ما لم يكشف منه حتى اليوم ؟ ومن كان وراء التزييف والتزوير والتشويه ؟ وهل لمؤرخينا العرب أن يكونوا أحرارا قدرالإمكان للتوصّل إلى مجموعة من الحقائق التي قد يجدها البعض صعبة .. وليس ينبغي على أجيالنا القادمة بل على حاضرنا أن تمتلك الوعي بحقائق الأشياء بالرغم من قساوتها على التفكير والمشاعر . ومتى نوقف تدفقات الغزو ،، العاموديه والافقيه والاعلام و التبعيه التعليميه . إن المخفي مغيّب دوما ، وان المسكوت عنه كبير جدا .. هذه " دعوة " تضاف الى دعوات أخرى ، من اجل الكشف عن مستورات التاريخ الذي لا يمكن ان يبقى صاحبه المؤرخ ينافق ويتعولم وهو يجهد نفسه للإبقاء عليه مزورّا او مخفيا او يعمل المستحيل من اجل ان يبقى صامتا ، وهو يدري تماما ان تاريخنا يمشي على عكاز منذ زمن طال وقته .

- مصطفى كمال (بالتركية: Mustafa Kemal) ولد في ١٩ مايو ١٨٨١ في سلانيك احدى القرى التركيه . وكان من زعماء جمعية الاتحاد والترقي أطلق عليه اسم الذئب الأغبر، للبصمه الواضحة التي تركها عسكريا في الحرب العالمية الأولى وحين اغار واحتل عاصمة تركيا بنفس الوقت واحتل الجيش العاصمه واسقط السلطان للمره للثانيه وكذا تم تثبيت حكم اليهود في تركيا . يقول الكاتب الانجليزي آرمسترونج في كتابه "الذئب الاغبر" إن اصول كمال أتاتورك ،تنحدر من يهود الدونمة ،الذين ادعو دخولهم الإسلام نفاقاً. ...

الفكر اشبه بالماء . ينتقل من اعلى الى ادنى . .

وعندما كنا الاعلى . . كان فكرنا ..وقبله ديننا ..

وعلمنا .. ينتقل الى غيرنا ..الادنى .. عندما رضينا

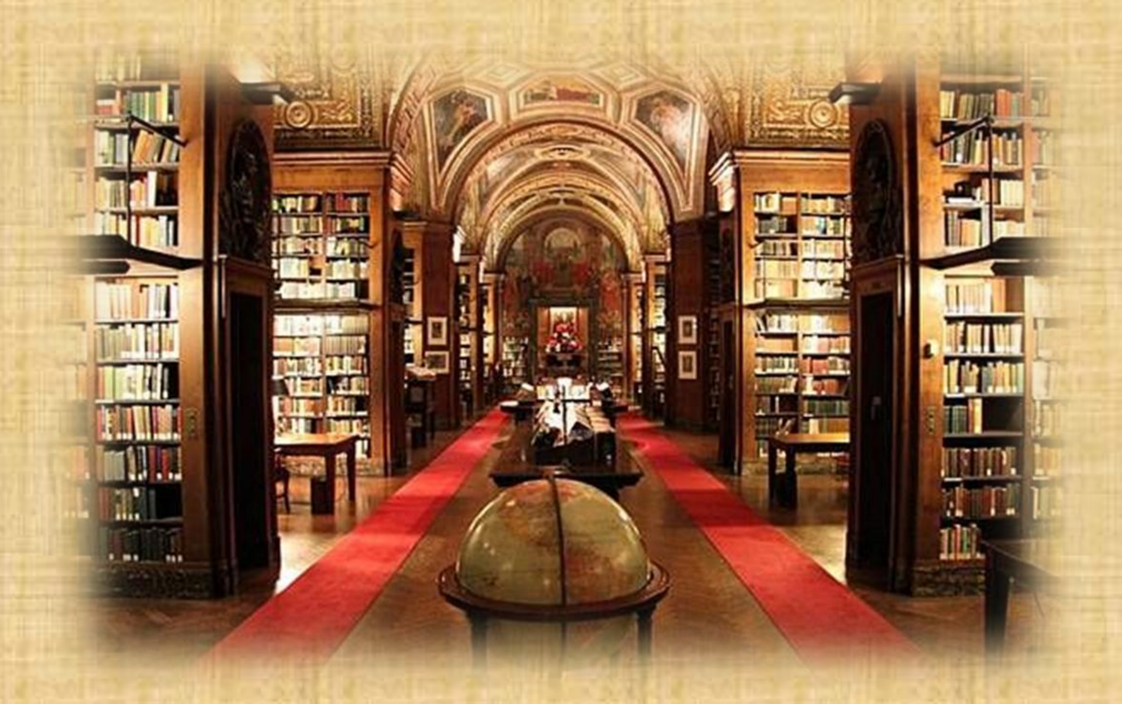
بالسفح دون القمم .المجرى خطير المبعوثون والناقلون

للفكر الغربي من ابناء المسلمين : وهؤلاء ومازالت افواج

قادمه اخطر الوسائل على الدين والثقافه، لأنهم عادوا يحملون

القابا علميه وضعتهم بمساعدة - المخططين في مناصب التوجيه .واعقبها . .

رؤى الناس اليهم انهم قدوة مع اسقاط وتحفظ من قبلهم لأنهم "وطنيون" وهذه من افرازات الوقت الحاضر وتصادم المنهج و الثقافات المحليه كما بينا سا بقاً ونبينه لاحقاً .



المسكوت عليه يفرض علينا الخروج من مسار الجغرافيه الطبيعيه التاريخيه للكتاب الى مسار الجغرافيا السياسيه الحاليه ووضع النقاط على الحروف وبث الوعي العام قد الزم علينا ولم يعطينا خيار ! بعد كل هذه المفاجاءات العلميه

لو انصفت هذا الكتاب لما فرغت منه الى الجواب عنه ولكن بعض الاجوبه خدمه كما ان بعض الابتداءات نعمه .

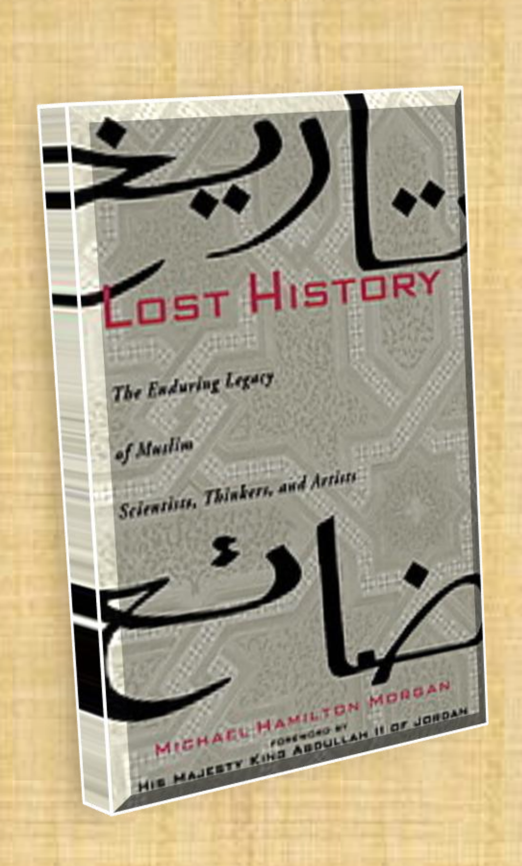
تسديد الديون :

ومما اكدنا في الحلقه السابقه ان مايكل هاميلتون وسيجريد هونكه اثبتوا " إن أوروبا تدين للعرب وللحضارة العربية. وإن الدّين الذي في عنق أوروبا وسائر القارات الأخرى للعرب كبير جداً ، وكان يجب على أوروبا أن تعترف بهذا الصنيع منذ زمن بعيد، ولكن التعصب واختلاف العقائد أعمى أعينهم .

كما هو دين كبير على الحضاره الغربيه حين استدانو في زمن فترئم الناهضه والى الان لم يسددوا الدين الذي عليهم . فقد اعتبرها احد علماء ها ان لم يسددوا الدين على العرب المسلمين فيعتبر هذه سرقه التاريخ واني احاول بدوري جاهدا تسديد الدين الذي علينا ،-

في هذه الكتب ومافي مضمونه يعتبر وثيقة اثبات لديون الحضاره الغربيه :-

(كتاب سرقة التاريخ لجاك جودي)



(كتاب تاريخ ضائع لمايكل هاميلتون)

فهل يعتبر هذا الكتاب ومايحويه كا في ؟ أم هل يعتبر جاك جودي مثالاً عن الحضاره الاسلاميه عند الغرب . ،

وما كان رد Michael Hamilton مايكل هاميلتون في كتابه الفريد تاريخ ضائع الا ليعزز من نظريات جاك جودي ,Jack Judy

إن بحثي ودراستي نصبت بالدرجه الاولى رجاء لكل علمائنا ومؤسساتنا التعليميه في الوطن العربي والعالم الاسلامي ممثلةً بالحكومات ، لقراءه متعمقه ودراسه جاده للمخطوطات العربيه والاسلاميه الراقده على رفوف الخزائن في دور الكتب العلميه ، ونشرها في كل الاصقاع ، لاحباً بالمباهاه والتفاخر بأمجادنا وتراثنا ، بل هو دَين علينا بل ابرازاً لجهود اجدادنا الذين أسهموا في بناء حضارة الانسان وقدموا اروع معطيات

العلم والفكر . وهذا حق من حقوقهم الحضاريه الانسانيه .وينبغي على الدول العربيه والاسلاميه ان تدفع زكاة المخطوطات المكنوزه لانها ثروه كبيره .

الجغرافيا السياسيه الحديثه :

" الاصطخرى " في كتابه والحق أن هذه الطريقة التي سار عليها في كتابه " المسالك والممالك "هي ذات الطريقة التي ينتهجها العلماء المعاصرون في مثل هذا النوع من الدراسات ؛ وهو ألا تقتصر الدراسات الجغرافية على الجوانب الطبيعية فقط، دون التفات إلى الأبعاد الاقتصادية والثقافية والسلالية وغيرها مما يخص البشر الذين يحيون في هذه البقعة من الأرض .

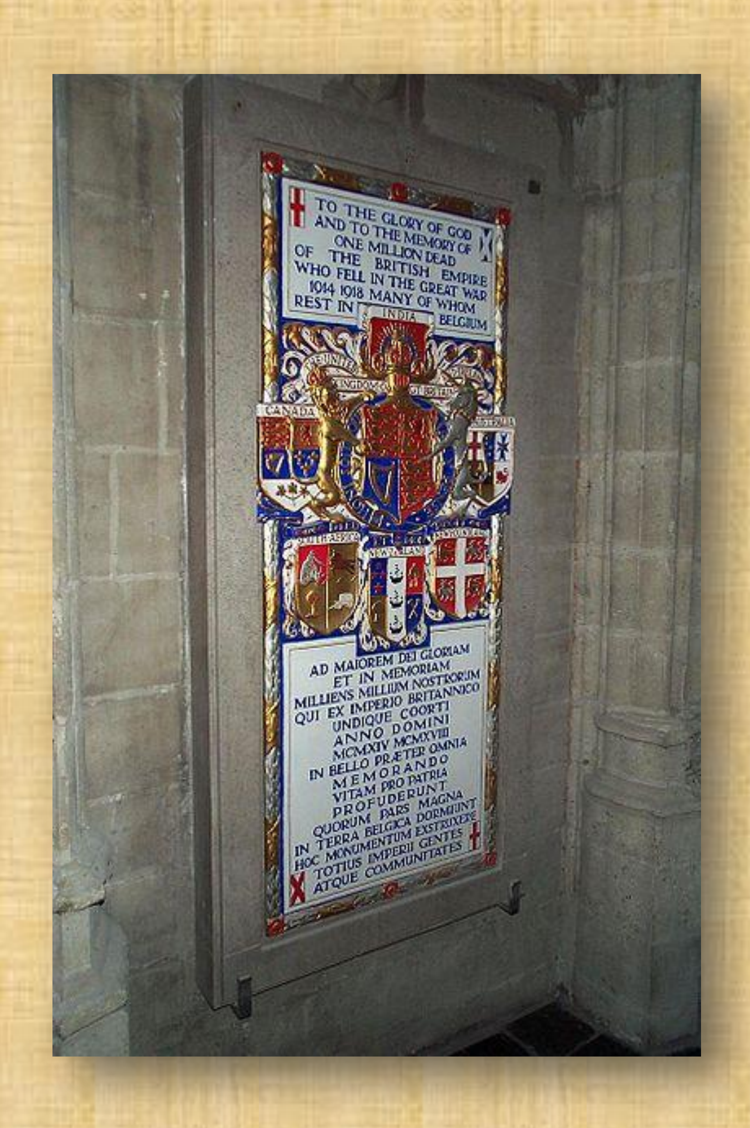
كما يُحسَب للإصطخري السبق في هذا و أنه ركّز على المدلول

الجغرافي والسياسي والإداري وبذلك يكون قد سبق جميع الجغرافيين في شمولية هذا العلم .

الجغرافيا البشرية وتقسم إلى جغرافية السكان والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية وتبحث في أقطار الأرض وحدودها السياسية ومشكلاتها وسكانها .

الجغرافيا السياسية. وهي تبحث في الطرق التي يسلكها الناس في الأماكن المختلفة، فيما يقررون أو يكسبون أو يستخدمون السُلطة داخل نظام سياسي. ويدرس الباحثون في الجغرافيا السياسية موضوعات مختلفة مثل التغيرات في الحدود السياسية، ومشكلات التقلبات السياسية . ،

الجغرافيا التاريخية. وهي تدرس كيف كانت الأماكن في الماضي. ويتطرق الباحثون في الجغرافيا التاريخية إلى ما طرأ على الأماكن وأنماط النشاط البشري من تغير على مدى الزمن، والعوامل الجغرافيّة التي سببت هذه التغيرات .



دعونى أسرد لكم ما قاله رئيس اللجنة الأوربية عام ١٩٢٣ عند سقوط الخلافة الإسلامية في تركيا ، وتكريم أول مسلمة في مسابقة ملكة جمال العالم والذى روّج لها العلمانيون في تركيا ، وكانت الفتاة المتقدمة للمسابقة هى "كريمان خالص" .. يقول رئيس اللجنة الأوربية فرحا بهذه المناسبة ، وانظر الى الحقد الدفين :

" أيها السادة، أعضاء اللجنة، إن أوروبا كلها تحتفل اليوم بانتصار النصرانية، لقد انتهى الإسلام الذي ظل يسيطر على العالم منذ ١٤٠٠م، إن "كريمان خالص" ملكة

جمال تركيا تمثل أمامنا المرأة المسلمة.. ها هي "كريمان خالص" حفيدة المرأة المسلمة المحافظة تخرج الآن أمامنا "بالمايوه"، ولا بد لنا من الاعتراف أن هذه الفتاة هي تاج انتصارنا.. ذات يوم من أيام التاريخ انزعج السلطان العثماني"سليمان القانوني" من فن الرقص الذي ظهر في فرنسا، عندما جاورت الدولة العثمانية حدود فرنسا، فتدخل لإيقافه خشية أن يسري في

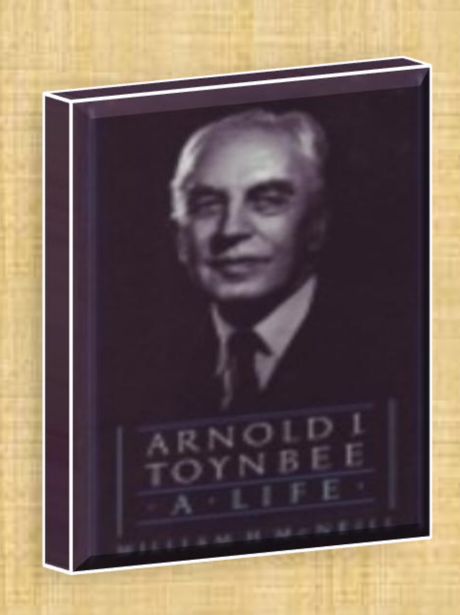
بلاده، ها هي حفيدة السلطان المسلم، تقف بيننا، ولا ترتدي غير "المايوه"، وتطلب منا أن نُعجب بها، ونحن نعلن لها بالتالي:

واضاف -إننا أعجبنا بها مع كل تمنياتنا بأن يكون مستقبل الفتيات المسلمات يسير حسب ما نريد، فلتُرفع الأقداح تكريماً لأنتصار اوربا ... "

، وانا ساجعل ما يرد : على رئيس اللجنه الاوربيه الفيلسوف الانجليزي أرنولد جوزف توينبي حيث اعلن إن مستقبل الغرب في انهيار كامل الآن ! لان المسلمين لم يصلوا بعد الى الطغيان الاخلاقي " الفساد الاجتماعي " مما قد ملئنا أقداح مستقبلنا به الى حد التدهور والانحلال الكامل ،

وهذا ليس من منطق الفكر العربي بل هو منطق الفكر الغربي كما بينه

الفيلسوف ، في كتابه



That the observers of the Arab civilization that we mention how the owners have lost hope in. This (Arnold Toynbee) in his book: «civilization and the West» announce a bang when he says: "The Western civilization is now in the process of deterioration and decay experienced by civilization ROMANIAN by . for this is no longer art industry or the economy or other body of knowledge sufficient to provide stability and

happiness of human society, so that the spiritual ties are the real substrate that can not be said without the community built and hold ." together !

أرنولد جوزف توينبي فيلسوف انجليزي أهم أعماله " دراسة للتاريخ" وهو من أشهر المؤرخين في القرن العشرين . ومن ضمن خلاصتة عن الحضاره الغربيه يقول :

*وهو صاحب مبدأ الحافز والاستجابة في بقاء الدول أن قدرة الدول على الاستجابة للحوافز والمتغيرات او المؤثرات المحيطة هي تكمن الدول أما أن تبقى او تنهار وتختفي واوضح إذن أن الدول الغربية في أطوار الكهولة والهرم واستجابتهم للحوافز والمتغيرات أصبحت ضئيلة جدا ..والكل يعلم بحجم التحديات والمشاكل التي تعصف بهم

..فلم يبقى لهم إلى البحث عن البديل الصاعد . ، إن على المتابعين للحضارة العربية منا أن يذكروا كيف أن أصحابها قد فقدوا الأمل فيها وهذا (العالم الفيلسوف) في كتابه: « الحضارة والغرب » يعلنها صيحة مدوية حين يقول: " إن الحضارة الغربية تمر الآن في طور التدهور والانحلال الذي مرت به الحضارة الرومانية من قبل. من أجل هذا لم تعد فنون الصناعة أو الاقتصاد أو غيرها من المعارف كافية لتوفير الاستقرار والسعادة للمجتمع الإنساني، ذلك أن الروابط الروحية هي الركيزه الحقيقية التي لا يمكن أن يقوم بدونها صرح المجتمع ويتماسك بناؤه " !.

* Book Civilization and the West, the philosopher Arnold Joseph Toynbee

حصوننا مهدده من داخلها :

إن الداء العضال الذي يعاني منه العالم الإسلامي منذ مدة طويلة هو "القابلية للاستعمار"، معتبرًا هذه القابلية سبب ورأس البلاء الذي تعاني منه منطقتنا العربية ومحيطها الإسلامي .

كذلك اتخاذ القران مهجورا ويتمثل في ٩٩،٩% من الدول العربيه والاسلاميه في تطبيق الدستور الفرنسي في جميع مواده وميثاقه ودساتيره والدول مبنيه عليه . القران العظيم اصبح مهجور ولا نقرأه الا في مواطن الحاجه . قال الله تعالى (ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

ولعلنا لم ندري - ما يدخره القدَّر لعالمنا العربي من الوقوع بين مطرقة الظلم والاستبداد وسندان التبعية للغرب وسيطرته على مقدرات الأمة الإسلامية من إندونيسيا شرقًا إلى موريتانيا غربًا ، وقد اثبت المفكرون العرب والمسلمون أن :اخضاع قراراته للمنظومة الغربية سواء سياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا، بل عودة الاحتلال المطلق . لماذا يفرض نفسه على الجهاز العقلي شئنا ذلك ام كرهنا لقد اصبح يشكل الاطار المرجعي العام . ، ينبغي اولا تحرير العقل العربي من برامج التبعيه للمنهجيه الغربيه .وليدة المجتمع المُصنع الغربي بما تؤدي الى رفض الاطروحه التي تزعم ان الغرب مصدر العلم والمعرفه المطلقه وكذلك ندعو الى التقويم النقدي في جهاز المفاهيم الغربي ،أي الى ابراز حدوده المعرفيه من جهه، والى قدراته الكشفيه عند التقاء بالواقع اللاغربي من جهة ثانيه . كذلك هو يسعى لمسح الذاكره التاريخيه الحقيقيه ليقف جاثما عليها وتعتبر الجغرافيا السياسيه الوارده مكمله للجغرافيا الطبيعيه

واكرر واقول :

ان المنعطف التاريخي الكبير الذي يمر به العقل العربي- المتأزم الان - هو اضخم واهم منعطف مر به منذ نشوء وقيام الحضاره العربيه الاسلاميه .

وأن ننبذ مشاريع وادوات هدم الانسان الناشيء من تلهيته بالملاهي الكبيره والانديه الرياضيه المطلقه وثقافة المجون وتشجيعهم بالاغراءات الماليه لانحرافهم عن الخط النموذجي وهو مستقيم لبناء دولته الحضاريه المتقدمه .

وفق مايتطلب ان يكون الانسان الفاعل لبناء دولته فبإستطاعتك ان تخلق جيل ناشيء قوي وكذلك بإستطاعتك ان تقتل جيل بالاسلوب الذي تريده من صناعة الشباب . حينما تفشل في صناعة الانسان له مردودات اخطر من الايجابيه العرجاء وانت تفكر انك نجحت

في ادارة كوادرالبلاد بينما هو الفشل في ادارة مقدرات الدوله وهو مايترتب من هشاشة الكوادر وعدم الكفاءه - تعزيز للبطاله انتشار الجريمه .. وهذه كلها تنعكس بشكل سريع على الدوله . بسبب البيئه التي خلقو فيها . ،

إن أصعب صناعة يواجها العالم النامي في عصرنا الحاضر هي صناعة الإنسان .

ان المتغيرات المفاجئه تطلب صناعة مناخ جديد لها ليس لتجاوزه بل وسيلة لتهيئة البيئه الراشده المرجوه .

لذلك هو اكبر مشاريع التصحيح والنهضه لصناعة الانسان وبناء العقل (الجيل الجديد) . عوامل النهوض . الثقافه هي التي ترسم للاجيال مسيرتها ، وهي التي تحدد طريقة تعامل الأمه مع الاحداث والوقائع ، وهي التي تعين مستقبل الامه . فالثقافه الاسلاميه الاصيله تجعل الامه تسير سيراً متميزاً في الحياة فكرياً وعمليا ونظريا وسلوكيا والمسلمون في الصدر الاول تحلوا بهذه الثقافه فحرروا نصف الكره الارضيه بعد اقل من ثلث قرن من بداية جهادهم المقدس في السنه الاولى للهجره .

ان الاجداد حاربوا بريطانيا لأن ثقافتهم كانت ثقافه اسلاميه ، بيد أن الابناء ركعوا لها فما هو الفارق ؟ ان الفارق هو ان الثقافه الاستعماريه استطاعت التغلغل في اذهانهم وعندما تغيرت الثقافه تغير كل شيء .ونحن لانستطيع تحرير الدول العربيه كتونس ومصر وليبيا واليمن و سوريا وكل الدول الاسلاميه المستعمره ، الا بتبديل ثقافة هؤلاء الرازحين تحت نير الظلم والاستبداد الى ثقافه اسلاميه اصيله بها قوه وصلابه وفي كل الظروف ، ومرنه تحت اية ضغوط فالثورات تصبح عاقره ان لم تصحح البنيه التحتيه الحقيقيه للنهوض.

وقطع الطريق والتطويق : (مراكز البحوث ، مراكز التجسس ، المعلوماتيه)

ان عدد كبير من المسلمين في جميع انحاء العالم لايعرفون سوى القشور من التاريخ الإسلامي أي "انهم كانوا من العظماء في يوم من الايام انهم اخترعوا الحساب ثم سقطوا في مستنقعات التأخر "

لم يغفل المفكرين العرب أسباب السقوط وعوامل النهوض وقد اجادو فيها وقد أضيف في مسارها - ان نظرياتهم والحكمه العمليه في النهضه تتطور مع عجلة الزمن المتحركه والتغيرات السريعه تتغير بالتقادم لذا كل عقد من السنين تختلف موازين فلسفة النهوض -

ولايمكن ان نصحح مسارنا بالاطروحات والافكار النهضويه الا بعد الاستقلال من البلاغه الى الاداء (الحكمه العمليه) وهذا مما يؤدي حتما الى الاستقلال السياسي .

الاستقلال السياسي على مرحلتين الاولى وهو الخروج من الاستعمار الفكري السياسي المهيمن لدى الدول العربيه والاسلاميه . والهيمنه لا تأتي الا باختلال العقل (جمود العقل الفعال) ادوات الاستقلال بالمراحل التاليه :

- تنظيم المشروعات .
- الانجاز في مجال التعليم .
- بناء جيل جديد من الشباب المتعلم المبتكر ينهض بصناعة دولته .
- دولة التنميه يتقدم بيدقها على الاستقلال السياسي . (الاستقلال الاقتصادي) . نموذج استجابة الصين واستجابة اليابان للتحدي الغربي .
- الاستقلال الاقتصادي هو الذي يؤدي بدوره الى عتبة الاستقلال السياسي كنموذج دولة ماليزيا وتلافي وعكات السياسه الاقتصاديه . والاقتصاد السياسي .

المشروع الاول إذن قبل النهضه العربيه الاسلاميه لابد ان نؤمن بان جسد ها معتل ومريض جدا !! وبما انها لم تصل مرحلة الاحتظار لذا وجب بعد ادراك التشخيص تبدأ : خطوات أو مراحل العلاج . ماهية التشخيص للمرض و العلاج :

كما يسمي الغرب الدوله العثمانيه رجل أوربا المريض إذن من خلال هذا الكتاب يبين لنا ومضات من هي الدوله العثمانيه حينما كانت بيدها نصف أوربا قرون عده اذن هي صحيح رجل اوربا بنفوذه وهيبته على اوربا . وللاسف لم يدرك الناس وحتى اكثر المثقفين مصطلح رجل اوربا المريض . وبهذا قد اوصلت لكم الصوره كامله كما تبين في الحلقات السابقه .

فاصبح العالم الاسلامي حالياً من الشرق الى الغرب الدوله الهزيله المريضه فيجب تشخيص المشكله ثم القيام بالعلاج . ان الداء العضال الذي ينخر في جسد الامه الاسلاميه لم يعد مخفيا كما كان في السابق يجب ان نعالج المرض وهو الغازي على جسد الامه بالميكروبات الايدولوجيه الفتاكه مما زاد من حدة الامراض على جسد العالم الاسلامي . _



الغزو الغربي للاسلام :

واعتلال العالم الاسلامي تتمثل بسبب الغزو المكثف الدائم على ثلاث محاور :

. 1- الغزو الافقي : الفكري ، الثقافي ، التغريب ، التنوير ،الحداثه - (العصريه) ، الليبراليه ، العلمانيه ، وكلا يتمركز بمعسكره وتذكروا ان كل متمرس بمعسكره والويته في صراع التيارات فيما بينها . ، حالياً .

. 2- (الغزو المركزي) : عبر الطوائف ، المذاهب ، الملل . نظرية (فرق تسد) او (الفوضى البناءه) النظريه القديمه المتجدده في * إدارة الرئيس الامريكي أي كان .

والمشار اليه ويعتبر اول اداه لليهود والمسيحين في السابق المتجدده .وان كانت قديمه ترجع اصلها الى افلاطون . اضافه الى انقسام المسلمين الى قسمين وهذا الانقسام مفتعل وليس من تلقاء نفسه وان ما يحصل في (لبنان) بين سوريا ومصر والخليج وغيرها من تكتلات والدول المسانده لكل قطب من السنه والشيعه انما من صناعة امريكيه اسرائيليه في بنية الهيكل العربي الاسلامي وتوجهاته السياسيه وجعله قطبين حتى لايلتقيا في مسار واحد بحيث تكون عصبةً واحده ولا تشكل خطرا على اسرائيل والانشغال في انفسهم بحيث يحول على العرب والمسلمين الاتفاق تكوين عصبه واحده بل فك تكتل العصبه مما يشكل هذا

التكتل خطرا على اسرائيل لهذا سوريا وحزب والله مركزيتها *مصنوعه باقتدار وفق ماتطلب الاستراتيجيه الصهيوامريكيه في الشرق الاوسط .

. 3- الغزو العمودي : يتمثل الغزو الاعلامي وهي الموجات الموجهه الى الشعوب الاسلاميه حيث أن :

٨٠% من الاعلام العالمي الرئيسي تحت سلطة اليهود وهذه الاداه تساند الادوات الاخرى وهي مكمله لبعض كما ان التقدم الصارخ لمنظومة الاقمار الصناعيه ومحطات البث الفضائيه المتسارعه بالزمن وشبكة الانترنت بالمقابل فالدول الناميه التي تستقبل سلبا سيل من المعلومات من الغرب التكنولوجي . كذلك لاننسى انحراف موجات الاعلام الغازي نحو *الانترنت أو امبراطورية الانترنت ومناطقها ومحاولة خلق دول داخلها للهيمنه على المعلومات الدوليه واحتواءها ومستخدميها وهذا ماكتبته عن نهاية الانترنت ؟! هذه هي الحرب الخفيه الجرثوميه على جسد الامه الاسلاميه المتهالك .واذن يجب تحصين الجسد ضد الحرب الجرثوميه وسرعان ما يتشافي بصدق العزيمه للعلاج .

إن تمويل المخابرات الامريكيه للدراسات والبحوث العلميه والديموغرافيه

في العمود الفقري للجغرافيه الطبيعيه العربيه يبغي اساسا تطوير تكتيكاتها المختلفه التي تمكنها من الاضطلاع بدورها كأداة لتحقيق -

التوسع والهيمنه الامريكيه لصالح الصهيونيه وكيانها (اسرائيل) (في غياب السياسات العربيه الاسلاميه الواعيه تجاه موجات الغزو وادواتها الكثيره مما يسهل -دون شك - الى وقوع احتلال العقل) . وقد تبخر المشروع الامريكي بعواصف التغير المفاجئه وتعدده والمتلاطمه في أن واحد .حيث قد يستغرب الانسان العربي لماذا هذه المحاولات الغربيه ضد الشعوب الاسلاميه بينما هي تحت السيطره المطلقه لهم منذ عقود لماذا هذا التركيز العميق ماذا يريدون بعد التغير الاجتماعي في الشرق الاوسط ؟! اقول لكم لانهم يعلمون علم اليقين ان الغلبه في المستقبل للمسلمين وكتبهم تنبهم من هذا الشيء وهم يقومون من خلال المؤسسات التعليميه ويجاهدون بضخ دماء جديده للمسلمين (الاجيال) التي تمسك زمام الامور وانحرافها عن مسارها للهروب من قدر الله الى قدر الله المحتوم . كما يزعمون . لسيناريو المخلص لهم المسيح - (الدجال) .

* من الخطأ ان تقول نظرية بوش . الصحيح نظرية ادارة بوش

*صناعة امريكيه بحته .

*مقال انتهى الانترنت لنفس المؤلف : http://www.hdrmut.net/vb/t397332.ht

قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (ومَكروا ومَكر الله والله خيرُ الماكِرين) .اذن نستخلص من هذا كما نبهنا الوزير الاول اننا نحن مستهدفين عقائديا وثقافيا . ويجب على المفكرين والمثقين أن يوعوا الناس لهذا الاستهداف الخطير . ومما نلاحظ ، بمجرد الاستقراء للواقع العربي واحداثه ووقائعه اليوميه ، أن تلك البحوث تحولت الى خطط مضاده لبنية المجتمع العربي وهيكلياته وفعالياته ، بما يخدم الهدف – كما بيناه في الحلقه السابقه عن الدراسات والبحوث الامريكيه .

الهدف الصهيوني الاساس :

الامه ومواردها البشريه والماديه وشل طاقاتها وتفتيت قواها وتجميد مشروعها النهضوي بتفعيل الصراعات الحاده والدمويه بينها ، كي تبقى ضعيفه ، وبالتالي لاتتمكن من مواجهة "اسرائيل " التي تتقوى يوم بعد يوم على حساب ضعف العرب وتراجعهم .

. (ماينز كوبلاند) هو من رجالات المخابرات الامريكيه ، إن لم يكن الاشهر ، الذين عملوا في الشرق الاوسط فترة الخمسينات ، سجل مذكراته

في كتابه الشهير (لعبة الامم)

الذي عد اشهر الكتب في كشف النشاط الامريكي في العالم الثالث حيث دون بالحرف الواحد :

" ان مدرسه امريكيه واحده ، أو جامعه ، تستطيع ان تؤدي بنجاح الخدمات التي يمكن ان يؤديها لواء امريكي محمول جواً ، لكن من دون رصاص او اصابات . . "

فهذه العباره قد ترويء عطش قائدا يتباها باجيال الجامعه الامريكيه ومجال رؤيته في بناء المدينه العظيمه وهي غير راشده في آن واحد .

فيما يغض النظر عن (احلام) السلام و (التعايش) العربي - الاسرائيلي ، فيه او ما بعده يظل هذا الكيان المعادي منافسا قويا وخطرا على مصالح العرب السياسيه والإقتصاديه والثقافيه . . فهل ياخذ العرب زمام المبادره ، ولو مره ، ويفكر بمنطق العصر ومتغيراته المفاجئه ومتطلباته واحتياجاته الملحه) ويجعلوا من الصين حليفهم الحقيقي لصراع الغد ، صراع القرن الحادي والعشرين . . قبل ان يفوتهم القطار وجسور التواصل الممكن ، الى ثغور للمواجهه والصدام فتصلحنهم عاصفة الصين وتنينه الزاحف على القرن الواحد والعشرين ، وعلى الكره الارضيه ! .

في القرن القادم ، الصين هي التي ستتحرك نحو الغرب لتبتلعه ،إنها الانتي – عولمه وستستخدم ذلك الجيش الذي تعلم تحت رعايتها ، ليكون متاريسها السانده في ارجاء المعموره سيكون ذراعي الصين ، اللذان يمتدان الى جيوب الغرب وبنوكه ،باقتدار . .

وبرز المثقفين العرب باطروحاتهم عن العرب ومكانتهم يقولون البلدان العربيه ستداس تحت سنابك الغرب والشرق ، معا ، بين " وحش العولمه ، واذرع التنين . ولا ناصر لنا إلا تفعيل قدراتنا باسترجاع : قوة المال ، وحرية القرار . واطلاقة طاقة الانسان . .

وانا اقول لهم اختلفت الموازيين وانتهت هذه النظريه بالتقادم والتغيرات المفاجئه التي لم تطرأ عليهم في مرحلة نهوض الصين سينشغل الاوربيين بصراع الحضارات والاصطدام الحتمي مع العملاق القادم ويصبح الغرب بين فكين -الصين والعملاق الجديد الميكروديناميكة الاجتماعيه الاسلاميه في العالم ان لم تكن في اوروبا بالذات . طبعا انا اقول اوربا نعم اوربا هذا الوحش النائم قد بدت ملامح بزوغه بانحسار امريكا الان واصبح الان في الامم المتحده هو شبه مهيمن وهذا ما تجسده الاحداث الاخيره في حلف الناتو . كذلك لاننسى السرطان الاقتصادي التي تعاني منه ... البنيه التحتيه الامريكيه (الاقتصاد) والذي يترجم انحسار الدولارالنهائي لصالح اليورو ان اختلاف الموازيين لم تصنعه الازمات الاقتصاديه بقدر ما هو حكمه وضعها رب العالمين .

واذا توحدنا اصبحنا (كتلة صلده) في وجه الاخر ، الخارجي ، من أي لون

والسؤال يلح ثانية متى ؟ وكيف ؟

الذاكرة وموضوعها التاريخ

الاسلام كقوه غالبه - الاسلام كقوه صامده - الاسلام كعقيده شامله .

الاسلام كقوه غالبه في عصر الفتوحات وقوة صامده في عصر تكالبت فيه عوامل الهجوم من كل صوب ومن كل دوله ومن كل عقيده وهو بعد ذلك الاسلام عقيده شامله .وليست القضيه منحصره في استلهام التراث ، وكأن العقول قد عقمت وتوقفت عن الابداع وفقدت القدره على النظر في ضوء العديد من العوامل المتداخله .

العصر الحديث . . .

سؤال الاسئله :

- هل نملك النفط السلاح الاسود

- هل تم تقويض هويتنا الاسلاميه الثقافيه ؟

- هل ، نحن ، الان ، بلا هويه ؟

- هل (العولمه) في السوق ، انتقلت الى "عولمة" في جسم الكتابه وروح الفكر ؟

- هل تفككت البنى اكثر ؟

- هل تعيد " الانسانويه " بعض ملامح العروبيه الاسلاميه ام تذوبها ؟

- من اشتغل على من ؟

- وهل مازلنا نحتفظ بذاكره تاريخيه اسلاميه بجيده ؟ لاي مدى ، ولأي جيل ؟

هذه وغيره اسئله عسيره تبحث عن اجابات لاتقل عسراً ، لأنها لن تلد من حقائق بلا الم ،او من تداخلات بلا تناص ،او مثاقفات بلا هدف .

كي نفهم مسارها ، ونقف عند مشارقها ، لابد أن نفهم حالنا نفهم فسيفساء اختلافاتنا ووحدة تنوعها في آن ، أو الوحده في تنوعها ، . . لكن أن تكون مستقله . او هل هي كذلك حقا ؟

ليست هذه اسئله شك تبحث عن يقين . لكنها اسئلة مرحلة متأزمه تبحث عن إجابه أو اجابات للغد لاننا هناك من الصعب عندئذٍ ان نسأل : من نحن ، من نكون ؟

لاننا قد نكون جزءاً ضالا في القطيع - او شجره في المشهد - او ربما لاهذا ولا ذاك !

من نكون اذا في الغد ، في الغد . . إن لم نعرف من نحن في الحاضر :

أمه ام جماعات ؟

دائما تفر طيورنا من فضاءات رغباتنا ، الى فضاءات الموت .

هل نريد تغيير العالم ام نغير عالمنا الى العالم اللاغربي

المثقفين المهجنين يعيشون وحدهم أوهام المثقفين وضلالاتهم ! لابد من ربان معلم لا معلم ربان وبعد طرح الاسئله في هذا الكتاب تسير بالوقائع الى المثال ، وتثير السؤال هل اختل عقلنا أم احتل . . ؟

ان احتلال العقل اشق بمراحل من احتلال الارض .

هل تصح هذه المقوله على واقعنا الاسلامي ام تعلق على مشجب الذاكره التاريخيه .

أن الصين افشلت مقولة امريكا عن " نهاية التاريخ " واسقطت العولمه الاوربيه ، والامريكيه في شباك الشك والترقب .. وبامكان العرب أن يفشلوا المقوله ذاتها ،

حين يستعيدون طموحاتهم لاحتلال موقع متقدم في سلطة اقتصاد العالم ، بفعل تغيرات سياسيه جذريه في المنطقه ، والرجوع الى الخط المستقيم في الاعلى في إيجاد الدوله الاسلاميه وليست مجهوله بل موجوده في اجندة التاريخ فلنأخذها منهم كما سلبوها منا ،

لتعليم ال ٧٥ مليون امي عربي

وايجاد وظائف ل ٦٥ مليون عربي عاطل .

وانصاف ٣٥٠ مليون مقهور من الظلم من المحيط الى الخليج .

اذ يمكن النهوض بالمنطقه العربيه ، والتي فيها من المليونيرات ما يكفي لاسعاد الكره الارضيه !! فالتطبيع . . في مواجهاته المعاديه في اسرائيل ،خطر على (هويتها) في المحصله . ،ولكن مقاومته تزيد من الصراع داخل هذا الكيان المعادي ، وتخنقه ! . . ان نتنفس بحرية وعينا ، اولاً وبوعي حريتنا في البناء اولا ايضا . . كي نطلق اجنحتنا العربيه في سماوات حرة لغد العالم . . ونبتكر عصرنا الجديد . هناك معادله غريبه قالها الباحث محمد الجزائري -:

"اولا نحتاج الى دراسة الغد ، ومعطياته المفتوحه المقترحه ..

ندرس الخوف وندرس التخلف وليقدما استقالتهما من عقولنا .

اذن ماهو السؤال استقالة الخوف ؟

ام استقالة التخلف ؟

ام صراع الحضارات ؟ ام صراع الثقافات . "

والذي يؤدي الى التشخيص اكثر في مرض العالم الاسلامي وأنا اقول :

نبرر عجزنا التاريخي حين نقدم " تفوق الاخر طرفا في معادلة الوجود . وهذا غير

وارد في الذاكره لا نتواني عن ملء صحون موائدنا بالضجيج الاعلامي ، والشعارات ، وبالتالي نغادر مائدة عصرنا ونحن جياع . فالاعلام قد يصنع الثوره لاكنه لايصنع الثروه في

مقدرات الدوله الفاضله . وهذه الفجوه الخطيره الذي يصنعها لنا الاعلام وان كان مُسيسا في الاصل .

ماذا نصنع ان جنى البترول على العالم العربي فضيعه بدلا من تزويده باسباب القوة والمناعه

وماذا نصنع ان تهدم معنى الحياه كما تمثله الماديه الحيوانيه أو كما تمثله الحضاره الحسيه ولم نعتصم من التيار الجارف بعصمة شريفه .

تعمر نفوس الملايين وترتفع بها من غمار الذل والاستكانه أو غمار القنوط والحيره ؟

لماذا لم نتعلم من اخطاء الازمات وحروبها لماذا نكرر الازمات والاستعداد لها بسذاجه مطلقه . الم نعلم أننا تحت اجندة المخططات المركزيه .

الجغرافيا السياسيه الشرقيه الجديده :

لماذا تتبنى الصين الان النظرة العلمية إلى التنمية ؟

ويتولى البيدق الثاني الإجابة عن التساؤل: "كيف نحقق تنمية مستدامة؟" ويضطلع البيدق الثالث في حلّ معضلة: "كيف نحقق تنمية متوازنة ؟"، ويوضح رابعها "الأهمية القصوى للتنمية المنسقة بين المناطق المدنية والمناطق الريفية في حين يستأثر البيدق الخامس والأخير منها بتبيان "البناء السياسي في ظل المفهوم الجديد للتنمية". لفهم السر الصيني وإدراكه لا بدّ من امتلاك "طريق الصين" بسلوكه عبر قراءة " النظرة العلمية إلى التنمية". -

وفي الاثر او الحكمه العربيه ،(اطلبو العلم ولو في الصين) . ، سرّ نجاح الصين في تقدمها الاقتصادي والاجتماعي هو في تقديم الاقتصادي على السياسي أولاً ثم في التوفيق بين الاجتماعي والاقتصادي ثانياً.

و من يعمل العكس ينظر نموذج مدينة ذات البروج اذن نستقيد أن كل من قام بشكل مراهقه عقليه فذه وفضل البنيه العليا على البنيه التحتيه والمايكرو ديناميكه الاجتماعيه

وبناء العماره ونسي بناء القيم والبشر سقط بقوانين الفيزياء العالميه القديمه.ولكي لا يتعثر اكثر اثناء سيره في طريق النهضه يجب أن ينتبه الى الاحجار التي على الطريق وان يفهم القانون الذي يتجسد في رقعة على احجار الشطرنج .

فقبل ان تبني مدينه عالميه هل هو قرار سياسي ام قرار اقتصادي ؟

عندها يدرك المعادله بين الاقتصاد والسياسه .

انه سؤال الاسئله او اسئلة الوجود ، ودراما المعاناه الصين تفعل ذلك منذ الان – لتخترق القرن الحادي والعشرون بقوة تنينها الاصفر ذهبها ولسانها الناري معا !!

ونحن نمتلك ذهبنا الاسود وثرواتنا الماء ، والطاقه مدار السنه ، والمال ، والبشر . . ؟

نملك مالم تملكه اليابان ونملك الروح السماوي متى نوحد ذلك في الهم والايمان والعمل ؟ !

من المحيط الى المحيط بوطن محصن قوي .

لقد سلبونا الارض والثروات ، الثقافه ، الحريه ، يريدوننا ان "نقدم تفوق الاخر" ، طرفا في معادلة الوجود ، برعاية الموساد . . . ام خارج رعايته . . مالفرق ؟

ذلك هو خارج السؤال . .

هنا تبقى معرفتنا بالاخر – العدو معرفة (غائبه)

ام أن معرفتنا بالاخر – العدو تظل (ناقصه) !؟

لقد جلست الدول الاوربيه الفقيره (أسبانيا واليونان) مع الدول الاوربيه الغنيه (فرنسا وبلجيكا وهولندا وفنلندا والسويد)

وفي سنة ١٩٩٢ يواجهون العالم جبهة واحده واقتصادا واحدا متكاملا وعمله واحده .

فهل نحن أقل منهم . . أم نحن معوقون ومصابون بتخلف عقلي . .؟!!

هل من أمل في أن نعود كما كنا : خير امة اخرجت للناس ؟ نعم هناك أمل أن نصبح دوله او دولاً متقدمه فنسهم مع المسهمين في الخلق في الابداع والابتكار وقد سبقتنا بها دوله اسلاميه فريده كنموذج بداية كماليزيا وتعتبر النموذج الراقي للنهوض الديموغرافي الذي بدوره يؤدي الى بناء الدوله ورجاحتها مما يساعد في تشكيل اللبنة الاساسيه للنهوض

الاسلامي ،وتوجيه دفة الفكر العالمي ، واعلاء صرح الحضاره الانسانيه المعاصره بل لعلنا نكون نحن الذين نطعم حضارة المستقبل إن صدقنا .

هذا المبحث معني بالضروره تماما ، وبضمير الكتابه ، لاشكلية الكلام بالواقعه الموضوعه ، وبالقصيده المثال تاليا ، نموذج لفيض الشعور وحصار العقل :-

- مراحل التبعيه ،
- الاحتلال المباشر ،
- الانصهار في بوتقة الغرب ،
- انهيار السياسه الاقتصاديه موت الدولار في العقد القادم .
- النهوض الجديد للعالم في معادلة الوجود . ومعادلة الاقطاب .
- الانفتاح والانبهار ، المعرفه ، ثقافات جديده في بوتقه الثقافه العملاقه القادمه
- انصهار الغرب في بوتقة الصين . وانصهار الصين في فلكه المداري ،

ليؤكد على تحول النظام العالمى الجغرافي السياسى .

****

إن مقياس الحريه هو مقياس التميز لكل ممتاز ،والاختيار لكل

مايستحق ان يختار .

نقلة من عصر القصور الى عصر الرشد والاستقلال .

- لقد * ذكرت قبل سنه إن امتداد سلطان الغرب ونفوذه الاقتصادي والسياسي والفكري والاجتماعي والعسكري بلغ مبلغ حده وهو الان في سعيه للتراجع واعتراك المجتمعات الغالبه وانحسارهم داخل الامم . والله غالب على امره ، فلو كنا مسلمين عازمين على الدوله العليا يلزمنا ان نسعى على الراس لا على القدم في مساعدة دولتنا العظيمه ولا نتوقف في بذل الاموال والاعانه .

والسبيل الى المخرج هو (لم يعد لغزاً) *الرجوع الى الله تعالى وعدم هجر القران بشكله المطلق .

.قال الله تعالى في محكم تنزيله (وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا * وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا) (الفرقان) ٣٠،٣١

هنا الفرقان بين الفريقين الصراط المستقيم هو الرجوع استحكامه قبل رجاحة كف الميزان .

وقال عز وجل (ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ - بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ - كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) سورة ص ايه ١

---

*لنفس المؤلف كتاب (العرب وعنصر القياده في القرون الوسطى) .

*حكم الدساتير العربيه والاسلاميه بمنهج اوروبي وليس بالمنهج المنزل (القران) .

تعلمنا مكرهين متبعين ثم نتعلم مختارين مبتدعين . ولم يقتصر ماتعلمناه من قبل او ما نتعلمه اليوم - على باب دون باب او فريق دون فريق ،بل شمل المدرسه والبيت والسوق وعم الجامدين والمتوسطين ... ، ولايزال علينا ان نتعلم وان نعي الكثير في كل باب ، وان نترقب التقدم من كل فريق ، واكرر التأكيد إن الثقافه التي سيرثها اولادنا تختلف عما ورثناها نحن ، انما ثقافه مشعه بالمعرفه . لعصر جديد عصر الرشد والاستقلال .

وواجب كل جيل من اجيال الامم أن يبقي لمن بعده أمانه ولايبقي له قيوداً من عمله أو اثقالا من جرائر إهماله وتفريطه ؛ وإذا استطعنا أن نقول للاجيال المقبله إن دَينكم لنا اعظم من ديننا لأسلافنا فنحن الآوفياء وانتم الرابحون فعذراً لنا لماساق القدر الينا من ضخ دماء هجينه لنا ومرحا لكم لما وهبكم الله الدماء الجديده الاصيله فانتم الرابحون

في قدر الله المحتوم . في عهدكم تتحول القياده العالميه وانتقال دفة الحياه من اليد الاثيمه الخرقاء التي اساءت استعمالها الى يد الاسلام البريئه الحاذقه وهذا هو التحول الذي يغير وجه التاريخ ويحول مجرى الامور وينقذ العالم من الساعه الرهيبه التي ترقبه ويصدق قوله تعالى اذا

قال (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) ال عمران ايه ١١٠ .

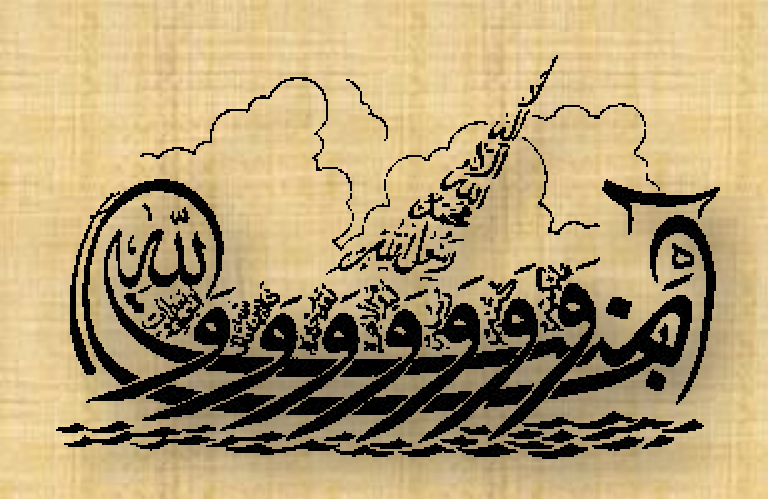
لقد ساق الله اليكم اليقين مالم يسقها الينا وورثتم من زمانكم مالم نرثه نحن وورثنا نحن مالم يرثه اسلافنا فانتم الناجحون .

وسيبلغ هذا العصر مداه بعد حين وستدور الافلاك دورتها التي يتشابه فيها المدار بالقرار فغير بعيد ان تسمع الصيحة مرة اخرى في جانب -

من جوانب الكره الارضيه . . . وقريباً يمليها الشرق الاسلامي في هذه المره على نحو جديد .. فقد يتسع لها عالم الروح ،إن لم يتسع لها عالم الفكر والعلم أو عالم الحكم والسلطان .

تغرب الشمس عن الغرب وفي *** شغمح يهوى بهم كل مكان

تشرق الشمس من الشرق كما *** كان بدءاً رتلوا القرآن



تاليف أ - شاكر بن شيهون اليافعي ٢٠١١

الفهرس

الفصل الاول :

الفصل الثاني :

الفصل الثالث :

الفصل الرابع :

اهم المراجع :

جامعة انقره .

سرقة التاريخ - جاك جودي

تاريخ ضائع - مايكل هاميلتون

العرب وعنصر القياده في القرون الوسطى (الملك الانجليزي المسلم) شاكر بن شيهون

الدوله العثمانيه دوله مفترى عليها تاليف الاستاذ الدكتور عبد العزيز الشناوي

الموسوعه العربيه العالميه .

علم التاريخ د. جاسم سلطان .

الدوله العثمانيه اسباب السقوط -علي محمد الصلابي

شمس العرب تسطع على الغرب زيجريد هونكه

وصول العرب الى امريكا قبل كولومبوس د . فؤاد سزكين

التقليد والتبعيه-ناصر العقل

دراسات في الفكر والتاريخ الاسلامي

دروس من اليابان -نجم الثاقب خان

افكار غيرت العالم

تاريخ الحضاره عبر اعلامها - محمد جمال طحان

التطبيع الحصار صراع الغد - محمد الجزائري

اثر العرب في الحضاره الاوربيه - عباس محمودالعقاد

الفكر الجغرافي والكشوف الجغرافيه - عيسى ابراهيم

الموجز في تاريخ الكشف الجغرافي - عبد العزيز طريح شرف

علم التاريخ - كب . - ترجمه ابراهيم خور شيد- عبد الحميد يونس- حسان عثمان .

اعلام الجغرافيين العرب- عبد الرحمن حميده .

الدوله العثمانيه الثقافه والمجتمع والسلطه - حسن فقيه .

الشماريخ في علم التاريخ - للسيوطي

د . رافت غنيمي الشيخ "فلسفة التاريخ"

(الذئب الاغبر)للمؤلف ارمسترونغ

خير الدين بربروسا والجهاد في البحر- بسام العسلي

حرب الثلاثمائة عام بين الجزائر واسبانيا - احمد توفيق المدني

تاريخ الجزائر واسبانيا - الاستاذ مجاهد مسعود

تاريخ الجزائر القديم - مبارك محمد الميلي .

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل العمري ـ ج١ـ ص٣١ دار الكتب المصرية ١٩٢٤.

مجلة العربي (الكويت) ع٢٢٣ حزيران ١٩٧٧.

" وصف إفريقيا الشمالية والصحراوية " ـ وهو مأخوذ من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للإدريسي ـ طبعة الجزائر ١٩٥٧، ص١١٣.

مسالك الأبصار، لابن الفضل العمري الباب العاشر من النوع الثاني: في ذكر مملكة مالي.

أبو عبد الله محمد: صفة جزيرة الأندلس مطبعة اللجنة ١٩٣٧ ص٢٨.

مجلة آفاق عربية (بغداد) ع ٦ شباط ١٩٧٨ (وأخذنا عنها الإحالات: (١ـ٣ـ٤ـ٥).

لخصت هذه المقالة مجلة المقتطف في عدد أغسطس ١٩٢٦م (١٣٤٥هـ).
انظر: مجلة الأمة (الدوحة) ع١٥ كانون الثاني ١٩٨٢.

انظر: مجلة " الأخبار" مكتب المعلومات الأمريكي مجلد.

مقالات :

❖المتحف الالماني لصادرات العلماء المسلمين في الحضاره الاسلاميه -

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/museum/museum.html

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

معهد تاريخ العلوم عند العرب المسلمين

الذي أنشأه الدكتور فؤاد سزكين، في فرانكفورت :

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/index.html

نهاية الانترنت شاكر بن شيهون

ترجمة خريطة لبيري ريس - محمود حافظ - مصر

د. عفت اينان

ترجمه - عبد الرحمن الكيلاني

منتديات التاريخ

نسخ مخطوطه البحريه موقع ودود للمخطوطات

Sources and references:

http://www.fustat.com/geog/piri.shtml

http://majles.alukah.net/showthread.php?t=22096

http://www.zeront.net/vb/showthread.php?t=8150

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.binding_ClsdTopVwA_DD_300.jpg

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.4B_Fp_DD_300.jpg

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.23B_Fp_DD_300.jpg

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.24A_Fp_DD_300.jpg

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.39B_Fp_DD_300.jpg

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.40B_Fp_DD_300.jpg

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.41A_Fp_DD_300.jpg

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.43A_Fp_DD_300.jpg

http://art.thewalters.org/webimages/CPS_W.658.44B_Fp_DD_300.jpg

http://img518.imageshack.us/img518/7863/pirireismapinterpretatieg6.jpg

http://img518.imageshack.us/img518/6782/pirireismapinterpretatisz3.jpg

http://img518.imageshack.us/img518/6079/pirireisl2dn8.jpg

http://img443.imageshack.us/img443/9115/92830181uk8.jpg

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

http://wadod.org/vb/showthread.php?s=dcfd9f94954e0a755aad58a7f2ac0033t=3131

http://www.fustat.com/geog/piri.shtml

؛http://www.ahlalhdeeth.com/vb/attachment.php

http://img518.imageshack.us/img518/7863/pirireismapinterpretatieg6.jpg

http://img518.imageshack.us/img518/6782/pirireismapinterpretatisz3.jpg

http://img518.imageshack.us/img518/6079/pirireisl2dn8.jpg

http://img443.imageshack.us/img443/9115/92830181uk8.jpg

؛http://darussalam-np.com/index.php

http://powercounter.milestone-services.de/dlcount.php

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/vortrag/precolumbamerica.pdf

http://powercounter.milestone-services.de/dlcount.php?i

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/vortrag/precolumbamerica.pdf

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

http://powercounter.milestone

-
services.de/dlcount.php?frankfurt.de/fb13/igaiw/vortrag/lecture_istanbul_kolomb2.pdf

؟http://powercounter.milestone-services.de/dlcount.php

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/vortrag/lecture_istanbul-red.pdf

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/vortrag/vortrag.html

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

Beitrag von Professor Dr. Fuat Sezgin

Band XIII der Geschichte des Arabischen Schrifttums, der den Autorender mathematischen Geographie und Kartographie gewidmet ist, befindet sich im Druck. Der Vorabdruck aus der Einleitung behandelt auch die Frage einer eventuellen Entdeckung Amerikas durch arabische bzw. muslimische Seefahrer vor Kolumbus. Um dem interessierten Leser die M?glichkeit zu bieten, den betreffenden Text zu diesem Thema, welches neuerdings im Zusammenhang mit den chinesischen Flottenepeditionen des frühen 15. Jahrhunderts in mi?verst?ndlicher und verzerrter Form erneut in eine breitere Diskussion gekommen ist, .vorab zu lesen, bieten wir hier den betreffenden Text als "download" an

Klicken Sie hier für eine PDF-Datei in deutsch (5 MB mit Illustrationen). (Kleinere Datei (stark komprimierte Bilder, 1,4 MB

Contribution by Professor Dr. Fuat Sezgin

In the 13th volume of the Geschichte des Arabischen Schrifttums (in print) the question of a possible discovery of America by Arab resp. Muslim seafarers prior to Columbus has been treated. In order to make this text (concerning a matter which has recently once more caused widespread attention and has been discussed in a misleading and ill informed manner in the context of early 15th cent. Chinese naval

expeditions) immediately accessible to the interested public we offer .PDF-files of the relevant excerpt and related lectures for download

Please klick here for an English translation (PDF, 4.62 MB incl. (.illustrations). Smaller file (1.2 MB, low res

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

؟http://www.ahlalhdeeth.com/vb/attachment.php

؟http://www.ahlalhdeeth.com/vb/attachment.php

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/vortrag/Amerika.pdf

http://web.uni-frankfurt.de/fb13/igaiw/vortrag/vortrag.html

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖





